



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9142 Monday 2 April 2018

السنة التاسعة والعشرون العدد 9142 الإثنين 2 نيسان (أبريل) 2018 - 16 رجب 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

<p>وهم المفاضلة الديمقراطية بين مصر ولبنان</p> <p>23</p>	<p>الحوادث «ثاندر سنو» يفوز بكأس دبي العالمية للخيول</p> <p>19</p>	<p>المسلسلات الكوميديّة تجزج مكانها على خريطة الدراما المصرية</p> <p>14</p>	<p>هل كانت المفكرة الفرنسية جوليا كريستيفا عميلة للمخابرات البغارية؟</p> <p>13</p>
--	--	---	--

4 دول عربية تعمل على عودة نظام الأسد للجامعة... وتركيا ترحب بوقف ترابم الأموال للأكراد

انقسام داخل «جيش الإسلام» حول الخروج من دوما... واعتداءات على قوافل المهجرين

عواصم - «القدس العربي»

من وائل عصام وهبة محمد وكالات:

عزز التضارب حول التوصل لاتفاق بخصوص مدينة دوما آخر معاقل المعارضة السورية في غوة دمشق الشرقية، فرصة وجود خلاف داخل جيش الإسلام الذي يسيطر هناك.

وحسب وحدة الإعلام الحربي التابعة لحزب الله، اللبناني الشيعي، فقد جرى التوصل لاتفاق لإجلاء مقاتلي جيش الإسلام من آخر معاقل المعارضة في ريف دمشق الشرقي إلى جرابلس في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا..

لكن رئيس المكتب السياسي الخارجي في «جيش الإسلام»، محمد علوش، نفى اتصال الفصيل لاتفاق مع النظام والجانب الروسي بشأن دوما.

وقال في حديث صحافي إن «لجنة التفاوض أعلنت الاتفاق على إخراج الحالات الإنسانية إلى الشمال السوري مع استمرار وقف إطلاق النار».

وقتل قياديان لدى «جيش الإسلام»، ليلة أمس الأحد، في دوما، وسط تضارب أبناء حول ظروف مقتلهم، حيث تقول الرواية المتداولة أن جنثي القياديين وجدتا بالقرب من «سجن الطابون» إثر تصف مدفعي قوات النظام على المدينة.

من جهة أخرى، تعرضت القافلة الأخيرة من القطاع الأوسط المهجري الغوطة خلال رحلتها باتجاه الشمال إلى إطلاق نار أثناء عبورها منطقة «بيت باشوطة» الموالية للنظام بريف حماة، مما أدى إلى إصابة 6 مدنيين بجروح، بينهم نساء.

وكانت القافلة السابعة من مهجري القطاع الأوسط قد ألفت أكثر من سبعة آلاف شخص، ضمن 123 حافلة، واعتبرت أكبر قافلة المهجري



ناحزة من الغوطة الشرقية تعبر خياما في معسكر كافر لوسين بين أطمه وباب الهوى على الحدود السورية مع تركيا

«أوبزرفر»: حملته الدعائية تغطية على الانتهاكات

«صنادي تايمز»: ولي العهد السعودي خلق لنفسه أعداء أقوياء وأهان الأمراء ورجال الدين والنخب

لندن - «القدس العربي»:

السلطة بين المؤسسة الدينية وأسرة آل سعود تتحطم، فيما تتمركز السلطة في يد شخص واحد قام بتغيير شكل الحكومة السعودية. وقال المصدر: «حسب تقاليد آل سعود، عادة ما يكون هناك الملك وولي عهد والأمور تسير ببطء وعبر الشورى والإجماع، وإن الأمور تناقش في مجلس الأسرة، غير أن الأمر لم يعد كما كان عليه..» وقالت الصحيفة إن ولي العهد يقوم بجولة في الولايات المتحدة في محاولة لتحسين صورة بلاده في العالم، وحصل على ثناء واسع بسبب محاولته معالجة عدم المساواة بين الجنسين وسمح للمرأة بقيادة السيارات، وتسهيل الاقتصاد بعيدا عن النفط، ونظرا لعدم وجود استطلاعات رأي في المملكة، فمن الصعب معرفة مواقف الرأي العام من التغيير، إلا أن عمليات الانتخابات حظيت بدعم من سكان المملكة حيث تمثل نسبة من هم تحت سن الثلاثين %70 من مجمل عدد السكان.

وفي تقرير لصحيفة «أوبزرفر» عن جهود سلمان في الولايات المتحدة لبيع الصورة المتغيرة للمملكة من «واشنطن دي سي» إلى «هوليوود»، ذكرت الصحيفة أن تلك الجهود مجرد ساتر دخاني لتغطية على سجل المملكة في حقوق الإنسان. (تفاصيل ص 5)

ذُكرت صحيفة «صنادي تايمز» في تقرير لها من فندق ريتز كارلتون في الرياض، أن الفندق عاد للعمل بوجه جديد، بعد أشهر من تحوله لسجن للأمراء ورجال الأعمال والمسؤولين في الحكومة السعودية، والذين اعتقلوا بذريعة مكافحة الفساد. ونسبت الصحيفة البريطانية إلى مصدر غربي في العاصمة السعودية الرياض، قوله إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تسبب في نشوء أعداء أقوياء له داخل الأسرة الملكية، ووسط النخبة المالية، وأوضح المصدر أن الغضب في الأسرة الملكية سببه تركيز بن سلمان السلطات في يده. بعد أن كانت موزعة بين عدة جهات، كما أصبح يتفرد بكل القرارات حتى أخطأها بعد أن كان هناك حرص على الإجماع في صناعة القرار.

وأضاف أن أعضاء الأسرة ورجال الأعمال الذين اعتقلوا واستبعدوا من دائرة القرار يشعرون بالإنذال وطعن الكبرياء، كما أن أعضاء المؤسسة الدينية يشعرون بالامتعاض، فضلا عن إغلاق مساحة الحرية السياسية التي كانت متاحة، وعدم التسامح مع أي انتقاد.

وتعلق الصحيفة أن الصفقة التي تضي بتقاسم

القوات الأمريكية من سوريا، أرسلت واشنطن الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، مدعومة بتعزيزات عسكرية ضخمة. وعلى صعيد إعادة تعويم النظام وفتح قنوات اتصال معه عربيا، ووفقا لوكالة «المعلومة» العراقية، فقد كشف النائب العراقي جاسم محمد جعفر، عن مساعٍ عراقية عربية حثيثة لإعادة سورية في الجامعة

العربية، مؤكدا أن إعادة سوريا إلى وضعها الطبيعي سيسهم في استقرار حدود بلاده وتحسينها ضد الهجمات الإرهابية، وقال النائب العراقي إن «العراق ومصر والجزائر وتونس تدعم بقوة عودة سوريا إلى وضعها الطبيعي وإعادة عضويتها في الجامعة العربية». وأضاف: «مصر هي اللاعب الأبرز كونها حليفا قويا مع روسيا وهي من تسيطر إدرايا على الجامعة العربية». (تفاصيل ص 4)

الغوطة الشرقية. رحب وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس الأحد، بقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتجميد أكثر من 200 مليون دولار مخصصة لمساعدة مناطق سيطرة تنظيم «بي د/ بي كا» شماليا سوريا. من جهة أخرى وفي موقف يتناقض مع ما أعلنه الرئيس دونالد ترامب عن قرب سحب

الغوطة الشرقية. رحب وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس الأحد، بقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتجميد أكثر من 200 مليون دولار مخصصة لمساعدة مناطق سيطرة تنظيم «بي د/ بي كا» شماليا سوريا. من جهة أخرى وفي موقف يتناقض مع ما أعلنه الرئيس دونالد ترامب عن قرب سحب

الحوثيون يطلقون صاروخا جديدا على جيزان والسعودية تعلن مقتل 5 من جنودها

لندن - «القدس العربي»:

إلى ذلك، أعلنت السعودية، السبت، مقتل 5 جنود أثناء «أداء عملهم في الحد الجنوبي في منطقة جيزان» الحدودية مع اليمن. جاء هذا حسب تقارير متفرقة نشرتها وكالة الأنباء الرسمية (واس) عن تقديم العزاء أو تشييع الجند الخمسة، وأشارت الوكالة أن جميعهم «استشهدوا أثناء أداء عملهم في الحد الجنوبي في منطقة جيزان»، دون مزيد من التفاصيل حول ظروف أو زمن مقتلهم. وشيعت السعودية الجمعة، جندين اثنين قتلوا على الحدود مع اليمن، وفق المصدر ذاته.

ومنذ 26 آذار/مارس 2015، تقود الرياض تحالفا عسكريا لدعم القوات الحكومية اليمنية في مواجهة جماعة «الحوثي» الذين يسيطرون على عدة محافظات، بينها صنعاء منذ 21 أيلول/سبتمبر 2014. (تفاصيل ص 10)

قالت قناة «المسيرة» الناطقة باسم جماعة الحوثيين، أمس الأحد، إن مسلحي الجماعة أطلقوا صاروخا باليستيا على معسكر للجيش السعودي في جيزان، جنوب المملكة العربية السعودية. وذكرت القناة في تغريدة لها على صفحتها في موقع «تويتر»، إن «القوة الصاروخية أطلقت صاروخا باليستيا من نوع «قاهر ثوم إم» على معسكر سعودي مستحدث باطراف جيزان»، ولم تورد القناة مزيدا من التفاصيل.

ويأتي ذلك بعد نحو أسبوع من إعلان زعيم الجماعة عن قدرات صاروخية جديدة للجماعة، استدخل في المعارك الدائرة بين مسلحي جماعته وقوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

الخارجية الفلسطينية تهجم نيكي هيلي: مندوبة الحقد والكراهية

اردوغان يعتبر ننتياهو «محتلا إرهابيا»... والفلسطينيون يطالبون بمحاكمة قادة إسرائيل

غزة - وكالات: تواصلت الاحتجاجات على حدود قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي، في إطار فعاليات «مسيرة العودة الكبرى»، وتوافدت حشود من سكان القطاع، للمشاركة في التظاهرات، المزمع استمرارها، حتى يوم الأحد، المقرر منتصف الشهر المقبل، والذي يصادف ذكرى «النكبة».

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الإسلامية فتح محمد اسماعيل هنية، إن على «العالم الحر أن يتحمل مسؤوليته في تقديم قادة إسرائيل إلى المحاكمة الدولية»، وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الإسلامية فتح محمد اسماعيل هنية، إن على «العالم الحر أن يتحمل مسؤوليته في تقديم قادة إسرائيل إلى المحاكمة الدولية»، وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الإسلامية فتح محمد اسماعيل هنية، إن على «العالم الحر أن يتحمل مسؤوليته في تقديم قادة إسرائيل إلى المحاكمة الدولية».

وفي السياق نفسه، دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اسماعيل هنية إلى محاكمة قادة إسرائيل على «الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني» عقب أحداث مع وقف من طلبة جامعة برينانين إن «ما جرى في غزة أخيرا يتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي لتزج إسرائيل بالقوانين والمعاهدات الدولية، وتوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني». (تفاصيل ص 6 و7 ورأي القدس ص 23)

البابا يندد بقتل «المسلمين» في الأرض المقدسة ويدعو لوضع حد لـ«إبادة» السوريين

مدينة الفاتيكان - رويترز: دعا البابا فرنسيس في عظته بمناسبة عيد القيامة، أمس الأحد، إلى السلام في الأرض المقدسة، بعد يومين من مقتل 17 فلسطينيا في الحدود بين إسرائيل ومصر، قاتلا إن الصراع «لم يسلم منه المسالون».

وأطلق البابا مناقشته خلال عظته التي تحمل عنوان «إلى المدينة والعالم» من الشرفة الرئيسية في كاتدرائية القديس بطرس لآلاف الأشخاص في الساحة الزينة بالورود، حيث كان قد ترأس قداسا في وقت سابق من أمس. وكان البابا فرنسيس يشتر بشكل مباشر على ما يبدو إلى العنف في غزة الذي وقع يوم الجمعة الماضي، داعيا إلى «صالحية في الأرض المقدسة التي تعاني أيضا في هذه الأيام من جراح الصراع المستمر الذي لم يسلم منه المسالون».

ورفض وزير الدفاع الإسرائيلي عوالت باجراء تحقيق في مقتل فلسطينيين في يد قوات الجيش، خلال مظاهرة شابتها أعمال عنف على الحدود بين إسرائيل وغزة. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومسؤولية السياسة

تونس: نائب رئيس البرلمان يعبر عن استيائه من تدني المستوى الأخلاقي للخطاب فيه

تونس - «القدس العربي»:

والكرامة»، حيث تترشق كل من رئيس البرلمان وإحدى البرلمانيات عن حركة «النفضة» بعد اتهامه بالتورط في قضايا لدى الهيئة تتعلق بالموت والتعذيب، فيما نعت أحد نواب الحاكم زميلته في المعارضة بـ«الركبلة»، وهو آثار موجة استنكار داخل البلاد، استنحضر خلالها البعض ما تم تداوله عن إحدى «الفصائح الجنسية» للناخب المذكور.

واستنكرت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات «مستوى الحوار المدني والمثني للاستغراب، خلال الجلسة العامة للتصويت على قرار التعدي بصفة إضافية لإنهاء تشغيل هيئة الحقيقة والكرامة، والذي اعتراف الشتم والسب وهناك الأعراض وسب المناضلين والناضلات».

واعتبرت، في بيان أصدرته أخيرا، أن ردود الفعل من بعض منتقلي الأحزاب السياسية «تعتبر عن حقد بغض وتقصية لسجلات لن تغيب البلاد في شيء ولن تعكس إلا وضعًا هشًا مخيفًا في ظل أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية في غاية الصعوبة والخطورة»، مبررة عن رفضها لكل أنواع العنف والإساءة للنساء». (تفاصيل ص 6 و10)

واستنكرت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات «مستوى الحوار المدني والمثني للاستغراب، خلال الجلسة العامة للتصويت على قرار التعدي بصفة إضافية لإنهاء تشغيل هيئة الحقيقة والكرامة، والذي اعتراف الشتم والسب وهناك الأعراض وسب المناضلين والناضلات».

واعتبرت، في بيان أصدرته أخيرا، أن ردود الفعل من بعض منتقلي الأحزاب السياسية «تعتبر عن حقد بغض وتقصية لسجلات لن تغيب البلاد في شيء ولن تعكس إلا وضعًا هشًا مخيفًا في ظل أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية في غاية الصعوبة والخطورة»، مبررة عن رفضها لكل أنواع العنف والإساءة للنساء». (تفاصيل ص 6 و10)

وشهد البرلمان التونسي أخيرا جدلا كبيرا إثر مناقشة موضوع التمديد لهيئة «الحقيقة

إخفاء المفتصبين... كذبة أول نيسان في المغرب!

الرباط - «القدس العربي»:

أعاد انتشار مقطع فيديو لشاب يحاول اغتصاب فتاة قاصر في الشارع في بلدة بوشان وسط المغرب، الجدل بشأن مدى صرامة وتطبيق القانون الذي ينص على معاقبة المفتصبين بالسجن بين 5 و10 سنوات، ويتم تشديد العقوبة لتصل لعشرين سنة إذا كانت الفتاة لاتعدى الخامسة عشرة من عمرها.

هذه الأحكام للأسف لا يتم تطبيقها، لكن مع الضجة التي أثارها نشر الفيديو تحركت منابر إعلامية وحقوقية للمطالبة بتنفيذ القانون والغاء الأحكام المخففة، ورفض تزويج الفتاة المغتصبة بمغتصبها، وهو تقليد منتشر في المغرب والعديد من الدول العربية والإسلامية، والتي يفلت من خلالها المجرم من العقاب.

الجديد في الموضوع كان إشارة موقع مغربي يوم أمس موضوع معاقبة المدانين بالاغتصاب بإحسانهم وإنهاء حياتهم

عندما اختاره موضوع لخره الكاتب، بمناسبة «كذبة أول أبريل».

وتحت عنوان «المغرب يقرر الإخفاء الجراحي للمغتصبين وإنهاء حياتهم الجنسية»، كتب موقع «ميسريس»، أن الحكومة التي يقودها سعد الدين العثماني تنجح إلى وضع قانون مستجمل يرفض «الإخفاء الجراحي للمغتصبين، أو عقوبتهم بهرمون يقضي على رغبتهم الجنسية».

وذكر الموقع أن الحكومة تستجيب بهذا القانون الجديد، لمطالب شعبية وحقوقية لعالجة ظاهرة الإغتصاب، على اعتبار أن القوانين الموجودة حاليا في القانون الجنائي لم تقف أمام تقضي ظاهرة اغتصاب المغربيات، قاصرات وراشدات. وزعم الموقع «يحذو المغرب بهذا القانون الجديد حذو عدة بلدان اختارت الإخفاء لوضع حد لظاهرة الإغتصاب، من قبيل مقدونيا وأندونيسيا وكوريا الجنوبية وجمهورية التشيك».

غير أن الموقع كتب في الأخير: «قد يفزع المغتصبون أو الذين يخططون للاغتصاب في المغرب من هذا القانون الجديد، وقد يبتهج النشطاء المدافعون عن حقوق الأطفال والفاصرات، لكن ليس الآن على أقل تقدير، فليس هناك قانون من هذا النوع بعد، ما دام الخدم مرتبطا بكتابة أول أبريل».

بهدف التأثير على الناخب وتعزيز موقف القائمة وحصد أصوات أكثر أحزاب عراقية تستعين بالنساء الجميلات في انتخابات البرلمان... وإعلاميات يدخلن المعركة

بغداد - «القدس العربي»:

وأوضح «بعد كل هذه السنوات أصبحت الناثبات السابقات كبيرات جدا في السن وأصبح المواطن العراقي لا يرغب برؤية من كانوا سبيا في دمار البلاد، والدعوات المتكررة إلى التغيير والإصلاح جعلت الأحزاب تلجأ إلى اختيار نساء جميلات وصغيرات نوعا ما في العمر كدعاية انتخابية بأنهم قاموا بالإصلاح والتغيير وهذا مناف للحقيقة».

وأما صلاح فقال لـ«القدس العربي»: «لن يتغير شيء في العملية السياسية سوى وجوه الناثبات من أجل إعطاء جمالية للبرلمان الذي أصبح مخيفا ومرعبا لما فيه من وجوه معمرة أبت أن تخرج من قبة البرلمان».

وهي من «الحلقة الأضعف في مجلس النواب العراقي من النساء، لذا بإمكان الأحزاب والكتل السياسية أن يخيروا من النساء حسب ما تقتضيه مصالحهم».

في المقابل، أكد يحيى لـ«القدس العربي» أن «من أهم الإصلاحات التي يجب أن تحدث في العملية

بهدف التأثير على الناخب وتعزيز موقف القائمة وحصد أصوات أكثر أحزاب عراقية تستعين بالنساء الجميلات في انتخابات البرلمان... وإعلاميات يدخلن المعركة

بغداد - «القدس العربي»:

وأوضح «بعد كل هذه السنوات أصبحت الناثبات السابقات كبيرات جدا في السن وأصبح المواطن العراقي لا يرغب برؤية من كانوا سبيا في دمار البلاد، والدعوات المتكررة إلى التغيير والإصلاح جعلت الأحزاب تلجأ إلى اختيار نساء جميلات وصغيرات نوعا ما في العمر كدعاية انتخابية بأنهم قاموا بالإصلاح والتغيير وهذا مناف للحقيقة».

وأما صلاح فقال لـ«القدس العربي»: «لن يتغير شيء في العملية السياسية سوى وجوه الناثبات من أجل إعطاء جمالية للبرلمان الذي أصبح مخيفا ومرعبا لما فيه من وجوه معمرة أبت أن تخرج من قبة البرلمان».

وهي من «الحلقة الأضعف في مجلس النواب العراقي من النساء، لذا بإمكان الأحزاب والكتل السياسية أن يخيروا من النساء حسب ما تقتضيه مصالحهم».

في المقابل، أكد يحيى لـ«القدس العربي» أن «من أهم الإصلاحات التي يجب أن تحدث في العملية

اتفاق مبدئي على إشراك البيشمركة في حماية «المتنازع عليها»... ومقرب من العبادي ينفي مقتل سفاح تنظيم «الدولة» وعدد من معاونيه في الأنبار... و«الحشد» مستعد لضرب «الكرديستاني»

بغداد - «القدس العربي»:



عناصر من البيشمركة على الحدود العراقية - السورية

إن «قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية انطلقت بعملية أمنية من أربعة محاور لتطهير مناطق جنوب قضاء طوزخورماتو». وأضاف أن «العمليات تهدف إلى تطهير المناطق المستهدفة في جنوب الطوز، فضلا عن إنهاء التعرضات الإرهابية على طريق كركوك - بغداد»، مشيرًا إلى «وجود عمليات أخرى ستكون لاحقة».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، إن العملية التي أطلق عليها اسم (عمليات الإمام علي)، تشارك فيها 7 ألوية من الحشد الشعبي وقوات الشرطة الاتحادية. وطبقًا للمصادر، فإن العملية تأتي للحد من «السيطرات الوهمية التي تستهدف القوات الأمنية والحشد والذين المارين على هذا الطريق».

ومن ضمن نتائج اليوم الأول للعملية، وفقًا للمصادر، «تأمين أجزاء واسعة من التلال والمناطق الحاذية لطريق بغداد - كركوك، إضافة إلى تأمين سلسلة تلال (بيتر) - شرق ناحية أمربي، وحسب المصادر فإن العملية أسفرت عن قتل عدد من عناصر التنظيم، بينهم ثلاثة انتحاريين، فضلا عن تطهير 20 قرية، وتدمير 9 مضافات وعدد من الأنفاق، ناهيك عن ضبط أكاسر للسلاح والعتاد والالغام، والقبض على عدد من المطلوبين قضائيا من الذين نفذوا هجمات مسلحة جنوب كركوك.

والإجرام الذي عاث في الأرض الفساد وقتل العباد».

وأضاف: «يعلم الجميع ما حصد الطريق الرابط بين بغداد وكركوك من أرواح للأبرياء من شعبنا الكريم، حتى صار طريق موت وغدر لما تحمل العصابات الإجرامية من خسة لا تميز بين المقاتل والأعزل، فهي قد تخلت حتى عن أبسط قواعد الحروب».

وتابع البيان: «ها نحن، حسب توجيهات (...) المعاون الجهادي للزعيم العراقي مقتدى الصدر، نصل كركوك ودالي، وتعلن (...) استعدادنا التام والتكامل للتضحية من أجل تخليص أحييتنا من يد الإرهاب، فكما قدمنا الدماء الغوالي في سامراء المقدسة وأمربي ودالي وجرف الصخر، فالعراق يستحق التضحية بالغالي والنفيس»، وفقا للبيان.

وأكدت «السرايا»، إنهم «درع حسين» لأهالي كركوك ودالي، وستسند لقواتنا الأمنية من جيش عراقي بإسبل وضربة عراقية بطلة، وكما عهدتوا أشداء على الإرهاب زحما على الأهالي والمواطنين، فعراقنا واحد ولن نسمح لأي كان أن يزرع التفرة بين أبناء العراق الواحد».

في الأثناء، أعلن مسؤول محور الشمال في «الحشد الشعبي» أبو رضا النجار، انطلاق عملية أمنية جنوب قضاء طوزخورماتو، بهدف إنهاء «التهديد الأمني» لطريق كركوك - بغداد والقضاء على الجماعات الإرهابية.

وقال في تصريح، أورده الموقع الرسمي لهيئة «الحشد»:

الحدود مع صلاح الدين، وإنهاء نشاط خلايا تنظيم الدولة في مناطق الطبيجية والبيجة وبقية المناطق الأخرى».

«طريق الموت»

وينفذ التنظيم بين فترة وأخرى، عمليات مسلحة على الطرق الرابط بين قضاء الطوز (التابع لصلاح الدين) ومحافظة كركوك، كان آخرها اختطاف وإعدام 8 من القوات الأمنية.

«سرايا السلام»، قررت المشاركة في تأمين طريق بغداد - كركوك، استجابة لدعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وعقد وفد من التيار الصدري، برئاسة رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزامل، والقيادة في «السرايا» علاء عيود، مؤتمرًا صحافيًا، خلال لقائهم مقر فرقة التدخل السريع - الخفجة بتمين قضاء طوزخورماتو، وأعلنوا عن «انتشار السرايا لحماية هذا الطريق».

وحسب بيان للإعلام العسكري له «السرايا»، فإنه «لن دواعي الفخر أن شرفنا لله سبحانه بأن نكون من الأميين بالبعروف والناهين عن المنكر بكل مراتبه، وما مقارعنا للاحتلال الأمريكي ومواجهتنا للظلم ودفاعنا عن الأرض المقدسات إلا أمرًا بالبعروف ونهي عن المنكر والإرهاب

إلا أن المنطقة المحصورة بين حدود المحافظات الثلاث، لا تزال تشهد توترًا أمنياً وعمليات مسلحة شبيهة يومية».

وحذر رئيس مجلس محافظة ديالى، علي الدابي، من «تفترات خطيرة» على الحدود مع محافظة صلاح الدين، مشيرًا إلى أن تلك التفترات تسهم في تسلسل الكثير من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى عمق المحافظة.

وتابع: «وفق المعلومات الأمنية المتوفرة لدينا بأن هناك تفترات خطيرة وكبيرة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين شكلت مؤخرًا نقاط تسلسل لمسلحي الدولة إلى داخل عمق أراضي المحافظة، وبالتالي زيادة في أعمال العنف والهجمات خاصة ضد القرى الحرة»، وفقًا لموقع «السومرية نيوز».

وأضاف: «تصنف أعمال العنف التي تضرب ديالى مصدرها ثلاث مناطق ضمن حدود صلاح الدين، وهي الطبيجية والبيجة والسبيجات، وكلها مناطق غير مسومة وتشهد نشاطًا واضحًا لتنظيم الدولة الذي يحاول للممة عناصره لشن هجمات بين فترة وأخرى خاصة ضد القرى الحرة ضمن قاطع ناحية العظيم، (60 كم شمال بقرية)».

وأكّد أن «امن ديالى مرتبط بشكل أساسي في تأمين

قتلت القوات العراقية، أمس الأحد، تسعة عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» بينهم قيادي في صحراء الأنبار. وقال العقيد وليد الدليمي إن «قوة أمنية خاصة استطاعت مهاجمة أحد وكار تنظيم الدولة في صحراء مدينة الرطبة 310 كم غرب الرمادي».

وأضاف أن «القوة تمكنت من قتل تسعة عناصر من تنظيم الدولة، بينهم القيادي في التنظيم المدعو أبو طه التونسي والملقب بسفاح التنظيم».

وتابع أن «القوة قتلت الإرهابيين دون وقوع أي إصابات بين صفوفها»، وحسب مصادر استخباراتية عراقية «العملية جاءت بعد أن تلقى القوات الأمنية معلومات استخباراتية دقيقة تفيد بمكان تواجد «الإرهابيين».

وبيّن أن «القوة الأمنية عثرت على أنفاق سرية لعناصر الدولة خلال العملية، واستولت بداخلها على أسلحة وأقراص مخدرة ومشروبات كحولية».

كذلك، أكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، العميد يحيى رسول، في بيان، إن «قيادة عمليات نينوى شنت عمليتين أمنيتين؛ الأولى في ناحية العياضية أسفرت عن العثور على 18 حزامًا ناسفاً و10 قنابل محلية الصنع و6 عبوات ناسفة، والثانية في قرية حلبية خفاجة وأسفرت عن العثور على 190 عبوة ناسفة مختلفة الأنواع و30 صاروخًا من مخلفات تنظيم داعش».

ووفق رسول «تمت معالجة تلك المخلفات من قبل القوات المختصة»، يأتي ذلك في وقت تشهد فيه جبهة سنجار هدوء حذر بعدد التهديدات التركية بالتدخل لإنهاء تواجد حزب «العمال الكردستاني».

المحدث الرسمي باسم «الحشد الشعبي» (محور الشمال) علي الحسيني، أبدى استعداد قطعات الحشد المتواجدة ضمن المناطق الشمالية لضرب الكردستاني في حال أمرت الحكومة بذلك.

وقال إن «قوات الحشد الشعبي لا تقل شأنًا عن الفصائل العسكرية الأخرى وسوف تطبق جميع الأوامر الصادرة من قبل القائد العام للقوات المسلحة في حال أبلغ بضرب حزب العمال الكردستاني المتواجد ضمن المناطق الشمالية في سنجار وغيرها من المناطق».

وأضاف أن «قطعات الحشد الشعبي المتواجدة ضمن المناطق الشمالية على أتم الجاهزية لضرب حزب العمال الكردستاني»، مبينًا إن «القيادة العسكرية في بغداد لم تبلغنا إلى غاية الآن بالتحرك أو بتفتيش أي عملية عسكرية»، تصريحات الحسيني جاءت بعد إعلان القيادي في الحشد أحمد الاسدي أن قوات «الحشد» ستكون جزءًا من التنسيق الحكومي مع الجانب التركي لمواجهة عناصر «الكردستاني» في سنجار.

اتفاق مبدئي

في الموازة، كشف حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، عن «اتفاق مبدئي» على مشاركة قوات البيشمركة الكردية في حفظ الأمن في المناطق المتنازع عليها، بعدما كانت سيطر عليها بشكل كامل قبل إطلاق الحكومة الاتحادية خطة فرض القانون في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2017.

الموقع الرسمي للحزب، نقل عن النائب محمد عثمان قوله: «بعد تحريز محافظة نينوى من تنظيم داعش الإرهابي، فرت الجماعات الإرهابية وتمركزت في المثلث الرابط بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى».

وأضاف: «هذه الجماعات الإرهابية تشكل خطراً كبيراً على المنطقة وعلى حياة المواطنين، لذا تم التباحث بين التحالف الدولي والحكومة الاتحادية وقوات البيشمركة، لتشكل قوات مشتركة لحماية الأمن والاستقرار، وعودة قوات البيشمركة إلى المناطق المستقطعة»، ووفقًا للمصدر، فإن هناك «اتفاقاً مبدئياً على عودة قوات البيشمركة إلى المناطق المستقطعة، لكن ما تبقى هو الاتفاق على الأمور الفنية مثل آليات تشكيل هذه القوات وعددها ومناطق وأجباتها».

لكن النائب عبد الرحيم الشمري عن ائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الحكومة حيدر العبادي، نفى موافقة رئيس الوزراء على طلب الأحزاب الكردية بإعادة قوات البيشمركة إلى محافظة كركوك والمناطق المحيطة، معتبراً نشر أية قوة كردية في تلك المناطق «احتلالاً جديداً».

وقال في تصريح: «من المستحيل أن يوافق العبادي على إعادة نشر أي قوة غير اتحادية في كركوك أو أي منطقة محتلطة»، مبيناً أن «العبادى سيرفض المقترح الدستوري بنشر قوات كردية كونه يتمسك بتطبيق القانون والدستور الاتحادية في إدارة المناطق المحتلطة»، ووفقًا لموقع «المطعم»، وراى المصدر، وهو نائب عن نينوى، أن «إعادة نشر قوات كردية في تلك المناطق يعتبر احتلالاً جديداً وهذا أمر غير مقبول»، معتبراً أن «القوات الكردية مازالت تحتل مناطق شيخان وقيادة في نينوى وبعض المناطق بكركوك وديالى».

منطقة مهددة

ورغم سيطرة القوات الاتحادية على معظم المناطق المتنازع عليها في محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى،

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن مصدر عسكري عراقي، أمس الأحد، العثور على مقبرة جماعية ضمت 48 جثة لمدنيين عراقيين في المدينة القديمة في الموصل وقال إن «قوة من قيادة عمليات نينوى عثرت أمس على مقبرة جماعية في منطقة البيدان في منقطة الموصل القديمة ضمت 48 جثة لمدنيين ظهرت عليها آثار التعذيب، كان تنظيم الدولة أعدمهم في سجن سري له في المنطقة».

وأضاف أن «أغلب الضحايا موظفين ومرشحين للانتخابات في

الموصل: مقبرة جماعية تضم 48 جثة... ومقتل 7 مسلحين في عملية جوية

كان يختبئ بها، وتدمير ثلاث عربات نوع بيك آب». وأوضح أن «العملية الجوية تمت بناء على معلومات مخبرية استندت عليها القوات العراقية في تنفيذ المهمة، فبعض المناطق يصعب تطهيرها بالاعتماد على القوات البرية لصعوبة المنطقة وتحسينات العدو».

وشدد على أن «محافظة نينوى ما تزال تضم جيوباً مسلحة، لاسيما في مناطقها الصحراوية، والقوات العراقية تعمل على تفعيل جميع الأدوات المتاحة لديها للقضاء على تلك الجيوب والحد من خطورتها».

محافظة نينوى، وتم تسليم جثثهم للطلب العدلي في الموصل». في السياق، أكد النقيب صفوان العسلي في قيادة القوات العراقية، أن سبعة مسلحين قتلوا في عملية جوية جنوب غرب الموصل.

وأضاف أن «طائرات أف 16 عراقية عملت على مدار أكثر من ساعتين على تطهير مسافة أربعة كيلومترات ضمن الشريط الصحراوي الرابط بين ناحية القيارة وقضاء العجاج».

وتابع أن «التحصير الأمنية الواردة من غرفة العمليات العسكرية الجوية تفيد بمقتل سبعة مسلحين وتدمير تسعة أنفاق ومقتل من

بسبب غياب موقف موحد... وسيطرة القوات العراقية توقعات بانخفاض أصوات الأحزاب الكردية في المناطق المتنازع عليها خلال الانتخابات البرلمانية

جعفر، أن احتمالية خسارة الكرد-10 مقاعد في الانتخابات القبلية في المناطق المتنازع عليها منطقة، منها قوات الأسايش (الأمن الكردي) والبيشمركة، بمراسمة عمليات «تزيير» في نينوى وديالى وكركوك والطوز خلال الانتخابات السابقة.

وقال في تصريح، أن «ثيس ديوان إقليم كردستان تحدث وخلال مؤتمر عقد في باريس عن احتمالية فقدان الكرد-10 مقاعد في المناطق المتنازع عليها منقطة، وربما يكون عدد المقاعد أكثر لو عدنا لحجم التزيير والتفكيك الذي قامت به قوات الأسايش (الأمن الكردي) والبيشمركة بمناطق عديدة بالانتخابات السابقة خاصة في نينوى وديالى وكركوك والطوز».

وأضاف أن «الانتخابات الحالية ويوجد قوات أمنية اتحادية في المناطق المتنازع عليها سيحل شرعيتها أكبر وأكثر شفافية خاصة بظن اعتماد نظام البايومرتي، مما يجعل الأطراف التي راھنت على التزيير تسبق الأحداث وتحدث عن خسارتها عددا من المقاعد في الأثناء».

عقد المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، اجتماعاً ناقش الانتخابات التشريعية العراقية المقررة في 12 أيار/مايو المقبل، إضافة إلى أوضاع الإقليم والعراق والمنطقة.

وقال مسعودي أحمد بيره، المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد عقب انتهاء الاجتماع، بشأن الرحلات الجوية الدولية التركية إلى السلجمانية، إن الحزب «ينفذ واجباته مع دول

بغداد - «القدس العربي»:

توقع عارف رشدي، مستشار المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني، أمس الأحد، أن تراجع أصوات الأحزاب الكردية في المناطق المتنازع في الانتخابات المقبلة، عازياً أسباب ذلك إلى سيطرة القوات العراقية على تلك المناطق وغياب موقف موحد للأطراف السياسية الكردستانية.

وقال في تصريح إن «من المتوقع أن تراجع نسبية أصوات الأحزاب الكردية في الانتخابات المشمولة بإعادة 140 الدستورية في الانتخابات المقبلة»، عازياً أسباب ذلك إلى «سيطرة القوات العراقية على كركوك وحاذيق (في ديالى) وسنجار (في نينوى) والمناطق الأخرى، فضلاً عن غياب موقف موحد للأطراف السياسية الكردستانية وإهمال القضايا الوطنية والاهتمام بالصالح الحزبية والشخصية الضيقة».

وأضاف أن «الشعب الكردستاني أحد المكونات الرئيسية في العراق»، مشيراً إلى أن «تشكيل أي حكومة في العراق لن تنجح دون مشاركة القوى الكردية الرئيسية».

وتابع: «من الصعوبة التحدث عن الديمقراطية والعمل البرلماني في سيطرة الفكر الطائفي،» مشدداً على «أهمية تشكيل حكومة ديمقراطية وطنية تؤمن بالمشاركة الحقيقية لجميع المكونات العراقية لتسهم في الاستقرار والتنمية».

في المقابل، اعتبر الأمين العام للاتحاد الإسلامي لتركيان العراق النائب جاسم محمد

معصوم يتسلم دعوة رسمية لحضور القمة العربية... والجبوري يدعو لفتح آفاق جديدة مع الرياض

التقى، سفير المملكة العربية السعودية عبد العزيز الشمري، أثناء زيارته لقر السفارة ببغداد.

وأكّد، حسب البيان «حرص العراق على بناء علاقات وثيقة مع جميع الدول ومنها المملكة العربية السعودية لدورها البارز بدعم قضايا المنطقة ووقوفها المشرف ومساعيها الحثيثة لحيازة الإرهاب وقدره التفكري»، مضيفاً: «ننمّن موقف المملكة في ملف إعمار العراق وإغاثة النازحين الذين تضرروا جراء ماسرات داعش الإرهابية».

ودعا إلى «ضرورة تفعيل عوامل التنمية الاقتصادية والاستثمار في البلدين، وفتح آفاق وفرص جديدة خاصة وأن العراق مقل على مرحلة مهمة بعد القضاء على الإرهاب، تتطلب تحشيد الجهود الدولية والعربية، وأن يكون للمملكة العربية السعودية دور مهم فيها وعلى كافة المستويات».

الشمري أكد أن «المملكة تتطلع إلى أن يكون لها دور في ملف كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية».

وسبق للملك السعودي سلمان عبد العزيز أن أكد لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في وقت سابق، أهمية تعزيز العلاقات بين بغداد والرياض، معلناً تأييده لاستعادة العراق دوره «الكبير» في المنطقة.

بغداد - «القدس العربي»:

تسلم الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أمس الأحد، دعوة للمشاركة في أعمال القمة العربية التي ستعقد في 15اً من شهر نيسان/أبريل الجاري في السعودية.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن «سفير المملكة العربية السعودية في بغداد عبد العزيز بن خالد الشمري سلم، اليوم (أمس)، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم رسالة خطية من ملك المملكة العربية السعودية سلمان بن عبد العزيز آل سعود»، وأضافت أن «الرسالة تضمنت دعوته (رئيس الجمهورية فؤاد معصوم) للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة العربية التاسعة والعشرين، والقرعده في الخامس عشر من الشهر الجاري في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية».

وأعلنت الجامعة العربية أعلنت، في 20 آذار/مارس 2018، عن تحديد 15اً من شهر نيسان/أبريل الجاري، موعداً لعقد القمة العربية في المملكة العربية السعودية.

الملك، أكد رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، حرص العراق على بناء علاقات وثيقة مع السعودية، داعياً إلى ضرورة تفعيل عوامل التنمية الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، وقال مكتبه في بيان، أن «رئيس مجلس النواب

وقعا على «ميثاق شرف انتخابي»، برعاية أممية، يقضي بالالتزام بالعدالة الانتخابية وعدم استخدام أساليب «التسقيط السياسي»، لكن عدد من الأحزاب والكتل السياسية انتقدت الوثيقة بكونه لم يشد حضور جميع الكتل.

واعتبر رئيس كتلة التغيير الانتخابية النائب أمين بكر، أن عدم مشاركة بعض الأطراف المؤثرة في إعداد ميثاق الشرف الانتخابي يثير علامات استفهام كثيرة، داعياً إلى منافسة انتخابية «صاحبة»، بعيداً عن التسقيط والاستهداف للأحزاب.

وقال في تصريح له، إن «ميثاق الشرف الانتخابي هي ورقة أشرفت عليها الأمم المتحدة وساهمت بكتابتها العديد من القوى السياسية وبنيها كتلة التغيير»، مبيناً أن «الميثاق يتضمن أسساً شكلية جيدة لتنظيم عمل الانتخابات وفق أطر إخلافية تضمن شفافيته ونزاهتها وعدم استخدام أساليب التسقيط السياسي للنتيل من الآخر أو الحصول على الأصوات».

وأضاف أن «مشاركة الأطراف والأحزاب السياسية الكبيرة بإعداد الورقة بشكل إنقائي وعدم حضور بعض الأطراف المؤثرة بالعمل السياسي يجعلها أمام علامات استفهام كثيرة، نتيجة لعدم وجود ضمانات بقبول الأطراف التي لم تشارك فيها على تطبيقها مما يخلق فجوة قد تجعل تطبيق الورقة غير ممكن».

وشدد على «أهمية تقوية السلوك الانتخابي بشكل يجعل المنافسة حضارية وفق ما يقدمه كل طرف لجماعهير بعيداً عن التسقيط والاستهداف للأحزاب».

المئات يعتصمون شرقي بغداد بسبب سوء الخدمات

بغداد - الأناضول: نظم المئات من أهالي منطقة الفضيلية (غالبية شيعية) شرقي بغداد، أمس الأحد، اعتصاماً مفتوحاً بسبب سوء الخدمات والإهمال الحكومي لآلاف العوائل.

ورفع المظاهرون، أمام مدخل المنطقة، لافتات كتب عليها «لماحافظه حافظت علينا، ولا أمانة (أمانة بغداد) صانت الأمانة، ومصيرنا مجهول يا رئاسة الوزراء».

وقال جبار لطيف أحد وجهاء المنطقة، إن «خروجنا اليوم (أمس) جاء بعد سنوات من الإهمال الحكومي المتعمد، لا وجود لأبسط الخدمات، وكأننا نعيش في منطقة صحراوية وليس في قلب العاصمة».

وأوضح أن «التظاهر تحولت إلى اعتصام مفتوح حتى تحقيق مطالبها وهي ليس مطالب شخصية، بل هي إجراءات واجب على الحكومة تنفيذها، ولن نتفاوض مع أي جهة حكومية سوى رئاسة الوزراء».

وتشكو غالبية المناطق من نقص الخدمات الأساسية، إلى جانب سوء تنفيذ المشاريع الخدمية، وتبرير الحكومات المحلية والمؤسسات الحكومية ذلك بقلّة المخصصات المالية.

ويصف العراقي في بين أكثر دول العالم فساداً، بوجود مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى السنوات الماضية.

غموض يلف مقتل قياديين في « جيش الإسلام »

أبناء عن التوصل لاتفاق حول دوما... واعتداءات النظام على مهجري الغوطة تتواصل



الطفل كريم لدى وصوله إلى نقطة حدودية مع تركيا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد تهجير نحو 40 ألف شخص على دفعات إلى مناطق سيطرة المعارضة شمالي سوريا، فرض النظام السوري سيطرته على معظم مساحة الغوطة الشرقية في محيط العاصمة، باستثناء مدينة دوما التي تستمر المباحثات من أجل تحديد مسير أهليها، في حين توصلت اللجنة التفاوضية التي تضم ممثلي المعارضة من مدنيين وعسكريين، إلى اتفاق مع الجانب الروسي يقضي بإخراج الحالات الإنسانية إلى الشمال السوري مع استمرار وقف إطلاق النار، يجري ذلك وسط تحذير الائتلاف الوطني المعارض من أية هجمات محتملة على محافظة ادلب التي باتت تؤول أكثر من مليوني مدني، مشيرة إلى أن ذلك سيسبب كارثة إنسانية. وكالة أنباء النظام «سانا»، ذكرت اسم الأيدي ان الأبناء الأولية تفيد بالتوصل إلى اتفاق يقضي بخروج جيش الإسلام من مدينة دوما بالغوطة الشرقية، إلى جرابلس شمالي حلب، وتسوية أوضاع المتبقين، مشيرة إلى أن الاتفاق يشمل تسليم جيش الإسلام أسلحته الثقيلة والمتوسطة للنظام، وأوضحته الوكالة أن الاتفاق ينص على عودة مؤسسات النظام السوري إلى مدينة دوما، وتسليم جميع الأسرى والجثث لدى جيش الإسلام للنظام، دون الحديث عن صفقة لتبادل الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين.

فيما نقلت صحيفة «الوطن» القريبة من النظام، عن مصادر دبلوماسية غربية في دمشق أن الاتفاق مع «جيش الإسلام»، تم، وقد يبدأ تنفيذه بخصوص تسليم السلاح الثقيل والاستعداد لمغادرة المدينة نحو مناطق في شمالي سوريا، بينما أكدت وكالة الصحافة الفرنسية توصل فصل جيش الإسلام وروسيا إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من مدينة دوما. المصادر أكدت أن الاتفاق يقضي بخروج مقاتلي «جيش الإسلام»، باتجاه مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي يسلاهم الخفيف فقط ويمنع على مقاتلي جيش الإسلام اصطحاب أي سلاح متوسط. رئيس مركز الصالحة الروسي في سوريا، يوري يفوتشينكو قال إنه تم إخراج قرابة 41.126 ألف مقاتل مع أفراد عائلاتهم من عربين، وجوب، وعين ترما، وزمكا، جميعهم توجهوا إلى مدينة قلعة المنيق في منطقة خفض التصعيد في ادلب، بومائة سيارات الأمن التابعة للنظام السوري، وسيارة الإسعاف التابعة لليلال الأحمر السوري، والجنود العسكريين للشرطة العسكرية التابعة للقوات المسلحة الروسية.

مقتل قياديين

من جهة أخرى قتل قياديين لدى «جيش الإسلام»، ليلة أمس الأحد، في مدينة دوما، آخر معاقل المعارضة في الغوطة الشرقية، وسط تضارب أبناء حول ظروف مقتلهم، حيث تقول الرواية المتدولة أن جثثتهما وجدتا بالقرب من «سجن الباطون»، إثر قصف مدفعي لقوات النظام على المدينة. بينما قالت مصادر واسعة الاطلاع من مدينة دوما مقتل حجب هويتها لـ «القدس العربي» أن مسؤولي «الإدارة والمالية» لدى جيش الإسلام «تعمان الأجوة» الملقب بـ «أبو علي إدارة» وأحد محمد الملقب بـ «أبو عمر الفاعل»، تصفيتهما يطلق ناري دون التأكد من هوية الفاعل، ولم يعرف ما إذا كان جيش الإسلام قام بتصفيتهما، أو أن ذلك تم على يد أحد عملاء النظام السوري. وبين المصدر أن «أبو علي إدارة» هو الصديق المقرب للقائد جيش الإسلام السابق «زهران علوش» ونائبه، كما كان ذارعه اليمنى ومسؤول الملف الخارجي لجيش الإسلام، والمنسقب مع «محمد علوش» القيادي البارز لدى التنظيم. كما كان القيادي «أبو علي إدراة» مرافق زهران علوش في الجولات الحولية كافة، والزيارات الخارجية، وشغل منصب المستشار الأول لزهران علوش، ولكن تلك المنصب سحبت منه عقب اغتيال «علوش»، وفي عهد القائد الحالي لجيش الإسلام «البويصاني» تم تهيش القياديين، وتعريضهما من الكثير من المناصب التي كانا يتقلدها، حيث قام البويصاني، بعزل القيادي «أبو علي إدراة» من ملف الخارجية، وتسليم الملف لـ «ياسر بلوان»، الذي يشغل منصب مدير المكتب السياسي لجيش الإسلام.

رحلة التهجير

وقالت وزارة الدفاع الروسية أن عملية خروج السكان المدنيين من مدينة دوما عبر معبر مخيم الوافدين، ما زالت مستمرة، حيث خرج خلال 24 ساعة الماضية 607 شخصاً، وجميعهم، منذ 28 شباط خرج 29102 شخصاً من الغوطة الشرقية، وذكرت الوزارة أنه «منذ بداية تشغيل البعثات الإنسانية بدعم مركز الصالحة الروسي خرج أكثر

الطفل كريم فاقده أمه وعينيه على يد النظام يهجر من الغوطة إلى تركيا

أطلقها ناشطون شخصيات عالمية بارزة من سياسيين وفنانيين ورياضيين تضامنوا مع الطفل المسكين، ومن أشهر الشخصيات التي شاركت في حملة التضامن، ورئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، إضافة إلى لاعب كرة القدم الفرنسي المعروف، فرانك ريبيري.

بدأت بضمارة روسية، بعد العمليات التي شنتها قوات النظام ضد مدن وبلدات الغوطة التي كانت تضم نحو 400 مدني محاصر. ولاقت قصة الطفل كريم نقعاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي في العالم، في كانون الأول / ديسمبر من العام الماضي، وشارك في الحملة التي

في تشرين الثاني / نوفمبر العام الماضي، حسب وكالة الأناضول التركية. ودخل الطفل كريم الأراضي التركية عبر معبر جلوة غوزو بمنطقة ريجانلي في ولاية هاتاي المتاخمة لمحافظة ادلب السورية، وجاء خروجه من الغوطة الشرقية، بموجب عملية الإجلاء القسرية عقب مفاوضات

إسطنبول - «القدس العربي»:

وصل إلى تركيا، الطفل السوري الرضيع كريم الذي أصبح رمزاً لمسأوية القصف والحصار الذي تعرضت له الغوطة الشرقية، بعد أن فقد عينه اليسرى وأمه، جراء هجمات شنتها قوات النظام السوري

واشنطن تدفع بـ 300 من جنودها إلى منبج وتسير دوريات على امتداد الحدود السورية - التركية

نهر الساجور، وعلى امتداد الحدود السورية التركية.

وفقاً لما أكدته وكالة الأناضول، فإن الولايات المتحدة الأمريكية، التي تمتلك ثلاث نقاط مراقبة على الخط الفاصل بين منطقة درع الفرات والمناطق التي تسيطر عليها الوحدات الكردية، قد أرسلت 300 عسكري إضافي إلى المنطقة الفاصلة بين مدينة منبج ومنطقة درع الفرات في ريف حلب الشمالي، تزامناً مع تعزيزات مماثلة لدى مدينة منبج الواقعة على الضفة الغربية من نهر الفرات. وأشارت المعلومات، التي نقلتها الوكالة، إلى أن الولايات المتحدة استقدمت تعزيزاتها إلى ثلاثيات التي قاعدتها العسكرية في بلدة صرين في ريف حلب الشمالي.

التطورات الأخيرة في مدينة منبج، جاءت عقب يومين من السجور التركي الفرنسي، بعد عزم الأخيرة تقديم دعم عسكري، وإرسال قوات فرنسية إلى منبج بهدف قسالة تنظيم الدولة، وإيقاف العملية التركية التي تستهدف وحدات حماية الشعب التركية.

فيما قالت أنقرة، بأن أكثر من 70 مقاتلاً فرنسياً يتمركزون في خمس مناطق تحت سيطرة الوحدات الكردية منذ شهر حزيران من عام 2016، كما هدد المتحدث باسم الرئاسة التركية، بكر بوزداغ، من أن بلاده ستتعامل مع كل من يتعاون مع الإرهابيين ضد تركيا كعصابة الإرهابيين، وقال في تغريدة على حسابه بموقع تويتر: «إن بيان الرئاسة الفرنسية محاولة لشرعة التنظيمات الإرهابية»، وتابع: «من يقوم علاقات صداقة معها سيخسر دعم تركيا وصداقتها».

حلب - «القدس العربي»:

أظهر شريط مصور، من داخل أحد أبرز السجون التي كانت تقيها وحدات حماية الشعب الكردية ضمن مناطق سيطرتها في مدينة عفرين وريفها، سجنًا تحت الأرض يُلقب بـ «السجن الأسود»، ويضم حجرات شاقولية لأسرى الوحدات الكردية. وقال المعارض السوري «خليفة الخضر» في الشريط المصور الذي بثه عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن «السجن يتواجد بناحية «راجو» الواقعة شمالي مدينة عفرين، تحت الأرض وهو مخصص من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي لمعارضيه.

ووفق ما أظهر الشريط المصور، فإن السجون المفردة، هي «حجرة» صغيرة للغاية، خالية من الجاري هوائية، يتم الفاء الأسير بداخلها، بشكل شاقولي، من الأعلى، كإحدى طرق التعذيب. من جهة ثانية أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية المئات من جنودها إلى مدينة منبج، الخاصة بسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، مدعومة بتعزيزات عسكرية ضخمة، تمهيداً لاتخاذ تدابير احتياطية وحصينات، مع ارتفاع التأكيدات التركية بعزم أنقرة على المضي قدماً بمشروع طرد الوحدات الكردية من منبج والقرى العمالية التي تسيطر عليها في ريف حلب، شمالي سوريا. وبدأت القوات الأمريكية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، بتسيير دوريات في المنطقة الفاصلة بين منطقة درع الفرات ومناطق سيطرة وحدات حماية الشعب على

ضد إيران ولكن هذه الدول لن تفعل ذلك إذا لم تكن الولايات المتحدة معهم في الخندق نفسه ولذلك تبدو الأمور وكأنها تدور في حلقة مغلقة.

وأعرب مشرعون عن قلقهم من مغادرة سوريا ستعني الانهيار التام لجهود مكافحة تنظيم «الدولة» وعلى وجه الخصوص، الجهود الوقائية لمكافحة الإرهاب التي لها علاقة باستقرار المناطق التي تم تحريرها من الجماعة، وقالوا أن الوجود الأمريكي هو الذي يمنح قوات سوريا الديمقراطية الدعم اللووقف ضد جيوب المناطق التي يسيطر عليها «داعش».

وتوقع محللون عودة عناصر التنظيم لأن نظام الأسد ما زال في موقف ضعيف للغاية ناهيك عن عدم قدرته على فرض الأمن والإدارة في كثير من المناطق، وقالوا إن قلق ترامب من أن تصبح الحرب السورية مثل الحرب في العراق ليس في محله لأن الخوف هو أن تصبح سوريا مثل أفغانستان عندما أدى انسحاب القوات الأمريكية في الثمانينات، عازمة قريبة من الهزيمة عند اتخاذ قرار حاسم بهذا الشكل عند قوله بأن الولايات المتحدة ستستسحب قريباً جداً، وهذا اطار زمني يتزك الأمور عازمة.

مخاوف أمريكية من تحول سوريا إلى أفغانستان جديدة ووزارة الدفاع تفاجأت بتصريحات ترامب بشأن الانسحاب منها



الجنرال جيمس ماتيس

المزيد من العقوبات وتزيد الضغوطات على حلفاء أوروبا ودول الخليج العربي لقطع خطوط الإمدادات عن إيران واتخاذ مواقف أكثر صرامة ضد طهران. وأوضح أن نفوذ إيران في الشرق الأوسط لم يظهر بسبب برنامج الصواريخ الباليستية وإنما بسبب انشطة قوة فيلق القدس وقدرتها على حشد الكوالة في المنطقة. وأكد محللون أمريكيون على إدارة ترامب لن تقوم بأي شيء جديد فهي لا تريد القيام بعمل عسكري ضد إيران ولكنها تريد ترويط بعض الدول الخليجية في اعمال عسكرية

الدعم الإيراني والروسي لحكومة الأسد كان حيوياً لاستمرار النظام، وأيد سلفه، ريكس تيلرسون، البقاء في سوريا للأسباب نفسها. وقال نيكولوس هيراس الذي يعمل في برنامج إمداد من الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد أن ترامب سيواجه صعوبة في الانسحاب من سوريا بسبب اهتمامه بعدم منح خصومه أي شيء يستخدم ضده أثناء محاولة توسيع الأنشطة الأمريكية ضد إيران في الشرق الأوسط الكبير. وقد تستسحب إدارة ترامب، وفقاً لتوقعات العديد من المراقبين، من الاتفاق النووي مع إيران لعام 2015، وتفرض

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اعترف مسؤولون أمريكيون بأن قيادة وزارة الدفاع لم تتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي رونالد ترامب عن رغبته في الانسحاب من سوريا وقالوا أن وزير الدفاع الجنرال جيمس ماتيس كان واضحاً جداً في رأيه بأن للولايات المتحدة مهمة مفتوحة في البلاد.

ولم تنحصر المفاجأة من تصريحات ترامب في خطاب القاه في ولاية أوهايو بأن الولايات المتحدة في طريقها بالخروج من سوريا بالبتاغون إذ لاحظ العديد من المراقبين أن وزارة الخارجية كانت مغيبة عن هذا القرار، واضطرت المتحدثه هيزر تويرات إلى القول بأنها لم تستمع لتعليقات (الرئيس) الجنرال جيمس ماتيس الذي تعرف السياق الذي جاء فيه التعليقات ولكنها قالت أن الإدارة تتطلع إلى مساعدة الدول الأخرى.

وقال مايك بوميبي الذي تم اختياره ليكون وزير الخارجية المقبل (في انتظار موافقة مجلس الشيوخ) في مقابلة أجراها في مطلع الشهر الماضي بأنه سيتزك السياسة للأخريين ولكن مواجهة النفوذ الإيراني في سوريا كان أمراً حاسماً، وقد نظرت الولايات المتحدة بشكل متزايد لوجودها في سوريا كعملية ضد إيران بقدر ما هي عملية أخرى مع معرفتها بأن

قال: طويلة على رقبتهم ترجمة الحرب في سوريا في انتخابات لبنان

الحريري يعلي الصوت ليصل إلى قلب الشام: البقاع ليس لأزلام الوصاية ومخابرات عنجر

الرئيس الشهيد رفيق الحريري. واليوم تعود الوصاية لتكامل ترمب: أزيد أصواتكم للشخص واحد موجود على لائحة حزب الله، في البقاع الغربي وراشيا. واحد، يقول عنه حزب الله من اليوم أن لديه نائباً في البقاع الغربي، شخص واحد، وليس اثنين، وأن بياتاكيه سألتم أنفسكم، لماذا هناك مقعد واحد فقط موضوع على تلك اللائحة، على الأرجح لانهم لم يجدوا غيره؟ هذه هي إرادة الوصاية، هذه إرادة من أرسل لرفيق الحريري ليقول له: أمامك هذا السفر، أو الحيس أو القبرا، في 6 أيار، ستعبرون انتم عن ارتدكم انتم، بأصواتكم، في ضابيق الاقتراع، في 6 أيار/مايو، ستقولون إلى ضابيق الاقتراع وتجيّبوا بكتافة، ستقولون لامة كلها، من هو رفيق الحريري في البقاع، ومن هو المارد الأزرق في البقاع، في 6 أيار معكم مع لائحكم، اللائحة الزرقاء، لائحة المستقبل للبقاع الغربي وراشيا، وهو لاء مع أعضاؤها: زياد القادري، وأئل أبو فاور، وأمين وهبي، هنري شديد، غسان السكاف ومحمد القرعاوي، عشتم، عاشت لائحة المستقبل للبقاع الغربي وراشيا، عاش البقاع وعاش لبنان».

القبضى والخراب والحروب والهجرة، نحن أمنا فرص العمل للبنانيين، وهم، ماذا فعلوا؟ الأيروون إلا حكومات الحريري؟ ألم يتسلم رئاسة الحكومة في لبنان إلا رفيق الحريري وسعد الحريري؟ نعم، نحن اتخذنا قراراً بشأن نعيد زمن رفيف الحريري، وأن يلتقط الشعب اللبناني أنفاسه ليصل إلى شاطئ الأمان. اتخذنا قراراً بأن لا نسلم قدرنا من جديد للوصاية، وأن نعمل ليصل نهار، لنحني البلد، ولاستثمار في الجيل الجديد، بالشباب والشابات، ولاستثمار بالأمن والاقتصاد، لمواجهة أعباء الأزواج السوري، زمن رفيف الحريري انتقل لبنان من الخراب والدولة من الخراب، وأعادها إلى خريطة العالم، ونحن مستمرون على طريق رفيف الحريري».

يا أهل الخير

وتابع الحريري «يا أهل البقاع، يا أهل الخير، يا أهل العزة والكرامة، قدركم أن تحمّلوا مسؤولية الأمانة لقد واجهتم الوصاية، وانتفضتم بعد اغتيال

النواب والوزراء والقادات والأحزاب ورجال الدين كل يوم؛ أين هي الدولة؟ أعيادوا إيها الدولة لتكون مسؤولة عنا، وعن مستقبل أولادنا، منهم مثل باقي اللبنانيين».

الفاجر... ومال التاجر

وقال: «قبل 25 سنة، كان كل مشروعهم، هو عرقلة مشروع رفيف الحريري. كانوا يضعون العصي في الدواليب، ويفركون ملفات بالتكافل والتضامن مع المخابرات السورية وأزلام المخابرات السورية، الذين يرضون اليوم منهم دينونصورات على لوائحهم في البقاع، أنا سعيد برفيق الحريري، لن نستسك، ولن أقبل أن يسأل الفاجر مال التاجر، إن تاريخنا في البلد معروف، وتاريخنا في البقاع معروف، إنه تاريخ تعليم وخير وتعمير، تاريخ عمل وبنى تحتيه وطرقات ومستشفيات، وجامعات ومدارس، وجسور وخدمات في كل لبنان، نحن بنينا وعمرنا ورمعنا، ولم نقدم للبلد إلا اللقطة والخير والتقدم، نحن نقلنا البلد من

السهل، ونعلي الصوت، ليصل إلى بعلبك وعرسال والفاتحة، وكل البقاع الشمالي، ليصل إلى سعدنايل وعنجر ومجدل عنجر وبق الياس وبر الياس وجديتا وستورا وزحلة وعلى النهري، وكل أهنا في البقاع الأوسط، ليصل إلى كل العشائر العربية، المجازي في سوريا لن تكون رخصة لخط عسكري للعودة إلى البقاع، والهيبنة على قراره. إن قرار البقاع ياتي لأهل البقاع، بارادتكم انتم وصوتكم انتم وكراמתكم انتم».

أزلام الوصاية

واضاف الحريري «البقاع ليس لأزلام الوصاية وأزلام زمن المخابرات في عنجر، هذا الكلام، يعرفه أهل البقاع الغربي وراشيا. كلام نقرأه من جميع حلفاء بشار في لواطش من الشمال إلى بيروت والجليل وصولاً إلى البقاع، هذا النوع من اللوائح

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تستمر المهرجانات السياسية بإعلان اللوائح الانتخابية في مختلف الدوائر في لبنان قبل موعد الانتخابات في أيار المقبل، وواظب رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري على رفع نبرة الخطاب السياسي ضد النظام السوري وحلفائه في لبنان، وقال من البقاع الغربي «إن قرارنا بالهزيمة لا يعني السكوت عن أي تطاول بحق ناسنا ورموزنا وشهائنا وتيارنا السياسي، وقرارنا بحماية الاستقرار لا يعني التراجع عن ثوابتنا، من المحكمة الدولية إلى حصري السلاح ورفض التدخل في الحرب السورية وغيرها».

واكد في المهرجان الشعبي الحاشد الذي أقيم في منطقة الروضة في البقاع، لإعلان عن أسماء المرشحين على لائحة «المستقبل للبقاع الغربي وراشيا»، وقال «ليس من باب الصدفة أن أشيد منزلًا هنا عندكم في البقاع، هنا، تطل على كل

صحافة عالية

«أوبزيرفر»: «مسيرات العودة» في غزة نذير معركة ستجر معها كل المنطقة



هل يجر ما يحدث في فلسطين إلى اشتعال المنطقة بأكملها؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب المعلق في صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية سايمون تيسدال عن الفعل الإسرائيلي على مسيرات العودة قرب السياج الحدودي في غزة، وكيف أطلق الجنود النار على المزارع عمر سمور، 31 عاماً/ الذي كان يقطف البقدونس من حقله في خان يونس يوم الجمعة، وقال إن حصيلة القتل تقدم نذير شؤم عما سيجري لاحقاً.

وكانت السلطة الوطنية قد أعلنت الحداد العام يوم السبت على ضحايا المواجهة حيث

حذر الطرفان من أسابيع تصعيد. ولكن السؤال الأكبر الذي فرض نفسه على المعلقين الإقليميين فيما إن كانت هذه المواجهة ستشعل أزمة كبيرة تجر إليها لبنان وسوريا وإيران؟

ويعلق تيسدال على أن غياب العملية السلمية الحقيقية تعلم المواجهة الأخيرة كما حدث في عام 2000 عندما بدأت الانتفاضة الثانية ومرة أخرى عام 2014، وتستخدم حركة حماس التي تحاصرها إسرائيل وتقيدها حركتها ومصر وتعيش أزمة مع حركة فتح تستخدم سلاح المظاهرات الجماعية لكف الحصار. ومرة أخرى يقوم قادة إسرائيل من اليمين المتطرف الذين لا يريدون أو يرفضون التخلي في حل الدولتين بجمعهم بين ضيق النظر واستخدام

غير متناسب للقوة. ويقول تيسدال أن الفرق الخطير الآن هو السياق والتوقيت للمظاهرات السلمية. فقد كانت احتجاجات يوم الجمعة هي بداية لسنة أسابيع احتجاجات تقود إلى الذكرى السبعين للنكبة والتي أدت إلى إعلان إسرائيل في 14 أيار (مايو) 1948.

وفي هذا الوقت قررت الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس حيث تعترف بشكل رسمي بسيادة إسرائيل على المدينة المقدسة وترجم الفلسطينيين من مخيم فيها. وباختصار فموسم الربيع بمثابة الساخنة قد بدأ.

ويقول الكاتب إن الأمثلة التاريخية السابقة توضح للكيفية التي تؤدي فيها النزاعات المحلية لردود فعل إقليمية سلبية. ومظهر القلق

الاعتماد على الضوابط وقوى التوازن السابقة مثل الأمم المتحدة، فعندما التقى مجلس الأمن الدولي في جلسة طارئة لم يستطع الإتيان على صيغة مشتركة. فالسعودية التي تتابع خطتها للتسوية تفتق في المعسكر المؤيد لإسرائيل المعادي لإيران وفي السياق نفسه فمصر كما ن دعوة أميركا لكي تقوم بدور الراعي الثاني (نوفمبر) اعتقل 11 أميراً آخر بسبب احتجاجهم على قطع المعونات وحكم بسجن صحافي بارز بتهمة إهانة «الديوان الملكي».

وتعلق سارة لي ويتسون، مديرة برنامج الشرق الأوسط في منظمة هيومان رايتس ووتش قائلة: «هذه الاعتقالات ذات الطابع السياسي هي إشارة أخرى إلى أن محمد بن سلمان ليس مهتماً بتحسين سجل بلده في حرية التعبير وحكم القانون». مضيفة أن «جهود السعوديين لمكافحة التطرف هي مجرد مظاهر إن كان كل ما تقوم به الحكومة هو اعتقال الناس بسبب أفكارهم السياسية».

«صنّدي تايمز»: بن سلمان خلق لنفسه أعداء أقوياء... الأمراء والدين والنخبة التجارية التي جرح كرامتها

في تقرير لمراسلة صحيفة «صنّدي تايمز» لويزا كالاها من فندق ريتز-كارلتون في الرياض حيث تقول إنه عاهد للعمل بوجه جديد بعد أشهر من تحوله لسجن للأمرء ورجال الأعمال والسؤولين في الحكومة السعودية والذين اعتقلوا بذريعة مكافحة الفساد. وقالت إن التريات تبدو لامة وكأنها غسلت حديثاً فيما ارتدى النذل ملابس بيضاء، أما الرجال الأغنياء الذين كانت خطواتهم تتردد على الأرضية المسوّدة بالخشب فقد كانوا بالثوب الأبيض والنساء بالعباية.

وعلقت فوق مجموعة من الأبواب المذهبة ثلاث صور، وأحدة لمؤسس المملكة الملك عبد العزيز والثانية للملك سلمان وثالثة أضيفت حديثاً لولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وأحدث ولي العهد هزات من التغييرات في المملكة إلا أن الإنفتاح الذي أعلن عنه جاء بعد قمع للمعارضة المحلية بطريقة غير مسبوقة كما يقول المحللون، ويرى النقاد إنه خطير جداً.

مليار دولار. وتم إطلاق سراح معظم المعتقلين بعد الموافقة على تسويات مالية أما الذين رفضوا فقد سجنوا في مكان آخر. وتعلق كالاها إنه مع عودة الحياة في فندق ريتز كارلتون لطبيعتها فإن ميزان القوة في السعودية واضح. فمُنذ إنشائها ظلت تحكم عبر تحالف بين العائلة المالكة والمؤسسة الدينية الوهابية. فقد منح المشايخ الشرعية للملك وحصلوا بالقابل على حصة من الثروة والمشاركة في السلطة.

وتعلق الكاتبة أن هذه الصفة التي تقع في مركز هوية الدولة السعودية تتحطم فيما تمرركز السلطة في يد شخص واحد قام بتغيير شكل الحكومة السعودية. ففي الماضي

كان الأمراء يتمتعون بتأثير على مؤسسات الدول أما الآن فالسلطة بيد ولي العهد والسود، حيث تقول مصادر إنه يشارك في كل القرارات الهامة ولكن بعيداً عن الأمراء. وقال مصدر غربي: «حسب تقاليد آل سعود، عادة ما يكون هناك الملك وولي العهد والأمور تسير ببطء و عبر المشورى والإجماع». وفي قمة العائلة عادة ما يتحدثون عن القرارات ولم يعد الأمر كذلك».

وتقول كالاها إن ولي العهد يقوم بجولة في الولايات المتحدة في محاولة لتحسين صورة المملكة في العالم وحصل على ثناء واسع بسبب محاولاته معالجة عدم المساواة بين الجنسين ومسح للمرة بقيادة السيارات وتأهيل الإقتصاد بعيداً عن النفط. وسيلقي

هذا الشهر مع مقدمة البرامج التلفزيوني أوبرا وينفري يشكل يوج جهود العلاقات العامة حيث تركز انتباه الرأي العام العالمي على الضمن الإنساني للحرب في اليمن، وهي الحملة التي يشرف عليها. ونظراً لعدم وجود استطلاعات رأي في المملكة، فمن الصعب معرفة مواقف الرأي العام من التغيير. إلا أن عمليات الاعتقالات خشية بدعم بين سكان المملكة حيث تمثل نسبة من هم تحت سن الثلاثين 70% من مجمل عدد السكان.

واتسون: مجرد مظاهر

وقال طالب جامعي تخرج حديثاً إن السعودية ظلت تحكم ووقت طويل من رجال الدين والشعبية البرامج التلفزيوني

كبار في العصر «الأمور تتغير وحان الوقت»، وقارن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات عبد الله السواحة الأمير بن سلمان بمارغريت تاتشر قائلاً إنه «رجل رؤيوية، و «المخلص» الذي تحتاج إليه السعودية.

وزعم الوزير أن غالبية سكان المملكة كانوا معتدلين دائماً إلا أن التغيير حجبته «أقلية ذات صوت عال» والتي «تجد الآن أن التغيير قائم والقطر يبضي ولا خيار أمامهم إما تركوه أو يتركون في الخلف». ويقول إن طريقة ولي العهد هي التغيير من الأعلى للأسفل حسب تقاليد العشيرة فيما يرى النقاد أنها طريقة استبدادية. ففي أيلول (سبتمبر) سجن عدد من الناشطين ورجال الدين ورجال الأعمال فيما نظرت إليها كمحاولة

«أوبزيرفر»: حملة تجميل الصورة تنظلي على الأمريكيين والنظام السعودي أصبح أكثر شمولية

وقبل أشهر كان فندق ريتز-كارلتون سجنوا لأكثر من 200 سعودي معظمهم أمراء أثرياء ووزراء ورجال أعمال اعتقلوا فيما أطلق عليها حملة مكافحة الفساد. وتعرض بعضهم للتعذيب فيما مات جنرال كان يعمل مساعداً لأمير سعودي في المعتقل، وكان من بين المعتقلين المشاهير، الأمير الوليد بن طلال. رجل الأعمال والمبارير المعروف. والأمير متعب بن عبد الله، قائد الحرس الوطني السابق، وأقرج عنه بعد موافقته على دفع

وفي تقرير لصابرينا صديقي في «أوبزيرفر» في عهد بن سلمان في الولايات المتحدة لبيع الصورة المتغيرة للمملكة من واشنطن دي سي إلى هوليوود على أنها محاولة مجرد ساتر دخاني للتعمية على سجل المملكة في حقوق الإنسان.

وأشارت في هذا السياق إلى جدول زيارات ولي العهد في الولايات المتحدة والتي شملت لقاء وماندية في البيت الأبيض وقهوة في «ستارباكس» مع عدة مدينة نيويورك السابق مايكل بلومبيرغ وعشاء مع روبرت ميرودغ و هوليوود ومقابلات مع رجال الأعمال الأمريكيين والوجود الإعلامية مثل أوبرا وينفري وتيم كوك. وهذه النشاطات وغيرها هي جزء من رحلة يجول فيها بن سلمان في سبع مدن أمريكية لتسويق صورة مملكة متغيرة وتشجيع الاستثمار في الرياض. وسيقابل بن سلمان مراراً شركات التكنولوجيا في سيلكون فالي والرؤساء السابق من جورج بوش الأب والابن وبيبل كلينتون.

وتقول صديقي إن بن سلمان رفع العام الماضي منصب ولي العهد ويقدم نفسه كإصلاحي وتحديثي، مشيرة إلى أن من بين الأمور التي حظيت بدعم من السكان رفع الحظر عن دور السينما المغلقة منذ 35 عاماً وقيادة المرأة للسيارات

التي سبتدا بالقيادة في شهر حزيران (يونيو) المقبل. وتقول صديقي إن المنشكين بجهود بن سلمان يقولون إنها محاولة للتحسين على سجل البلاد الفقير بحقوق الإنسان إلا أن محاولاته تجد تقبل في الولايات المتحدة. ويقول شادي حميد، الزميل الباحث في مشروع العلاقات الأمريكية والعالم الإسلامي بمعهد بروكينغز: «من الناحية العامة فهناك انفتاح تجاه ما يقوم به محمد بن سلمان وبهذا المعنى نجح في دفع روايته عن المملكة العربية السعودية الجديدة». مضيفاً أن الأمريكيين يتقبلون هذه الأفكار التبسيطية عن الحداثة وأن العالم العربي الرجعي يعيد ترتيب نفسه «هناك جمهور لهذا بعيداً عن صدقها».

وتقول إن حملة تحسين الصورة تأتي وسط التدقيق والنظر في السياسات القوة التي تقوم بها السعودية في الشرق الأوسط. وقد تعرض للدع الأمريكي الكامل لحملة القصف في اليمن والتي أدت لقتل آلاف المدنيين ودعوات من الكونغرس لوقف الدعم إلا أن قراراً قدمه نواب الحزبين رفض الأسبوع الماضي وفي اليوم الذي جلس فيه بن سلمان مع دونالد ترامب في البيت الأبيض، وقال ترامب قبل لقائه مع ولي العهد أن العلاقات لم تكن أقوى مما عليه الآن.

وقال: «السعودية هي دولة ثرية ومستعطي الولايات

المتحدة جزءاً من هذه الثروة، أمل، على شكل خلق فرص عمل من خلال شراء السلاح المتقدم الذي لن تجد مثله في أي مكان في العالم». وعبراً عن معارضتهما أثناء اللقاء للاتفاقية النووية التي وقعت عام 2015، وقرر ترامب عدم المصادقة عليها حيث يتوقع الخروج منها في 12 أيار (مايو) مع أن العالين المضربين في مجال الأمن القومي حذوا الرئيس على عدم إلغاء الاتفاقية إلا أن التفريات الأخيرة في فريق السياسة الخارجية أدى لوصول القوات المنتشرة ضد إيران لأعلى المركز.

فقد فشل مايك ميمبو، الذي كان مدير الوكالة المركزية للاستخبارات محل ريكس تيلرسون في وزارة الخارجية. وأصبح جون بولتون مستشاراً للأمن القومي بدلاً من الجنرال اتش آر ماكستسر. ويعتقد أنه وتيلرسون كانا مع الحفاظ على الاتفاقية التي رفعت بعض العقوبات عن إيران بعد موافقتها الحد من نشاطاتها النووية. وهاجم بن سلمان أثناء زيارته للاتفاقية وحسّر أنه بدون فرض عقوبات فإن الوضع سيستباز بالمتحتم. وقال في تصريحات لصحيفة «وول ستريت جورنال» «لو لم نتجج بعمل هذا فسناوجه حرباً مع إيران في 10-15 عاماً».

ووعد في المقابلة برفع القيود الإجتماعية المشددة على

السعوديين والتي دفعت الشبان للبحث عن فرص عمل خارج بلادهم «لا يمكننا الإستمرار بجرع الناس للعيش في السعودية وبمناخ غير تنافسي». مضيفاً أن «المناخ في السعودية يدفع حتى السعوديين للعيش خارجها، وهذا سبب حاجتنا للإصلاح الإجتماعي». وتعلق صديقي أن رفع العقوبات لا يعني نهاية القوانين المشددة التي تنطبق من المرأة الحصول على إذن وليها لاستخراج وثيقة سفر أو السفر والزواج. وفي توبيخ نادر للسعودية قالت لجنة خبراء في الأمم المتحدة إن أكثر من 60 ناشطاً وداعية وصحافياً سجنوا منذ أيلول/سبتمبر العام الماضي. وقال حميد «هذا نظام شمولي أصبح أكثر شمولية وأقل تسامحاً مع المعارضة».

ومع ذلك فقد وطد بن سلمان علاقته مع الرئيس ترامب وصهره ومستشاره جارد كوشنر الذي زار السعودية أكثر من مرة خلال الأشهر العشرة الماضية. ومع كوشنر إلى جانبه يعمل بن سلمان على تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية خلال زيارته ترامب للسعودية العام الماضي. ورغم تحذير بن سلمان قبل زيارته لو أنشطن أن يبعد نفسه عن ترامب بسبب قلق الأخير إلا أن التقارب كان في أعلى مستوياته عندما جلسا معاً في البيت الأبيض.

السلط لا تزال معترضة والكرك تراجعت

الأردن: تآكل في حراك الأسعار... الأمن «ناعم» ويحتوي المعارضين خلف الستارة و«الانكماش» الاقتصادي يتواصل

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ترفع الحكومة الأردنية مجدداً سعر المحروقات وفقاً لبرنامجها الشهوري المعان ودون أن أي حساب سياسي في الوقت الذي يتوعد فيه المعارضون على ارتفاع الأسعار مجدداً وفي مدينة السلط وعبر بيان لهم بالتجمع مجدداً في ساحة محددة الاثنين. يحاول بعضهم للتعذيب فيما مات جنرال كان يعمل مساعداً لأمير سعودي في المعتقل، وكان من بين المعتقلين المشاهير، الأمير الوليد بن طلال. رجل الأعمال والمبارير المعروف. والأمير متعب بن عبد الله، قائد الحرس الوطني السابق، وأقرج عنه بعد موافقته على دفع

بوقف اختراق الخطوط الحمراء. الاتصالات تجري مع إقارب المعتقلين وعشائرتهم والتزيتيات تتم بصمت منعاً لأي إخراج مع بقاء القضايا القائمة مفتوحة في حال العودة لمحاولة تقب السقف في الشارع.

يساهم التكتيك الذي تدار عبره آلية الاعتقالات في ضبط التصريحات والخطابات التي تخرق الخط الأحمر كلما حصل الأمر لكنها لا تظهر أمام الرأي العام اعتقالات خشنة أو انتقامية في الوقت نفسه. وخفت كثيراً حدة الاعتراض على ارتفاع الأسعار في الكرك وبقيت تحافظ على نفسها في السلط وعمان العاصمة وبكل قواها السياسية والشعبية لا تزال غير معنية بالأمر وبدا واضحاً أن المؤسسات الأمنية تعالج بمهنية وهذوء تام الاختراقات التي تحصل للخط الأحمر. ومن المرجح أن معاقل الكثافة الخاصة بالتجار الإسلامي في عمان ومدينة مثل الزرقاء لا تبدو مهتمة بتنشيط التجمع على أساس الأسعار والضرائب ليس فقط بسبب ادراك عدم فعالية الاعتراض هنا مسبقاً

ولكن أيضاً بسبب عدم الثقة بمنح محركي المظاهرات مع إقارب المعتقلين وعمق وأبعد من المسألة الاقتصادية ببعدها التسعيري.

التكتيك الأمني في التعاطي مع أي مخالفات للقانون أو دعوات للتحريض خلال اعتصامات وفعاليات الاعتراض على الأسعار ناعم للممس تماماً ويخلو من الاستعراض كما كان يحصل في الماضي ويتفاعل خلف الستارة ويعالج المشكلات بذكاء وبدون صدام وبعيداً تماماً عن تمكين بعض النشاطات من تحقيق مصالح الإجدات السياسية أو الحزبية أو حتى الشخصية في بعض الأحيان.

ونجح التكتيك في اختواء في مواقع عدة حيث صمت موقوفون ومعتقلون كبار أفرج عنهم ولم يظهروا مجدداً وحيث صدرت اعتذارات عشائرية تترأ من بعض الخطابات وحيث تراجع بعض النشاطات وبينهم نائب سابق تماماً وبصورة مباشرة عن مضمون خطاب متشدد.

في كل الأحوال لا يوجد مبرر «أمني» أصلاً للصدام مع الحراك الشعبي المناهض للخطة الاقتصادية لحكومة الرئيس هاني الملقى خصوصاً في نسختها «العذلة» الأخيرة حيث نشاط ملموس وواضح لنائب الرئيس جمال الصرايريه في الجانب الاجتماعي تحديداً. لكن المؤسسة الأمنية تتولى إدارة التعامل الإحترافي مع ما يحصل في الشارع وما يرتفع من خطابات وهاثفات وتوفر مظلة تحمي الحكومة فيه أكثر من موقع حيوي في الوقت الذي لا تقدم فيه مطالب منهم التحمل والصبر إلى ذلك الوقت.

الأهم أن الحكومة تصر على أن سياساتها الضريبية المتخذة والقررة في إطار منهجية إقتصادية لن تؤدي إلى أي انخفاض في الواردات على الخزينة جراء

الإنكماش الاقتصادي والتجاري وارتفاع نسبة التضخم حيث أعلنت وزارة المالية أنها لن تتراجع عن ضرائب السيارات رغم كل ما يقال حول تراجع إيرادات الخزينة من ضرائب السيارات وانهايار عملية شراء وتسجيل سيارات جديدة خصوصاً من نوع الهابرد. وفي الأثناء تصدر وتزيد تلك التقييمات والتقارير التي تتحدث عن إنكشاف قطاعات تجارية بأكملها جراء ارتفاع كلف الإنتاج وأسعار البيع خصوصاً القطاع التجاري المعني بتجارة المواد الغذائية حيث مخاطر الانكماش التي حذر منها علناً نقيب التجار خليل الحاج توفيق.

وكذلك في القطاع الزراعي حيث ضريبة بنسبة 10% على مدخلات الإنتاج الزراعي ستؤدي لإخراج القطن من السوق حسب الخبراء الزراعيين مع تأثيرات ملموسة في إطار القطاع السياحي لا يمكن إنكارها وأخرى لم تظهر بعد وإن كانت ستظهر قريباً في قطاع الاتصالات.



مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة

أوساط إسرائيلية تقر بنجاح فعاليات الجمعة وإحراجها حكومة تل أبيب

لليوم الثالث... الغزيون يتوافدون قرب الحدود مع الاحتلال تمهيدا لـ «يوم الزحف الأكبر»

في مواجهة جموع بشرية سلمية. فبالرغم من الاعتراض الأمريكي الذي حثل دون توجيه إدانة لقوات الاحتلال من قبل مجلس الأمن، فقد توصلت الإدارات الدولية من عدة دول عربية وعربية لتلك «الجزرة».

وقد أقرت أوساط إسرائيلية كثيرة بنجاح المسيرة، وبأنها شكلت إحراجا كبيرا لإسرائيل وشركات وشركات الجيش وأجهزة الأمن، حيث ذكرت تقارير نشرتها وسائل إعلام عبرية أن حركة حماس سجلت انتصارات وتضليلات جديدة منذ باريتاج، بعد نهاية يوم الجمعة، حيث خرج عشرات الآلاف من المشاركين الغزيين وصلوا للمشاركة في «مسيرة العودة»، وشاركوا في واحدة من أكبر التظاهرات الشعبية في العقد الأخير، التي شنها القطاع و«الضفة».

ونشرت صحيفة «هآرتس» مقالا تحليليا لما جرى، أكد أن حركة حماس نجحت في إعادة غزة إلى «الخطاب الدولي من جديد»، بعد الأحداث التي شهدتها الحدود يوم الجمعة، حيث تصدرت أخبار غزة جميع وسائل الإعلام الدولية.

بوقه وحزم لحماية سيادتها وأمن مواطنيها»، ووصف القيادي في حركة حماس سامي أبو زهرى، تصريحات نتنياهو بأنها «تتسم بالخنصرية والإرهاب»، مؤكداً كذلك أنها تمثل «صعقة لسك دعامة التطبيع والمفاوضات مع الاحتلال»، وأكد أن فشل مجلس الأمن في اتخاذ موقف بشأن «جرائم الاحتلال» في غزة يمثل «موقف يهدد أمننا أسيويا في اليوم الثاني من المواجهات، التي اندلعت بعد تشجيع جماهير قطاع غزة شهداء اليوم الأول لـ 16، في مواكب جنازية، جرى خلالها التأكيد على ضرورة استمرار الفعاليات حتى إقرار «حق العودة»، التي نلكت وأصلحت إسرائيل تعديلاتها للمظاهرين السلميين، في مسعى منها لإشاعة أجواء من الخوف في صفوفهم، حيث امتدح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أداء جيشه، في قمع المسيرات التي تشهدها الحدود.

وكتب نتنياهو تغريدة على موقع «تويتر»، قال فيها «كل الاحتفاء لجنودنا الذين يحمون حدود الدولة ويمنحون سكان إسرائيل الأمان لفضاء عيد الفصح يهودي، واستعمل إسرائيل

وأقرت إسرائيل يوم أمس عبر منسق أعمالها في المناطق الفلسطينية، الجنرال يوآف مردخاي، باحتجاج جنماني شهيدتين سقطا الجمعة خلال مواجهات الحدود.

وأكد مسعوفون يعملون في «النقطة الطبية» الموجودة على الحدود، أن الغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الاحتلال كان من النوع الخطير، وأحدث تأثيرا على الجهاز العصبي.

ولم تقتصر الفعاليات على المواجهات مع جنود الاحتلال فقط، فقد نظمت شرق مدينة غزة، فعاليات ترفيهية شارك فيها مراهجون، جرى خلالها تقديم فقرات فنية، شملت الرسم على الخيام الموجودة هناك، وكتابة أسماء القرى المهجرة.

كما نظمت اللجنة التنسيقية لـ «مسيرة العودة» هناك ندوة ثقافية حول أساليب «النضال السلمي»، وأعلنت اللجنة أن الجماهير الفلسطينية «ستستمر في مشروع المسيرة، بشكل سلمي حتى رجوع آخر لاجئ فلسطيني إلى بيته وأرضه ودياره».

وكرر خلال الندوة التأكيد على أن الشعب الفلسطيني «أثبت تمسكه بالحياة على أرضه

وسيرات الغضب الجمعة الماضية. ووصلت إلى أماكن «التخييم»، التي اختيرت للمشاركة الجماهيرية في «مسيرة العودة الكبرى»، حشود من السكان لليوم الثالث على التوالي، ورفعوا هناك الأعلام الفلسطينية، وحمل المشاركون ويبنهم رجال كبار في السن، عايشوا فترة «النكية» لافتات تحمل أسماء مدنهم، وبلداتهم التي هجروا منها قسرا عام 1948، فيما انخرط شبان كثر في مواجهات مع جنود الاحتلال الذين تمركزوا خلف تلال رملية وأبراج عسكرية، تبعد مئات الأمتار فقط عن أماكن الخيام.

وأسفرت مواجهات اليوم الثالث في فعاليات «مسيرة العودة الكبرى» عن إصابة عدد من المواطنين بجراح، في الوقت الذي واصل جيش الاحتلال نشر قواته بأعداد كبيرة على حدود غزة، تضم جنود القنصاة، والوحدات الخاصة، وجاءت المواجهات بعد يوم حداد مع المناطق الفلسطينية، أغلقت فيه المجال التجارية أبوابها، فيما تعطلت الدراسة في كافة المدارس والجامعات، بناء على قرار أصدره الرئيس محمود عباس.

وتواصلت التظاهرات والاحتجاجات على خمس نقاط لـ«التخييم»، وضعت على حدود قطاع غزة، تمهيدا لـ «يوم الزحف المقرر في 15 أيار/ مايو المقبل الذي يصادف ذكرى «النكية»، وذلك بعد أن نجحت الجماهير الغزية في إعادة الاهتمام الدولي لما يحدث في القطاع، خلال

غزة ٣، القدس العربي

من أشرف الهور:

امتزجت أصوات الطائرات الاستطلاعية بأصوات أعيرة نارية أطلقتها جنود الاحتلال المتمركزون على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، في مسعى لصد المظاهرات الذين نزّلوا إلى تلك المناطق ضمن أسلوب نضالي جديد منذ الجمعة الماضية، يستمر حتى منتصف الشهر المقبل، لإقرار «حق العودة»، غير أن الأسلحة الإسرائيلية التي أسقطت في أول أيام الاحتجاج 16 شهيدا، ومئات الجرحى لم تجد سبيلا لإنهاء الغزيين، حيث أقيمت هناك العديد من الفعاليات الشعبية.

وتواصلت التظاهرات والاحتجاجات على خمس نقاط لـ«التخييم»، وضعت على حدود قطاع غزة، تمهيدا لـ «يوم الزحف المقرر في 15 أيار/ مايو المقبل الذي يصادف ذكرى «النكية»، وذلك بعد أن نجحت الجماهير الغزية في إعادة الاهتمام الدولي لما يحدث في القطاع، خلال

الخارجية الفلسطينية تشن هجوما عنيفا ضد «هيلي» وتصفها بـ «سفيرة الحقد والكراهية»

وقالت الخارجية في رد لها على ذلك «أفضلت سفيرة الحقد والكراهية والأيديولوجية الظلامية إصدار بيان متواضع من مجلس الأمن، في وقت تواصل فيه قطع الطريق على تبني أية صيغة قرار مهما كانت متواضعة بهذا الشأن».

وأشارت إلى أن السفيرة الأمريكية تحرص على تسويق «انحيازها الأعمى» لإسرائيل وجرائمها، عبر «جملة من المواقف الكاذبة والتطليلية»، لافتة إلى أن في مقدمة هذه المواقف محاولات تحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية عن أحداث العنف والفجوات، ولجوءها إلى «كيل الاتهامات» للرئيس محمود عباس والتخريض عليه.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن محاولات هيلي إختزال خلاف الإدارة الأمريكية مع الجانب الفلسطيني في العام الماضي بجملة من الأكاذيب، لافتة إلى أن موقفاها تعكس «انحيازاً أيديولوجيا

والتخريض للذين تشهنتها الإدارة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، بهدف ترعيبه وقرض الاستسلام عليه».

ورأت الوزارة أن السفيرة الأمريكية تستخف بوعي المسؤولين الدوليين، بزعمها عدم الاعتراض على «حل الدولتين»، في الوقت الذي «تقوض» فيه الإدارة الأمريكية فرص تحقيق هذا الحل.

وأدانت الخارجية بشدة العبارات، ما وصفته بـ«الانحياز الأمريكي الأعمى للاحتلال وجرائمه وانتهاكاته»، مؤكدة أن المقاربة الأمريكية لعملية السلام واستئناف المفاوضات «لا تمت بصلة لا من قريب ولا من بعيد للقانون الدولي والمشرعية الدولية وقراراتها».

واتهمت مجددا السفيرة الأمريكية بالعمالة، بالعمل على تبييض صفحة الاحتلال، وتضليل الرأي العام العالمي بجملة من الأكاذيب، لافتة إلى أن موقفاها تعكس «انحيازاً أيديولوجيا

رام الله - «القدس العربي»:

شنت وزارة الخارجية الفلسطينية هجوما عنيفا وجهت خلاله انتقادات شديدة للجنة التي سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هيلي، ووصفتها بـ«سفيرة الحقد والكراهية والأيديولوجية الظلامية»، واتهمتها بالعمل على سخم قضايا الوضع النهائي والتفاوضية لصالح الاحتلال «بعيدا عن قاعات المفاوضات».

وقالت الخارجية في بيان حمل في مجمله انتقادات حادة للسفيرة وقد نبهت مصداقها العسكرية الإسرائيلية في مواجهة الجماعة الماضية، إلى خشيتهما من أن يتحول الوضع الراهن إلى مواجهة عنيفة، خاصة وأن تقديرات في تل أبيب، أكدت أن المسيرات التي تنظم على الحدود بقطاع «تحفيز» لوقوع مصادمة حتمية شاملة مع الفتحا».

وكانت قوات الاحتلال أعلنت في وقت سابق، أن كافة المناطق الملاصقة لحدود قطاع غزة ستكون «منطقة عسكرية مغلقة».

مسؤول فلسطيني يكشف لـ «القدس العربي» عن اتصالات مصرية مع غزة وتل أبيب لمنع وقوع مواجهة مسلحة

لجوء حاليا إلى «المقاومة المسلحة».

وقال المسؤول الفلسطيني لـ «القدس العربي» إن الاستمرار في العمل الشعبي للمدعم، بعد يوم الجمعة الماضي الذي سقط خلاله 16 شهيدا، وأكثر من 1400 مصاب، على الحدود يمثل «اللبل على نهج مسيرة العودة»، حيث لم يشهد أي عمل عسكري من جهة غزة خلال تلك المسيرات.

ويشار إلى أن قوات الاحتلال تعدت قصف مواقع للمقاومة باستخدام سلاح الدفعية، خلال المواجهات الشعبية التي شهدتها حدود غزة، غير أن ذلك العمل والذي كان هدفه جر المقاومة إلى الرد، لم يحدث، واستمرت المواجهات بطابعها الشعبي.

إلى ذلك أكد المسؤول الفلسطيني أن الجانب المصري يجري حاليا اتصالات مع عدة أطراف دولية ومع حكومة تل أبيب، لمنعها من الاستمرار في طريقة التعامل التي لجأت إليها خلال مسيرات الجمعة الماضية.

وأشار إلى الاتصالات التي أجريت بتجاه تل أبيب، والاتصالات المستمرة من قبل مصر مع غزة والقهاية الفلسطينية في الضفة الغربية، ومدتها المحافظة لـ «الهدئة»، ومنع أي مواجهة عسكرية.

يشار إلى أن ذلك يأتي في الوقت الذي كشف فيه

لجوء حاليا إلى «المقاومة المسلحة».

وقال المسؤول الفلسطيني لـ «القدس العربي» إن الاستمرار في العمل الشعبي للمدعم، بعد يوم الجمعة الماضي الذي سقط خلاله 16 شهيدا، وأكثر من 1400 مصاب، على الحدود يمثل «اللبل على نهج مسيرة العودة»، حيث لم يشهد أي عمل عسكري من جهة غزة خلال تلك المسيرات.

ويشار إلى أن قوات الاحتلال تعدت قصف مواقع للمقاومة باستخدام سلاح الدفعية، خلال المواجهات الشعبية التي شهدتها حدود غزة، غير أن ذلك العمل والذي كان هدفه جر المقاومة إلى الرد، لم يحدث، واستمرت المواجهات بطابعها الشعبي.

إلى ذلك أكد المسؤول الفلسطيني أن الجانب المصري يجري حاليا اتصالات مع عدة أطراف دولية ومع حكومة تل أبيب، لمنعها من الاستمرار في طريقة التعامل التي لجأت إليها خلال مسيرات الجمعة الماضية.

وأشار إلى الاتصالات التي أجريت بتجاه تل أبيب، والاتصالات المستمرة من قبل مصر مع غزة والقهاية الفلسطينية في الضفة الغربية، ومدتها المحافظة لـ «الهدئة»، ومنع أي مواجهة عسكرية.

يشار إلى أن ذلك يأتي في الوقت الذي كشف فيه

لجوء حاليا إلى «المقاومة المسلحة».

وقال المسؤول الفلسطيني لـ «القدس العربي» إن الاستمرار في العمل الشعبي للمدعم، بعد يوم الجمعة الماضي الذي سقط خلاله 16 شهيدا، وأكثر من 1400 مصاب، على الحدود يمثل «اللبل على نهج مسيرة العودة»، حيث لم يشهد أي عمل عسكري من جهة غزة خلال تلك المسيرات.

ويشار إلى أن قوات الاحتلال تعدت قصف مواقع للمقاومة باستخدام سلاح الدفعية، خلال المواجهات الشعبية التي شهدتها حدود غزة، غير أن ذلك العمل والذي كان هدفه جر المقاومة إلى الرد، لم يحدث، واستمرت المواجهات بطابعها الشعبي.

إلى ذلك أكد المسؤول الفلسطيني أن الجانب المصري يجري حاليا اتصالات مع عدة أطراف دولية ومع حكومة تل أبيب، لمنعها من الاستمرار في طريقة التعامل التي لجأت إليها خلال مسيرات الجمعة الماضية.

وأشار إلى الاتصالات التي أجريت بتجاه تل أبيب، والاتصالات المستمرة من قبل مصر مع غزة والقهاية الفلسطينية في الضفة الغربية، ومدتها المحافظة لـ «الهدئة»، ومنع أي مواجهة عسكرية.

يشار إلى أن ذلك يأتي في الوقت الذي كشف فيه

لجنة «مسيرة العودة الكبرى» تدعو لمحاكمة إسرائيل وتطالب مصر بفتح معبر رفح لإخراج الجرحى

شددت اللجنة التنسيقية العليا لـ«مسيرة العودة الكبرى» على ضرورة محاسبة إسرائيل، على الجرائم التي ارتكبت بحق المظاهرين على حدود قطاع غزة، ودعت مصر لفتح معبر رفح لإخراج جرحى الأحداث الأخيرة للعلاج.

وأعلنت اللجنة في بيان صحفي تلاه عماد الأغا المقامة إلى الشروق من مدينة غزة، عن إقامة حفل تابين للشهداء الذين سقطوا الجمعة الماضية، في أماكن «التخييم» الخمس المقامة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، عصر يوم الجمعة المقبل، ودعت سكان قطاع غزة للمشاركة في تابين الشهداء.

وطالب اللجنة التنسيقية بفتح معابر غزة المغلقة، كما دعت السلطات المصرية لفتح معبر رفح، من أجل إخراج الجرحى الذين سقطوا في المواجهات الأخيرة، وتقديم العلاج لهم.

كما دعت اللجنة الهيئات الفلسطينية الرسمية والشعبية، إلى إقامة فعالياتها على الحدود، بدلا من إقامتها في أوساط المدن والمخيمات.

وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم سلسلة من الفعاليات خلال الأيام والأسابيع المقبلة وصولا إلى «مسيرة الزحف العظيم» يوم 15 من الشهر الجاري.

ويشار إلى أن أكثر من 1400 مصاب سقطوا برصاص الاحتلال الجمعة الماضية، خلال الأحداث الدامية التي أسفرت عن استشهاد 16 مواطنا، حيث يعاني مصابون كثر من إصابات خطيرة.

وفي هذا السياق قال أسامة النجار، الناطق باسم وزارة الصحة، إن سلطات الاحتلال استخدمت مسخنتين ودرجحا وعرب السواعد، أصعب يوما وطنيا يؤكد فيه الشعب الفلسطيني على تمسكه بالأرض والعودة وبالهدوية الفلسطينية».

شددت اللجنة التنسيقية العليا لـ«مسيرة العودة الكبرى» على ضرورة محاسبة إسرائيل، على الجرائم التي ارتكبت بحق المظاهرين على حدود قطاع غزة، ودعت مصر لفتح معبر رفح لإخراج جرحى الأحداث الأخيرة للعلاج.

وأعلنت اللجنة في بيان صحفي تلاه عماد الأغا المقامة إلى الشروق من مدينة غزة، عن إقامة حفل تابين للشهداء الذين سقطوا الجمعة الماضية، في أماكن «التخييم» الخمس المقامة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، عصر يوم الجمعة المقبل، ودعت سكان قطاع غزة للمشاركة في تابين الشهداء.

وطالب اللجنة التنسيقية بفتح معابر غزة المغلقة، كما دعت السلطات المصرية لفتح معبر رفح، من أجل إخراج الجرحى الذين سقطوا في المواجهات الأخيرة، وتقديم العلاج لهم.

كما دعت اللجنة الهيئات الفلسطينية الرسمية والشعبية، إلى إقامة فعالياتها على الحدود، بدلا من إقامتها في أوساط المدن والمخيمات.

وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم سلسلة من الفعاليات خلال الأيام والأسابيع المقبلة وصولا إلى «مسيرة الزحف العظيم» يوم 15 من الشهر الجاري.

ويشار إلى أن أكثر من 1400 مصاب سقطوا برصاص الاحتلال الجمعة الماضية، خلال الأحداث الدامية التي أسفرت عن استشهاد 16 مواطنا، حيث يعاني مصابون كثر من إصابات خطيرة.

وفي هذا السياق قال أسامة النجار، الناطق باسم وزارة الصحة، إن سلطات الاحتلال استخدمت مسخنتين ودرجحا وعرب السواعد، أصعب يوما وطنيا يؤكد فيه الشعب الفلسطيني على تمسكه بالأرض والعودة وبالهدوية الفلسطينية».

شددت اللجنة التنسيقية العليا لـ«مسيرة العودة الكبرى» على ضرورة محاسبة إسرائيل، على الجرائم التي ارتكبت بحق المظاهرين على حدود قطاع غزة، ودعت مصر لفتح معبر رفح لإخراج جرحى الأحداث الأخيرة للعلاج.

وأعلنت اللجنة في بيان صحفي تلاه عماد الأغا المقامة إلى الشروق من مدينة غزة، عن إقامة حفل تابين للشهداء الذين سقطوا الجمعة الماضية، في أماكن «التخييم» الخمس المقامة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، عصر يوم الجمعة المقبل، ودعت سكان قطاع غزة للمشاركة في تابين الشهداء.

وطالب اللجنة التنسيقية بفتح معابر غزة المغلقة، كما دعت السلطات المصرية لفتح معبر رفح، من أجل إخراج الجرحى الذين سقطوا في المواجهات الأخيرة، وتقديم العلاج لهم.

كما دعت اللجنة الهيئات الفلسطينية الرسمية والشعبية، إلى إقامة فعالياتها على الحدود، بدلا من إقامتها في أوساط المدن والمخيمات.

وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم سلسلة من الفعاليات خلال الأيام والأسابيع المقبلة وصولا إلى «مسيرة الزحف العظيم» يوم 15 من الشهر الجاري.

ويشار إلى أن أكثر من 1400 مصاب سقطوا برصاص الاحتلال الجمعة الماضية، خلال الأحداث الدامية التي أسفرت عن استشهاد 16 مواطنا، حيث يعاني مصابون كثر من إصابات خطيرة.

وفي هذا السياق قال أسامة النجار، الناطق باسم وزارة الصحة، إن سلطات الاحتلال استخدمت مسخنتين ودرجحا وعرب السواعد، أصعب يوما وطنيا يؤكد فيه الشعب الفلسطيني على تمسكه بالأرض والعودة وبالهدوية الفلسطينية».

لبنان يتضامن بمختلف أحزابه مع كوكبة الشهداء على حدود قطاع غزة وطائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار تسقط بين برعشيت وبيت ياحون

وتراى أن «وقائع يوم الأرض أكدت مجدداً أن القضية الفلسطينية حيّة وأن الشعب الفلسطيني المقاوم على استعداد دائم لتقديم أغلى التضحيات في سبيل تحرير أرضه ووطنه».

وأضاف «إننا في حزب الله إذ نوجه تحية إكبار وإجلال لأهلنا الفلسطينيين في يوم الأرض، ون تقدّم منهم بأحرّ التعازي بالشهداء الأبطال، ونسال الله الشفاء للجرحي، ونؤكد ووقنا الدائم إلى جانبهم وتأييدنا المطلق لجهادهم ضد الاحتلال حتى تحقيق النصر الكامل»، داعياً «كافة الأحرار في العالم وخصوصاً شعوبنا العربية والإسلامية إلى تحلّل مسؤولياتهم في نصرة الشعب الفلسطيني وتقديم كل أشكال الدعم الممكن له في نضاله لتحرير أرضه واسترجاع مقدساته».

ووجهت النائبة بهية الحريري تحية إكبار للشعب الفلسطيني، «الذي يواجه بالحلم الحسي إرهاب الكيان الصهيوني وقمعه لمسيرات العودة التي انطلقت على حدود قطاع غزة بمناسبة يوم الأرض تعبيراً عن حق الشعب وتمسكه في العودة إلى أرضه» وقالت: «إنه يوم أرض فلسطيني جديد يسيطره أهلنا في غزة الذين أرادوا إيصال رسالة إلى العالم بأنهم أصحاب حق متمسكون به، وبيان ذكرى يوم الأرض التي حاول فيها العدو الصهيوني مصادرة المزيد من أرض فلسطين، ليست مجرد مناسبة عادية بالبنسية اليوم بل هي محطة لتأكيد حقهم في العودة بعد سبعة عقود من التهجير القسري».

وصدر عن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع البيان الآتي: «إن قتل 16 فلسطينيا وجرح المئات من المظاهرين العزل في غزة مرفوض بكل المقاييس ولا شيء يبرر إطلاق النار بهذه الطريقة على مدنيين

وتراى أن «وقائع يوم الأرض أكدت مجدداً أن القضية الفلسطينية حيّة وأن الشعب الفلسطيني المقاوم على استعداد دائم لتقديم أغلى التضحيات في سبيل تحرير أرضه ووطنه».

وأضاف «إننا في حزب الله إذ نوجه تحية إكبار وإجلال لأهلنا الفلسطينيين في يوم الأرض، ون تقدّم منهم بأحرّ التعازي بالشهداء الأبطال، ونسال الله الشفاء للجرحي، ونؤكد ووقنا الدائم إلى جانبهم وتأييدنا المطلق لجهادهم ضد الاحتلال حتى تحقيق النصر الكامل»، داعياً «كافة الأحرار في العالم وخصوصاً شعوبنا العربية والإسلامية إلى تحلّل مسؤولياتهم في نصرة الشعب الفلسطيني وتقديم كل أشكال الدعم الممكن له في نضاله لتحرير أرضه واسترجاع مقدساته».

ووجهت النائبة بهية الحريري تحية إكبار للشعب الفلسطيني، «الذي يواجه بالحلم الحسي إرهاب الكيان الصهيوني وقمعه لمسيرات العودة التي انطلقت على حدود قطاع غزة بمناسبة يوم الأرض تعبيراً عن حق الشعب وتمسكه في العودة إلى أرضه» وقالت: «إنه يوم أرض فلسطيني جديد يسيطره أهلنا في غزة الذين أرادوا إيصال رسالة إلى العالم بأنهم أصحاب حق متمسكون به، وبيان ذكرى يوم الأرض التي حاول فيها العدو الصهيوني مصادرة المزيد من أرض فلسطين، ليست مجرد مناسبة عادية بالبنسية اليوم بل هي محطة لتأكيد حقهم في العودة بعد سبعة عقود من التهجير القسري».

وصدر عن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع البيان الآتي: «إن قتل 16 فلسطينيا وجرح المئات من المظاهرين العزل في غزة مرفوض بكل المقاييس ولا شيء يبرر إطلاق النار بهذه الطريقة على مدنيين

وتراى أن «وقائع يوم الأرض أكدت مجدداً أن القضية الفلسطينية حيّة وأن الشعب الفلسطيني المقاوم على استعداد دائم لتقديم أغلى التضحيات في سبيل تحرير أرضه ووطنه».

وأضاف «إننا في حزب الله إذ نوجه تحية إكبار وإجلال لأهلنا الفلسطينيين في يوم الأرض، ون تقدّم منهم بأحرّ التعازي بالشهداء الأبطال، ونسال الله الشفاء للجرحي، ونؤكد ووقنا الدائم إلى جانبهم وتأييدنا المطلق لجهادهم ضد الاحتلال حتى تحقيق النصر الكامل»، داعياً «كافة الأحرار في العالم وخصوصاً شعوبنا العربية والإسلامية إلى تحلّل مسؤولياتهم في نصرة الشعب الفلسطيني وتقديم كل أشكال الدعم الممكن له في نضاله لتحرير أرضه واسترجاع مقدساته».

ووجهت النائبة بهية الحريري تحية إكبار للشعب الفلسطيني، «الذي يواجه بالحلم الحسي إرهاب الكيان الصهيوني وقمعه لمسيرات العودة التي انطلقت على حدود قطاع غزة بمناسبة يوم الأرض تعبيراً عن حق الشعب وتمسكه في العودة إلى أرضه» وقالت: «إنه يوم أرض فلسطيني جديد يسيطره أهلنا في غزة الذين أرادوا إيصال رسالة إلى العالم بأنهم أصحاب حق متمسكون به، وبيان ذكرى يوم الأرض التي حاول فيها العدو الصهيوني مصادرة المزيد من أرض فلسطين، ليست مجرد مناسبة عادية بالبنسية اليوم بل هي محطة لتأكيد حقهم في العودة بعد سبعة عقود من التهجير القسري».

وصدر عن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع البيان الآتي: «إن قتل 16 فلسطينيا وجرح المئات من المظاهرين العزل في غزة مرفوض بكل المقاييس ولا شيء يبرر إطلاق النار بهذه الطريقة على مدنيين

شددت اللجنة التنسيقية العليا لـ«مسيرة العودة الكبرى» على ضرورة محاسبة إسرائيل، على الجرائم التي ارتكبت بحق المظاهرين على حدود قطاع غزة، ودعت مصر لفتح معبر رفح لإخراج جرحى الأحداث الأخيرة للعلاج.

وأعلنت اللجنة في بيان صحفي تلاه عماد الأغا المقامة إلى الشروق من مدينة غزة، عن إقامة حفل تابين للشهداء الذين سقطوا الجمعة الماضية، في أماكن «التخييم» الخمس المقامة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، عصر يوم الجمعة المقبل، ودعت سكان قطاع غزة للمشاركة في تابين الشهداء.

وطالب اللجنة التنسيقية بفتح معابر غزة المغلقة، كما دعت السلطات المصرية لفتح معبر رفح، من أجل إخراج الجرحى الذين سقطوا في المواجهات الأخيرة، وتقديم العلاج لهم.

كما دعت اللجنة الهيئات الفلسطينية الرسمية والشعبية، إلى إقامة فعالياتها على الحدود، بدلا من إقامتها في أوساط المدن والمخيمات.

وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم سلسلة من الفعاليات خلال الأيام والأسابيع المقبلة وصولا إلى «مسيرة الزحف العظيم» يوم 15 من الشهر الجاري.

ويشار إلى أن أكثر من 1400 مصاب سقطوا برصاص الاحتلال الجمعة الماضية، خلال الأحداث الدامية التي أسفرت عن استشهاد 16 مواطنا، حيث يعاني مصابون كثر من إصابات خطيرة.

وفي هذا السياق قال أسامة النجار، الناطق باسم وزارة الصحة، إن سلطات الاحتلال استخدمت مسخنتين ودرجحا وعرب السواعد، أصعب يوما وطنيا يؤكد فيه الشعب الفلسطيني على تمسكه بالأرض والعودة وبالهدوية الفلسطينية».

شددت اللجنة التنسيقية العليا لـ«مسيرة العودة الكبرى» على ضرورة محاسبة إسرائيل، على الجرائم التي ارتكبت بحق المظاهرين على حدود قطاع غزة، ودعت مصر لفتح معبر رفح لإخراج جرحى الأحداث الأخيرة للعلاج.

وأعلنت اللجنة في بيان صحفي تلاه عماد الأغا المقامة إلى الشروق من مدينة غزة، عن إقامة حفل تابين للشهداء الذين سقطوا الجمعة الماضية، في أماكن «التخييم» الخمس المقامة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، عصر يوم الجمعة المقبل، ودعت سكان قطاع غزة للمشاركة في تابين الشهداء.

وطالب اللجنة التنسيقية بفتح معابر غزة المغلقة، كما دعت السلطات المصرية لفتح معبر رفح، من أجل إخراج الجرحى الذين سقطوا في المواجهات الأخيرة، وتقديم العلاج لهم.

كما دعت اللجنة الهيئات الفلسطينية الرسمية والشعبية، إلى إقامة فعالياتها على الحدود، بدلا من إقامتها في أوساط المدن والمخيمات.

وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم سلسلة من الفعاليات خلال الأيام والأسابيع المقبلة وصولا إلى «مسيرة الزحف العظيم» يوم 15 من الشهر الجاري.

ويشار إلى أن أكثر من 1400 مصاب سقطوا برصاص الاحتلال الجمعة الماضية، خلال الأحداث الدامية التي أسفرت عن استشهاد 16 مواطنا، حيث يعاني مصابون كثر من إصابات خطيرة.

وفي هذا السياق قال أسامة النجار، الناطق باسم وزارة الصحة، إن سلطات الاحتلال استخدمت مسخنتين ودرجحا وعرب السواعد، أصعب يوما وطنيا يؤكد فيه الشعب الفلسطيني على تمسكه بالأرض والعودة وبالهدوية الفلسطينية».

مواجهات واعتقالات في الضفة والمستوطنون يقتحمون الأقصى بأعداد كبيرة وأغرقوا بساتين عنب الخليل بـ«المياه العادمة»... ودعوات فلسطينية لتصعيد المقاومة

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات التتكيل والدامنة والاعتقال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، التي شهدت أيضا استمرار اعتداءات المستوطنين المتطرفين، وعمليات اقتحام كبيرة للمسجد الأقصى، بحماية عسكرية، في الوقت الذي دعت فيه حركة الجهاد الإسلامي إلى تصعيد الانتفاضة والمقاومة بكل أشكالها، للرد على هذه الاعتداءات. واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال في محيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس في مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة العشرات من المظاهرين بأعيرة مطاطية وحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

جاء ذلك بعدما اقتحمت قوات الاحتلال شوارع المدارس في البلدة، حيث اندلعت على الفور مواجهات، رشق خلالها المتظاهرون تلك القوات بالحجارة، والزجاجات الفارغة. إلى ذلك فقد قالت مصادر محلية أن قوات الاحتلال نفذت عمليات اعتقال طالت عدة مناطق في الضفة الغربية، حيث اعتقلت مواطنين من مخيم العروب شمال مدينة الخليل، وعزلت حركة تنقل المواطنين على مدخل مخيم الفوار القريب، بعد أن أوقفت مركبات المواطنين وشرعت بعمليات تدقيق في بطاقاتهم الشخصية، وأخضعت بعضهم لفحص أمثي.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة الخليل، أحدهم اعتقل من منطقة «باب الزاوية» بعد تعرضه لضرب مبرح من قبل جنود الاحتلال. واعتقلت قوات الاحتلال فتيين شقيقين من بلدة الخضر، جنوب مدينة بيت لحم، أحدهم يبلغ من العمر 18 عاما، والآخر 16 عاما، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف لإخضاعهما للتحقيق، كما اعتقلت مواطنا من بلدة عزون، شرق مدينة قلقيلية.

وفي قطاع غزة، اعتقلت قوات الاحتلال شابا أعزل بعد أن تسلسل من إحدى المناطق الشرقية للقطاع، إلى منطقة إسرائيلية قريبة، وجرى اقتياده إلى أحد مراكز التحقيق. إلى ذلك فقد أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن المعتقلين يتعرضون لاعتداءات وإهانة وتقليلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف الإسرائيلية لعمليات «ضرب شديد» من



مواجهات ضد جنود الاحتلال في الضفة الغربية

من 30 جنديا، قامت بمهاجمة كل من عز الدين سبعاينة، وعلي كميل، وحمزة كميل، وجميعهم تبلغ أعمارهم 17 عاما، وذلك أثناء وجودهم في الطريق. وحسب إفادتهم، قام جيش الاحتلال بضربهم بـ«شكل

قبل جنود الاحتلال، ونقلت الهيئة ثلاث شهادات جديدة لأسرى نقلوها عبر محامي الهيئة، كشفت تفاصيل اعتقال ثلاثة فتيين عقب زيارة قام بها إلى معتقل «مجدو»، وحسب الإفادة فإن قوة مكونة

تهديدات إسرائيلية بالتصعيد ودعوات قليلة للتحقيق في «أحداث غزة»

مدير «بتسيلم»: إسرائيل حولت غزة لسجن كبير تتحكم في غذائه ومائه وكهربائه

العسكرية التي قادها قائد الجيش تحقق الخطر الذي حذر منه باراك: الجنود اتمثلوا التعليمات وجد الفلسطينيون أنفسهم يرمون بالرصاص الحي طيلة ساعات.. ونوه أنه عندما يكون حجم القتل واضحا للقيادة الإسرائيلية ولا يقوم أي منهم بوقفه حتى بعد 100 جريح أو بعد أكثر من ذلك فإن الدعاية الرسمية كعادتها تترجم حماس هي المتهمة، تماما كما اتهمت من قبل بإبادة عشرات العائلات الفلسطينية وقتل مئات الأطفال والنساء والرجال، «الجرف الصامد» في 2014، و«كشف العاد عما هو لا يقل خطورة: «النطاق بلسان الجيش ذهب هذه المرة لحد التباهي في تغريدة على التويتر، سارع لحوها، قال فيها إن كل شيء تم تنفيذه بشكل مرسوم ومحسوب وتحت السيطرة: كل شيء كان دقيقا ويقدر ونحن نعرف أي موقع تصله كل رصاصة»، ويقول لإعداد ساخرا «إنه يتضح أن رصاصنا الذي طال مئات الفلسطينيين عرف كيف يتشخص تشخيصا جراحيا أن كل واحد منهم شكل تهديدا ولم يكن مناصا من رميه بالنازح.. حتى تلك الرصاصات التي أطلقت عن بعد ونحو ظهور المظاهرين ونحو من ابتعدوا عن الجنود»، مؤكدا أن إسرائيل «لا تحاول تحقيق أجندة الدولة الواحدة لأن هذه ليست أجندة بل واقع ويشترك في تحقيقه ليس فقط الجيش بل القضاة والموظفون والمصوتون والسياسيون الإسرائيليون».

وكانت الرئيسة الجديدة لحزب «ميرتس»، تمار زندبرغ الصوت الوحيد في الحلبة السياسية الإسرائيلية التي تحدثت بهذه الروح وانتقدت الجزرة الإسرائيلية. في تصريحات إعلامية طالب زندبرغ بتشكيل لجنة تحقيق داخلية، في الجيش الإسرائيلي، في «أحداث غزة»، وتابعت «على ضوء الاستهداف الموسع للفلسطينيين على حدود قطاع غزة، وسقوط قتلى ومئات الصابئين بالرصاص الحي، وفي ظل شهادات عن إطلاق نار على متظاهرين غير مسلحين، بما في ذلك مقاطع مصورة يظهر فيها إطلاق نار من الظهر، تدعو ميرتس للتحقيق في أحداث

الوزراء الأسبق إيهود باراك إن الجنود على حدود غزة تلقوا أوامر قانونية، وضمن مقال بعنوان «قتل على جدران سجن غزة» نشره موقع «وايت» حمل العاد على حوكمة الاحتلال وقال إن الجنود بخلاف توقعات باراك نفذوا التعليمات فكانت النتيجة مسا بمئات المظاهرين الفلسطينيين غير المسلحين بالرصاص الحي، محذرا من أن «أيام دموية تنتظرنا..»

وضمن نقده الصريح قال إعاد إن القيادة الإسرائيلية ماضية في يوح تدريجي بحقيقة الحياة - الموت، استمرار السيطرة على ملايين الفلسطينيين هو أمر غير ممكن دون ارتكاب جرائم حرب، وتابع «هذه دلالة السيطرة على شعب آخر...ليس فقط سلب ونهب أراض، نظام الأسود والعبيد، فقدان حقوق سياسية وعنف بيروقراطي لا ينتهي - بل أعمال قتل متكررة»، ويقول إن وزير التعليم نفتالي بينيت وجد نفسه خلال قتل آلاف الفلسطينيين في «الجرف الصامد» بـ«عمليات جراحية دقيقة إسرائيلية»، يقول لشبيطة السي إن إن «إن حماس تقوّم بـ«إبادة شعب ذاتي»

وتابع إعاد «هذا يعني أن بينيت وقتها كان يعي معنى سياسة فتح النار الإسرائيلية»، معتبرا أن الحل يتم على شكل محاولة تبييض الجريمة بواسطة اتهام الضحية، ولكن فهم حجم القتل الدائر في غزة يدال على دفاعه عن ما يجري»، ويستدكر إعاد تحذيرات رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك من كانون الأول/ديسمبر 2017 يوم حذر من أن محاولة تبني حكومة نتنياهو لأجندة «الدولة الواحدة» سيؤدي لدفع بعض رجال الجيش والشاباك لتنفيذ أوامر غير قانونية رغم واجبه القانوني برفضها، وهذا ما حصل يوم الجمعة الماضي، مجددا والتعليمات كانت غير قانونية وفي العمليات

موضحا أن قطاع غزة ضمن الدولة الواحدة يدار من الخارج كسجن كبير، ويحدد الجناحون كم من الكهرباء

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

واصلت إسرائيل التهديد برد أكثر وحشية بالتعامل مع المظاهرين السلميين في غزة، فيما قام جيشها بنشر منظومة «القبعة الحديدية» تحسبا لإطلاق صواريخ، وسعيًا من إسرائيل لتحرير العدوان الدموي، وفي محاولة لاحتواء الدعم والتضامن الدولي مع غزة. قدم مندوب إسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون، بمذكرة احتجاج لمجلس الأمن على خلفية عقد المجلس للجلسة الطارئة أول أمس السبت تزامنا مع عيد الفصح اليهودي، وبسط كل هذا الدم طالبت عائلتا الحزنيين الأسريين في غزة لاحتجاج جثامين الشهداء الفلسطينيين ومساومتها في صفقة تبادل. وأيدت بعض الأوساط الإسرائيلية قطعها من مشاهد قتل المدنيين الفلسطينيين ومن اهتمام الإعلام الدولي بها.

وكان الصحافي الإسرائيلي كوبي ميدان صوتا في البرية بقوله في تغريدة «أشعر كإسرائيلي بالخلج»، «ب» عمليات جراحية دقيقة إسرائيلية»، يقول لشبيطة السي إن إن «إن حماس تقوّم بـ«إبادة شعب ذاتي»

وكانت الرئيسة الجديدة لحزب «ميرتس»، تمار زندبرغ الصوت الوحيد في الحلبة السياسية الإسرائيلية التي تحدثت بهذه الروح وانتقدت الجزرة الإسرائيلية. في تصريحات إعلامية طالب زندبرغ بتشكيل لجنة تحقيق داخلية، في الجيش الإسرائيلي، في «أحداث غزة»، وتابعت «على ضوء الاستهداف الموسع للفلسطينيين على حدود قطاع غزة، وسقوط قتلى ومئات الصابئين بالرصاص الحي، وفي ظل شهادات عن إطلاق نار على متظاهرين غير مسلحين، بما في ذلك مقاطع مصورة يظهر فيها إطلاق نار من الظهر، تدعو ميرتس للتحقيق في أحداث

وزارة الأوقاف: 118 اعتداء وانتهاكا إسرائيليا ضد المسجدين الأقصى والإبراهيمي الشهر الماضي

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، أن شهر آذار/مارس الماضي شهد 118 اعتداء وانتهاكا إسرائيليا على المسجدين الأقصى والإبراهيمي والمقابر، كان أكثرها مسجدي تنظيم «جماعات الهيكل المزعوم»، طوقسا وتدريباً لـ«ندب قرابين الفصح اليهودي» عند أسوار المسجد الأقصى. وأشار، في تقرير صدر عن الوزارة، برصد انتهاكات الاحتلال والمستوطنين الشهر الماضي، إلى أن المسجد الأقصى شهد 27 حالة اقتحام وتدنيس واعتقال لمصلين، ولسدنة المسجد، حيث أكد أن ما حصل يعد انتهاكا صارخا وتعديا خطيرا لحرمة المسجد الأقصى وأسوار الأقصى الإسلامية، ومنطقة القدس الأثرية التاريخية».

ووردت على أنها تعد «خطوة تهويدية خطيرة»، وأن السكوت عنها «سيعطي الضوء الأخضر للجماعات المتطرفة بأن تقم قرابينها العام المقبل داخل الأقصى»، وأشار إلى أن الاحتلال واصل حفرياته أسفل منازل بلدة سلوان في حي وادي حلوة، لتفريغ الأثرية أسفل مساكن المواطنين، بهدف شق أنفاق متعددة باتجاه جدار المسجد الأقصى الجنوبي، ومنطقة البراق. وأشار إلى أن الاحتلال استكمل وضع «أبراج المراقبة الأمنية» الثلاثة في باب العامود، وأنه يواصل عمليات تهويد تلك المنطقة، وغيرها، كما يواصل تركيب الكاميرات شديدة الحساسية، بعد أن صادق «الكنيست» على قانون سحب الهوية المقدسية من الفلسطينيين بالقرار اثنين الثانية والثالثة. وتطرق إلى تنظيم بلدية الاحتلال في القدس، مهرجانا غنائيا في منطقة القدس القديمة، وبسط حراسات عسكرية شديدة، وذلك في إطار الفعاليات

المغرب يستضيف أسبوعا من فعاليات «مقاومة الاستعمار والأبرتهايد الإسرائيلي»

وحكومته تدين الاعتداءات الإسرائيلية في ذكرى الأرض

الأسبوع، انطلقت يوم الخميس 29 آذار/مارس الماضي بالعاصمة الرباط، ثم في السدار البيضاء وبعدها مراكش يوم أول أمس السبت.

وإستضافات هذه الفعاليات الكاتب إيال سيفان (مخرج سينمائي أمريكي من أصول فلسطينية)، وزوجته إرمال لابوري (أمريكية)، وهما مؤلفا كتاب «مقاطعة مشروعة»، حول المقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل. تهدف إلى رفع الوعي بنظام الاستعمار والصل العنصري الإسرائيلي الفروض على الشعب الفلسطيني. وقال الناشط اليهودي الغربي في مجال مقاطعة إسرائيل، سيون آسيدون، أن الأسبوع هو «للضامان مع الشعب الفلسطيني والتذكير بأنه يعيش تحت الاحتلال وتحت نظام تمييز عنصري ونظام اضطهاد وتطهير عرقي». وأضاف أن الأسبوع «يصادف هذا العام يوم الأرض، كما تتزامن سنة 2018 من مرور 70 عاما على النكبة الفلسطينية في عام 1948، والتي شهدت جرائم التطهير والتهمج العرقي التي قامت بها العصابات الصهيونية». ودعت الجمعية الغربية لحقوق الإنسان الدولية الغربية إلى ضرورة سن قانون لتجريم كل أشكال التطبيع، يحظر أي تعامل مع المؤسسات الصهيونية، أو المشهود لها بمباركة الجرائم الصهيونية، أو تلك التي تقدم خدمات لوجيستية أو تقنية لاستدامة الاحتلال، مطالبة أيضا بإسقاط الجنسية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلن المغرب «الإدانة الشديدة لإقدام قوات الاحتلال الاسرائيلية على اطلاق النار على مظاهرين فلسطينيين عزل أثناء مشاركتهم في مظاهرات سلمية، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 42 ليوم الأرض، مما أدى إلى استشهاده وإصابة عدد كبير منهم». وقال بلاغ لوزارة الخارجية يوم السبت، في وقت شهدت عدة مدن مغربية تظاهرات وندوات دعما لفلسطين بمناسبة يوم الأرض السبت، إن المغرب الذي يرأس ملكه محمد السادس لجنة القدس، يستدكر «لجوء قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى استخدام القوة المفرطة، دون أدنى مراعاة للموقف السلمي لهذه المظاهرات، تؤكد أن الوضع في المنطقة يحتاج إلى الهدوء وضبط النفس، بعيدا عن أي أعمال عنف أو تصعيد». وجددت الخارجية المغربية وقوف المغرب «إلى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة الرئيس محمود عباس، وتضامنها مع الشعب الفلسطيني من أجل استرجاع حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

واستضافت 3 مدن مغربية فعاليات ضمن الأسبوع الرابع عشر لمقاومة الاستعمار والأبرتهايد (الفصل العنصري) الإسرائيلي، وذلك استجابة للدعوة العالمية لإحياء هذا

مليون دولار من الهلال الأحمر القطري لتحسين الخدمات الصحية في غزة

لهذا المشروع تبلغ مليون دولار أمريكي، وسيتم تنفيذه على مدار عامين، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة بالقطاع. وأضاف أن البرنامج يشمل عددا من التدخلات الصحية، أبرزها العلاج والوقاية من استنساخين في تخصصات جراحة القلب وطب الأطفال حديثي الولادة والسالك البولية، وكذلك إطلاق برنامجين رئيسيين لتطوير قدرات الكوادر المحلية، هما ماجستير الصحة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

أعلن الهلال الأحمر القطري عن تنفيذ وتمويل برنامج متكامل، بقيمة مليون دولار أمريكي، ضمن استراتيجيته لتطوير القطاع الصحي في قطاع غزة. وقال في بيان له الأحد، إن القيمة الإجمالية

غزة - وسارع وزير الأمن الإسرائيلي، أفينادور ليرمان، لمهاجمتها واتهمها بخدمة مصالح فلسطينية. كما أكد رفضه للتحقيق بأحداث الجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي بحق المظاهرين السلميين الغمضين. وأشار إلى أن إسرائيل لن تتعاون مع أي لجنة تحقيق دولية قد تشكل بهذا الشأن. وهدد ليرمان المظاهرين الفلسطينيين بتصعيد حدة قمع الجيش الإسرائيلي العنيف، لسيارتهم الحدودية في قطاع غزة، قائلا إنه «في المرة القادمة سنرد بشكل أكثر حدة، وسنستخدم كل ما متاح لنا». وفي حديثه لإذاعة جيش الاحتلال قال ليرمان بلغته البلطجية العمودة أمس «لو كنت سالخ مسيرة حماس الإراهبية، يمكن القول إن عطلة العيد حدثت مرت بدهوء، لم يصب أي جندي بجروح. لقد أدى جنودنا المهمة على أفضل وجه».

وزعم أن حماس رصدت ميزانية تقدر بـ 15 مليون دولار لسيارات العمودة، وأن 90 من الـ 40 ألف شخص الذين شاركوا في مسيرات الجمعة، مسؤولون وناشطون من حماس ويتلقون واتب ثابتة»

كما ادعى أن الحديث يدور حول مسلحين تخفوا داخل مسيرات ذات غطاء سلمي مزعوم لحاوله اختراق السياح، ما اعتبره اعتداء على السيادة، وقال: «كل بلد سيخضع لحاولة اختراق جداره الحدودي سيرد بطريقة أنصف ما». وتابع مهاجما بعدة اتهامات أنه «يجب أن يفهم المناقون ممن يطالب بلجنة تحقيق، أنه لن يكون هناك أي لجنة، ولن يكون هناك تحقيق دولي، ولن نتعاون مع أي تحقيق من هذا القبيل»، واعتبر أن حزب «ميرتس»، «لا يمثل الصلحة الإسرائيلية منذ فترة طويلة؛ لأنه يمثل الصلحة الفلسطينية في الكنيست الإسرائيلي». وخلص لتكرار تهديدهات «إذا أعاد المظالمون لأختيانا، سنرد بصورة حادة وأكثر قوة، ولن نتردد في استخدام كل ما لدينا».

المغرب يستضيف أسبوعا من فعاليات «مقاومة الاستعمار والأبرتهايد الإسرائيلي»

وحكومته تدين الاعتداءات الإسرائيلية في ذكرى الأرض

المغربية عن المغاربة الحاملين للجنسية «الإسرائيلية» الذين ثبتت في حقهم المشاركة في قتل الشعب الفلسطيني. ونددت الجمعية بـ«السياسية التطبيعية للدولة المغربية مع الكيان»، التي «أضحت تشبه ثواترا ملفقا، وصارت تتعمق وتتسع لتشمل العديد من المجالات، الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية والأكاديمية والرياضية وغيرها، ضدا على مشاريع ومواقف الشعب المغربي الراض للتطبيع». ودعت الجمعية الحركات والنقوى الديمقراطية المغربية المناصرة للشعب الفلسطيني، إلى «فحش التطبيع والطبعين والتصدي لهذا المنحى التطوير للسياسة التطبيعية للدولة المغربية، وتقوية انخراطها الفعلي في دعم القضية الفلسطينية»، منددة بـ«الجرائم المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني من طرف الكيان الصهيوني الغاصب، برعاية أمريكية ويتواطئ الأنظمة القائمة في المنطقة العربية والمغربية والعجز السافر لهيئة الأمم المتحدة». وأكدت دعمها للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، المنتهزة في حقه في التحرر وتقرير المصير ومقاومة الاستيطان، وفي وبناء دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعودة اللاجئين، وإن «ما تعرض له الشعب الفلسطيني اليوم، أرضا وشعبا، على يد الكيان الصهيوني الغاصب وبراعته أمريكا والأنظمة التي تدور في فلكها، يشكل تهديدا لرياستهم فقط للشعب الفلسطيني وإنما لحق شعوب المنطقة ولشعوب العالم برمته في الأمن والسلام والحرية».

مليون دولار من الهلال الأحمر القطري لتحسين الخدمات الصحية في غزة

والسفر للتدريب خارج غزة بسبب ظروف الحصار وإغلاق المعابر، يذكر أن الهلال الأحمر القطري ينفذ سلسلة من التدخلات النوعية في قطاع الرعاية الصحية في غزة منذ عام 2008، بهدف النهوض بالأوضاع الصحية وإنقاذ أرواح المرضى وتقليل فاتورة العلاج خارج القطاع، علما أن القيمة الإجمالية لشرايعه الإنسانية في غزة تجاوزت حتى الآن 110 ملايين دولار أمريكي.

غوتيريش يدعو الجزائر الى تحمّل مسؤولياتها عبر المساهمة الفعّالة في المسلسل السياسي الذي ترعاه المنظمة الدولية

اجتماع برلماني مغربي طارئ لبحث تطورات ملف الصحراء دبلوماسيا وميدانيا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأ شهر نيسان /ابريل، وبدأت معه جولة جديدة من الحرب الدبلوماسية بين المغرب وجبهة البوليساريو، والبيد ان هو مجلس الامن الدولي الذي يعقد دورته السنوية المتابعة تطورات النزاع ويصدر في نهايتها قرارا بتمديد مهمة بعثة امم المتحدة في المنطقة ورؤيته للنزاع وتسويته.

ويستند قرار مجلس الامن الجديد على تقرير يقدمه الامن العام لسلام المتحدة على ضوء تقرير يقدمه له مبعوثه للمنطقة حول تطورات النزاع القادمة، وخاصة في ظل تحزّز عملية السلام التي ترعاها الامم المتحدة منذ 1988.

وتُمنّ أنطونيو غوتيريش الامين العام للامم المتحدة في تقريره السنوي حول الصحراء، الذي سبقه خلال الايام القادمة رسميا لمجلس الامن الخطوات التي قام بها مبعوثه الشخصي إلى الصحراء، هورست كوهلر، منذ تعيينه، والمنتملة في لاسعات عددها في برلين مع قادة جبهة البوليساريو ووزيري خارجية موريتانيا والجزائر ولقاء مع وزير الخارجية المغربي في لثبونة ومشاورات واسعة مع مسؤولي الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، الذين عبروا عن دعمهم الكامل للمسلسل السياسي الجاري تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة ودعمه له.

دعوة الجزائر لتحمل مسؤولياتها

ووجه غوتيريش، في تقريره المسرب ونشرت في المغرب فقرات منه تقرّب من المقاربة المغربية للنزاع، دعوة للجزائر إلى تحمّل مسؤولياتها

عبر المساهمة القوية في المسلسل السياسي الذي ترعاه الامم المتحدة والانخراط فيه بهدف الوصول إلى الحل السياسي المنشود والتأكيد على الولاية الفريدة والحصرية للامم المتحدة في قيادة المسلسل السياسي.

ويصر المغرب أن الجزائر الطرف الرئيسي في النزاع المتفجر منذ 1976 وأن جبهة البوليساريو تخوض حربا جزائرية بالوكالة، فيما تقول الجزائر انها تدعم الجبهة انطلاقا من إيمانها بحق الشعب في تقرير المصير.

كما يرفض المغرب دورا للاتحاد الإفريقي الذي دخله في كانون الثاني/يناير 2017، ويعتبر أن قرارات الاتحاد ذات الصلة بالنزاع الصحراوي منذ 1982 منازحة وغير حيادية وتشير قرارات مجلس الامن الى دور للاتحاد الإفريقي.

وأفاد غوتيريش في مسودة أولية من تقريره أن مجلس الامن طلب منه في كل قراراته المتعلقة بالصحراء منذ 2007 السهر على تسهيل انطلاق المفاوضات السياسية بين أطراف النزاع من دون شروط مسبقة وبحسن نية، وتطرق إلى الوضع المتوتر في المنطقة العازلة في الصحراء بسبب نشر جبهة البوليساريو عناصر مسلحة في هذه المناطق، خاصة الكركرات على الحدود الموريتانية، ودعا كافة الأطراف إلى ضبط النفس، مشددا على ضرورة الالتزام بالقرارات الصادرة في 2016 وهددت بالتصعيد في حال عدم الامتثال للقرارات الصادرة في 1991 والترح غوتيريش في تقريره بإيجاد بعثة فنية إلى الكركرات لبحث كيفية حل الأزمة في هذه المنطقة العازلة وتثبيت الاتفاقات الإطار لوقف إطلاق النار مجددا والدعوة للمغرب بعودة إلى إعادة النظر في هذه الخطوة حتى يتسنى لطرفي النزاع المشاركة في نقاش مبني على حسن النية بشأن هذه القضية.

وأشارت المسودة إلى أن بعثة الخبراء منصوص عليها في الفقرة 3 من قرار مجلس الامن 2351 (2017) ، الذي يمدد ولاية مينورسو، والذي

المغرب يشغل كرسية في مجلس السلم والأمن الإفريقي

الرباط - «القدس العربي»:

أصبح المغرب ابتداء من أمس الأحد نيسان/ أبريل 2018 عضواً في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، بعد انتخابه داخل هذه الهيئة لولاية من سنتين، وقال انه سيسعى خلالها للعمل على تعزيز الجهود والمبادرات الرامية إلى المساهمة بشكل بناء وإيجابي، في تحقيق السلم والأمن في إفريقيا.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربية أرسل لهالقدس العربي، أن انتخاب المغرب في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، الذي تم خلال القصة الأخيرة للاتحاد الإفريقي التي عقدت في كانون الثاني/يناير 2018 بأديس ابابا، هو عربون ثقة ومصداقية وتقدير لاستراتيجيته الإفريقية.

واعتبرت أن الانتخاب هو اعتراف بالدور الفاعل للمغرب وعمله ومبادراته ذات المصداقية والتضامنة منذ ستينيات القرن الماضي فأثرت استقرار إفريقيا ورفاه المواطن الإفريقي.

وأشار البلاغ إلى أن المغرب، إيماناً منه بقيم السلم والحوار وتشجيع التعاون وعلاقات الصداقة، سيسعى خلال مدة انتدابه بالمجلس للعمل على تعزيز الجهود والمبادرات الرامية إلى المساهمة بشكل بناء وإيجابي، في تحقيق السلم والأمن في إفريقيا التي تواجه تحديات أمنية كثيرة ومعقدة، تفرض عملاً مشتركاً وتشاورياً، والالتزام راسخاً من قبل الدول الإفريقية والأطراف الفاعلة من أجل ضمان وتثبيت الأمن والسلم المستدامين، مشدداً على أن هذا الهدف لن يتحقق إلا من خلال الأعضاء داخل اللجنة، من أجل المساهمة في وضع أسس جديدة ومبتينة ودايمة الفائدة إفريقيا مستقرة ومزدهرة ومتضامنة.



أنطونيو غوتيريش

يقر بأن أزمة الكركرات «تثير قضية جوهرية تتعلق بوقف إطلاق النار والاتفاقات ذات الصلة، كما تحلّل من الأمين العام للامم المتحدة النظر في طرق لحلها». وأحال الأمين العام على المجلس مذكرات شفوية في 2 حزيران/ يونيو 2017 إلى جبهة البوليساريو والمغرب تقترح حل هذه الأزمة بإرسال بعثة خبراء تكون «مسؤولة عن إجراء مشاورات مستفيضة مع طرفي الصراع». وشدد غوتيريش على ضرورة انسحاب «بوليساريو» من هذه المناطق وتغادي أي عمل من شأنه أن يغير وضعها القانوني كمنطقة عازلة خالية من السلاح، في إشارة إلى محاولات انتشار عناصر «بوليساريو» المسلحة في هذه المناطق التي تقدمها دعايته على أنها «مناطق محررة»، وكما شدّد في

تقريره على رفض أي عرقلة لحركة المسافرين والنقل التجاري في معبر الكركرات. وتطرق التقرير للرسائل التي بعث بها زعيم الجبهة للامم المتحدة والمنظمة أساساً بانسداد أفق حل النزاع، والناشآت بخصوص تنفيذ بنود القرار الأممي الأخير حول نزاع الصحراء 2351. وأشار إلى القواعد الأربع التي حددها العاهل المغربي في خطابه بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ووضعها كأسس للمسلسل السياسي بهدف إيجاد حل دائم وعادل لنزاع الصحراء، وذكر بيذه القواعد التي حددها العاهل المغربي في استئحالة الحديث عن أي حل في الصحراء خارج سيادة المغرب الكاملة عليها، ومبادرة الحكم الذاتي، التي يشهد المجتمع الدولي

بجديتها ومصداقيتها، والاستفادة من الدروس التي آبانت عنها التجارب السابقة، بأن المشكل لا يمكن في الوصول إلى حل، وإنما في المسار الذي يؤدي إليه، وما يترتب عن ذلك من دعوة جميع الأطراف، التي يبادرت إلى اختلاق هذا النزاع، أن تتحمل مسؤولياتها كاملة من أجل إيجاد حل نهائي له، والالتزام التام بالمرجعيات التي اعتمدها مجلس الامن الدولي، لمعالجة هذا النزاع الإقليمي المقفل، باعتباره الهيئة الدولية الوحيدة المكلفة رعاية مسار التسوية، وأخيراً بالقرعة الشارعة لأي تجاوز، أو محاولة للمس بالحقوق الشرعة للمغرب، وبصالحه العلياء، ولأي مقترحات متجاوزة، للانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المعتمدة، أو إقحام مواضيع أخرى تنتم مجالتها من طرف المؤسسات المختصة.

استقرازاات البوليساريو

وعقدت لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في مجلس النواب المغربي أمس الأحد اجتماعاً بحضور وزيرى الخارجية والداخلية حول تطورات ملف الصحراء دبلوماسيا وميدانيا. وقالت مصادر برلمانية ان ناصر بوريطه وزير الخارجية استعرض التطورات الميدانية في المنطقة، مشدداً على «استقرازاات جبهة البوليساريو في المناطق الصحراوية العازلة، مثل بلديت بئر لعلو شرقا والكركرات جنوبا»، والتي قال المسؤول الحكومي، انها تتطلب ردا دبلوماسيا قويا». وقال ان هذه «الاستقرازاات تأتي ردا على التحرك الدبلوماسي المغربي المكثف الأخير دوليا وإفريقيا». وأفادت ان أحد البرانيين عن حزب «الأصالة والمعاصرة»، اقترح على وزير الخارجية «شن هجوم جوي ضد عناصر جبهة البوليساريو»، ردا على تواجدها في هذه المناطق. ويتوقع قيام «هورست كوهلر» المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة في ملف الصحراء، بزيارة في الأيام القليلة المقبلة.

بسبب خلل في الكابل البحري الناقل للخدمة

انقطاع شبه كامل للانترنت في موريتانيا لليوم الرابع

نواكشوط - «القدس العربي»:

استمر أمس الانقطاع شبه الكامل لخدمة الإنترنت في موريتانيا وذلك لليوم الرابع على التوالي، بسبب خلل في الكابل البحري الذي يربط إفريقيا بأوروبا والذي تحصل موريتانيا عبره على هذه الخدمة.

وواصلت شركات الاتصال بنها رسائل الاعتذار لزيائتها عن انقطاع الأنترنت منذرة بأن الانقطاع يعود لأسباب قاهرة.

ووقع الخلل عند الساعة الرابعة والنصف من ليلة الجمعة الماضية حيث لاحظ مستخدمو الأنترنت غيابا كاملا للخدمة قبل أن تتقاطر عليهم رسائل شركات الاتصال معذرة عن اضطراب الخدمة، ومتبررة عن المسؤولية عنه.

ولم يصدر أي بيان رسمي عن الحكومة

الموريتانية لحد ظهر أمس أو أي توضيح للأسباب التي أدت لانقطاع الخدمة، أو يحدد موعدا للتعليب على العطب الذي تعرض له الكابل البحري.

وبينما انقطعت خدمة الأنترنت بالكامل عن زبائئ شركتي «سنتيل» و«ماتل»، توفر شركة «موريتل» صاحبة رخصة التوزيع المركزي للخدمة، على ربط ضعيف في النت عبر الأقمار الصناعية، يتزاحم عليه الآلاف من المجرمين والمشتغلين على الخدمة.

وقد أربك انقطاع الخدمة حياة الآلاف الموريتانيين الذين يعتمدون على النت في خدمات الاتصال والحوار والتدوين السياسي والديني، عبر تطبيق «تساب» و«عبر «فيسبوك» وغيرها من شبكات التواصل.

ويصل عدد مستخدمي الأنترنت على الجوالا ب 180.000 مستخدم، وهو ما يبلغ 5.4% من السكان. ووجد الموريتانيون في شبكة «فيسبوك» متفقسا

كبيرا، وأصبح حضورهم يزداد بشكل متسارع، حتى وصل، حسب قسم الإعلانات في فيسبوك إلى 154,000 مستخدم، بينهم 72% من الرجال و28% من النساء، و57% تحت 20 سنة و85% تحت الثلاثين سنة، وحسب نعت الأخصائية فقد زاد عدد مستخدمي «فيسبوك» في موريتانيا بحوالي 40 ألف خلال العام الماضي.

وأعلن رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حمدين في خطابه أمام البرلمان في شهر كانون الثاني /يناير الماضي «أن سعة الأنترنت في موريتانيا زادت ثلاث مرات ما بين عامي 2015 و2017»، مؤكدا «أنها وصلت الآن إلى أكثر من 18 جيجا في الثانية».

وأشار إلى أن معدل انتشار الأنترنت في البلاد ارتفع من 33% إلى 42% خلال نفس الفترة، مؤكدا أن هذه الزيارة تتجاوز المتوسط السائد في إفريقيا بـ 10 نقاط.

بنعبد الله: لا يمكن بناء تجربة ديمقراطية في المغرب من دون أحزاب قوية

الرباط - «القدس العربي»:

قال زعيم حزب يساري مغربي إنه لا يمكن بناء تجربة ديمقراطية من دون الاعتماد على أحزاب سياسية قوية. وأضاف: «إذا أردنا بناء النموذج التنموي، بمعنى نظراً الأطر والحدود الموجودة الآن، ويوفر جوا مطمئنا وحاملا لتدوية سياسية اقتصادية يجب أن يكون من يقود التغيير وتكون له الشجاعة المطلوبة بالأصلاحات، التي قد تكون بعض الأحيان إصلاحات مريرة».

وأكد نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي المشارك في الحكومة) في نشاط حزبي بآغادير أنه يجب أن تكون هناك قوة سياسية قادرة على تأطير المجتمع، ولذلك فإن حزبه «كان يؤكد دائما على ضرورة أن يسترجع العمل السياسي والحزبي مصداقيته وقوته، وأنذاك سيفرّز المواطنين والمواطنات بين الجدي وغير الجدي، وبين الصالح والطالح».

وقال أنه لا يمكن القيام بأي عمل تنموي من دون تحقيق العدالة الاجتماعية والجنالية، وإذا بقي جزء كبير من المواطنين في الأسر الاقتصادية والفقرية وجزء كبير من الشباب في ضواحي المدن وفي قبورها، وفي المناطق النائية لم يستفيدوا من ثمار التنمية قطبيي ما تكون هناك هزات اجتماعية، ومن الطبيعي أن تعرف ما عرفناه من الحسيمة وما نعرفه اليوم في جرادة، وبغير جرادة غدا».

تساؤلات حول أهداف الإطلاق المبكر للماكينة الانتخابية

موريتانيا: انتقاد متواصل لحملة الانتساب للحزب الحاكم والحزب يدافع ويهاجم معارضيه

نواكشوط - «القدس العربي»:

يستمر في المشهد السياسي الموريتاني وبخاصة في جانبه المعارض، جدل ساخن وتساؤل عن الأهداف التي يسعى إليها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو المغادر للسطة قريبا، من وراء حملة تنشيطه للحزب الحاكم المتواصلة منذ أزيد من شهرين والتي توجت بحملة انتساب كبيرة للحزب بتمسك الدولة فيها حاليا كامل قلتها وجميع مسؤوليها وموظفيها.

ويكتر التساؤل كذلك عن إطلاق الرئيس بصورة مبكرة للماكينة الانتخابية بغالبية، وهو إطلاق تعتبره المعارضة سعيًا لحسم الاستحقاقات النيابية والبلدية والرئاسية المقبلة، قبل أوانها.

وقد أربك إعلان الرئيس ولد عبد العزيز عن عدم سعيه للترشح للانتخابات الرئاسية لعام 2019، المشهد السياسي وخطل الأوراق على مولاته كما على معارضته، حيث أدخل هذا الإعلان المولاة في صراعات أجنحة يقود الوزير الأول يحيى ولد حمدين لواء منها، بينما يقود سيدي محمد ولد محم رئيس الحزب الحاكم لواء آخر، ويقود الوزير الأول السابق صولاي ولد محمد الأغظف كتبية أخرى.

وضمن هذا الصراعات، يتمسك طيف كبير بالرئيس ولد عبد العزيز نفسه، ويواصل الضغط على الرئيس ليعدل الدستور ويقدم لصورات رئاسية أخرى في الانتخابات المقبلة، بينما يتمسك ويبحث طيف كبير آخر عن المرشح الذي سيعينه الرئيس ولد عبد العزيز لخلافته والعقد على أنه سيكون قائد أركان الجيش الحالي الجنرال غزواني، حتى يبسدا الاضطالف المبكر حوله.

أما المعارضة فقد مهزأ إعلان عدم ترشح الرئيس لكونها جاءها وهي في مرحلة ضعف واضطراب ونقص في الوسائل واختلال في ميزان القوى الجادة مع صف



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

الرئيس الذي يملك الدولة برجالها ووسائلها، والذي بدأ معركته لترتيب مبكر ومقن لخلافة ولد عبد العزيز. وضمن تدوينات كبار الساسة حول هذا الموضوع كتب محمد جميل منصور القيادي الإسلامي الحثك والرئيس السابق لحزب التجمع المعارض نحنن الآن في نهاية الشهر الثالث من سنة 2018، والراجح أنه في هذه السنة ستجرى انتخابات نيابية وجوهية وبدلية على أن يكون موعد الرئاسيات في السنة المقبلة 2019، والظاهر، يضيف ولد منصور، أن إمكانية إقدام النظام على انتهاك الدستور في ما يتعلق بالمأموريات تم تجاوزها وأن الرئيس الحالي سيغار موقعه مع الرئاسيات القادمة».

وقال: «المؤكد أن قطاعا واسعا من الموريتانيين يتطلع إلى التغيير ويرى في موعد 2019 فرصة يلزم ألا تضع وهذا ما يضع على القوى الديمقراطية والوطنية الجادة

مسؤولية كبيرة تتطلب تفكيرا سياسيا غير تقليدي يقرأ الساحة قراءة سليمة ويشخص ميزان القوى الفعلي لا المربو، ويدرك أن مقضى المرحلة ومطلوبها يتجاوز الأطر والحدود الموجودة الآن، ويوفر جوا مطمئنا وحاملا للامل في المنافسة القادمة».

ويشتمل هذا التفكير، يقول ولد منصور، الأطروحة المطلوبة والترجمة البشرية لها في خيار أو خيارات والمقاربة المعتمدة في التعاطي مع مشاكل البلد وتحديات المحيط من حوله أمليا وسياسيا واقتصاديا. وأضاف «الناس يريدون التغيير ويحتاجونه وأوضاع البلاد تقتضيه وتسلزله وعلى الساعين إليه الحريصين عليه أن يعطوه ما يستحق تفكيرا وتقديرا وحكمة». أما زعيم معارضة الخارج سعد حمادي فقد ركز على ما يعتبره «تزييرا بالجملة في حملة الانتساب للحزب

الحاكم». وقال: «منذ أشهر، مرت حملة الانتساب التي نظمها حزب «تواصل» بهدوء، وفي جو ديمقراطي لم تشبه شائبة، وهو ما حصل أيضا مع حزب «تكتل القوى الديمقراطية» والتكثير من الأحزاب الأخرى، لكن ما يحصل مع حزب الاتحاد من أجل الجمهورية هذه الأيام هو مهزلة حقيقية وفضيحة يقشعر لها بدن أي مواطن لديه ذرة غيرة على هذا الوطن».

ورد محمد عبد اليرام الناشط في الموالاة على تدوينة سعد حمادي قائلا: «اللاسف، هذا تنقصه الموضوعية وهو استهزاء بمتابعيه، وهل حزب «تواصل» ومنتسبيه يتنمون للسويد مثلا؟ وهل التكتل ومنتسبيه ومنتسبيه لسويسرا مثلا؟ هم جميعا وحزبنا حزب الاتحاد من نفس الطيبة، التفكير نفسه الأسلوب نفسه، ونفس والممارسة والعقلية نفسها، وهذا ما نحاول أن نغير منه ما

استطعنا، نحن أهل حزب الاتحاد أو نقل منه على الأقل، ومن المبكر أن نقول إننا نجحنا في تنفيذ توصيات الأيام التشاورية، ومن المبكر أيضا أن يقول غيرنا أننا فشلنا في تغيير المسلكيات المتعلقة بالانتساب؛ فلننتظر حتى نهاية الحملة وفرز النتائج».

وكتب أعمال ولد بكار منتقدا سياسات الرئيس في المرحلة الحالية قائلا: «من التقاليد العسكرية: التنويه إن أراء فريخ مقال الانتساب من المعركة، فعادة ما يتسرك وراء عناصر تقاوم بشراسة لتغطي خروجه من الميدان، ولعل هذا التكتيك هو ما يحضره لنا الآن من خلال تفعيل حزب الحكومة وإشاعة ان الجنرال سيرأسه في المستقبل»، وأضاف ولد بكار: «من الصعب أن يبقى الجنرال عزيز في البلد بعد ما اقترفه من جرائم اقتصادية وتحد للناس ومن فتنة زرع بنورها».

ورد رئيس الحزب الحاكم سيدي محمد ولد محم في تغريده له قبل يومين على هذه التروينات المنتقدة قائلا: «من يتسجون إشاعات عن عملية الانتساب، ويتحدثون عن استخدام وسائل الدولة، أجزم لهم بأن حزب الاتحاد

لم ولن يستخدم وسائل عمومية في أي عمل حزبي مهما كان، ونفاخر بأننا أول حزب حاكم كرس هذه الممارسة وأشاع هذه الثقافة، ويقدم لنا خدمة جليلة من يكشف بالدليل أي سلوك مخالف لذلك».

وفي خضم هذا الجدل كتب الإعلامي محمد حاميدو كاتني «هذا حزب يؤسس الحزب، ويشهد ارتفاعا لأشخاص وهبوطا، وهذا التكتيك اصطلاحا هو حزب الشعب «وإن تعددت تسمياته»، وهو تحت الرعاية السامية للجنين، يحافظ على كيان البلد ويحمي حوزته الترابية ويضمن وحدة شعبه، لا أحد يحزبه إلا على لحيته، وفي العمل هذا هو واقع حال السياسة في موريتانيا، في إيجاز غير محل، فالعارضة غارقة في مشاورتها والحزب الحاكم فاتح باب الانتساب».

في ظل أنباء عن اقتراح رئيسه السابق حسين العباسي كرئيس لهيئة موازية لـ «الحقيقة والكرامة»

المعارضة التونسية تحذر من «توريث» إتحاد الشغل في الانقلاب على مسار العدالة الانتقالية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حذرت المعارضة التونسية من «توريث» إتحاد الشغل في الانقلاب على مسار العدالة الانتقالية، وفي وقت اعتبر فيه عدد من السياسيين والحقوقيين أن تعطيل عمل هيئة «الحقيقة والكرامة» قد يتسبب بغوصي في البلاد.

وكتب عماد الدائمي النائب عن حزب «حرك تونس الإزادة» على حسابه في موقع «تويتر»: «اقتراح اسم السيد حسين العباسي أمين عام اتحاد الشغل السابق كرئيس هيئة موازية للعدالة الانتقالية هو توريث للاتحاد في الانقلاب على هيئة الحقيقة والكرامة واستعماله كحاجز صد مقابل ضحايا الدكتاتورية وانتصار الثورة وكأداة لتحويل المسار نحو مصالحة مغشوشة من دون محاسبة».

وكان سياسيون وحقوقيون، بينهم القاضي السابق أحمد صواب، دعوا إلى تعيين العباسي، الذي يتمتع بسبعة جديده في تونس، على رأس هيئة الحقيقة والكرامة كيدل لرئيسيتها الحالية سهام بن سدرين التي يرفض الائتلاف الحاكم وحلفاؤه استمرارها في منصبها. وتزامن ذلك مع استقالة الرئيس الباجي قائد السبسي للتحسين العباسي في قصر قرطاج أخيراً، وهو ما أثار العديد



المعارضة التونسية

يشككون في مسار العدالة الانتقالية أو يشتجعون على الفساد أو يحثون لإلام الاستبعاد أو يرفضون محاسبة القتل والمجرمين (...)

الشعب التونسي، أن برلمانهم شاهد زور بامتياز. لقد تحول إلى برلمان فاشل، مفرغ من كل إرادة شعبية وسيطير عليه الاحتياط الاخلاقي والسياسي. لقد دلت ليلة الانقلاب الفاشل على هيئة الحقيقة والكرامة على أن الطغمة الحاكمة لم تعد تريد لأحقيقة وكرامة لهذا الشعب، ورغم أن قرار الطغمة كان بلا نصاب ويقتد إلى الشرعية ويعتبر معدوماً في حكم القانون، إلا أن حراس المعبد القديم مازالوا يصرون على إعدام كل من يكشف آثامهم وأساطير مجدهم المزيف».

وأضاف «ولم يكن البرلمان شاهد الزور الوحيد في هذا الانقلاب، بل إن المؤرخين، حراس الأساطير، ومعهم فقهاء القانون (متعهدو جنازات الثورات) قد انضموا إلى حرس الطغمة، فحجروا لواحدينا عدد المؤرخين في بريطانيا أو فرنسا، فأنا لن نحصل على سنتين مؤرخاً، إننا نعرف أن وثيقة الاستقلال الوطني لعام 1956 لم تكن إلا حصيلة موازين قوى بمعايير ذلك الزمن (...). فإين هو العيب إذا نحن قمنا بمراجعة تاريخنا على ضوء مستكشفات جديدة؟».

وتابع سعيد «اعرف أن بعض التونسيين لا يحزنون السيدة بين سدرين، ولكن ذلك لا يهيم الشعب، ولا يهمني شخصياً البتة، فما نريد من هذه الهيئة أن تكشف لنا الحقائق التي

هم ممن ارتبطوا - قولا وفعلًا - بنظام الحكم السابق ودعوا إركانه واستفادوا من فساده وكانوا ذراعاً لبطشه وصوتا لقره ويوقا من بواقه. يقتلون الابرياء

مقتل قيادي في جماعة تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في تونس

حالة الطوارئ سارية في تونس منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وقرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تمديدتها مؤخراً سبعة أشهر إضافية. وفي 2015، نفذ تنظيم الدولة الإسلامية ثلاثة اعتداءات في تونس، وفي 18 آذار/مارس من ذلك العام، أدى هجوم على متحف باردو في العاصمة إلى مقتل 21 سائحاً أجنبياً وشرطي تونسي في اعتداء. وفي 26 حزيران/يونيو، أوقع اعتداء على فندق في مرسى القنطاوي بالقرب من سوسة (جنوب) 38 قتيلاً بينهم 30 بريطانيا. وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر، استهدف هجوم الحرس الرئاسي ما أسفر عن 12 قتيلاً. وانضم آلاف التونسيين إلى التنظيمات الجهادية في العراق وسوريا وليبيا. وتتابع السلطات التونسية عن قرب عودة عدد من هؤلاء إلى البلاد. ويقول الخبراء أن الجموعات الجهادية داخل تونس بائت ضعيفة. وقال مسؤولون التونسيون في السنوات الأخيرة أن الجهاديين تسلاوا إلى تونس من ليبيا حيث تسود الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

تونس - أف ب: أعلنت وزارة الداخلية التونسية صباح أمس الاحد ان قيادياً «إرهابياً» لتنظيم «جند الخلافة» التابع بسدور لتنظيم الدولة الإسلامية قتل خلال عملية ليل السبت - الاحد في محافظة القصرين في وسط غرب البلاد. وقالت وزارة الداخلية في بيان ان قوات الامن «تمكنت بعد التفطن لتسلسل مجموعة من العناصر الارهابية بإتجاه احد التجمعات السكنية القريبة من منطقة حاسني الفريد من القضاء على عنصر إرهابي قيادي».

ولم تكشف الوزارة هوية «الإرهابي» في انتظار نتائج التحليل الجيني للتعرف عليه، موضحة ان عدداً لم تحده من افراد المجموعة جرحوا في العملية وأصاب بعضهم «إصابات مباشرة». وقالت الوزارة انها كانت تتابع «تحركات التنظيم التابعة لتنظيم جند الخلافة التي تعطلت دأعش الارهابي»، مشيرة الى ان «العناصر الارهابية» دأعشوا المنطقة من مكان مركزهم في منطقة جبل السلام القريبة.

وقامت بالتعاون مع قوات الجيش بتمشيط المكان

منظمة تونسية تطالب رئاسة الحكومة بمعاينة حزب قدم «رشوة» للناخبين

المكتب السياسي والنائب عن كتلة الحرة للحركة لتوزيع تجهيزات منزلية على المواطنين (...). وقبل ذلك بشهرين أي في يناير/كانون الثاني 2018 حطت حركة مشروع تونس الرحال بكل من معتمدية بئر الحفي ومنطقة النزاع من ولاية سيدي بوزيد، بالإضافة إلى منطقة قلعة الاندلس بآريانة لتقديم تجهيزات منزلية وتنظيم قوافل صحية، ما يعتبر استغلالاً للأوضاع الاجتماعية الصعبة للمواطنين للدخول في حملة انتخابية مبكرة في وقت تستعد فيه البلاد لاستحقاقات انتخابية محلية».

ويمنع القانون الأحزاب التونسية من تقديم أية امتيازات مالية أو عينية للمواطنين، وتتراوح العقوبات بحق المخالفين بين «التنبيه على الحزب بإزالة المخالفة المرتكبة أو تعليق نشاطه إذا لم يقم بإزالة المخالفة المرتكبة في ظرف شهر، وتبلغ حدل الحزب إذا تلمأدى في ارتكاب المخالفة رغم التنبيه عليه وتعليق نشاطه واستئناف طرق الطعن في شأن قرار التعليق».

تونس - «القدس العربي»:

بقرار رئاسي: الجزائر تدعم المغرب لاستضافة مونديال 2026

القدم. ومن المنتظر أن يستقبل المغرب خبراء «فيفا»، الذين سيقومون بزيارة رسمية إلى المملكة خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 19 نيسان/أبريل الجاري. ويتنافس المغرب على تنظيم المونديال إلى جانب ملف مشترك بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، والأخيرة أعضاء الفيفا في 13 حزيران/يونيو المقبل على البلد الذي سيحظى بشرف التنظيم.

ويعتبر طلب الترشح المغربي هو الخامس من نوعه، بعد الفشل في 4 مناسبات سابقة، حيث كانت الأولى لاستضافة مونديال 1994، واستضافته في نسخة 2010، التي ذهبت لصالح جنوب إفريقيا. وعلق أسطورة كرة القدم المغربية بادن الزاغي على ذلك قائلاً: «إن لاستضافة منافسات مونديال كأس العالم لعام 2026 فرصة لفتح الحدود بين الأشقاء».

وزير الثقافة: الذين يقترحون نقله إلى المتحف هم أولى بالدخول إلى المتحف تمثال لامرأة عارية قرب مسجد عتيق يثير معركة سياسية في الجزائر

ويتنافى مع تقاليد المجتمع، لكن السلطات رفضت، وقامت بتزيمه، وتستعد لإعادة نصبه. وفي 22 آذار/مارس الماضي صرح وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، في مقر البرلمان، بأن «مسألة نقل التمثال إلى المتحف مسألة خطيرة تفتح الباب أمام عمليات نقل للتماثيل إلى المتحف».

واقترحت سامية بلدية خمري، النائبة عن حزب «جبهة العدالة والتنمية» (إسلامي)، أن يحل مكانه تمثال لضحايا مجازر 8 أيار/مايو 1945، التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي بحق متظاهرين في المدينة. غير أن الوزير رد، خلال وجوده في البرلمان، بقوله إن «الذين يطرحون مسألة نقل تمثال عين الفوارة إلى المتحف هم أولى بالدخول إلى المتحف».

وقبعت عليه البرلمانية بقولها، في بيان: «فأجابت وصعقت لطريقة إجابة السيد الوزير المحترم». وتابعت: «تمنيت أن ينتصر السيد الوزير للبعد الروحي الوطني الجزائري، ولا يرسل رسائل سياسية مشفرة للوبي الفرنسي قصد الاستجداء للاستحقاقات المقبلة»، من دون التفصيل حول ما تصدده بهذه الاستحقاقات.

والتوت ردود أفعال من سياسيين إسلاميين وعبر شبكات التواصل الاجتماعي تنتقد رد

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: تحول تمثال لامرأة عارية يقع في قلب مدينة سطيف شرقي الجزائر إلى معركة جلية بين إسلاميين يطالبون بنقله إلى المتحف، ووزير الثقافة، الذي هاجم أصحاب الفكرة في رد اعتبره منتقدون «عنيفاً».

تمثال «عين الفوارة»، الذي يقابل المسجد العتيق في سطيف، هو مجسم لإمرأة عارية تطفو على صخرة عالية، ويتدفق منه الماء. وقد أنجزه النحات الفرنسي، فرنسيس سان فيدال، في باريس سنة 1898، ثم نقل إلى سطيف في 1899. أي بعد 69 سنة من بدء احتلال فرنسا للجزائر (1830 - 1962) - وتقول إحدى الروايات أن الفرنسيين وضعوا التمثال في هذا المكان لضيقة المصلين المترددين على المسجد.

وتعرض التمثال في 18 كانون الأول/ديسمبر 2017 لتخريب جزئي من شخص ملتحق أوقفته الشرطة على الفور، وقالت السلطات بعدما أنه «مختل عقلياً». كما سبق أن تعرض هذا التمثال لحاولات تحطيم عامي 1997 و2006. وبعد هجوم العام الماضي تعالت أصوات بقودها إسلاميون تطالب بنقل التمثال إلى المتحف، لثقادي عمليات تخريب مماثلة، فضلاً عن كونه «مخلاً بالحياء».

عملية مشتركة بين البحرية الليبية ومنظمة أوروبية لإنقاذ مهاجرين شمال زوارة



سفينة تابعة لحرس السواحل الليبي

طرابلس - د ب أ: قامت البحرية الليبية مساء السبت بعملية مشتركة لإنقاذ مهاجرين بالتعاون مع إحدى المنظمات غير الحكومية الأوروبية.

وقال جبر في حرس السواحل الليبي إن العملية التي أنقذ خلالها 120 مهاجراً تمت شمال

انتهاء عملية تسجيل الناخبين الليبيين في الخارج بمشاركة 6630 ناخباً

وجاء عدد الناخبين في الخارج مخيباً للآمال، بعد توقعات بأنه ستكون لهم الكلمة الفصل في ما سيشهده ليبيا من سباق انتخابي يعتبره كثيرون غير مسبق من حيث الأهمية، وهنأت المفوضية جيمع الناخبين «لما تحلوا به من روح وطنية، ولا سبيل إرساء دعائم الاستقرار والتقدم المنشود لبلادنا»، وفق البيان.

وبدأت عملية تسجيل الناخبين في الخارج يوم 1 شباط/فبراير الماضي، وكان مقرراً أن تنتهي في 28 من الشهر ذاته.

لكن مع قلة عدد الناخبين المسجلين ووجود «صعوبات تقنية»، سمدت المفوضية العملية إلى 12

طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، أمس الأحد، انتهاء عملية تسجيل الناخبين في الخارج، بحلول الساعة 23:59 من مساء أمس (الثلاثاء) المحلي لكل دولة. وأضافت المفوضية، في بيان، أن العملية سجلت مشاركة 6630 ناخباً في الخارج.

وحسب تقديرات غير رسمية يبلغ إجمالي سكان ليبيا في عام 2017 نحو 6 ملايين و650 ألفاً، 12 بالمائة منهم (قرابة 800 ألف) مقيمون في الخارج، وغالبيتهم في مصر وتونس والجزائر، و60 بالمائة من الليبيين في الخارج تقريباً (480 ألفاً) يحق لهم التسجيل في سجلات الناخبين.

السفнал يرحل أبو بكر والفريبي من معتقلي «غوانتانامو» إلى ليبيا

وكان إطلاق جزءاً من اتفاق تفاوض عليه محاموه مع الحكومة الأميركية.

وفقاً لرمزي قاسم محامي أبو بكر، فإن الاتفاق يضمن صراحة أن موكله سيكون له حق البقاء بصورة دائمة في السنغال وإعادة بناء حياته هناك، بدلاً من العودة إلى ليبيا، مضيفاً أنه فضلاً عن تدهور الوضع الأمني في ليبيا، فإن وضع أبو بكر باعتباره معتقلاً سابقاً في غوانتانامو، إلى جانب خلفيته القبلية يعينان أن عودته إلى ليبيا ستكون بمثابة إصدار عليه حكم بالإعدام.

وذكر الموقع أنه عند إطلاق أبو بكر، أوضح مسؤولو السنغال أن آياً منهم أو وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) لم يعتبروه مصدر تهديد، وقال وزير العدل السنغالي، صديقي كايا: هؤلاء يسيطة رجال

لندن - «القدس العربي»:

قال موقع «الإنترسيبت» الأميركي إن ليبين كانا محتجزين في معتقل غوانتانامو لسنوات وأطلق سراحهما ليعيشا في السنغال تلقياً لإظهاراً من السلطات السنغالية بانتهاه فترة إقامتهما، وأنها سيرخان عدأ الثلاثة إلى ليبيا.

وأضاف الموقع، في تقرير نشره السبت، أن الليبي عمر خليفة أبو بكر كان محتجزاً في المعتقل الأميركي على مدار 14 عاماً من دون مراعاة الأصول القانونية إذ لم توجه إليه أية اتهامات، ناهيك عن إرادته بارتكاب أي جريمة.

وتابع أنه بعد معاناة أبو بكر لسنوات في غوانتانامو أطلق في العام 2016 وأرسل إلى السنغال.

استفز ميركل بـ «النازية» وحقر من شأن ماكرون

مسلسل تصريحات اردوغان «النازية»... مهاجمة أمريكا وإسرائيل واستصغار بن زايد

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لا يتوانى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن إطلاق تصريحات توصف بـ«النازية» ضد خصومه السياسيين داخل وخارج البلاد، وصولاً لمهاجمة رؤساء كبرى الدول حول العالم بالفاظ وعبارة حادة جدا من التنادر استخدامها في العرف الدبلوماسي بين الدول.

وبشكل عام، يركز الرئيس التركي هجومه الخطابي ضد الدول الغربية والاتحاد الأوروبي بسبب الخلافات الحادة والمتصاعدة بين الجانبين في السنوات إلى الأخيرة، إلى جانب ما يعتبره البعض محاولة من اردوغان لتعزيز جمهوره داخل التركي من خلال «تعزيز الخطاب القومي» وتوسيع شعبيته في العالم الإسلامي والتي تغذّي بشكل أساسي على معاداة إسرائيل والغرب.

وبينما تلقى تصريحاته قبولاً لدى شريحة واسعة من المحافظين والقيوميين الأتراك، ترى شريحة أخرى من الشعب التركي أن هذه التصريحات لا تساهم في تحسين علاقات تركيا مع دول العالم وتؤدي لنتائج سلبية سياسياً واقتصادياً على البلاد.

آخر حلقات مسلسل تصريحات اردوغان «النازية»، كانت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وذلك على خلفية استقبال الأخير ممثلين عن وحدات حماية الشعب الكردية في قصر الإليزيه وعرضه للتوسط بين تركيا والتنظيم الذي تعتبره أنقرة منظمة إرهابية.

وكان مخاطباً ماكرون: «لماذا بجاجة لي الوساطة، ومن أطعك هذا الحق اصلاً، لا تتدخل في أمور أشرك منك»، واعتبر أن ماكرون «تجاوز حده بكثير»، وأضاف: «خلال الاتصال الأخير معه (ماكرون)، رأيتك يتكلم بغبابة (في إشارة إلى



الرئيس التركي رجب اردوغان مرتدياً الزي العسكري اثناء مغادرته محافظة حطاي التركية

عرض الوساطة)، أعلم ان ردي له كان شديد اللهجة وقاسياً.

لكني كنت مضطراً لمواجهة بهذا الشكل»، كما حث اردوغان على عدم نسيان «ماضيا الدومي» في أفريقيا.

وفي اليوم التالي خرجت وسائل الإعلام التركية لا

وكان اردوغان عقب على تصريحات نسبت لماكرون قال فيها ان عمله الرئاسي ليس متعاقباً كونه يضطر للحديث مع اردوغان مراراً، عقب بالقول: «لا أرى شيئاً سلبياً في ما قيل في هذه المجلة، لا بل اعتقد ان الحديث مع الرئيس التركي هو قيمة مضافة لهم».

وبالأسلوب نفسه الأسلوب تقريباً، تعدد اردوغان إلى إظهار «استصغاره» لوزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد وذلك عقب الأزمة التي اندلعت بين البلدين عقب إعادة الأخير تعريد كتابات اعتبرت مسيئة لأحد قادة الدولة العثمانية وتسببت في أزمة حادة بين البلدين.

وقال مخاطباً بن زايد: «لو سألتم صاحب الإساءة والتصرف الوقح، عن هذه الأمانات (الأمانات المقدسة)، صدقوني إن يعرف، هؤلاء جهلة لهذه الدرجة»، مضيفاً: «إن لم ندرك جيداً حقيقة فخر الدين باشا ودفاعه عن المدينة المنورة، يخرج علينا من لا يعرف حدوده ويتناول على أجداد اردوغان رؤساء أمريكا من تصريحات اردوغان النارية، الرجل المتعطر بنشوة النفط والأموال (إشارة إلى وزير خارجية الإمارات)، فها أيها الوقح أين كان أجدادك عندما كان أجدادي يدافعون عن المدينة».

وعلى جبهة أخرى، يعتمد اردوغان على الاتهام بـ«ممارسة النازية» الطريقة الأنجع لاستفزائ ألمانيا، في ظل الخلافات المتصاعدة بين البلدين على خلفية ما تقول أنقرة أنه احتضان برلين لأنصار تنظيمات إرهابية معادية لها ومنح الجوع لثلاثينيين أترراك.

وفي أكثر من مناسبة اتهم المستشار الألمانية أنغيبا ميركل بالجوع إلى «ممارسات نازية»، وقال اردوغان: «عندما نصفيهم بالنازيين فإنهم (في أوروبا) يترجعون، ويتصامون مع بعضهم البعض وخصوصاً ميركل»، وأضاف مخاطباً ميركل: «أنت تقول من الآن بممارسات نازية، ضد من؟ ضد إخواني المواطنين الأتراك في ألمانيا وإخواني الوزراء»،

سما الصحف اليومية بعنوان رئيسية منها «اردوغان ينهر ماكرون» و«اردوغان يوبخ الرئيس الفرنسي»، حيث يتقدم الرئيس التركي «استصغار» ماكرون الذي وصفه سابقاً بـ«الحديث في عالم السياسة».

برنامج الغذاء العالمي؛ نحقق في أسباب حريق التهم مواد إغاثة

القوات الحكومية اليمنية تسيطر على مواقع استراتيجية في معقل «الحوثيين»

■ مدن – وكالات: أعلنت القوات الحكومية اليمنية، السبت، سيطرتها على مواقع استراتيجية في محافظة صعدة، معقل جماعة الحوثيين، شمالي اليمن، إثر معارك عنيفة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، عن المركز الإعلامي للقوات الحكومية، قوله إن الأخيرة سيطرت على مواقع استراتيجية في مديرية الطاهر جنوب غربي صعدة، بعد عملية عسكرية نوعية خاطفة شاركت فيها مروحيات من طراز (أباتشي) تابعة للتحالف.

وأشارت إلى أن «المعارك التي اندلعت في مديرية الطاهر، تعد الأولى، حيث فتحت القوات الحكومية والتحالف العربي، جبهة جديدة ضد الحوثيين في صعدة».

وهذه هي الجبهة الرابعة التي تندور فيها معارك بالمنطقة بعد مديرية كثاف (شمال شرقي المحافظة)، ومديرية باقم (شمالي)، ومديرية رازح (غربي)، والظاهر (جنوب غربي).

ووفق الوكالة فإن المعارك متواصلة بين الطرفين، على بعد كيلو متر واحد من «سوق الملاحظ»، مركز مديرية الطاهر، بعد أن سيطرت القوات الحكومية على جبهة (حيد الأضم، وتلة «أبو عقال»، ومعسكر الكعب»، وفي سياق متصل، قال مصدر عسكري حكومي إن نحو 10 من مسلحي الحوثيين قتلوا بغارات جوية شنتها مقاتلات التحالف في مديرية الراهدة، جنوب محافظة تعز، جنوب غربي البلاد.

وذكر بشير العبادي وهو أحد القادة الميدانيين في القوات الحكومية، إن الغارات استهدفت مواقع الحوثيين في منطقة «السحي» و«جبل شيفان»، ما أدى إلى سقوط قتلى وتدمير أليات عسكرية، بينها منصة إطلاق صواريخ «كاتيوشا».

يأتي ذلك بالتزامن مع المعارك الدائرة بين الحوثيين والقوات الحكومية، حيث اقتربت الأخيرة من السيطرة على مدينة «الراهدة»، ثاني أكبر مدن محافظة تعز، حسب مصدر عسكري السبت.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب الحوثي بشأن ما أعلنه المركز والمصدر. ويشهد اليمن، منذ أكثر من 3 سنوات، حرباً بين القوات الموالية للحكومة ومسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثي)، الذين يسيطرون على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 21 أيلول/سبتمبر 2014، وخلفت الحرب المتواصلة أوضاعاً معيشية وصحية متردية للغاية في البلد الفقير، ويات قرابة 21 مليون يمني (80% من السكان) بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وفق الأمم المتحدة.

في ذلك، قال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أمس الأحد إنه يعمل على تحديد سبب الحريق الذي دمر مستودعاً لتخزين المواد الغذائية في ميناء محافظة الحديدة غربي اليمن.

وأضاف البرنامج، في بيان نشره على موقعه الرسمي، أن الحريق اندلع في الساعات الأولى من صباح السبت في مخزن للسلع الغذائية التي يستخدمها البرنامج في إطار عملياته للاستجابة الإنسانية من أجل سد احتياجات ملايين اليمنيين

روسيا تحذر مواطنيها من السفر إلى بريطانيا

60 دبلوماسياً روسياً طردتهم واشنطن يصلون إلى موسكو

■ موسكو – أ ف ب: وصل ستون دبلوماسياً روسياً طردوا من الولايات المتحدة إلى موسكو أمس الأحد فيما بلغ التوتر في فترة ما بعد الحرب الباردة أعلى درجاته بين روسيا والغرب في أعقاب تسميم جاسوس روسي سابق وابنته في بريطانيا.

وفي مؤشر آخر إلى التوتر نهبت روسيا مواطنيها إلى ضرورة التفكير ملياً قبل السفر إلى بريطانيا حيث قالت إنهم قد يتعرضون لمضايقات من جانب السلطات المحلية.

كذلك، حذرت روسيا الأحد انصار لندن في سببها موسكو قبل الانتقال إلى نديا لحضور ميابارته مع إرسنال الانكليزي في ذهاب ربيع النهائي من الدوري الأوروبي (يوروبام ليغ) لكرة القدم الخمسين، وطالبتهيم بأقصى درجات الحذر بسبب «حملة معادية للروس».

والأحد، حذرت اسبانيا مواطنيها من «شعور مناهض للغرب» في روسيا بسبب «تصاعد التوتر السياسي» وذلك قبل أقل من ثلاثة أشهر من انتقال المشجعين إلى هذا البلد لحضور مباريات كأس العالم لكرة القدم.

لكن وزارة الخارجية الاسترالية اوضحت انها لم تتبلغ «اي صعوبات واجهها استراليون يسافرون إلى روسيا حالياً».

وإلى تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا في الرابع من آذار/مارس على الأراضي البريطانية إلى موجة تاريخية من عمليات الطرد المتبادل لدبلوماسيين بين روسيا والدول الغربية.

وتعتبر لندن أن روسيا مسؤولة عن هذه العملية في حين تنفي موسكو ضلوعها.

ووصلت طائرتان إلى مطار فنوكوفو في موسكو الأحد تفلان 171 شخصاً هم ستون دبلوماسياً وعائلاتهم اثنتين من

بحق عدد مماثل من دبلوماسيين هذه الدول واستدعت الجمعة سفراء 23 بلداً لإيلاهم بذلك.

وبين الدبلوماسيين الذين شملهم قرار موسكو أربعة المان، غير أن برلين أبدت الاحد «افتحاحاً على الحوار» مع موسكو أملة بساعادة بناء الثقة»، رغم تصاعد التوتر.

وتسلم السفير البريطاني في روسيا لوري بريستو الذي طردت بلاده في 14 آذار/مارس 23 دبلوماسياً روسياً، مذكرة احتجاج على صلة باعمال استنزافية لا أساس لها من الجانب البريطاني

كانت سبباً لقيام دول مختلفة بطرد دبلوماسيين روس في شكل غير مبرر». وبعدها طردت في 17 آذار/مارس 23 دبلوماسياً روسياً وأغلقت القنصلية وحفاؤها وخصوصاً في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي طرد أكثر من 150 دبلوماسياً روسياً.

وردت موسكو بإجراءات مماثلة واشتغل ونويبورك. وأظهرت مشاهد بثها التلفزيون الروسي ركاباً يتزلون من الطائرة فيما كانت العديد من الحافلات بانتظارهم.

وكانت واشنطن أعلنت في 26 آذار/مارس طرد 48 دبلوماسياً روسياً ملحقين في سفارة روسيا في واشنطن و12 آخرين يعملون في البعثة الروسية لدى الامم المتحدة، إضافة إلى إغلاق القنصلية الروسية في سياتل (شرق غرب)، وردا على ذلك، أمرت موسكو الخميس بطرد ستين دبلوماسياً أميركياً وإغلاق قنصلية الولايات المتحدة في سان بطرسبورغ.

لكن واشنطن اوضحت ان موسكو تستطيع استبدال الطاقم الذي تم طرده، وفي المجموع، أعلنت المملكة المتحدة وحلفاؤها وخصوصاً في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي طرد أكثر من 150 دبلوماسياً روسياً.

وذكرت إدارة الشرطة أنه تم نقل المحتجة إلى المستشفى حيث عولجت من إصابات طفيفة. وتحقق إدارة الشرطة وهيئة دوريات الطرق السريعة في كاليفورنيا في الحادث.

وقلت الشرطة كلارك بالرضا أثناء تعاملها مع بلاغ عن قيام شخص بكسر النوافذ. وقالت الشرطة إن الضباط خشوا أن يكون بجورته مسدس لكن تبين لاحقاً أنه كان يمسك بها فقط محمول.

وقالت الشرطة إنه كان يتجه نحو الضباط بطريقة تنطوي على تهديد. وبنيت لقطات مصورة لإطلاق النار سجلتها كاميرا مثبتة في ستره أحد أفرادها.

وفي السياق، اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المكسيك أمس الأحد بأنها تتكاد لا تقوم بأي خطوات لوقف تدفق المهاجرين عبر الحدود الأمريكية، مهدداً باستهداف انشقاق التبادل التجاري الحر في أمريكا الشمالية المعروف باسم «أفتا».

وجاء موقف ترامب صباح عيد الفصح في رد واضح على مسيرة تضم مئات الأشخاص من دول أمريكا الوسطى عبروا المكسيك في اتجاه الحدود الأمريكية. وكتب أن «المكسيك تكاد لا تقوم بأي شيء لمنع الناس من التدفق للمكسيك عبر حدودها الجنوبية

تعرض طائرة عسكرية عمانية لحادث ومصرع قائدها

■ محمد فهد – الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع العمانية تعرض إحدى طائرات سلاح الجو السلطاني لحادث طيران أثناء قيامها بمهمة تدريبية معقدة، أمس الأحد، مما أسفر عن مصرع قائد الطائرة.

جاء هذا حسب ما نقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع (لم تذكر اسمه). ولم يذكر المصدر المزيد من التفاصيل بشأن الحادث وطبيعته وأسبابه وموقع حدوثه ونوع الطائرة.

ولقي ملاح جوي مصرعه وأصيب طياران إثر تعرض مروحية تابعة لسلاح الجو السلطاني العماني لحادث ارتطام بالأرض بولاية الصنعة شمال البلاد، 25 كانون أول/ديسمبر الماضي.

عرب إيران ينظّمون مظاهرات تنهّم طهران بـ«التهميم المتعمد»

■ أنقرة – الأناضول: ينظم العرب في إقليم خوزستان (الأحواز) في إيران، مظاهرات احتجاجية بسبب تجاهل الأقلية العربية في البلاد.

وقال نشطاء عرب إيرانيون عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعية، إن أبناء الأقلية العربية نظّموا مظاهرات احتجاجية في مدينتي الأحواز وعبادان اللتين تقطنهما غالبية عربية غربي إيران.

وأضافوا أن المظاهرات الاحتجاجية جاءت على خلفية ما وصفوه بالتهميم المتعمد لعرب إيران في وسائل الإعلام الحكومية.

وأظهرت المقاطع المسجلة التي نشرها النشطاء، إطلاق المظاهرين هتافات وشعارات مناهة للتلفزيون الحكومي في إيران، إضافة إلى تعرض المظاهرين لعنف من قبل الشرطة، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح.

وأفاد أحد الناشطين العرب، أن المظاهرات الاحتجاجية بدأت الأسبوع الماضي في مدينة عبادت عند مركز مقاطعة كارون في محافظة خوزستان.

وأشار أن المظاهرات امتدت خلال الأيام الأخيرة إلى معقل مدن محافظة خوزستان (إقليم الأحواز)، وأن السلطات الإيرانية اعتقلت عدداً كبيراً من المظاهرين.

وتأتي المظاهرات الاحتجاجية للأقلية العربية في إيران، على خلفية برنامج للأطفال ينهه التلفزيون الحكومي في 22 آذار/مارس الماضي، بعنوان القبة الحمراء، استعرض الهويات العرقية في إيران دون أن يذكر العرب، وهو ما اعتبره عرب إيران تمييزاً عنصرياً ممنهجاً.

مقتل سبعة من الشرطة خلال تمرد في سجن مكسيكي

■ كوتزاكلوكس (المكسيك) – أ ف ب: قتل سبعة شرطيين أمس الأحد خلال عملية لمقع تمرد في سجن بولاية فيراكوز شرق المكسيك، وفق ما أعلنت السلطات المحلية.

ووقع العصيان في سجن لا توما بمنطقة أتلانان، حسب ما أوردت حكومة الولاية في بيان.

وأوضحت الحكومة المحلية أنه فيما كانت قوات الشرطة تدخل حرم السجن للسيطرة عليه «تصدى لها معتقلون مسلحون بأدوات نجارة».

وقال يثم الإدلاء بأي معلومات تتصل بعدد الضحايا في صفوف السجناء، وغالباً ما تشهد السجن المكسيكية عمليات تمرد واغتيال وفرار حيث للمصائب الاجرامية نفوذ كبير.

وتسود الجريمة المنظمة ولاية فيراكوز.

الجيش: حركة الشباب تهاجم قاعدة للاتحاد الأفريقي في الصومال

■ مقديشو – رويترز: قالت الشرطة الصومالية والجيش والمتشددون إن متشددين إسلاميين اشتبكوا لساعات أمس الأحد مع قوات الاتحاد الأفريقي بعد أن فجروا سيارتين ملغومتين خارج قاعدة تابعة للقوات.

وقال سكان من المنطقة إن مقاتلي حركة الشباب الإسلامية هاجموا قاعدة قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في بلدة بولامار على مسافة 130 كيلومتراً شمال غربي العاصمة مقديشو في نحو الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وخسرت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة السيطرة على معظم المدن والبلدات الصومالية منذ انسحابها من مقديشو في عام 2011، لكن ما زال لها وجود قوي في مناطق خارج العاصمة.

وقال فرح عثمان الميجر في الجيش الصومالي المتمركز قرب قاعدة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إن المتشددين فجروا في بادئ الأمر سيارتين ملغومتين أصابت مركبة تابعة للاتحاد الأفريقي وأخرى تابعة للجيش الصومالي.

وأضاف «بعد ذلك بدأ عدد كبير من مقاتلي الشباب في إطلاق النار من بين الأشجار... كانت معركة تشبه الجحيم، وتابع أن عدد القتلى والجرحى غير معروف.

وكان هاتف المتحدث باسم بعثة قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي مغلقاً أمس الأحد ولم تتمكن رويترز من الاتصال بمسؤولين آخرين من القوات المتعلقين.

وقال عبد العزيز مصعب المتحدث باسم حركة الشاب إن 14 من مقاتلي الحركة و59 من قوات الاتحاد الأفريقي قتلوا في الواقعة.

وقال ضابط شرطة متمركز في بلدة مجاورة كذلك إن سيارتين ملغومتين انفجرتا خارج القاعدة قبل دخول مقاتلي الشباب.

وقال الميجر نشور إن القوات الصومالية وقوات حفظ السلام هاجمت مقاتلي الشباب في مناطق ريفية قرب القاعدة مساء السبت. وأضاف «بعد ذلك هاجم الشباب هذا الصباح كرداتقائي».



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

وتعيد إدارة ترامب أيضاً التفاوض على اتفاق نافذاً المطبق منذ 1994 بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وقد دهد ترامب بالانسحاب منها.

عدم تولي النساء مناصب خطأ فادح والرقص أمام لجان التصويت أهون من جهاد النكاح المصريون يتخوفون من احتمال رفع أسعار الوقود والكهرباء وتذاكر المترو في الميزانية الجديدة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

انتهت أيام الانتخابات وتلاشى بعدها اهتمام الأغلبية بكل ما بنت للسياسة بصلة، وحتى انتخابات حزب الوفد ونجاح الدكتور بهاء الدين أبو شقة في الفوز برئاسته لم يثر اهتمام الناس رغم كثرة التعليقات عن الآثار التي ستحدثها عودة الوفد بقوة الحياة السياسية وإعلان أبو شقة أن الحزب يجهز لتقديم مرشح رئاسي في الانتخابات المقبلة عام 2022 ومرشحين في المجالس المحلية ومجلس الشعب. هناك اهتمام إلى حد ما أثاره تصريحات الرئيس الأمريكي بأنه سينسحب من سوريا ويترك أمرها لمن سيتولاهما، وتصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أمريكا بأن الرئيس السوري بشار الأسد سيقفي في موقعه، وهي تطورات تلقى هوى كبيرا جدا مع توجهات الرئيس السيسي.

أما الأغلبية فهي مهتمة بالكارثة التي بشرتها بها الحكومة وهي زيادة أسعار الكهرباء والمياه وباقي الخدمات مثل المواصلات ومترو الأنفاق في الميزانية الجديدة، والاحتفالات بيوم شمع التسييم وأسعار الرجلة والفسخ والملوحة، ورفع كل الوزارات حالة الطوارئ وإعلان وزارة الداخلية حالة التأهب بمناسبة عيد القيامة المجيد وأحد السعف. وكثيرون أيضا يركزون اهتماماتهم على امتحانات الثانوية العامة. ولوحظ اهتمام البعض بالمعركة بين صحيفة «المصري اليوم» ومهاجميها. المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، اتهم الصحيفة بإثارة البلبلة ونشر أخبار كاذبة بتسيب المانشيت في طبعته الأولى بأن الدولة تحشد المواطنين للإدلاء بأصواتهم. ورد الجريدة بعنف على مهاجميها، كما تعرضت إلى هجمات من بعض الصحافيين قال عنهم عمرو سليم في «المصري اليوم» إن موظفا سأل زميله ويحل يعذب عن مثل شعبي من خمس كلمات، فرد عليه وكان يقرأ في صحيفة عن أزمة «المصري اليوم»: «ما عدوك إلا ابن كارك».

كما لوحظت كثرة التعليقات على الوضع السياسي في الفترة الثانية للرئيس، وكانت الحجة كثرة الأصوات الباطلة وهي تدل على وجود قوى معارضة وغير راضية ولابد من إفساح المجال أمامها للتعبير عن نفسها. والأهم أن الفترة الثانية للرئيس وهي أربع سنوات قصيرة وستمر بسرعة وستصبح المشكلة ليس مصير الوضع السياسي وإنما مصير الرئيس نفسه هل سيعتزل العمل العام؟ وهذا احتمال مستحيل هل سيقاوم على دعوات البعض بتعديل الدستور وفتح مدد الرئاسة كما كان الحال في عهدي السادات ومبارك؟ وهذا مستحيل أيضا لأنه سيقبل الشعب ضده ويتمه بأنه يريد التشبه بمبارك وهو نفسه أعلن أكثر من مرة أنه لا تعديل للدستور. وهنا لا سبيل أمامه إلا تجربة روسيا والرئيس بوتين وهو يصلي لذلك، أي يشكل حزبا سياسيا يترأسه ويقدم الحزب مرشحا للرئاسة وعند فوزه يتولى السبسي رئاسة الوزارة لفترة أربع سنوات، وفي الانتخابات التالية يرشح نفسه للرئاسة والحزب جاهز وله الأغلبية الساحقة في مجلس النواب، واعني به تحالف دعم الشرعية مع تغيير اسمه مع ملاحظة أن كل التطورات الداخلية والعربية والعالية تدعم مكانة السيسي ومصر فالفترة الثانية ستشهد ظهور نتائج الكثير من المشروعات الضخمة وتدفع الاستثمارات العربية السعودية والإماراتية والأجنبية التي تخضت مشكلة الديون الأجنبية خاصة مع فوائدها السنوية بالإضافة للدين الداخلي الذي تخطى تريليوني جنية بفوائدها أيضا والتي تلتهم حوالي نصف الميزانية خاصة وأن هناك إجراءات أخرى ستشهد الميزانية المقبلة في شهر يوليو/تموز، وستشهد رفع أسعار الكهرباء والمياه والمواصلات وتذكرة مترو أنفاق القاهرة. صحيح أن الدولة تقوم بإجراءات تخفيف الضغط عن فئات عديدة لكنه مستمر على الأغلبية فهل يمكن أن تتحمل مدة أخرى؟ وإلى بعض مما عندنا...

بعد انتخابات الرئاسة

أبرز ردود الأفعال على ما سيحدث في مصر بعد انتخاب الرئيس السيسي لفترة ثانية وما يتصوره البعض من خطوات منه، وما حدث في الانتخابات من تصرفات من بعض رجال الأعمال للسيطرة على الرئيس وهو ما كشف عنه رئيس تحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، خالد حنفي عن بعض الإعلاميين الذين قال عنهم أنهم انكسروا على جميع المواسد: لم تقل هذه الوجود الإعلامية للمسؤولين إن عددا من رجال الأعمال والمال كانوا سببا مباشرا في عزوف بعض الجماهير عن الانتخابات السابقة وإنهم أعطوا تعليمات لهم بعدم الخروج، وكان الهدف واضحا تماما هو أن تصل رسالتهم للرئيس الجديد بأنهم قوة لا يستهان بها وأنهم قادرين على إخراج أي رئيس.

وفي «أخبار اليوم»، قال محمد الشرايبي تحت عنوان: «شكرا للمصريين وشكرا لموسى»، وكلمة المصريين سوف تكون نورا يستخدمها الرئيس لفتح صدراا المستقبل ونارا على كل أعداء الوطن وإخوان البشر الذين يكرهون أنفسهم ولا يؤمنون بالوطن. إنها أصعب سنوات البناء التي سوف يواجهها المصريون وأشرف سنوات التحدي الديمقراطي وأعداء الوطن ينتظرون ويترقبون. ولكن إرادة المصريين أقوى وأكثر، والبنائون العظام المقلبة ثقة وأمل في أن المقبل أحمى وأجمل، وإذا كنا غير جاهزين، كما قال السيسي في حواره التلفزيوني الأخير لنزول أكثر من منافس لحلبة السباق الانتخابي، فسان التحدي الكبير سوف يكون بضرورة تهيئة المناخ لأن يكون هناك بعد السنوات المقبلة أكثر من منافس قوي، ومهمة السيسي هنا كبيرة لأنها مرتبطة بمهمة عودة الحياة للأحزاب وتفعيل مشاركتها الحقيقية في الحياة السياسية بشكل يدفع الديمقراطية إلى الوضع الذي يليق بنا كمصريين ويليق ويتناسب مع حجم تاريخ مصر المحروسة، وهنا يجب علينا أن نوجه الشكر للمهندس موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد على مشاركته في هذا العرس الديمقراطي وتنمى عليه أن يكون جزءا من منظومة إعداد الحياة السياسية القادرة لتوفير المناخ الديمقراطي لظهور مرشحين قادرين على التنافس الرئاسي بين في مصر والمصريين، ومصر السواد لن تعدم تقديم الأبناء ليقوموا بالسريرة، وتحدي الأيام المقبلة سوف يولد من رحم هذه الأمة عمالقة يستطيعون إدارة دفة الحياة في المحروسة وصناعة ديمقراطية مشرفة لكل الأجيال وتحيا مصر.

نسبة لا يستهان بها

والى «الأهرام» وأحمد عبد التواب وقوله عن المقاطعة والذين أبطلوا أصواتهم: سوف تستمد دعوة مقاطعة الانتخابات الأخيرة من الذكراة العامة في المستقبل قريب بعد أن شفتل ولم تحدث الأثر الذي أُرده أصحابها، بل على العكس فكانت كانت عاملا حفازا للتأخيل بشأن يعنون التحدي وتحملوا معاناة أن الناخبين في طوابير ممتدة تحت الشمس الحارقة وعواصف الغراب.

وأما من كانوا أكثر جدوى من المقاطعين ومن منطلقهم السياسي نفسه فهم من ذهبوا وأبطلوا أصواتهم عددا قاثيتوا موقفهم رسميا ومسان من الممكن قياسه وحساب كتلته، وقد نالوا أهمية خاصة حتى مع عدم تأخيرهم على النتيجة بعد أن تبين أنهم نسبة لا يستهان بها في حساب السياسة وأنه يجب دراستهم كظاهرة ومعرفة أسبابهم والتعرف على قياداتهم وإسماع آرائهم وإجراء حوارات معهم... إلخ، وهذا مجرد ملمح واحد من مؤشرات نتائج الانتخابات التي لم تفلح رسميا بعد والتي تنطوي على دروس عظيمة للراغب في الاستفادة.

أما عبد العظيم عبد الباسل فقال تحت عنوان: «ملاحظات أساسية حول الانتخابات الرئاسية»: السبلات التي يجب علاجها في المستقبل القريب منها غياب عنصر الشباب عن بعض اللجان خاصة في الصعيد الأمر الذي يفرض علاجا فوريا لتلك الظاهرة التي أظهرت غياب وعي بعض الناخبين أو تعدد البعض الأخرى إبطاء صوته ومعظمهم من أبناء الجمعيات الأهلية التي تدعمها الدولة ماليا.

أما الثالثة فكانت في التشدد خلال عملية التصويت ورفض الكثير من أصوات لجان الوافدين أو لعدم وضوح بيانات بطاقات الرقم القومي، باستثناء تلك

الملاحظات شهدت مصر انتخابات رئاسية زهية وشفافة شهد بها المراقبون في الداخل والخارج، وأكدت أن المصريين قادرين على صنع المستحيل إذا أرادوا، ومبروك للشعب والرئيس.

دكان مغابراتي

وفي العدد نفسه قال مريد بصحي: ليس عيبا أن تحشد الدولة الناخبين ما دامت إرادتهم حرة في اختيار من يشاءون، بل يحسب لها أنها وفرت لهم كل السبل والأدوات للمشاركة من تأمين وتيسير وتطبيق دليل ارتفاع عدد الأصوات الباطلة، وهذه قمة الشفافية والنزاهة. تفعيل الهيئة العليا للانتخابات قانون الغرامة لمن يتخلف عن التصويت لهم أمر مقبول. ولكن كان يجب أن يتم ذلك منذ اليوم الأول للتصويت لتحفيز المتكاسلين والمتواكلين على المشاركة خاصة أن القانون قائم قبل ترشح السيسي وأن تفعيله ليس اختراعا كما يريد القريبون.

وحكاية الحشد جاءت رد على ما منشيت صحيفة «المصري اليوم» في الطبعة الأولى ثم غيرته في الثانية، ونشرت «الجمهورية» ردا على ما وضع اليوم عليه بعنوان «اعتذار الناوي عن سقطة المصري اليوم لا يكفي»، وصورة لصاحب الجريدة ورجل الأعمال صلاح دياب والقيود الحديدية في يديه التقلت له عندما ألقت الشرطة القبض عليه منذ عامين وجاء في التعليق: لم تكن سقطة جريده «المصري اليوم» ورئيس تحريرها في تغطيتها للانتخابات الرئاسية غوية بل سقوط مهني يؤكد كل يوم أنها دكان مغابراتي يعمل وفق إشارات خارجية لا تريد لصر الاستمرار. وهذا دأب «المصري اليوم» مع كل حدث مهم في مصر، وهذا ليس غريب على صاحبها صلاح دياب الذي تحالف مع الإخوان لهدم أركان الدولة عقب ثورة يناير/كانون الثاني كان تحرك المجلس الأعلى للإعلام السريع على مستوى مهني ومحاسبه الموهوبين لصوتنا وصورتنا الإعلامية عندما أعلن الكاتب مكرم محمد أحمد رئيس المجلس عن تلقي شكاوى ضد «المصري اليوم»، جاء في أن الصحيفة خالفت قانون الانتخابات بعنوان «الدولة تحشد». وأضاف أن العنوان يحمل تدليس على القارئ حيث لم يحدد الفارق بين الدولة والحكومة، ولم يشرح المقصود هل المجتمع بمؤسساته ومن بينها الإعلام أم هل الحكومة بماكانياتها؟

الإشراف القضائي كان مثاليا

وسرعان ما جاء الرد من «المصري اليوم» في اللحظة نفسها فقال رئيس تحريرها محمد السيد صالح: أماني الآن وأنا أكتب هذا المقال لتصبح سابق للمحدث الرسمي لحملة الرئيس السيسي محمد بهاء أبو شقة أمدي به محمد الهلباوي، رسالته وأنا أجهز افتتاحية «المصري اليوم» التي نشرناها في عدد الجمعة وكانت بعنوان «الحشد الإيجابي» عن استخدام كلمة «الحشد» في التصريحات السياسية التي سبقت الانتخابات وقل كرها أحد قبل مانشيت الخميس المثير للجدل؟ أمدي الهلباوي بتفسيرات عديدة لعنى «الحشد»، كلمة «الحشد» تكررت كثيرا في الخطاب السياسي للمسؤولين ونواب البرلمان في الفضائيات والمواقع. صنف أخرى استخدمت التعبير نفسه قبلنا. خلال هذه الانتخابات أصل إلى ما قاله أبو شقة بنفسه في تصريح منشور في 24 فبراير/شباط: «حشد المصريين أمام لجان الاقتراع سيكون أكبر رد على الدول التي تبت سموها تجاه مصر»، نحن في طور النمو الديمقراطي ولذلك أشهد أن «الحشد» كان مطلوبيا. البعض تحيز للرئيس بالطبع، السبسي له إنجازاته وبصماته في كل مكان، لكن السياق العام لجزريات «الحشد الانتخابي» كان هدفها الأسمى هو زيادة نسبة المشاركة. لم يكن هناك تزوير أو تسويد للبطاقات الانتخابية كما كان يحدث في الانتخابات السابقة لثورة يناير/كانون الثاني. الإشراف القضائي كان مثاليا. عرف مؤخرا أن كبار المستشارين في محكمة «النفط»، شاركوا في الانتخابات هذه المرة. هذه معالم موقفنا في «المصري اليوم»، ولم ننقد بمصطلح «الحشد» المشكلة فقط أن بعض الزملاء أرادوا مجاملة الرئيس وفريقه بما لم يطلبه أحد منهم فخاصوا في نوايانا وأعراضنا بدون أي سند قانوني أو إنساني، حسبونا على أعدائنا وهم يعلمون كم غائبا منهم، وارجعوا إلى ما كتبناه أيام حكمهم لن تكون مثل التربصين بنا ونحوض في ماضيهم وما كتبه هو ما قالوه من قبل في الفترة نفسها. هذا ليس منهجنا، فقط نؤكد أن صحيفتنا سنستغل على خطها السياسي والصحافي، سنظل مستقلين داعمين لخط الرئيس

عدم تولي النساء مناصب خطأ فادح والرقص أمام لجان التصويت أهون من جهاد النكاح

المصريون يتخوفون من احتمال رفع أسعار الوقود والكهرباء وتذاكر المترو في الميزانية الجديدة



والحكومة بأرائنا ومواقفنا طالما توافقنا مع الدستور والقانون، سنظل المقالات وأعمدة الرأي عندنا مدرسة فسي النوع، ثراء الأفكار هو الذي يدعم خطط الدولة والرئيس في كل المجالات. ثوابتنا كما هي: نحن ضد الإرهاب ومن يموله، مع جيش مصر القوي، وتدعم الدستور والقانون.

من أجل حياة كريمة

وتترك «المصري اليوم» إلى «الجمهورية»، لتكون مع ناجحة وهو يقول:

منحت الأغلبية العظمى من الشعب أصواتها للرئيس عبدالفتاح السيسي في انتخابات حرة وشفافة جرت تحت أنظار العالم كله. وعبرت الأغلبية بذلك عن تقديرها وتفاعلها مع الإنجازات الكبرى للدولة لدرجة أنهم أطلقوا عليها لقب المرأة الحديدية، ومارادونا. وأنيغلا ميركل تحمك ألمانيا منذ أكثر من عشر سنوات وقد اختارها الشعب لفترة جديدة كتلك البلاد جزر «فولكلند»، الإنكليزية، وهزيمتهم كانت السبب في سقوطهم وعودة الديمقراطية من جديد إلى بلاد ميسي ومارادونا. وأنيغلا ميركل تحمك ألمانيا منذ أكثر من عشر سنوات وقد اختارها الشعب لفترة جديدة كتلك البلاد وهذا أمر لا تجد إلا نادرا في أوروبا. وإذا انتقلنا إلى بلاد الشرق نجد أن ميغاواتي سوكارنو أنقذت بلاده من حرب أهلية دامية في أندونيسيا «بنابزير بوتو» وعلما وأسلا من الموفقين والعاشقات في مصر محمد الغزالي يرفضون تعميم الحديث الشريف ويؤكدون على حق المرأة في تولي القيادة حتى أتيت خلفا متبها مثل الرجل. والحديث النبوي الشريف يجب أن يقتصر على المناسبة الخاصة التي قيل فيها. وفي القرآن الكريم نجد سورة اسمها «الروم» وبدايتها تؤكد أن انتصار هؤلاء المسيحيين على أهل الوثنية من قبل أن يتحقق هذا النصر بل كانت العقبة في ذلك الوقت للفرس لكهم هزموا بعد ذلك وقتل قائدهم ووجد بعد الفرس من يصلح للقيادة فجاؤا ببقا صغيرة السن ووضعوها على رأس الدولة وكل ما تتميز به أنها تنتمي إلى الأسرة الحاكمة. وعندما علم سينا محمد بهذا الأمر سخر منهم قائلا: «خاب قوم ولو أمرهم امرأة». ولم يكن يدري أن هناك من اتباعه مع سياخون هذا الكلام لوضع قاعدة عامة تمنع حواء من تولي المناصب القيادية وهذا خطأ قادح.

إعادة إحياء السياسة

وتحت عنوان «الولاية الثانية»، قال خالد سيد أحمد في «الشرق»: «الولاية الثانية تبدأ أوضاع أكثر استقرارا المؤسسة الحكم وبالتالي تحتاج من الحكومة العمل بجدي على حماية الطبقات الفقيرة والمتوسطة والتي دفعت ثمنها ضاعفا بسبب إجراءات الإصلاح الاقتصادي القاسية وارتفاع الأسعار بشكل يفوق طاقتها. صحيح أن هناك إجراءات حماية اجتماعية تم اتخاذها مثل برنامج تكافل وكرامة وزيادة الدعم التمويني إلى 50 جنيها للفرد والتوسع في منافذ بيع السلع المنخفضة، لكنها في الواقع ليست كافية لمساعدة الكثيرين على تجاوز ظروف الحياة الصعبة خصوصا مع الزيادات المرتفعة - مثلا - لنشر أخرا في أسعار تذاكر المترو والسكة الحديد والوقود والكهرباء قبل نهاية العام المالي الجديد والذي يبدأ في شهر يوليو/تموز المقبل. ينظر الكثير من المواطنين في الولاية الثانية للرئيس فتح المجال العام وإعادة إحياء السياسة التي تم تعييبها عن المشهد خلال الفترة الماضية ومصالحة «الأصوات الباطلة» التي عبرت عن غضبها في صناديق الاقتراع واحتضان المعارضة التي لا تمارس العنف ولا تحرض عليه، والسماح لإعلام بحرية الحركة وممارسة دوره الطبيعي والابتعاد عن خلق مناخ «الصوت الواحد» الذي يجعل الواقع ولا يتكشف عيوبه. الولاية الثانية تحتاج أيضا إلى تكديت جازمة وقطعية من أعلى المستويات في الدولة وعدم الالتفات للأصوات التي بدأت تظهر على المشهد وتروج لضرورة تعديل المواد الخاصة بمدد الرئاسة في الدستور وهي دعوات خطيرة على استقرار البلاد وتدفع بالكثيرين إلى حالة من اليأس والإحباط في إمكانية ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة، وتتناقض مع ما يؤكد الرئيس السيسي بنفسه عندما شدد على احترامه للدستور ووقوع الحكم الرشيد والرتبة في وجود منافسة سياسية حقيقية.

نساؤي الفل

وبالنسبة لدور المرأة في السياسة وتولي رئاسة الدولة وموقف الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه القضية فقد تولى توضيحها في جريدة «أخبار اليوم» عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان محمد عبد القديس بقوله تحت عنوان: «نساء زي اللق نجح في حكم الشعوب»: هناك حديث صحيح لنبي الإسلام عليه الصلاة والسلام يقول فيه: «خاب قوم ولوا أمرهم

وهذا الحديث قيل في مناسبة خاصة من عهد العديد من علماء الإسلام في خطب فادح حين قاموا بتعميم هذا الحديث وإطلاقه ليشمل كل العصور. وأدى هذا إلى وجود تناقض بين هذا الكلام وواقع التاريخ. بريطانيا العظمى مثلا بلغت ذروة مجدها في عهد الملكة فيكتوريا في القرن التاسع عشر الميلادي ومارغريت ثاتشر أول امرأة تشغل منصب رئيس الوزراء في عهد الملكة إليزابيث وكانت ناجحة وحازمة في إدارة شؤون الدولة لدرجة أنهم أطلقوا عليها لقب المرأة الحديدية، ودخلت في حرب مع الإرجتين واستطاعت هزيمة الجنرالات الذين يحكمون تلك البلاد والذين احتلوا جزر «فولكلند»، الإنكليزية، وهزيمتهم كانت السبب في سقوطهم وعودة الديمقراطية من جديد إلى بلاد ميسي ومارادونا. وأنيغلا ميركل تحمك ألمانيا منذ أكثر من عشر سنوات وقد اختارها الشعب لفترة جديدة كتلك البلاد وهذا أمر لا تجد إلا نادرا في أوروبا. وإذا انتقلنا إلى بلاد الشرق نجد أن ميغاواتي سوكارنو أنقذت بلاده من حرب أهلية دامية في أندونيسيا «بنابزير بوتو» وعلما وأسلا من الموفقين والعاشقات في مصر محمد الغزالي يرفضون تعميم الحديث الشريف ويؤكدون على حق المرأة في تولي القيادة حتى أتيت خلفا متبها مثل الرجل. والحديث النبوي الشريف يجب أن يقتصر على المناسبة الخاصة التي قيل فيها. وفي القرآن الكريم نجد سورة اسمها «الروم» وبدايتها تؤكد أن انتصار هؤلاء المسيحيين على أهل الوثنية من قبل أن يتحقق هذا النصر بل كانت العقبة في ذلك الوقت للفرس لكهم هزموا بعد ذلك وقتل قائدهم ووجد بعد الفرس من يصلح للقيادة فجاؤوا ببقا صغيرة السن ووضعوها على رأس الدولة وكل ما تتميز به أنها تنتمي إلى الأسرة الحاكمة. وعندما علم سينا محمد بهذا الأمر سخر منهم قائلا: «خاب قوم ولو أمرهم امرأة». ولم يكن يدري أن هناك من اتباعه مع سياخون هذا الكلام لوضع قاعدة عامة تمنع حواء من تولي المناصب القيادية وهذا خطأ قادح.

ومن المصادفات أن ترد حنان غانم في «الوقد» على هجمات الإخوان وغيرهم ضد النساء والفتيات اللاتي هن عتيقن وقالت:

المصرية تعبر عن فرحتها تؤكد أن ما يعييبه من أمن وأمان هو النعمة الحقيقية والزاد الفعلي، وأن «تمعة الوطن» لا يشعر بها إلا من يدركها أو من فقد بيته وأهله، والمرأة التي خرجت منذ اليوم الأول للانتخابات الرئاسية تعرف تمام الفارق بين أن تنام أمنا في بيتك وبين أن تكون لاجئا يبحث عن مكان يرضى به ويعيش في مخيمات اللاجئين بلا حاضر كريم ولا مستقبل واضح. الرقص أمام اللجان أهون من جهاد النكاح، هذا ركزوا هذه المرة على هذا الأمر بعد أن أدركوا أن المرأة المصرية هي التي تستحسب الاحتجاجات الديمقراطية وأداء لها أن تكون.

غصة في القلب

وفي «الدستور» أيدت أميرة ملش الرقص على دقات الطبل والزمر والأغاني أمام اللجان لكنها عبرت عن رفضها الرقص على تشييد الصاعقة «بولا مين» وقالت: لن أتحدث عن مشاهد الرقص أمام اللجان لأنه في الآخر كل واحد، ولا أحد في اعتقادي يجبر أحدا على أن يرقص. والتعبير عن الفرحة يختلف من شخص لأخر وحتى من يرفض المشهد أو يقبله هو أيضا حر، ولكن ما يجزئني هو ابتداء أشياء جميلة نفخر بها مثل الرقص على تشييد «قالوا ايه»، تشييد رجال الصاعقة المصرية الذي يتحدث عن الشهداء بكل فخر وأيضا بكل الشكر والعرفان لمن ضحى بحياته من أجل الأرض والعرض وأصبح الشهداء أبقونة تاريخية للحرب الحالية التي يخوضها الجيش ضد الإرهاب في سيناء وينشده رجال الصاعقة تخليدا لذكرى الشهداء ولأن روح الحماسة والبطولة في نفوس الضباط

والجنود المحاربين وتشجيعهم على بذل الغالي والنفيس من أجل الوطن والدفاع عن الأرض. الرقص على الشهداء هذا تحديدا يضع غصة في القلب ويستفز أهالي الشهداء.

معارك ورود

والى المعارك والردود وأولها سيكون من نصيب جلال عارف في «أخبار اليوم» وكان عن أفضل السبل لمكافحة الإرهاب فقال: أخيرا أحالت الحكومة مشروع قانون المجلس الأعلى للإرهاب إلى البرلمان لإقراره. تأخرنا كثيرا في هذا الصدد على مدى عقود من الزمان. غابت المواجهة الشاملة للإرهاب الأسود وكانت النتيجة أن كان العيب يقع بكامله على الأجهزة الأمنية. كل شهيد يسقط ضحية هذا الإرهاب الملون هو سرخة لضامرائنا جميعا بأن نحسن المجتمع وأن نظهر الأرض من أي بذور تنمر إرهابيا جديدا ولو بعد سنين. المواجهة الشاملة تعني أن يكون لدينا تعليم أساسي موحد وراق ومتاح لكل أبنائنا بلا تفرقة ولا نجد فضلا يرضع الكراهية والتعصب أو يلغى العقل ويخضع لأقوال السالفين أو للكتب المقررة. المواجهة الشاملة تعني أن تختفى كل مظاهر التمييز في المجتمع وأن تكون «المواطنة»، ألقا في الحياة وليست مجرد نص في الدستور، أن يشعر كل مواطن أو مواطنة أنه على قدم المساواة مع الآخر حتى لو اختلف معه في الجنس أو الدين أو العقيدة. المواجهة الشاملة ألا يكتب على ابن الفقراء أن يظل على فقره ولا تكون هناك مناصب بالوراثة أو أن تحجز الوظائف المرموقة للموعديين وأن تتوزع أعباء التنمية والإصلاح على الجميع كما تتوزع الثمار عليهم لأن تذهب لن لا يحتاجونها أصلا لأنهم يملكون ما يكفي ويزيد. قد يستغرب البعض أن نتحدث عن ذلك ونحن نصدد مواجهة الإرهاب، هؤلاء تصورا يوما أن أتشك الفقاوي في محطات المترو هي

عجز السياسة عن العمل

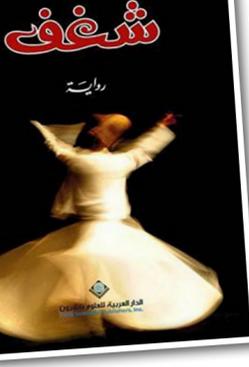
والعركة الثانية ستكون من نصيب أكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «اليوم السابع» عن مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في «الفيديوك» والعالم الافتراضي وقوله: يصعب تجاهل تأثير مواقع التواصل والفضائيات والإعلام. لقد أصبحت سلطة الإعلام أكثر تأثيرا على من يدخلها مع الأخذ في الاعتبار أن الشخص خارج «فيسبوك» ليس هو نفسه في العالم الافتراضي، عالم «فيسبوك» صنع حالة من الجماعة ينديم الفرد ضمن مجموع يراه أقرب لأفكاره، ويكون الشخص نفسه خارج عالمه الافتراضي طبيعيا وأكثر استعدادا للمناقشة والأخذ بالرد. هذا عن محترفي مواقع التواصل ممن يشكون خيبة التفاوت في درجات الفهم والعرفنة، ورغم ما تحتله مواقع التواصل أو القضاء العام من ضيغ أحيانا لا يمكن القول إنه يعكس بدقة حجم وشكل التمثيل السياسي لكل تيار. وبين التهويل والتهوين هناك منطقة يسكنها أغلبية المواطنين: المواطن المتوسط الذي يشكل الأغلبية لا يقف عند حدود التأييد أو الرفض، يأخذ ويعطي مع الدنيا يرى الأمر من زاوية مصلحته في البحث عن توازن الدخل والمصرفات، الأسعار والتعليم والعلاج والانتقالات والخدمات وفرص العمل. هذا المواطن يتفاعل أكثر من غيره مع السياسة والانتخابات لكنه يظل ضحية الاستقطابات. المفارقة أن هؤلاء هم من يراهنون على المستقبل. ونعود لنشير إلى أن السياسة تقرض نفسها نظريا على الجمهور من دون أن تترجم عمليا والنتيجة في الإعلان عن موت السياسة هي نظرية كانت موجودة في عهد الحزب الوطني لكنها ظهرت أكثر بعد 25 يناير/كانون الثاني عندما كشف الفراغ السياسي عن عجز السياسة عن العمل والمناسبة وتظل عند حدود الجدل وبعض من يلومون السلطة على غياب السياسة يفتقدون إلى الفعل السياسي. وغالبا ما تقف أطراف العملية السياسية عند الخيار صفر من دون المرور بالمرحل الطبيعية: تقاضو جدل وحوار وقدرة على الوصول إلى حلول وسط وتجاوز مرحلة الهتاف تاييدا أو معارضة.

الرواية المصرية رشا عدلي: رواية «شغف» مقارنة لزمن نابليون والربيع العربي

رجال الدين والعلم والسياسة، كان هو نفسه المجلس الاستشاري الذي أسس في أعقاب ثورة يناير/كانون الثاني، قصة العمل تدور حول العزوف على لوحة عُزُر عليها ضمن المكتبات التي ألفت في حريق المجمع العلمي، الذي أقامه العلماء أثناء الحملة الفرنسية؛ وخلال البحث عن كشف غموض العمل تظهر أسراراً جديدة تعود بنا لزمان الحملة الفرنسية على مصر.

الرحلة ثيمة أساسية في روايتك، فالشخصيات الأساسية تجوب عوالم كثيرة، لاسيما شريف قبل لقائه بالبطلة.. هل استوحيت الأسلوب من التراث الصوفي؟

أثارت رحلة شريف لقونية وتحواله للصوفية الكثير من التساؤلات لدى القراء حول أهمية ذلك في النص، وما إذا كان أضاف له. في الواقع رحلة شريف لقونية كانت مهمة في النص من وجهة نظري، شريف كان يبحث عن الخلاص من الآثام والتخليق بعيداً عن الذنوب المكبل به، وقد وجد في الصوفية هذا الخلاص



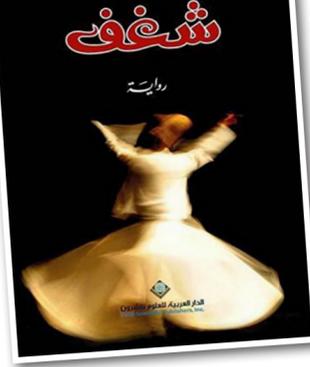
تعثرت على لوحة من إحدى لوحات الفنان المجهول، سواء عن طريق الإنترنت أو في معرض فني تكون في فضاء واسع وتخلصت من آثامها وشروها، وهذا ما كان يريد به بشدة ولم ينجح فيه إلا بانتمائه لهذا التراث الفني، ولم يكن يستطيع أن يفهم هذا العالم إلا بزيارته لقونية، التي قام بها عن طريق عمله في شراء البيوت القديمة وتحويلها إلى فنادق، حيث وجد نفسه على الأرض التي نبت منها هذا التوجه الصوفي، فهي مدينة مؤسس هذه الطريقة مولاي جلال الدين الرومي.. وكما أشرت جاءت الرحلة كشكل من الأشكال الغرائبية التي امتازت بها القصص التراثية.. من ناحية أخرى من خلال زيارتي لقونية واسطنبول تعرفت أكثر على الطريقة المولوية، زرت متاحفها ورايت شواهد القبور المعمة، وحضرت حفلاتهم وقمت بدراسة عن الرقص الدائري في فن الاستشراق، وهذا اتاح لي التقرب إلى هذا العالم ووجه لذلك أردت أن أنقله للعمل فقامت بتوظيفها بهذا الشكل، ومع ذلك لا نستطيع أن نطلق على العمل رواية صوفية لأنه لا يندرج تحت هذا النوع من الأعمال..

العمل الروائي.. هل الظواهر التي أعقبت الربيع العربي تحتمل مقارنة جديدة للأحداث المفصلة؟

الفرق بين الرواية التي كانت في البلاد العربية بعد الثورات، هي نفسها الفوضى وقت الحملة الفرنسية، ولاسيما في مصر.. الأحداث كانت متشابهة إلى حد كبير.. الحملة الفرنسية كانت تجمع في ثناياها مشروعا استعماريًا وأيديولوجية ثورية في آن، كانت هناك ردود أفعال تتسم بالرفض من ناحية والموافقة من ناحية أخرى؛ هذا التناقض ما بين الرؤى أدى إلى التشكيك والتخوين ورمي التهم؛ كذلك ديوان القاهرة الذي أقامه نابليون، وكان يضم عدداً من صفوة وقت ممكن.

لماذا العودة إلى حملة نابليون على الشرق وسردها في العمل الروائي.. هل الظواهر التي أعقبت الربيع العربي تحتمل مقارنة جديدة للأحداث المفصلة؟

الفرق بين الرواية التي كانت في البلاد العربية بعد الثورات، هي نفسها الفوضى وقت الحملة الفرنسية، ولاسيما في مصر.. الأحداث كانت متشابهة إلى حد كبير.. الحملة الفرنسية كانت تجمع في ثناياها مشروعا استعماريًا وأيديولوجية ثورية في آن، كانت هناك ردود أفعال تتسم بالرفض من ناحية والموافقة من ناحية أخرى؛ هذا التناقض ما بين الرؤى أدى إلى التشكيك والتخوين ورمي التهم؛ كذلك ديوان القاهرة الذي أقامه نابليون، وكان يضم عدداً من صفوة وقت ممكن.



الفرق بين الرواية التي كانت في البلاد العربية بعد الثورات، هي نفسها الفوضى وقت الحملة الفرنسية، ولاسيما في مصر.. الأحداث كانت متشابهة إلى حد كبير.. الحملة الفرنسية كانت تجمع في ثناياها مشروعا استعماريًا وأيديولوجية ثورية في آن، كانت هناك ردود أفعال تتسم بالرفض من ناحية والموافقة من ناحية أخرى؛ هذا التناقض ما بين الرؤى أدى إلى التشكيك والتخوين ورمي التهم؛ كذلك ديوان القاهرة الذي أقامه نابليون، وكان يضم عدداً من صفوة وقت ممكن.

الفرق بين الرواية التي كانت في البلاد العربية بعد الثورات، هي نفسها الفوضى وقت الحملة الفرنسية، ولاسيما في مصر.. الأحداث كانت متشابهة إلى حد كبير.. الحملة الفرنسية كانت تجمع في ثناياها مشروعا استعماريًا وأيديولوجية ثورية في آن، كانت هناك ردود أفعال تتسم بالرفض من ناحية والموافقة من ناحية أخرى؛ هذا التناقض ما بين الرؤى أدى إلى التشكيك والتخوين ورمي التهم؛ كذلك ديوان القاهرة الذي أقامه نابليون، وكان يضم عدداً من صفوة وقت ممكن.

لماذا العودة إلى حملة نابليون على الشرق وسردها في العمل الروائي.. هل الظواهر التي أعقبت الربيع العربي تحتمل مقارنة جديدة للأحداث المفصلة؟

الفرق بين الرواية التي كانت في البلاد العربية بعد الثورات، هي نفسها الفوضى وقت الحملة الفرنسية، ولاسيما في مصر.. الأحداث كانت متشابهة إلى حد كبير.. الحملة الفرنسية كانت تجمع في ثناياها مشروعا استعماريًا وأيديولوجية ثورية في آن، كانت هناك ردود أفعال تتسم بالرفض من ناحية والموافقة من ناحية أخرى؛ هذا التناقض ما بين الرؤى أدى إلى التشكيك والتخوين ورمي التهم؛ كذلك ديوان القاهرة الذي أقامه نابليون، وكان يضم عدداً من صفوة وقت ممكن.

موسى إبراهيم أبو رياش*

وكتبوا وتحذروا للوفود الزائرة دون جدوى، فقد هربوا من الموت إلى الموت.

الظروف القاسية وفقدان الأمل وموت الأحلام محركات للبشر، وغالبا ما تؤدي إلى تغيرات لم تكن في الحسبان، ليس هناك أشد وطأة من اكتسار الأمل، فهو يفرقك في الحزن إلى حد الاعتيا، ويعلق الأرواح في وجهك، ويطلق كل الشموخ الموقدة في طريقك ويجعلها إلى ظلام تفيه به الخطوات وتضيق معه البوصلة.

ياسر الذي كان مصدر المرح والضحك، تحول إلى شاب كئيب صامت يلوك أمله وحيدا، وكان المكان يتحول إلى غول يلتهم ضحكنا وطموحاتنا، وقلتنا بكل الهدوء المتحاح واحدا إثر الآخر، يتصيد أجملنا بلا استعجال، ويتقي بكل العناية أولئك الأقدار على نثر الفضائل في دروب الآخرين، كأنه يعتمد إطفاء البقية الباقية من جذوات الأمل في نفوسنا.

أما نجاح التي أوشكت أن تنفق آخر نقودها، فقد فكرت بامتهان الدعارة لولا أن أنقذها همام في أول طريقها، ووفر لها عملا كريما. وسعيد قرر أن يعود وأسرته اندراجهم إلى سوريا، مما أثار الاستغراب «رحت آتساءل: كيف يمكن لي عبر برزخ الموت أن يقرر بعلم إرادته العودة إلى نقطة البداية؟» وتصور حجم الإحباط الذي ناله حتى عزم على العودة إلى وطن يفر ناسه من الموت فيه، أما همام فقد طلق الكاتب وأقام في أثينا حيث أمتهن رسم الوجه وكشف أسرارها.

اختتمت الرواية بالعودة الجذرة للدول المستضيفة، التي لم يعد يصدقها أحد، وبقاء الحال على ما هو عليه، اللهم إلا مزيداً من المرارة وقللة الحيلة وبياس الأمل «هل عبرنا برزخ الموت لنعاني ولادة متعسرة، ونقف في عتق الرحم، فلا نحن غاندرناه لنبرص النور، ولا نحن بقينا مطمئنين في؟»

بدا الأمر كأننا مجرد أوراق غادرت أغصانها وسلمت مصائرنا للريح تلهو بها كيف تشاء، وتودعها في رحلة أخيرة تنقلها إلى العبيد.

في داخل الرواية روايات وحكايات، فلكل حكايته، فمنهم من يزوي ومنهم من يكتنم: روى همام لنجاح قصة حبه لحياة التي أصبحت خطيبة لأخيه الأكبر، فخذل حبه وهرب.

وروت نجاح لهمام قصة يتمها وتحكم زوجة خالها بحياتها وتزوجها مبكراً لجندي فقدته بعد شهرين، ثم خطبتها لشباب في السويد. وروى ياسر مغامراته في أثناء دراسته الجامعية التي أضحت الحضور وبتت فيهم بعضاً من حياة افتقدوا منذ زمن طويل.

وفي مونولوج استذكرت سميحة معاناة الناس وفقرهم من خلال ما رواه أبو سليمان صاحب البقالة، واسترجعت رحلة العذاب والخوف من سوريا حتى وصلت إلى إزمير.

تعجز الكلمات عن نقل حقيقة معاناة المهاجرين والأمهم ومشاعر القهر والإحباط واليأس، ولكن العذبة نجح بوضعا في صورة هذه المعاناة ورحلة العذاب، بلغة شاعرية، وصور موحية مؤثرة، فحولنا من مراقبين إلى مشاركين نتالم لألمهم ونحزن لمصائبهم، ونشاركهم الخوف والترقب!

* كاتب أردني

دروب الآلام والخيبات في رواية «البلم» للسوري محمد الدعيفيس

تروي رواية «البلم» حكاية عينة من المهاجرين الذين باعوا كل ما يملكون بضعن بخس؛ ليدفعوه إلى المهربين وعالمهم ومكاتبهم وسماسرة التهريب ونقاط التفتيش وتجار الحروب؛ بحثا عن عيش كريم منتظر.

خرجوا من سوريا تهربا في مغامرة مملوءة بالخوف والآلام، وخطوا رحالهم في أزهمير في حالة مزرية من الفوضى وتكديس المهاجرين انتظارا لتهربهم إلى إحدى الجزر اليونانية.. وبعد عدة محاولات، وجزر، والتنقل على غير ما اتفقوا عليه، ركبوا «يلما» قديما صغيرا على غير ما اتفقوا عليه، مع سائق دون خبرة سابقة، يسوقهم إليه أحد عمال المهرب الذي يعاملهم بجلافة، فقد استلموا نقودهم، ولهبذ المهاجرون إلى الجحيم «لم يكن هناك وقت حتى للسؤال إلى أين نمضي، فمذ أن تنفق مع المهرب تسلم قيادك له، تصبح مثل كرة تركلها أقدامه حيث تشاء.. لا وقت للسؤال، لا وحتى للفهم.. تتحول إلى مجرد فرد في قطع يساق حيث يشاء مهربه..، وبعد رحلة وسط الموج وأتسبب البلم بأثقاله وتعرض للتمزق وتدفق المياه داخله وجهد السائق، وتدخل الراوي همام لإقناع الموقف، يراقق كل ذلك خوف ورعب وموت يلوح في الأفق، وصلوا إلى شاطئ جزيرة يونانية بعد انفجار البلم على صخور الشاطئ، وسقوط الركاب بعضهم فوق بعض.

حياتة برسم الأمل

ومن الجزيرة اليونانية، بدأت رحلة ثانية من العذاب وهدر الإنسانية «فقد كنا في صميم موسم خيبات الأمل المتواليه منذ غاندرنا حدود الوطن محملين بأحلام وردية ظننا معها أننا سنمشي لاحقا على بسط من سندس، وسنتكئ على مفارش من قائلنا منذ عبرنا إلى الضفة الثانية من العالم، أوجي أيضا أن تلك الأحلام قد لا تكون أكثر من أضغاث موجعة، ومن مكان إلى مكان ومن فتيتش إلى فتيتش ومن عبارة إلى سفينة إلى حافلات، حطوا رحالهم مخيم بعيد عن أثينا، في مبنى قديم خارج الخدمة، كان فيما مضى مستشفى للمرضى النفسانيين، كمحطة لرحيلهم إلى دول أخرى، ولكن فوجئوا بأن جدرانها عزلة أقيمت بين اليونان وجاراتها، يحول بينهم وبين وجهتهم، فانكفأوا على أنفسهم، يقاتلون على أحلامهم، انتظارا لقرارات الدول المستضيفة للاجئين التي أشهوت في وجوههم الأعداء والمبررات الواهية التي تتناسق مع تصريحاتها السابقة واستعدادها لاستقبال المهاجرين «اليوم تتخلى أوروبا عن كل شعاراتها الرنانة وتحجزنا خلف أسوار حديدية كما تحجز الحيوانات، لكنها لم تنتسب إلى أن هذه الأخيرة تحجز في حدائق الفرجة، بينما تحجز نحن في العراء!».

في المخيم يعيشون في ظروف قاسية، حيث وُضعت كل أسرتين أو ثلاث في غرفة لا تتجاوز مساحتها خمسة عشر مترا مربعا، وخدمات سيئة، وإدارة يونانية عرقية-تظاهروا واعصموا واحتجوا

نحجت في رسم لوحة حزينة مؤلمة لمجموعة من المهاجرين، تحطمت قواربها في كل ميناء، وتحول انتظارها الموقت في اليونان إلى إقامة طويلة لا أفق منظر لانتهائها. رواية ترصد جانباً من الحكاية، مؤلماً لأصحابه، ومخزياً للعالم الذي يرى ويسمع ويصم أذنيه، متهرباً من مسؤولياته، ومتخلياً عن إنسانيته «عالم كاذب استدرجنا بدعايته وأبواقه ومبادئه البراقبة، وحين غاصت أقدامنا في وحوله تنكر لنا، وانقلب علينا».

الدول تحركها المصالح، لا وجود لجيد أو خلق أو دين، وإن وجدت فهي سستار للخداع واستثمار أمثل للفرص، وتعاملهم مع المهاجرين مصححي وعلى المكشوف «نحن مجرد أوراق يلعبون بها حين يريدون...»

جد واننا بالنسبة لهم تنبع من قدرتهم على الاستفادة منها، فهناك دول تستقبل المهاجرين، وتسمح لهم بالمغادرة أو تمتنعهم لمصلحتها، مثل تركيا التي تتفاوض لتصبح عضوا في الاتحاد الأوروبي.. هذه الرغبة تراودها منذ سنوات.. وأخيرا بدأت تفاوض الاتحاد لتضمن لمواطنيها ميزة دخول دوله دون تأشيرات.. لكن التفاوض عادة لا يكون بمجرد الإقناع والحجج المنطقية.. غالبا ما يجتمع معه الضغط أيضا.. ونحن ورقة الضغط.. الأمر ببساطة يشبه صنوبر الماء.. تركيا تمتلك إمكانية فتح الصنوبر أو إغلاقه.. ونحن تماما كالماء لا نملك من أمرنا إلا التدفق إذا فتح أو الاحتباس إذا أغلق.. إنها تفاوض الأوروبيين لتحقيق مصالحها، إن قبلوا وحققوا لها ما تطلب أغلقت الصنوبر واحتجزتنا جميعا خلفه، وإن لم يوافقوها فتحت وتركتنا نتدقق».

استغلال المهاجرين

وفي المقابل ثمة دول تتمسك بالمهاجرين وتجبرهم على البقاء أيضا لمصلحتها، فاليونان مثلا «بلد فقير، وغير قادر على تأمين المتطلبات في ظل أزمتهم الاقتصادية الخانقة، وكلما زاد عدد اللاجئين الذين يتقبلهم الحكومة داخل حدود البلد زاد قدرتها على التسول من الأمم المتحدة والدول الأوروبية باسمهم.. هذه خطة قد تسهم في إنعاش الاقتصاد قليلا، ولذا يعملون عليها، وأنتم وقودها، وجميع هذه الدول، لا تعير المهاجرين أي اهتمام أو تقدير إلا بما يجلب النفع لها، فالمهاجر عبارة عن سلعة تقايضها الدول من أجل مصالحها دون أي اعتبار لإنسانيتهم وكرامتهم.

لا تتبع قيمة الوطن من المكان، بل من الشعب الذي يعيش فيه، وما يربط بين أفرادهم من علاقات، وفق دستور وقوانين وأنظمة، تقوم على تنفيذها سلطة مؤتمنة، أي خلل في هذه المكونات يحدش الوطن والمواطن، ويخضع العلاقة بينهما لمعادلات وحسابات مغايرة، وربما قطعية مؤقتة أو دائمة. والمرء يتحمل ويصبر من أجل وطنه، وقد يتجرع المرء خارجه وطنه من مكانة وتقدير واحترام وحرية، فسيبقى يشعر بكسر داخله، مسكونا بالفرجة والحرمان، فلا مكان أدفا من ضمن الوطن، ولا سماء تظلل حقيقة إلا أسماء

الوطن

الاحتراب الداخلي في سوريا، تحول إلى حرب بالوكالة، صراع قوى دولية.. لسكن منها أجدنتها ومصالحها وحساباتها، اتخذت من الساحة السورية ميدانا لها، والشعب السوري هو الضحية، والمنصر في النهاية هو العدو، والخاسر الأكبر هو الوطن!

ترسم رواية «البلم» منشورات ذات السلاسل، 2018، لمحمد تركي الدعيفيس أحد دروب الآلام والشوك للمهاجرين السوريين، عبر تركيا إلى اليونان على أمل إكمال الطريق إلى السويد أو ألمانيا أو غيرها.. وجاءت الرواية مغسفة بالخوف والألم والقهر والمرارة والخيبة وانهار الأحلام، رواية

الوطن

الاحتراب الداخلي في سوريا، تحول إلى حرب بالوكالة، صراع قوى دولية.. لسكن منها أجدنتها ومصالحها وحساباتها، اتخذت من الساحة السورية ميدانا لها، والشعب السوري هو الضحية، والمنصر في النهاية هو العدو، والخاسر الأكبر هو الوطن!

ترسم رواية «البلم» منشورات ذات السلاسل، 2018، لمحمد تركي الدعيفيس أحد دروب الآلام والشوك للمهاجرين السوريين، عبر تركيا إلى اليونان على أمل إكمال الطريق إلى السويد أو ألمانيا أو غيرها.. وجاءت الرواية مغسفة بالخوف والألم والقهر والمرارة والخيبة وانهار الأحلام، رواية

الوطن

الاحتراب الداخلي في سوريا، تحول إلى حرب بالوكالة، صراع قوى دولية.. لسكن منها أجدنتها ومصالحها وحساباتها، اتخذت من الساحة السورية ميدانا لها، والشعب السوري هو الضحية، والمنصر في النهاية هو العدو، والخاسر الأكبر هو الوطن!

ترسم رواية «البلم» منشورات ذات السلاسل، 2018، لمحمد تركي الدعيفيس أحد دروب الآلام والشوك للمهاجرين السوريين، عبر تركيا إلى اليونان على أمل إكمال الطريق إلى السويد أو ألمانيا أو غيرها.. وجاءت الرواية مغسفة بالخوف والألم والقهر والمرارة والخيبة وانهار الأحلام، رواية

الوطن

الاحتراب الداخلي في سوريا، تحول إلى حرب بالوكالة، صراع قوى دولية.. لسكن منها أجدنتها ومصالحها وحساباتها، اتخذت من الساحة السورية ميدانا لها، والشعب السوري هو الضحية، والمنصر في النهاية هو العدو، والخاسر الأكبر هو الوطن!

ترسم رواية «البلم» منشورات ذات السلاسل، 2018، لمحمد تركي الدعيفيس أحد دروب الآلام والشوك للمهاجرين السوريين، عبر تركيا إلى اليونان على أمل إكمال الطريق إلى السويد أو ألمانيا أو غيرها.. وجاءت الرواية مغسفة بالخوف والألم والقهر والمرارة والخيبة وانهار الأحلام، رواية

الوطن

الاحتراب الداخلي في سوريا، تحول إلى حرب بالوكالة، صراع قوى دولية.. لسكن منها أجدنتها ومصالحها وحساباتها، اتخذت من الساحة السورية ميدانا لها، والشعب السوري هو الضحية، والمنصر في النهاية هو العدو، والخاسر الأكبر هو الوطن!

ترسم رواية «البلم» منشورات ذات السلاسل، 2018، لمحمد تركي الدعيفيس أحد دروب الآلام والشوك للمهاجرين السوريين، عبر تركيا إلى اليونان على أمل إكمال الطريق إلى السويد أو ألمانيا أو غيرها.. وجاءت الرواية مغسفة بالخوف والألم والقهر والمرارة والخيبة وانهار الأحلام، رواية

الوطن

الاحتراب الداخلي في سوريا، تحول إلى حرب بالوكالة، صراع قوى دولية.. لسكن منها أجدنتها ومصالحها وحساباتها، اتخذت من الساحة السورية ميدانا لها، والشعب السوري هو الضحية، والمنصر في النهاية هو العدو، والخاسر الأكبر هو الوطن!



محمد الديهاجي*

المنهج النقدي وإشكالية التطبيق

إن قضية المنهج هي من القضايا الشائكة التي شغلت بال واهتمام الكثير من أهل الدراية في مجال البحث، وهو اهتمام يعبر عن مدى القيمة الحقيقية المتزايدة التي أصبحت تُعنى بها هذه القضية في مجال البحث العلمي بمختلف جوانبه ومستوياته، ولعل هذا ما يغسر بلا شك العدد الهائل من الدراسات والأطروحات التي أعدت في سبيل الوقوف عند جوهر القضية. بيد أن المتعمق في هذا الكم الهائل من الدراسات لا يجد ما يثلج الصدر ويشفي الغليل، إذ غاب عن أصحابها الوعي المنهجي فكانوا يعبدين عن عمق الإشكالية المطروحة في تشعباتها وأبعادها المختلفة (عبد الغني بارة- إشكالية تأصيل الحداثة في الخطاب النقدي العربي المعاصر).

والحق أن تعامل النقد الأدبي المعاصر، عند الغرب، مع الظاهرة الأدبية، كان مطبوعا بجهد إمبريقي مبالغ فيه أحيانا، في اختبار فروض دراساته، في أفق موضوعية مثالية، قد يكون ذلك بسبب طبيعة وخصوصية النص الأدبي عندهم. ربما... لكن بالنسبة لنا نحن العرب، فإن الظاهرة الأدبية، عندنا، قد وسّمت منذ الأصل بخصوصيات واضحة، ذلك إن تميزها عن نظيرتها الغربية، راجع بالأساس إلى بيئة منشئها التي ليست إطلاقا هي نفس بيئة منثى الأولى.

إن النقد المعاصر عند الغرب، قد نشأ في أحضان المنهج العلمي/التجريبي، ذلك أن أصحاب هذا المنهج يرون «أن كافة الظواهر الأدبية يمكن أن تخضع للقوانين العلمية» (سمير حجازي ص14). وبذلك فإن الغروض التي توجه كل دارس للأدب، ينبغي لها أن توضع تحت محك الاختبار، وإذا «تحقق الفرض واكثرت المشاهدات يدخل بذلك مرحلة القانون» (نفسه ص15)

لقد طرحت مسألة المنهج النقدي، في النقد الأدبي، في النصف الثاني من القرن العشرين، مجموعة من الأسئلة على النص الأدبي، في محاولة منها-الأسئلة- لجعله يتكلم وينطق بما يخفيه ويكتنزه، مطاردة بذلك جل دواله البنائية وكذا مدوناته الخفية. ولما كانت مرجعيات هذه الأطر المنهجية، وهي في أصولها تعود إلى النظريات الفلسفية والتبسيطة الجديدة، متباينة ومتناقضة أحيانا، فإن حركية الاشتغال المنهجي، في النقد الغربي باعتباره مؤسسا وسباقا، قد تميزت بنوع من الصراع-الصراع فيما بين هذه المناهج- والتجاوز القياسي.

ومعلوم أن فكرة المنهج Method ليست وليدة العصر، بل تعود أساسا إلى فرنسيس بيكون وكلود برنارد، في القرن السابع عشر، حيث اعتبرا المنهج وسيلة أو طريقة لفهم الوجود وبلوغ الحقيقة الغائبة، من خلال آليات دقيقة، في أقل وقت ممكن، وباقل الخسائر الممكنة.

والحاصل أن المنهج العلمي، كما هو وارد في المدونات الغربية، هو فن تضديد وتنسيق الأفكار، وتنظيمها بآليات دقيقة ومضبوطة، من أجل الكشف عن حقيقة الكينونة/النص، ونحن نجعلها، أو البرهنة عليها وتبنيانها للآخرين، ونحن نعرفها. أغلب الظن، في مجال الأدب، أن تغير نظرة الدارسين والباحثين، إلى مفهوم الأدب، في ذاته، وإلى النص الأدبي، باعتباره كينونة تضاعف من وجودها، بفعل آثامها اللغوية (الآثام بما هي خرق وانزياح)، هي التي جعلتهم يعيدون النظر في طرائق تعاملهم مع النص الأدبي، منذ أواخر القرن التاسع عشر. لقد كانت الرغبة-أنثذ- ملحة وضرورية، من أجل تخليص النقد الأدبي من نزعتة الميتافيزيقية، ولغة الصحافية، وأحكامه التدفقية، الشبي الذي دفع الدارسين، خصوصا في بحر القرن العشرين، إلى الاستعانة بالعلوم الإنسانية، والإفادة منها أيما إفادة.

فانقسمت بذلك نظرة الدارسين إلى الأثر الأدبي، وتعددت بتعدد المشارب الفكرية والفلسفية والأيدولوجية. فهناك من نظر إلى النص الأدبي بوصفه نتاجا مرجعيا/اجتماعيا، وهناك من اعتبره نتاجا وإفراز العوالم نفسية معقدة، وبالقابل نجد تصورا آخر اختزل الأثر الأدبي كله في بنية مغلقة تنظم في سلسلة من العلاقات والقوانين المضبوطة.

مؤشرا بذلك على فكرة «موت المؤلف»، فضلا عن أن هناك من اعتبر النص مجرد سلعة تعرض على قارئ/مستهلك، وتحتمل لشروط السوق مما يفرض علينا النظر إليه في تداوله واستهلاكه.

ولعل من مهام النقد الجدد، الوقوف عند أهم المفصلات النقدية الغربية الحديثة، من حيث أطرها المنهجية، دراسة ونقدا ومراجعة، في أفق حوار ممكن بين هذه المنهج، في إطار ما يطلق عليه اليوم «المناهج وتكامل المعارف»، تقاديا لكل المشكلات التي واجهت النقد والدارسين والباحثين عند تطبيقهم لهذه المنهج على النصوص الأدبية التي على كل حال، لها طبيعتها الخاصة والتي تختلف من أثر أدبي إلى آخر.

* شاعر وكاتب مغربي

المكونات الحروفية في أعمال السعودي فائز أبو هريس

الرباط - القدس العربي

من محمد البندوري:

تستحوذ الحروفية العربية على معظم الفضاء في منحرج التشكيلي فائز عوض الحارثي أبو هريس، فهو يتخذ من الخط العربي مقوما أساسيا لبعث الجديد، في عملية تشكيل البناء الفني، باعتبار الحرف أحد المكونات الأسلوبية ذات القيمة الفنية التي تكتنز العديد من الدلالات البصرية التي تحتل التابولات الجمالية المتعددة، والأهمية القصوى ذاتها، باعتبارها عنصرا تشكليا يفتح فضاءات الحداثة ووعولها الإبداعية الصرفة.

وبذلك يبنى أبو هريس عمله الإبداعي وفق مستحدثات تقنية في الرؤى التعبيرية، ووفق أدوات نصية هائلة يمزج خلالها الألوان ويوظفها بتدرج دقيق ومنظم، وبمقدرة أدائية عالية داخل التسليح الحروفي التشكيلي، مستعينا بعلامات ورموز وأشكال متنوعة وذات صبغة عربية ومحلية،



فائز أبو هريس

مما يجعل أعماله تتخذ أبعادا تجريدية وفكرية وروحية، لكنها وثيقة الصلة بالمنجز الحروفي الحدائي.

حيث يتخذ من التعبير اللوني والغضاء الحروفي الناعم مادتين أيقونيتين للتعبير عن خلجاته وهواجسه وشعوره، بإلهام ثري ورؤى عملة في الغضاء، وتتوقف على مسافات تحيط بها خطوط متعرجة تعبيرية مغلقة، تجمع بين الحرف والشكل المعوي المستحدث.

تحدث نبرات موسيقية بإيقاعات لحنية للخط أولا، ثم اللون ثانيا، تشكل مجموعة عناصر في إطار التماثل والتباين والوحدة والانسجام بتمثيل للمقومات الإيجابية للعمل الخطي، من حروف ومقاطع وكلمات، يسيطر جزء منها في الأعمال على كامل تكوينها، بحيث يصبح مركز الجذب النظر، وفق أنساق متناغمة مع كل تلك العناصر في المزاجية بين ضروب متعددة من الخطوط وأنواع متعددة منها، يخالطها المبدع فائز عوض الحارثي أبو هريس، ويوصل بينها وبين الأشكال الحروفية المستحدثة، ليصنع توليفا، يقلص به من حدة الفارقة، ويوحد به عروة التجانس بين كل العناصر والمكونات، مستغلا رشاقة الحروف وحركاتها وديناميتها في الغضاء، لينتج من ذلك جماليات وقيما تعبيرية صرفة، بالرغم مما يُنتجته جراء ذلك من زخم يسد إطار الفراغ ويجهز على المنافذ بأسلوب فني يمد الساحة التشكيلية بطرائق جديدة في الأداء.

إن عمل أبو هريس هو نتاج قفزة أسلوبية في الحروفية العربية، تتبدى فيه اجتهادات نابغة من السيميولوجية المحلية، والمؤثرات الحداثية التي تصب



بعض أعمال الفنان



ولد طريقة لإبراز اللون والشكل جزئيا في الضوء، واشتقاق اللون من الضوء، وتدرج اللون ليسط الضوء، وإحداث نوع من التنعيم والانسجام، إلا أن كل هذه العمليات تتطلب فضاء مفتوحا غير متناه، وتتطلب أيضا اختزال المساحات باعتبارها مجالا حداثيا في التعبير، لذلك فتصور أبو هريس المتجدد لا شك أنه يأخذ بعين الاعتبار هذا المنحى الجمالي لأنه معطى أساسي في التشكيل المعاصر.

في وثيقة أرشيفية نُشرت أخيرا في العاصمة صوفيا هل كانت المفكرة الفرنسية جوليا كريستيفا عميلة للمخابرات البلغارية؟

تونس - القدس العربي

من عبدالدايم السلامي:

يعيش الوسط الثقافي والإعلامي الفرنسي هذه الأيام هزة عنيفة بسبب وثائق تاريخية (تضم مئة وستين صفحة) كشفت عنها البلغارية المكلفة بنشر الأرشيف الشيوعي يوم الجمعة الماضي، وفيها توكيد أن المفكرة والمحللة النفسية الفرنسية من أصل بلغاري، جوليا كريستيفا، كانت عميلة في جهاز المخابرات الشيوعية (KGB) في بلغاريا تحت كُتَيْبة «سأينبا»، وأن مهمتها تطلعت في اختراق الوسط الفني والثقافي الفرنسي كالجامعات، ومراكز بحوث، والندوات، ووسائل الإعلام، والإخبار عما يور فيها من اتجاهات متصلة بالمد الشيوعي، وبحركات المقاومة، وبالتيارات السياسية، وبالجامعات الماوية، لأن «لديها فرصا جيدة للعمل مع الفنانين الفرنسيين» و«بإمكانها أن تعمل داخل الأوساط الثقافية الفرنسية» على حد ما جاء بالمحاضرة الفرنسية التي نقلت منها

هذا الخبر. - ومعروف أن كريستيفا (76 عاما) هي زوجة الكاتب الفرنسي فيليب سولرس، وصاحبة المؤلفات الفكرية الهامة على غرار «سيميوطيقا» و«سلطات البشاعة» و«اللغة المتعددة» و«عقوبة النساء»، كما كانت عضوا في مجلة «تل كلف» ولها مساهمات قيادية مع نخبة الفكر الفرنسي في ثلاثينيات القرن الماضي أمثال فوكو وجنتي وبارت الذي وصفها مرة بـ«الغريبة».

خطأ آخر العمر

بدأ كل شيء في هذه الهزة الثقافية عندما رفعت جوليا كريستيفا في تحرير مقالات باللغة البلغارية لإحدى المجلات

في مدينة صوفيا تسمى «Literature Vestnik» (المجلة الأدبية)، ومن شروط هذه المجلة أن تبحث في تاريخ من يكتب فيها إذا كان مولودا قبل عام 1976. وهو ما أجبر إدارتها على طلب أرشيف كريستيفا من لجنة الأرشيف الشيوعي البلغاري، وحدث خطأ آخر في العُمر: حيث ظهرت الوثائق كاشفة عن سر ظل مخفيا منذ 21 حزيران/يونيو 1971 تاريخ انتدابها من قبل المخابرات الشيوعية البلغارية واستمرت في العمل بها إلى حدود 1973. وقد وصفها وثيقة بتاريخ 1984 بأنها «غير منضبطة للغاية» و«تتلاعب بمواعيدها، كما جاء في تقرير الضابط المسؤول عنها، الذي أضاف أن كريستيفا «قدمت معلومات شفهية، غير مثيرة للاهتمام»، وهي تحاول التصرف بطريقتها المبهمة، أي الحصول على شيء دون أن تُعطي لنا أي شيء في المقابل». وقد لاحظ العملاء البلغاريون الذين أقبوه أنها تترى في «الاشتراكية السوفييتية إيديولوجيا غير مناسبة للمجتمعات الغربية». وأن «الجو العام في بلغاريا مُحبط جدا، بسبب أن كل الفكر الحر قد أُغنى». ولا تُخفي هذه الوثائق التي نشرتها لجنة الأرشيف الشيوعي البلغاري على موقعها الإلكتروني حقيقة أن كريستيفا كانت «تتق في أجهزة المخابرات» التي ساعدتها على السفر إلى فرنسا والإقامة فيها، كما مكنت أفراد عائلتها من زيارتها



جوليا كريستيفا

وثيقة أرشيفية

أدبية بلغارية تعاقدها مع كريستيفا للكتابة مقالات دورية، بلغتها الأم، وعن الوضع في بلدها. وهو أمر لا بد وأن يزعم بقايا النظام القديم، ثم برأيكم هل يمكن لشخص مثل فيليب سولرس (وهو واحد من عزابي سان جيرمان) أن يعين عنه ماضي شريكة حياته؟».

المخابرات تصنع الفلاسفة

إن تكشف أسرار العالم الآن أمر مُفجع أحيانا، لأنه يضعنا في مواجهة مع تصوراتنا عن المثقفين والفلاسفة الذين ملأوا دعامات النهوض الحضاري للإنسانية في أزمته، وكانوا دعاة تحزّر من قيود المألوف بكلّ سلطاته المادية والرمزية، ويخلق فنا حيرة بين تفكير هؤلاء المنشور في كتب وبين خضوعهم إلى توجيهات مخابراتية تُعَلّم عليهم نمط سلوكهم وتحدد لهم مهماتهم. من ذلك ظهور وثيقة لوكالة المخابرات المركزية (CIA) مؤرّخة في كانون الأول/ديسمبر 1985 وتضمّ خمس عشرة صفحة بعنوان «فرنسا: اشتقاق المثقفين اليساريين»، تؤكد اهتمام هذه الوكالة بالمثقفين الفرنسيين، وعلى وجه الخصوص، أولئك الذين كان يُطلق عليهم «الفلاسفة الجدد» والذين يُعتبرون حلفاء موضوعيين لأمريكا، على غرار كل من برنارد هنري ليفي وأندريه غلوكسمان. وقد جاء فيها أنه تم توجيه الفلاسفة الجدد إلى أن يصحوا شخصيات إعلامية مثيرة، يدافعون عن وجهة نظرهم في برامج التلفزيون أو الإذاعة. غير أن تأثيرهم كان سلبيا في البداية، إذ لم يكن لديهم الكثير ليقدموه خاصة من حيث الاقتراحات العملية لخلق برنامج سياسي فرنسي جديد.

وتعني السي أي إيه نفسها على «المنح الفكرية الجديدة» الذي خلقته في فرنسا: «فقد أصبح برنارد هنري ليفي مديرا لسلسلة فكرية تصدر عن دار غراسيه - وهي واحدة من أكبر دور النشر في فرنسا - حيث تمكن من ضمان الوصول السهل لآراء الفلاسفة الجدد إلى الجمهور». وتصف هؤلاء الفلاسفة الجدد بكونهم «يدعمون الاشتراكية العدلين الذين يكافحون من أجل تشكيل تحالف يساري وسطي»، ومهمتهم هي أن «يُعارضوا أي جهد من جانب الاشتراكيين المتطرفين لإحياء الاتحاد السوفييتي». وتنتخ وكالة المخابرات المركزية دور الفيلسوفين برنارد هنري ليفي وأندريه غلوكسمان في دعم السياسة الأمريكية: من ذلك أنه «في فرنسا، كانت معاداة أمريكا تصل في السباق إلى دوائر عليا من النظام السياسي، وكان يُنظر إلى معاداة أمريكا على أنها علامة دالة على الثروة الفكرية، وعامل تمييز بين المثكرين والناس العاديين. غير أنه بفضل هذين الفيلسوفين أصبح «دعا أمريكا» نوعا من الفظة. وصار امتداح سياسات الحكومة الأمريكية علامة لعقل متزود ومتحزّر.

خطّ القرار

بروين حبيب *



ولد الحب أولًا، ثم ولدت الخيانة بعده، ثم تراقفا معا على خطٍ قدرني واحد، منسّى الحب في المقدمة، ومشت الخيانة في أثره مستاءة من تلك المسافات التي تفصل الفائز الدائم في تلك المسيرة الحياتية الغربية.

قدّم الحب قرابينه الجميلة، واستخدمت الخيانة طغوس الاحتيال التي خبرتها بالفطرة لاستيلاء على محاصيل الحب دون عناء... ثم جاءت الأسطورة الدينية لتؤكد على امتداد جذور الخيانة في التركيبة الأدمية، دون أن نفهم تماما هل كان آدم أول الخلق أم أنه المعجزة التي فصلت تاريخ البشرية إلى نصفين، ما قبل الذكاء وما بعده، مع أنه في كل الحالات هب من جنان الله بعد أن خان الثقة الربانية!..

ثم جاءت الخيانة على اختلافها، لتؤكد أن الخيانة هي التي تصنع الحدث، وهي التي تغذي الحياة بالاستمرار، وهي التي تبني عليها جماليات الأقوال والقولات والحكايات. فقبل تلك الخيانة العظمى لم تعد السكينة تسود القبول بل يومنا هذا.

تتسلّل الخيانة بالسوان قوس قزح، أي أنها ترتدي أجمل حللها، ولها قدرات عجيبة غريبة، إذ بإمكانها أن تخترق السماء والماء، وتشق دروبها في الأراضي الوعرة وتبني مبانها الشاهقة فينا وحولنا، فتجمع الخونة بالحبين، وتكسر قلوبنا، وتفترق بين الناس، وتنتشي بينهم عداوات لا نهاية لها. ومع هذا لا نجد سبيلا لنبذها نهائيا من حياتنا، وكأنها الملمح الذي يعطي مذاقا طيبا لأيامنا، وكأنها بكل اقتعتها البراقة روح الحياة، وكل ملذاتنا... لا مكاسب للخائن حتى وإن كانت لنفسه، لأنه لا يتلذذ بالنهايات السعيدة، ولا تهبط نفسه إلا ببوليت حياة من حوله، لا ود على له، ولكن الجميع يمكن له محبة مبطنة، أو لنقل إنه محاط بالقبول الخفي، وإن كرهه البعض فإن البعض الآخر بحاجة إليه إلى أن تتحقق مآربه، ولهذا يُصر على ممارسة هوايته علينا، ليس تباهيا بل ترويجا لخواصه، ويبدو أن فعل الخيانة مقترن بمتعة ما، وإن كانت مؤقتة ويتبعها في الأخير ندم وحسرة، وإلا لماذا يخون الحبيب حبيبه والصديق صديقه... والأدبي خالفه؟

يولد الخير، ثم يليه الشر مرادفا، يجتمع الخير بالحب، ويجتمع الشر بكليهما، ألم يقل الأقدمون «من الحب ما قتل»؟ فعنّف للحب أن يقتل؟ و من خط الصراخ المستمر بين هذه الحياة تكمن في هذا الصراع، وأن الحكمة من هذه الحياة تكمن حتى الناس يكفون بهذه العناصر كملح فلنديها بالسؤال الذي يهتد به أسس إيماننا، لماذا يُمنح الشيطان فرصة ليعيش؟ ويُعاقب آدم عبر رحلة أرضية طويلة الأمد يرى فيها كل أنواع الأحوال مع سلالته...فيما ينتهي دور الشيطان في بدايته، ويصبح مقتصرا على إطلاقات قليلة هي تبعات الكارثة التي حدثت بسببه.

يسود الأدب في فلك الحب والخianات والنداسن أيضا، وكما كان قريبا من هذه النفس العامرة بالشارع المتناقضة، كلما كان الأدب أنجح، وأقرب للعقود الإنساني العميق... ويسود أن خط الصراخ وحده لا إثارة فيه، وهو نفس خط الصراخ، وأن الحكمة من هذه الحياة تكمن في هذا الصراع المستمر بين هذه المشاعر المتناقضة. حتى الناس يكفون بهذه العناصر كملح لحكاياتهم، وهم لا يظنون أكثر منها، أما اللقمة الذين يريدون حياة مثالية، تنبع من العدم الذي نجهله وتسلق مسارا واضحا وجميلا وملا فهؤلاء حتما نفاذ حائلون...فالخيانة والغدر والتخلي و ما شابهها أشياء تستسكننا، وليس من الضروري أن نراها عند الجيران أو في الأفلام أو نقرأ عنها في القصص الأدبية لتنسبها لكير الخونة أو في مسرحيات شكسبير لتنسبها للساخرات

المسلسلات الكوميدية تحجز مكانها على خريطة الدراما المصرية في رمضان المقبل



عادل إمام وفريق عمل مسلسل «عالم حفيظة»



لقطة من «عزمي وأشجان»

وأشجان» الذي تخبر اسمه ليكون «وزة وبطة» وتدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي كوميدى من خلال 30 حلقة متصلة تناقش موضوعات مختلفة، ويشترك في بطولته كل من سمير غانم ورجاء الجداوي، ونسرين أمين، ومحمد نرود من إخراج إسلام خيرى وإنتاج أحمد السبكي.

ويخوض أكرم حسني وأحمد أمين المنافسة في مسلسل «الوصية» الذي تدور أحداثه من خلال حلقات متصلة متصلة، ومن المقرر الاستعانة بعدد من النجوم كضيف شرف على بعض الحلقات.

كما يضم مصطفى خاطر إلى أبطال رمضان من خلال مسلسل «بطولة مطلقة»، الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدى ويشترك في بطولة العمل مجموعة كبيرة من الفنانين، منهم هالة فاخر ومحمد سلام، وميرنا جميل من تأليف تامر إبراهيم وإخراج معز التوني.

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

رغم تراجع عدد المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تستشارك في السباق الرمضاني المقبل عن الأعوام السابقة، إلا أن الأعمال الكوميدية استطاعت أن تحجز لها مكاناً على خريطة هذا السباق، حيث يتشارك هذا العام عدد كبير من الأعمال الكوميدية، منها مسلسل «عالم حفيظة»، للنجم الكبير عادل إمام، من تأليف أمين جمال ومحمد محرز ومحمود حمدان، وإخراج وإنتاج رامي إمام، ويشترك في بطولته فتحي عبد الوهاب، مي سليم، بشرى، هبة مجدي، صلاح عبد الله، أحمد وفيق، نور قدري، أسامة عباس، خالد أنور، سارة نور، محمود فارس، أحمد عبد الله محمود، إضافة إلى عدد آخر من الفنانين.

ويعود محمد هنيدي إلى الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «أرض النفاق» المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب يوسف السباعي، وتم تقديمها من خلال فيلم سينمائي بطولة الفنان فؤاد المهندس، وتدور أحداث العمل في إطار كوميدى ساخر عن رجل يعاني من ضعف شخصيته، ويبحث عن الغضبية، ليجد نفسه يبتاع حبوب الشجاعة والصراحة والنفاق.

يشترك في بطولة «أرض النفاق» كل من هنا شديعة، ودلال عبد العزيز، وإبراهيم عيسى، والطربة الشعبية بوسي، وسيناريو وحوار أحمد عبد الله، وإخراج محمد جمال العدل، الذي استألف التصوير بعد الحكم على سامح عبد العزيز المخرج الأصلي للمسلسل بثلاثة أعوام بتهمة حيازة مواد مخدرة.

وسهر الصايغ وهنا الزاهد وكريم عفيفي وهادي الجيار وميرنا نور الدين وإسلام جمال وجيسي عبود، قصة كريم فهمي، من إنتاج صادق الصباح، وإخراج وائل إحسان.

كما يتنافس الفنان حسن الرداد، وزوجته الفنانة إيمي سمير غانم بطولة مسلسل «عزمي

هيفاء وهبي تلعب منتقدي مسلسلها «لعنة كارما»: اخططوا رأسكم في الحائط!



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

حملت النجمة هيفاء وهبي بشدة على منتقدي مسلسلها الجديد «لعنة كارما»، الذي بدأت تصويره تحت إشراف المخرج خيري بإشارة منذ مدة تمهيدا لعرضه في السباق الرمضاني المقبل، ودعت المنتقدين إلى أن يخططوا رأسهم في الحائط على حد تعبيرها.

ونفت عبر حسابها على تطبيق «سناب شات»، كل ما أثير حول المسلسل والقضية التي يتناولها، ولا سيما بعد أن نشرت الشركة المنتجة للمسلسل «لعنة كارما» المشاهد الأولى لبطولته هيفاء وهبي عبر قناتها الرسمية على أحد مواقع الإنترنت ثم قامت بحذفها سريعا بقولها: «كل الكلام المكتوب عن أحداث مسلسل لعنة كارما غلط.. لا تجارة آثار ولا سيادة أعمال، وبالنسبة للمشاهد التي تزل كان بروفة حركة لأحد المشاهد، ويلهجة شديدة وغير مسبوقة ردت على التعليقات، التي وردتها على المشهد الذي نشر من المسلسل، وتم حذفه سريعا بسبب ما قيل عن سوء أدائها قائلة: «أما التعليقات عن استعراض الجسم والشعر و... فيا ريت تخططوا رأسكم في أقرب حائط، كارما متزلع ناس كتير! صباح الكصف».

وتجدد الإشارات إلى أن مسلسل «لعنة كارما» هو من إنتاج ممدوح شاهين وكتبه عبير سليمان وتدور أحداثه حول «كارما» وهي سيدة أعمال ثرية تتاجر في الآثار والتحف وتترط بقضية كبيرة، لتتوالى الأحداث المثوقة، وتلعب دور البطولة فيه هيفاء وهبي إلى جانب عدد من الممثلين وهم عبير صبري، سماح أنور، خالد زكي، إنياس كامل، باسل الزارو، شيرين، وسواهم.

«شيشيرو»: فيلم تركي يروي حياة جاسوس القرن

وأضاف «عندما تتعمقون بالحكاية، سيبتادون إلى أذهانكم سؤال، هل بالفعل تركي قام بذلك؟ وغير مصير الحرب العالمية الثانية، فهذا ما ستشاهدونه».

واعتبر أن فيلم «شيشيرو» مثبّن للغاية لعدم وجود مثيل له في العالم، وقال «لا توجد بطولة مثل هذه، بالأساس هي قصة بطولة وليس جاسوس، وسترون ذلك عندما تشاهدون الفيلم».

وبيّن أن قصة الفيلم تهم البلدان الأوروبية وأبرزها بريطانيا وألمانيا وليس تركيا فقط. وأشار أوصلو إلى أنه لأول مرة ستجتمع في فيلم تركي واحد شخصيات الزعماء وينسبون تشرشل (البريطاني)، وأنولف هتلر (الألماني)، وجوزيف ستالين (السويفي)، وفرانكلين روزفلت (الأمريكي)، وعصمت إينوزون (شغل منصب رئيس تركيا وحكومتها سابقا).

وتنوه إلى أن التاريخ التركي يضم قصص عديدة لا يُحصى، وأضاف بهذا الصدد، «حقيقة شيشيرو بطول وشخصية رائعة، اسمه والاسم المستعار ومسيرته بعد الحرب كلها مثيرة للاهتمام».

واستطرد بالقول، «رفع شيشيرو دعوى ضد الحكومة الألمانية في محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، لأنه تجسس لصالحها بالمقابل أعطته تقوفاً مزيفة إزاء ذلك، وفاز بتلك القضية».

وأوضح أنه لم يركز أي فيلم تناول الحرب

■ إسطنبول - الأناضول: تعزّم شركة «ديجيتال صناعاتار» (الفنون الرقمية) التركية، إنجاز فيلم يتحدث عن قصة جاسوس القرن التركي «الياس يازنا»، الذي كان يسرب المعلومات والوثائق البريطانية لألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية.

ويتزامن إنتاج الفيلم الذي يحمل اسم «شيشيرو»، مع أزمة يشهدها العالم حول قضية تسميم الجاسوس الروسي المزدوج «سيرغي سكريبال» في بريطانيا.

والفيلم من إخراج «سردار أكار»، وإنتاج ومصطفى أوصلو، الذي حقق شهرة عالمية بفضل إنتاجه فيلم «أبلا» الذي يستند إلى قصة حقيقية ومؤثرة لروابط وثيقة بين تركي من المحاربين القدامى وطفلة كورية، فيما يتولى الممثل التركي «أردال بيشيكي» أوغلو» تجسيد دور الجاسوس الملقب باسم «شيشيرو».

وعقب مقطع ترويجي للفيلم جرى في إسطنبول، أكد أوصلو أنهم أنجزوا مشروعاً قيمياً ورائعاً للغاية، وأنهم تفكروا ببدء عرضه في جميع أنحاء العالم.

وقال «سيكون فيلمًا ضخماً، إذ إن إنتاجه كبير، وإن شاء الله تفكر بآن بعيداً عرضي الخامس من يناير/ كانون الثاني المقبل»، لافتاً إلى تمكّن الجانب ليعلمون أدوارا في الفيلم لضرورة السنتاريو.

وقال أنهم يجرون محادثات حالياً مع العديد من الممثلين الأجانب، من أبرزهم الممثلة الإيطالية الشهيرة «مونیکا بيلوتشي».

المغنية الأمريكية شير نغرد دعماً لأمير سعودي مسجون



■ دبي - أ ف ب - غردت نجمة البوب الأمريكية شير نغرد دعماً لأمير سعودي مسجون حالياً على خلفية قضايا فساد، داعية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أن «يكون طيب القلب»..ويطلق سراحه،» مضيفة «إن شاء الله، باللغة الانكليزية».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن اللواء علي بن عبد الله القحطاني مدير المكتب الخاص بالأمير تركي، توفي في الحجز وكانت جثته تحمل آثار تعذيب، وفق شهود.

وكان النائب العام الشيخ سعود بن عبد الله المعجب أعلن أن القيمة المقدرة لمبالغ التسويات التي تمت مع أشخاص أوقفوا في قضايا فساد، تجاوزت 400 مليار ريال (107 مليارات دولار)

■ دبي - أ ف ب - غردت نجمة البوب الأمريكية شير نغرد دعماً لأمير سعودي مسجون حالياً على خلفية قضايا فساد، داعية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أن «يكون طيب القلب»..ويطلق سراحه،» مضيفة «إن شاء الله، باللغة الانكليزية».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن اللواء علي بن عبد الله القحطاني مدير المكتب الخاص بالأمير تركي، توفي في الحجز وكانت جثته تحمل آثار تعذيب، وفق شهود.

وكان النائب العام الشيخ سعود بن عبد الله المعجب أعلن أن القيمة المقدرة لمبالغ التسويات التي تمت مع أشخاص أوقفوا في قضايا فساد، تجاوزت 400 مليار ريال (107 مليارات دولار)

■ دبي - أ ف ب - غردت نجمة البوب الأمريكية شير نغرد دعماً لأمير سعودي مسجون حالياً على خلفية قضايا فساد، داعية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أن «يكون طيب القلب»..ويطلق سراحه،» مضيفة «إن شاء الله، باللغة الانكليزية».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن اللواء علي بن عبد الله القحطاني مدير المكتب الخاص بالأمير تركي، توفي في الحجز وكانت جثته تحمل آثار تعذيب، وفق شهود.

وكان النائب العام الشيخ سعود بن عبد الله المعجب أعلن أن القيمة المقدرة لمبالغ التسويات التي تمت مع أشخاص أوقفوا في قضايا فساد، تجاوزت 400 مليار ريال (107 مليارات دولار)

الفيلم اليوناني «بوليكسيني» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان تطوان للسينما المتوسطة



لقطة من «بوليكسيني»

المخرج اللبناني بوجيلي: «غذاء العيد» يتساءل عن علاقة العائلة بالوطن

■ تطوان - رويترز: فاز الفيلم اليوناني «بوليكسيني» بالجائزة الكبرى (تودا) للدورة 24 لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط الذي اختتم فعاليته مساء السبت. وتسلّم المخرجة دورا ماسكلافانو جائزة المهرجان من لجنة التحكيم الذين أشادوا بالفيلم وقالوا إنه يمثل تراجيديا قديمة حديثة يتقاسمها بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتدور أحداث الفيلم المستوحاة من قصة واقعية حول فتاة يتيمّة (بوليكسيني) تتناها وزجان يونانيان من أسرة عريقة أواسط الخمسينات ومنحماها اسما غائبا وأحاطها بهجوماً وعتابتهما. وتتفاعل مشاعر الغيرة والحب في الفيلم بشكل تراجيدي.

وتنافس 20 فيلماً في هذه الدورة من مختلف دول البحر الأبيض المتوسط وحصل الممثل والمخرج التسلسبيني محمد بكري على جائزة أحسن ممثل عن دوره «أبو شادي»، في فيلم «أوجب» بينما توجت المنظمة الإيطالية لويزان-انيري بجائزة أحسن ممثلة في فيلم «فالينو» لمخرجه «ديغو أوليفاريو».

وتوج الفيلم المغربي القطري لخرجه العراقية المغربية تالا حديد «بيت في البداية» بجائزة أحسن فيلم وثائقي وحجبت الجائزة بسبب عدم حضور أي من طاقم الفيلم.

وحصل الفيلم الصربي البلغاري «صلاة جنازية» لمخرجه بوجان فولوتيك على جائزة لجنة التحكيم الخاصة والتقد.

وشهد المهرجان تكريم الممثلة الإيطالية أنا بوناييلو التي عرض فيلمها «لامور موليسيو» ضمن هذه الدورة.

كما كرمت أيضا الممثلة المصرية مئة شبلبي التي سبق وحضرت إحدى دورات المهرجان ضمن لجنة التحكيم كما فازت في 2016 بجائزة أحسن ممثلة عن فيلمها «نواره».

وسبق لهذه الدورة أن كرمت خلال حفل الافتتاح كلا من الممثلة المغربية منى فتو والإسبانية لويسا جاباسا.

■ تطوان - من زكية عبد النبي: قال المخرج المسرحي والسينمائي اللبناني لوسيان بوجيلي أن فيلمه «غذاء العيد» يطرح أسئلة عن علاقة العائلة بالوطن وأن موضوعه إنساني أكثر منه لبناني. وقال بوجيلي على هامش الدورة 24 لمهرجان تطوان الدولي لسينما حوض البحر الأبيض المتوسط الذي اختتم فعاليته مساء السبت حيث شارك بفيلمه «غذاء العيد» إن الفيلم «يتساءل عن العلاقة بتاريخنا إن كان في لبنان أو في العالم العربي وفي علاقتنا الاجتماعية وعلاقة العائلة بالوطن».

وأضاف «تساءلت هل ما يحدث في العائلة له علاقة بما يحدث في الوطن وهل نحن نبدأ من هنا من هذه المؤسسة التي هي العائلة لذلك أخرجت الفيلم وحوالت بجائزة لجنة التحكيم في الدورة الأخيرة لمهرجان دبي للسينما العالمية «يصور الواقع اللبناني بطريقة صادقة»، لكنه تمنى لو أن «الشخصيات الموجودة في الفيلم لم تكن موجودة بالحياة كالأشخاص العنصرية أو الطائفية أو الذكورية.. فهي شخصيات موجودة بطريقة غير مغلنة أكثر منه مغلنة».

(رويترز)

حل الغد السابق

7	3	1	8	4	2	9	5	6
5	4	6	7	9	3	1	2	8
2	8	9	5	1	6	4	3	7
6	1	7	4	5	9	3	8	2
8	5	2	3	7	1	6	4	9
3	9	4	6	2	8	7	1	5
4	2	5	1	6	7	8	9	3
1	7	8	9	3	5	2	6	4
9	6	3	2	8	4	5	7	1

الجدى	الميزان	العقرب	الحوت
لا تتراكم الظروف تحيط بعزيمتك فإنك قادر على قمعها، تتوفر لك في هذه الأثناء فرص للسفر والإنفتاح أو لإحراز تقدم لم تحلم به	فترة مناسبة لتدلي براكب، والقمر المتكلم في برج العقرب يجعلك تتخذ قرارا مهما يتعلق بمهنتك ومستقبلك	تعالج شأنًا زوجياً أو عقداً وتبدو واثقا من نفسك، تخطط لجديد وتعالج مشكلة مزمنة	قد يُسبغ نجمك حيث القمر في برجك يجلب إليك الحظوظ ويجعلك متألقا، جذابا، تتمتع بكارييرما استثنائية
الدلو	القوس	الجدي	الميزان
قد تُقدم على عمل مختلف أو أداء غير تقليدي، أو تقود عملا أو فريقاً أو مهمة ما وتنجح في كسب التأييد لقتضيتك	قد يسبغ نجمك حيث القمر في برجك يجلب إليك الحظوظ ويجعلك متألقا، جذابا، تتمتع بكارييرما استثنائية	يحملان إليك هدية أو خبراً ساراً أو بكل بساطة تشعرك خلالهما بالهناء	يحملان إليك هدية أو خبراً ساراً أو بكل بساطة تشعرك خلالهما بالهناء

السرطان	الأسد	العذراء	الجوزاء
تهتم بشؤون جديدة وتتأقلم مع بعض الأوضاع التي تعرض نفسكها	لكنك تعوض ما فقدت وتحصل على بعض الأرباح والمداخل التي لم تأمل بها وذلك بدعم من أحد الأشخاص	الوقت مناسب للقاءات رومانسية، وقد يحملان لك العشق إن كنت خالي القلب، تبدو سعيدا وراضيا عن علاقة لك حديثة	تترك أثراً جيداً عند من تلقينه فيكون الوحي كبيرا بالنسبة إلى عمل تقدم عليه

الحمل	الثور	الجوزاء
نجاح وازدهار ومكاسب مالية، واستثمارات وتوظيفات مالية مناسبة. حازر من ارتكاب أخطاء أو انحرفات.	تبدو الطريق سالكة أمامك، وتستفيد من وضع جديد طارئ سواء على الصعيد السياسي العام أو المهني الخاص	تترك أثراً جيداً عند من تلقينه فيكون الوحي كبيرا بالنسبة إلى عمل تقدم عليه

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	6	8
6	4	9
	2	
2	4	9
	4	1
	3	
8	6	1
1	5	7

قاسم اسطنبولي يطالب بالزامية إدراج المسرح في المناهج الدراسية

بيروت - «القدس العربي»:

احتفاء باليوم العالمي للمسرح انطلقت تظاهرة فنية بمشاركة فرق مسرحية وموسيقية من مدينة صور والقرى المجاورة من أمام سينما «ريفولي» في المدينة التي يتّم تأهيلها وافتتاحها من قبل فريق متطوعي جمعية «تيرو» للفنون بتنظيم من إدارة مسرح إسطنبولي.

مؤسس مهرجان لبنان المسرحي الدولي الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي رأى «أن المسرح هو من أقدم أنواع الفنون التي عرفها التاريخ على مرّ العصور ولدى كافة الشعوب».

وأضاف «أننا نحتفل باليوم العالمي للمسرح في لبنان على الرغم من كل الظروف التي يعانيها المسرح في بلادنا إلا أننا نضارع من أجل البقاء والاستمرارية عبر التطويرين والمبادرات الفردية وطلاب معاهد الفنون».

وشدّد إسطنبولي على أهمية المسرح الذي وصفه بأنه «أب الفنون»، مطالبا «بإدراجه في المناهج الدراسية كمادة الزامية».

ومما قاله في هذا السياق «نحن متمسكون



قاسم إسطنبولي

بالحلم والأمل في ظل غياب السياسات الداعمة للثقافة في هذا البلد الذي لا يوجد فيه أي مسرح وطني على غرار العديد من البلدان العربية، والمسرحي يعاني ما يعانيه في مهنة الفقر، فلا يمكن لنا بناء مسرح حقيقي من دون

الزامية مادة المسرح في المناهج الدراسية في لبنان، لذلك نطالب الدولة بالعمل على الإنماء المتوازي في جميع المناطق اللبنانية».

تجدر الإشارة إلى أنّ التظاهرة الاحتفالية بدأت بكنفالة وعروض الفضاء المفتوح



محمد بن سلمان «ينصح» بشار الأسد... والأردن يرسم السؤال: الباقورة لمن... هل أخذها الإسرائيليون؟

بسام البدارين *

يبدو سؤالاً اصغيراً للغاية، لكنه كبير بدلالاته.. يرتفع حاجبا المذيع الشاب والجزء في محطة «رؤيا» الأردنية وهو يترشح للإستفسار الوطني: الباقورة لمن؟

يذكرني المشهد بمسرحية «مدرسة المشايخين»، التي أعادت بالمناسبة فضائية الكويت بثها مؤخراً... المواطن الأردني وبعد 24 سنة خدمة في ثانوية السلام والمفاوضات لا يعلم ما إذا كانت «الباقورة» أرضاً أردنية أم أنها مملوكة لإسرائيليين.

المفارقة أن اليهود الإسرائيليين الذين يقول موقع «اتفاقية» وادي عربية، الدكتور عبد السلام المجالي إنهم يملكون أراضي الباقورة والغرم تمكنوا بصورة غامضة حتى اللحظة من تملك الأرض الأردنية حتى قبل قيام إسرائيل.

طبعاً منذ عام 1994 تضخ في جسد الشعب الحكاية على أساس أن الباقورة أرض أردنية «مؤجرة» لإسرائيليين.

نام الجميع 24 عاماً ليكتشف القوم أن ما تم تاجيره في الواقع لا تملكه أصلاً الخزينة الأردنية حتى خرج وزير الخارجية يتحدث عن السيادة الوطنية على ما يملكه آخرون.

الباقورة لمن؟ نعم سؤال صغير يؤسس للفيلم الهندي الطويل كذبه في رؤوسنا المذيع محمد الخالدي على شاشة «رؤيا» وترك الإجابة معلقة.

لا بد أن نفهم من أين بصورة محددة حصل المفاوضات الأردني على كل تلك الجرة التي مكنته من تضليل الوطن والمواطن طوال 24 عاماً... ما الذي منع من قول الحقيقة في ذلك الوقت عندما صاح المجالي أمام كاميرا التلفزيون الأردني قائلاً «اليوم تم دفن الوطن البديل» لكتشف بعد ربع قرن بأن بعض «الوطن الأميل» يملكه يهود تصادف أنهم إسرائيليون حتى قبل قيام إسرائيل.

لف ودوران وغرور وتضليل وأسرار لم تظهر بعد... هذه هي قصة المفاوضات مع العدو الإسرائيلي وأرجو من قلبي شخصياً أن لا تكتشف لاحقاً بأن أرض مجمع الباصات في وسط العاصمة يملكها أيضاً يهودي يحمل اسم دولة إسرائيل قبل أن تولد أصلاً.

الباقورة لمن؟ سؤال كبير فعلاً.

تظهر أم شيطنة؟

مرة أخرى نتحفنا القضية السعودية بإعادة بث مكررة لتصريحات ومقابلات الأمير محمد بن سلمان مع الشاشات الأمريكية، حيث زيارة لا يتناسبها بالطول الزمني لإطول السيارات الفارهة التي خصصت بمعدل لا يقل عن 120 سيارة للحاشية والمرافقين دليل الأبهة والفخامة في الوقت الذي تلتقط فيه محطة «الجزيرة» ما تغعله صواريخ الحوثيين في العاصمة الرياض.

ما علينا صواريخ الحوثيين، وحسب زميل يعني متخصص وفهم في الأعماق خالية من الرؤوس والحشوات المتفجرة وهي مجرد رسائل «سياسية» في ما يبدو قد لا تخدم أهدافها لأنها تبث لآلها الصفت المنجون للحفاة العراء من أطفال اليمن الشقيق حيث لا يرعى الله فيهم، ويستخدمهم ذخيرة الطرفين في نزاع سقيم وبأس تستفيد منه فقط إيران وإسرائيل.

آخر تحفة في الخطاب السعودي المستجد هو السهر على «إجتاث» الإخوان المسلمين باعتبارهم أساس البلاد والنعف والتشدد.

لست معنياً بالدفاع عن الإخوان المسلمين، ففي قضايا الرأي الآخر لا يختلف أداؤهم خصوصاً عند الاختلاف معهم عن تصرف أي جهاز مخابرات عربي تعسفي.

ما يمكن التحدث عنه هو يقيني أن الإخوان المسلمين كفرقة إسلامية ميسسة كانوا دوماً على خصومة مع تعبيرات متشده انطلقت من المدرسة الدينية السعودية الوهابية.

يعني صاحبنا يريد «التطهر» والإقرار بخطأ الوهابية ومؤسساتها.. هذا حقّه ونصفه، لكن لا يستطيع فعل ذلك عبر محاولة «شيطنة» ضحايا الوهابية من الإخوان المسلمين... هنا ندخل في النكايات ومخاطبة الغرائز والتقرب من إسرائيل ومناكفة إيران على حساب المبدأ، الذي نعيد التأكيد على دعمنا له عندما يتعلق الأمر بالانفتاح الاجتماعي السعودي.

التطهر الحقيقي الفاعل يعني الإقرار بكامل الأخطاء والاعتذار عنها والتعويض لضحاياها والتمزم عدم تكرارها... دون ذلك نمارس اللعبة السياسية المزللة نفسها على طريقة... «التصدي لإيران يتطلب القفز على صدر الشعب الفلسطيني وبيعه مع بيع القدس»... هذا تحديداً ما يفعله اليوم النظام الرسمي العربي السعودي.

تصفيق ونصائح

وعلى سيرة التطهر نفسه بدأ لافتاً أن شاشات أوركسترا الممانعة إياها من تلفزيون دمشق لشاشة «دنيا» ومعها «المباين» دخلت جميعها في إطار التصفيق أيضاً لولي العهد السعودي بعدما أقر علناً بأن «الرئيس بشار الأسد باق» على أساس أن من قرر بقاء بشار أصلاً السعودية وأن روسيا كانت تلهف لموافقة محمد بن سلمان على بقاء الأسد.

بقاء الأسد في السلطة خبر مؤسف جداً ومؤلم للروح البشرية لأنه هو الآخر لن يعتذر للملايين السوريين الذين تسبب بقتلهم ومعاناتهم وتهديم بيوتهم وتوقيض اقتصادهم وحياتهم.

لكن غريب أن تصدق ثم تصفق بقالات دمشق الفضائية لما قالته السعودية بخصوص بقاء بشار لأن المؤسسة السعودية هنا أيضاً تقول «نصف ربع الحقيقة» حيث أن الأمير بندر بن سلطان هو الذي بدأ الحرب على بشار وقام بتسليح الانتفاضة الأهلية وبدفع مليارات من الخزينة السعودية وإقرارات السعودية بالخصوص تتجنب هذه الصفحة.

حتى تصدق أن الرياض تقر فعلاً بأن بشار الأسد باق وأنها لن تعود للتدخل لا بد من الكشف عن كل الأسرار التي رافقت أيام الأمير بندر على الحدود الأردنية - السورية ولا بد من المسلسل نفسه من أجل تعزيز المصداقية... الاعتراف ثم الاعتذار ثم التعويض.

والسبب أن بشار الأسد لن يستمع لنصيحة محمد بن سلمان التي تقترح الانتباه على النفوذ الإيراني في سوريا... عشنا وشغنا بن سلمان، الذي يقصف اليمن ينصح بشار الأسد الذي يقصف شعبه، وعلى أساس أن بشار أصلاً يستطيع إخراج الإيرانيين من المعادلة!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مهرجان الجونة السينمائي المصري يبدأ فعالياته من «ملتقى بيروت»

القاهرة - «القدس العربي»:



الافتتاح التجمي

حصلت الخرجة اللبنانية سارة فرنسيس على جائزة «سينيغونا بلافوروم» عن مشروع فيلمها «كلم ميت» المشارك في ملتقى بيروت السينمائي، الجائزة التي يمنحها مهرجان الجونة السينمائي خلال فعاليات الملتقى وتؤهل الجائزة المشروع للمشاركة في فعاليات منطلق الجونة السينمائي.

وقال انتقشال التجمي، مدير مهرجان الجونة السينمائي «إن المهرجان يهدف إلى دعم صانعي الأفلام والسينما العربية من خلال منصة الجونة السينمائية، لذلك نحن متمسكون لدعم منصة بيروت للسينما من خلال هذه الجائزة».

من المقرر أن تقام الدورة الثانية للمهرجان في الفترة من 20 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2018، وكانت الدورة الافتتاحية الأولى للمهرجان عقدت في مدينة الجونة المصرية المطلّة على البحر الأحمر في الفترة من 22 - 29 سبتمبر/أيلول 2017.

إذاعة تونسية

تدخل «غينيس» بأطول برنامج إذاعي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان

فكرة متنوعة واستضاف عددا كبيرا من الضيوف.

ويستدج البرنامج ضمن مشروع «تحدي الشباب من أجل تونس» الذي يشرف عليه مدير دار الشباب في المنطقة محمد الهادي ابريس، حيث استمر الإعلاميون الأربعة في العمل ثلاثة أيام متواصلة تقريبا، مع استراحة لخمس دقائق عن كل ساعة، حيث أشرف على المنافسة فريق من الموسوعة العالمية للأرقام القياسية، كما رافق الإعلاميين المتسابقين فريق متطوع من الصليب الأحمر للتدخل عند الضرورة.

تجحت إذاعة محلية تونسية في تسجيل اسمها في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية عبر أطول برنامج إذاعي امتد لـ 66 ساعة دون انقطاع.

والبرنامج الذي قدمه أربعة إعلاميين عبر أثير إذاعة «الماتين» (ولاية بنزرت)، نجح في تحطيط الرقم القياسي السابق الذي يبلغ حوالي 61 ساعة والسجل لصالح إذاعة «الغد» الأردنية، حيث تضمن البرنامج 158

الفيلم الجزائري «إلى آخر الزمان» يفوز بالجائزة الذهبية لمهرجان مسقط السينمائي



خلال تصوير فيلم «إلى آخر الزمان»

■ مسقط - من سماح الخطيب: فاز الفيلم الجزائري «إلى آخر الزمان» للمخرجة ياسمين شويخ بجائزة أفضل فيلم روائي طويل «الخنجر الذهبي» في مهرجان مسقط السينمائي الدولي في دورته العاشرة التي أسدل الستار عليها مساء السبت.

تدور أحداث الفيلم في قرية (سيدي أبو الغيور) حيث يعيش فخار القبور على الذي تجاوز الستين وهناك يلتقي مع جوهر التي جاءت لزيارة قبر شقيقها للمرة الأولى.

تسطر على جوهر فكرة الموت وتنشغل بالإعداد لمراسم جنازتها وبينما يساعدها على في هذه الترتيبات يجد نفسه قد وقع في حبها.

وفي مسابقة الفيلم الروائي الطويل أيضا فاز الفيلم اللبناني (نور) للمخرج خليل زعرور بجائزة «الخنجر الفضي» فيما ذهب «الخنجر البرونزي» للفيلم الفلسطيني (الكتابة على الثلج) للمخرج رشيد مشيرراوي، وفازت هدى عبد العزيز بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم العراقي (الرحلة) كما فاز الجزائري جيلالي بوجعما بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم (إلى آخر الزمان).

وحصد الفيلم المغربي (حياة) للمخرج رؤوف صباحي ثلاث جوائز هي أفضل سيناريو وأفضل تصوير وأفضل إخراج.

أقيم حفل ختام المهرجان على مسرح الهيئة العامة للطيران المدني بالعاصمة المغربية مسقط وحضره عدد من المثقنين والنقاد والمخرجين العرب.

وكرم المهرجان في حفل الختام مجموعة من ضيوف الدورة العاشرة هم المثلة البحرينية زهرة عرفات والفنان التشكيلي العماني أنور سونيا والمخرج علي النجار، كما كرم عدد من الفنانين العرب والأجانب هم الإعلامي العماني حسن بن سالم الفارسي والمثلة العمانية فخرية الخسيس والمخرج المصري علي بدرخان والمثلة مانيتشا كويرلا من نيبال إضافة إلى الممثلة الجزائرية شافية بوزراع.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة فاز بجائزة «الخنجر الذهبي» الفيلم الإيطالي/الفرنسي (جوع) للمخرجين جياكومو البريزسي وأنجيلو ميلانو ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة للفيلم العراقي (مرايا الشتات) للمخرج قاسم عبد.

وأشادت لجنة التحكيم بالفيلم السوري (بيت

«نساء الملح» في المغرب... أيادي «الذهب الأبيض»



نساء قرية «بريكشة» محترفات في استخراج الملح وبيعه

■ الرباط - من يونس اسغيري: ما أن تبرع خيوط الفجر الأولى حتى تحزم نساء قرية «بريكشة» في ضواحي مدينة وزان، شمالي المغرب، أمتعتن، معلمات بداية رحلة عمل شاقة على سفوح الجبال.

كثير من الصبر وقليل من الزاد، تقطع نساء القرية رحلة جبلية شاقة، سيروا على الأقدام، مسافة تتجاوز الثلاثة أميال، للوصول إلى بئر ماء على جبل بين مدينتي وزان وشفشاون، غني بالملح، الذي يحترفن استخراج وبيعه.

عمل وتعب

عملية مضمّنة لاستخراج الملح تقوم بها قرابة عشرين من نساء القرية، وتبدأ معالم هذه العملية باستخراج الماء من البئر ثم ضخه في أحواض مغمورة في الأرض ومغطاة بطبقة بلاستيكية سمكية. عقب ذلك يترك الماء لأيام تحت أشعة الشمس ليبتخر تاركا وراءه ما تترسب من ملح ليعلن بداية مشهد جديد من مشاهد استخراج ملح الجبال.

تقول العاملة فاطمة بلحاج، إن العملية تمر بعدة مراحل أولها جلب المياه من المنبع وسكبها في الأحواض، التي تكون قد حفرناها في وقت سابق، بعد ذلك يبدأ دور أشعة الشمس في تبخير الماء.

والتعاونية» هي جمعيات يؤسسها، على الأقل 3 أفراد، حول أعمال مدرة للدخل، وتستفيد من إلغاء كلي من الضرائب.

داخل «التعاونية» تتولى نساء القرية معالجة الملح، الذي ينتج منه عدة أنواع، كملح الطعام والتجميل والزيوت العلاجية، فضلا عن بعض المكونات التي تدخل في تصنيع معجون الأسنان.



وتقول عائشة وديان، إحدى «نساء الملح»، «لناضول، بعدما جلب الملح من الجبل نقوم بعملية الفصل داخل مقر التعاونية».

ويتم جمع الملح للعد لسلاكل وتخزينه، إلى جانب الأنواع الأخرى، من ملح تجميل وزيوت طبية استعداداً للعرض في سوق القرية الأسبوعي.

مبيعات وأمنيات

وفي السوق الأسبوعي لجماعة بريكشة تصطف «نساء الملح» ينتظرن زبائن الذهب الأبيض بلباسهن التقليدي، ويعيون مليئة بالأمل وأيادي جفة مكسوة بفسوخ الطبيعة.

يقفن مزارعات خلف أكياس الملح، التي يزن الواحد منها قرابة الثلاثة كيلوغرامات، والتي وتمن الواحد 3 دولارات، وهو أعلى من سعر الملح العادي.

تقول عائشة وديان إن الإقبال على شراء الملح قليل للغاية، ولا يزدهر الإقبال على شرائه إلا في موسم طلف الزيتون، وذلك لاستخدامه في عملية تخليل الزيتون.

وتقول فاطمة بلحاج، إن السوق الأسبوعي، المخصص لبيع الملح، «غير كاف لبيع جميع كميات الملح التي تنتجها النساء».

كما أن ارتفاع تكاليف الإنتاج وارتفاع الجودة تجبرهن على بيعه بثمان مرتفع على ثمن الملح العادي وهذا ما ينفر الكثير من الزبائن، حسب قولها.

وتضيف بلحاج أن هؤلاء النسوة ورنن المهنة عن

السعودية تطرح عقوداً لدمج الخدمات الاستشارية لمشروعات البنية التحتية بهدف تحسين الكفاءة

الرياض - رويترز: قالت مصادر حكومية ان السعودية تخطط لدمج مناقصات لدمج الخدمات الاستشارية لمشروعات البنية التحتية في الأشهر المقبلة، في محاولة لتحسين الكفاءة وجلب ربح جديد لمشروع متوقفة.

وتخطط الدولة لتعيين استشاري في كل وزارة أو كيان حكومي للإشراف على مشروعات مزعومة بمليارات الدولارات، وذلك حسبما تفيد مسودة طلب تقديم عروض تم الاطلاع عليها أمس الأحد.

وفي الوقت الحاضر تستخدم بعض الهيئات والوزارات مثل الإسكان والصحة والطاقة والبلديات عدة جهات استشارية لكل مشروع، حيث يقوم مستشارون محليون ودوليون بوضع تصاميم المشاريع ويتابعون تنفيذها، بينما تتولى الكيانات الحكومية والوزارات الإشراف.

وتهدف الخطة الجديدة إلى إسناد تلك الخدمات للغير لمدة خمسة أعوام، يقوم خلالها الفائزون بالعقود بتدريب السعوديين بحيث تتمكن الجهات الحكومية في نهاية المطاف من إدارة مثل تلك الأعمال بنفسها.

كما تهدف إلى تقليص الهدر في الإنفاق الحكومي ومكافحة الفساد والسماحة في انشغال قطاع البناء من تطاير، يتزامن مع توقيت حرج للاقتصاد، في ظل شروع المملكة في خطة تحول اقتصادي طموح تتضمن مشاريع عملاقة مثل منطقة «نيوم» الاقتصادية في شمال غرب البلاد.

ومن المتوقع أن يفوز بالعقود المستشارون المحليون والأجانب من لديهم الخبرة في تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشروعات، وعانى قطاع البناء في السعودية من تراجع في السنوات الأخيرة، مع تأخر الحكومة في سداد مستحقات المقاولين، وتقلص ميزانيات المشروعات الجديدة بفعل تراجع أسعار النفط، وقالت مصادر حكومية ان من المتوقع ان تبدأ الحكومة تسليم عقود الشركات للفوز بعقود بملايين الدولارات في الأشهر المقبلة، حيث ستجري ترسية عقود لأجل خمس سنوات

في نهاية 2018، وتحديث المصادر مطالبة عدم الكشف عن هويتها لأن المسألة لم تعلن بعد.

ولم توضع بعد القيمة الإجمالية للعقود بشكل نهائي، لكن أحد المصادر قال ان العقد الذي تخطط وزارته لطرحة ربما يصل إلى خمسة مليارات ريال (1.3 مليار دولار).

يذكر ان الحكومة السعودية أنفقت مليارات الدولارات على مشروعات عملاقة في السنوات العشر الماضية لكن غياب آلية معيارية للتخطيط والمتابعة والإجراءات الحاسبية أدى إلى توقف كثير من المشروعات أو تأخرها.

فعلى سبيل المثال، بدأ العمل في «مركز الملك عبد الله المالي»، وهو مشروع عملاق يتكلف عشرة مليارات دولار، في 2006 لكنه يعاني من تأخيرات البناء وزيادة في التكلفة وشكوك إزاء دراسة الجدوى الاقتصادية البدينية.

وتتحرك الحكومة الآن لوضع معايير لتسليم مشروعات البنية التحتية في أنحاء المملكة.

وسيقدم مكتب إدارة المشاريع في كل وزارة وجهة حكومية لرقابة «البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة»، الذي أنشئ في 2016 في إطار جهود حكومية أوسع نطاقاً لإصلاح الاقتصاد وسد عجز الميزانية.

وعينت الحكومة شركة «بكتل كورب» الأمريكية، وهي من أكبر شركات المقاولات الصناعية في العالم، لإدارة البرنامج.

وقالت فينغول بلاس غولد الاستشارية ان انتشار مكاتب إدارة المشاريع في القطاعات الحكومية سيسرع من تسليم المشروعات ذات الأولوية، ويعد تطوراً إيجابياً لقطاع البناء بعد عاين من الانكماش والضيائية.

وفي تقرير لها في يناير كانون الأول الماضي توقعته نفس الاستشارية أن ترسي الحكومة عقوداً بقيمة 35 مليار دولار بشتى القطاعات الحكومية.



جانب من مدينة الملك عبد الله الاقتصادية غير المكتملة

... واستكمال قرض بقيمة 16 مليار دولار لإعادة تمويل قرض سابق وإدراج أدوات دين حكومية في البورصة

لندن/دبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية إن السعودية أغلقت قرضاً جمعاً قيمته 16 مليار دولار لإعادة تمويل تسهيل ائتماني بعشرة مليارات دولار موقع في 2016.

وتضم الصفقة التي أُنقِشت في 19 مارس/آذار قرضاً بقيمة 8.35 مليار دولار وتمويلًا بنظام المراجعة بقيمة 7.65 مليار دولار.

شارك في القرض مصارف «اتش.إس.بي.سي»، و«جي.بي.مورغان» و«ميتسوبيشي» و«تشانينا بانك» و«سيتي بانك»، و«كريدي أغريكول» و«ميريل لينتش» و«البنك الصناعي والتجاري الصيني» و«سنتاندر» و«تشارترد» و«بي.إي.بي.باريبا» و«غولدمان ساكس» و«سوسيتيه جنرال» و«بانك أوف أمريكا ميريل لينتش» و«دويتشبانك» و«مورغان ستانلي».

ويشمل القرض الجديد تمديد الاستحقاق إلى 2023 من 2021 وإعادة تسعير، حيث يقل تسعير الصفقة 30 في المئة عن القرض الأصلي الذي كان يسدد 120 نقطة أساس (102%) فوق سعر الفائدة المعروف بين بنوك لندن (ليبور) ليصبح في الاتفاق الجديد 84 نقطة أساس فوق ليبور.

وبدأت الحكومة السعودية الاستنادة من الأسواق الدولية من خلال قروض وسندات قبل عامين من أجل تعويض ما فقدته خزائنها بسبب

انهيار أسعار النفط.

وتشمل خطة «رؤية 2030»، التي تبناها الملكة خفض الاعتماد على النفط وتنويع موارد الاقتصاد وتطوير قطاعات الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة.

على صعيد آخر قالت هيئة السوق المالية السعودية أمس أنها وافقت على إدراج وتداول أدوات الدين الصادرة عن حكومة الملكة بالعملة المحلية في السوق المالية السعودية، في إطار جهود رامية لتحفيز تداول أدوات الدين في السوق الثانوية ودعم المالية العامة للدولة.

وأضافت الهيئة أن أدوات دين بالريال تزيد قيمتها على 204.4 مليار ريال (54.5 مليار دولار) ستكون متاحة للتداول، وتشمل أدوات دين بعائد ثابت ومتغير وأدوات إسلامية.

ولم تذكر الهيئة موعد بدء التداول، لكن السوق المالية السعودية (تداول) أعلنت في وقت لاحق أنه سيتم إدراج الأدوات الحكومية وتداولها بدءاً من يوم الأحد الثامن من أبريل/نيسان.

وتأمل السلطات بأن يساهم تداول أدوات الدين الحكومية في السوق المالية في توسعة نطاق الملكية لتشمل بجانب البنوك شركات التأمين وصناديق الاستثمار بل والمستثمرين الأفراد، وهو ما يسهل على الحكومة تمويل عجز موازنتها.

ويوضع أسعار مرجعية شفافة لأدوات الدين، فقد يشجع التداول أيضا مزيداً من الشركات السعودية على إصدار سندات، لتقلص اعتمادها على الاقتراض من البنوك الذي يعد مرتفعاً بالمعايير العالمية.

وفي منتصف 2015، بدأت الحكومة طرح سندات بالعملية المحلية في مزادات شهرية للمساهمة في تغطية عجز الموازنة الناتج عن هبوط أسعار النفط. وجمدت الحكومة تلك الإصدارات في أواخر 2016 حيث واجهت البنوك صعوبات في استيعاب مثل هذا القدر الكبير من الدين، وبدأت الرياض تقتصر من الخارج لكنها أطلقت إصدارات شهرية لصكوك في منتصف 2017.

وتوزعت أدوات الدين المطروحة بين أدوات الدين ذات العائد المتغير، وذات العائد الثابت، والصكوك الحكومية.

وارتفع الدين العام السعودي بنسبة 38 في المئة خلال 2017، إلى 438 مليار ريال (116.8 مليار دولار)، مقابل 316.5 مليار ريال (84.4 مليار دولار) في نهاية العام الماضي.

ولكن في نهاية الدين 17 في المئة من الناتج المحلي في 2017، فيما كان 13.1 في المئة في 2016.

وتعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، في الوقت الراهن، من تراجع حاد في إيراداتها المالية، نجم عن تراجع أسعار النفط

الخام عما كان عليه منتصف 2014.

يذكر أن الناتج المحلي السعودي بالأسعار الثابتة انكسب بنسبة 1.18 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، مقابل نمو بنسبة 2.12 في الفترة المناظرة من 2016.

وحسب مسح لبيانات صدرت أمس عن الهيئة العامة للإحصاء انكسب القطاع النفطي بنسبة 4.27 في المئة، مقابل نمو 4.44 في المئة في الفترة المقابلة من العام السابق.

يأتي ذلك، مع استمرار تسجيل أسعار النفط الخام مستويات متدنية عما كانت عليه حتى النصف الأول من 2014، إضافة إلى تحمل الملكة كمية الخفض الأكبر في اتفاقية دول «أوبك» على خفض الإنتاج (486 ألف برميل من أصل 1.2 مليون).

وفق البيانات، نما القطاع غير النفطي بنسبة 1.26 في المئة مقابل 0.70 في المئة في الفترة المناظرة من 2016.

وبلغ الناتج المحلي السعودي 175.9 مليار دولار في الربع الرابع من 2017، مقابل 178 مليار دولار في الفترة المناظرة من 2016.

وكان الناتج المحلي السعودي قد سجل إنكماشاً خلال الفصول الثلاثة الأولى من 2017، بنسب 0.53 في المئة، و1.03 في المئة، و0.43 في المئة على التوالي.

العراق يرسى عقود النفط الجديدة في منتصف الشهر الحالي

برميل يومية في فبراير انخفاضاً من 3.49 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني.

صدر إقليم كردستان شبه المستقل حوالي 300 ألف برميل يوميا من الخام من شمال العراق عبر تركيا.

وقالت وزارة النفط في بيسان إنه لم تكن هناك صادرات في مارس من حقول كركوك التي تقع في شمال العراق لكنها تحت سيطرة بغداد.

وتوقفت صادرات نفط كركوك في أكتوبر/تشرين الأول حينما استردت قوات الحكومة العراقية مدعومة بقوات الحشد الشعبي المنطقة من المقاتلين الأكراد.

المحلي أو التصدير. يأمل العراق أن يوقف حرق الغاز بحلول 2021 والذي يكلف الحكومة إيرادات مفقودة بنحو 2.5 مليار دولار وتكفي كمياته لسد معظم النقص في معرض الغاز لتوليد الكهرباء وفقا للبلدك الدولي.

على صعيد آخر قالت وزارة النفط العراقية أمس أن العراق صدر 3.453 مليون برميل يوميا من النفط الخام من موانئ الجنوب في مارس/آذار وذلك بارتفاع طفيف عن متوسط فبراير/شباط.

وكان متوسط صادرات العراق من موانئ الجنوب، التي تديرها الحكومة المركزية في بغداد، 3.426 مليون

بغداد - رويترز: قال عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط العراقية، أمس الأحد ان العراق يعزز ترسية عقود استكشاف وتطوير النفط والغاز في 11 رفة جديد في منتصف الشهر الحالي.

كان العراق أعلن من قبل أن فتح العروض سيكون في 21 يونيو/حزيران للربع الجديدة التي تقع في المناطق الحدودية مع إيران والكويت وفي مياح الخليج.

وأضاف جهاد أن سحب وثائق العطاءات سيستأج لشركات النفط والغاز الراغبة في دخول المنافسة في 13 أبريل/نيسان، وأضاف أن العروض ستقدم في 15 أبريل وتعلن أسماء الفائزين في ليوم نفسه.

كانت وزارة النفط أعلنت يوم الخميس الماضي إجراءات لخفض الرسوم التي تحصلها شركات النفط من الحكومة في العقود الجديدة. وتستثنى العقود الجديدة منتجاً نفطية ثانوية من إيرادات شركات النفط الأجنبية، وتربط بين أسعار النفط السائدة واسترداد التكلفة.

ويتلقى منتجو النفط في العراق حالياً رسوماً من الحكومة ترتبط بزيادات الإنتاج وتشمل الخام والمنتجات الثانوية مثل غاز البترول المسال والغاز الجاف. وقرر العراق، ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية، تغيير العقود بعد أن أدت تخمة العروض إلى انهيار أسعار النفط في 2014 مما قلص قدرة الحكومة على دفع الرسوم.

ساعدت شركات مثل «بي.بي» و«إكسون موبيل» و«إيني» و«توتال» و«رويال داتش شل» في زيادة إنتاج العراق على مدى العشر سنوات الأخيرة أكثر من 2.5

مصر تقيم منطقة حرة في سيناء لخدمة مشروع «نيوم» السعودي

القاهرة - الأناضول: وافقت الحكومة المصرية أمس الأول على إقامة منطقة حرة في مدينة نويبع، في محافظة جنوب سيناء، تخدم مشروع «نيوم» السعودي.

وقال اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، في مؤتمر صحافي أن المنطقة ستخدم مشروع «نيوم» الذي سيقام على أرض سعودية في الأساس ولكنه يمتد إلى أرض أردنية ومصرية.

ومن المقرر أن تقام المنطقة الحرة على مساحة مليون متر مربع، خلال عامين، وتقدر تكلفة تجهيز بنيتها التحتية بنحو 40 مليون جنيه (2.27 مليون دولار)، ويتوقع أن توفر لدى اعتمادها 15 ألف وظيفة.

وفي المؤتمر الصحافي ذاته، قالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، سحر نصر، ان بلادها حريصة على إنشاء مناطق حرة في المحافظات التي لديها أولوية في ضخ الاستثمار وتوفير فرص العمل.

وأوضحت أن صادرات المناطق الحرة تمثل 24 في المئة من إجمالي صادرات البلاد، وأن عددها سيرتفع إلى 11 منطقة بعد مشروع نويبع، وتطل المنطقة على خليج العقبة، وتقالها الأراضي السعودية من الناحية الشرقية للخليج، ويوجد فيها ميناء وعدد من المشاريع السياحية.

يذكر أنه في مطلع مارس/آذار المنصرم، وقعت الرياض والقاهرة اتفاقية لتطوير أكثر من ألف كيلومتر مربع من أراضي جنوب سيناء، لتكون ضمن مشروع «نيوم» الذي تقدر كلفته 500 مليار دولار.

وكتفت ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، عن المشروع الضخم في أكتوبر/تشرين الأول 2017، في إطار «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى تنوع مصادر ثروة البلاد وتخفيف الاعتماد على النفط.

... وتسمح باستيراد السيارات الكهربائية المستعملة

القاهرة - الأناضول: قررت مصر السماح باستيراد المركبات المستعملة التي تحمل بالكهرباء عدا الدراجات.

ويشترط القرار، الذي أصدره وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل أمس الأحد، ألا يتجاوز عمر المركبات المستوردة الثلاث سنوات بخلاف سنة الإنتاج حتى تاريخ الشحن أو التملك.

وأوضح قابيل في بيان صدر أمس أن السماح باستيراد السيارات الكهربائية المستعملة يأتي تشجيعاً للسوق المحلي لتلوجه نحو استخدام تلك السيارات الصديقة للبيئة.

ولا تستخدم السيارات الكهربائية أي مصدر من مصادر الوقود التقليدية (السولار، البنزين)، وتتميز بتكلفة أقل من السيارات التقليدية فيما يتعلق بالوقود وخدمات الصيانة، وهو ما يساهم في الحد من تلوث البيئة، إلى جانب تمتعها بإعفاء من الرسوم الجمركية، وفقاً للبيان.

وافتح مصر في منتصف فبراير/شباط الماضي أول شبكة شحن للسيارات الكهربائية، ومن المقرر أن تشمل المرحلة الأولى 7 محافظات بإجمالي 65 نقطة شحن.

وقال محمد بدوي، الرئيس التنفيذي لشركة «ريفلتا إيجيبت»، لتسويق السيارات الكهربائية في تصريحات صحافية أن جميع السيارات الكهربائية مفعلة تماماً من الرسوم الجمركية، وفقاً لقرار الحكومة المصري الصادر في عام 2015، وتراجعت واردات مصر من سيارات الركوب الخاصة بنحو 62.4 في المئة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2017 لتصل إلى 873 مليون دولار مقابل 2.3 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام 2016، وفقاً لبيانات رسمية.

غرفة تجارة بغداد تدعو رجال الأعمال الأتراك للاستثمار في العراق

بغداد - الأناضول: دعا رئيس غرفة تجارة بغداد، جعفر الحمداني، رجال الأعمال والصناعيين الأتراك، إلى الاستثمار في القطاعات والمجالات الاستثمارية المتاحة في العراق.

جاء ذلك في كلمة له خلال استقباله وفداً من جمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك العراقيين، في مقر غرفة تجارة بغداد، قال فيها ان علاقات القطاع الخاص بين تركيا والعراق في تطور مستمر، وأنشأ إلى ان الغرف التجارية في كافة المحافظات العراقية ستقدم التسهيلات اللازمة للمستثمرين الأتراك.

وشدد الحمداني على ضرورة تعزيز التعاون بين أنقرة وبغداد في مجال الاستثمارات، مشيراً إلى أهمية الزيارات المتبادلة بين رجال أعمال الطرفين.

وقال السفير التركي لدى بغداد، فاتح يلدز، أن رجال الأعمال الأتراك يرغبون في تأسيس علاقات تجارية مع كافة المحافظات العراقية، ويطمحون في مساهمة غرفة

تجارة بغداد في تأسيس هذه العلاقة، وتابع قائلًا «الذي يميز رجال الأعمال الأتراك عن غيرهم، هو أنهم يعرفون المنطقة، لكن هذه الميزة وحدها لا تكفي، وعلينا تعزيز التعاون والإقدام على خطوات جديدة لتطوير العلاقات القائمة بين الطرفين».

وصرح رئيس جمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك العراقيين، نواف كليلج، عن رغبة الجمعية في تنظيم زيارة لنحو 100 رجل أعمال عراقي إلى تركيا، وعقد اجتماع بين رجال أعمال البلدين هناك.

وأردف «هدفنا الجديد هو الانفتاح نحو المدن الجنوبية للعراق، فالتحديات الرئيسية لتلزم بالمعايير العالمية، ونريد أن نغرز علاقاتنا مع العراق في مجال التجارة والمقاولات»، وفي تصريح لاحق قال الحمداني ان حجم التبادل التجاري بين تركيا والعراق، في ارتفاع مستمر.

مجلس الأمة الكويتي يقر مقترحاً يفرض رسوماً على تحويلات الوافدين

الكويت - الأناضول: أقر مجلس الأمة الكويتي، الأحد، مقترحاً مبدئياً يفرض رسوماً على تحويلات الوافدين الأجانب للخارج، بعد أن تحقق من عدم وجود شبهة تمنع دستورية القرار.

وأوضح المجلس عبر صفحته على (تويتر) أن لجنة الشؤون المالية والاقتصادية وافقت على مقترح الرسوم على أن يبدأ العمل به بعد ستة أشهر من إقراره رسمياً.

ويتضمن مشروع القانون فرض الرسوم على أربع شرائح: الشريحة الأولى بنسبة واحد في المئة على التحويلات بين دينار واحد (3.34 دولارات) وحتى 99 دينارا (330.8 دولار).

وتبلغ الشريحة الثانية 2 في المئة على التحويلات التي تبدأ من 100 دينار (334.2 دولار) وحتى 200 دينار (668.4 دولار)، فيما تبلغ الشريحة الثالثة 3 في المئة من 300 دينار (1003 دولار) وحتى 499 دينار (1667 دولار).

وحسب مقترح القانون تطبيق الشريحة الرابعة بنسبة 5 في المئة، على التحويلات التي تبدأ من 500 دينار (1671 دولار) فأعلى.

وأوضح المجلس أنه سيتم الاستعجال في إقرار القانون، وعرضه على الجلسة العامة غدا الثلاثاء، وسيتم إنشاء لجنة من وزارة المالية والبنك المركزي

لمراقبة التطبيق. وتصل تحويلات العاملين في الكويت إلى الخارج نحو 15 مليار دولار سنوياً، ما يزيد الضغوط على ميزان المدفوعات.

وتتصدر دول الخليج العربي، العالم، من حيث نسبة وجود العمالة الأجنبية على أرضها، التي تبلغ 13.8 مليون وافد، يمثلون 69.3 في المئة من إجمالي عدد سكانها. كان «صندوق النقد الدولي» قد حذر

البتروال الوطنية الكويتية تطرح مشروعاً شمسياً بكلفة 1.5 مليار دولار

الكويت - رويترز: قالت صحيفة (السياسة) أمس الأحد ان «شركة البتروال الوطنية الكويتية» تستعد خلال الشهر الجاري ل طرح مشروع البدينية لإنتاج الطاقة الشمسية بتكلفة إجمالية 1.5 مليار دولار، وذلك بعد أن انتهت من تأهيل المقاولين المعتمدين لديها.

ويهدف مشروع البدينية لتوليد 1.5 ميغاوات كهرباء من الطاقة الشمسية، ويقع في منطقة الشياح شمال غرب الكويت على مساحة 32 كيلومتراً مربعاً ويأتي ضمن خطة الكويت لإنتاج 15 في المئة من

اكتشاف أكبر حقل للنفط في تاريخ البحرين

المنامة - د ب أ: أعلنت اللجنة العليا للثروات الطبيعية والأمن الاقتصادي في البحرين عن اكتشاف أكبر حقل للنفط في تاريخ البلاد.

وقالت اللجنة، وفقاً لوكالة الأنباء البحرينية (بنا) أمس الأحد، ان الحقل يحتوي على كميات كبيرة من النفط الصخري الخفيف تقدر كمياته بأضعاف كميات حقل البحرين، بالإضافة إلى اكتشاف كميات كبيرة من الغاز العميق.

وطبقاً للوكالة، يعتبر هذا الاكتشاف أول اكتشاف منذ عام 1932 عندما تم تدشين أول بئر للنفط في المملكة، مشيرة إلى أن تطوير هذا الحقل الجديد سيساهم في رفع قدرات مملكة البحرين التنافسية ومواصلة تنفيذ مشاريع ومبادرات التنمية وكذلك الوفاء بالتزاماتها مع الدول الشقيقة والأسواق المالية العالمية.

وقالت الوكالة ان ولي العهد، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وجه الهيئة الوطنية للنفط والغاز لتحديد جدوى الكميات القابلة للاستخراج من هذا الحقل الجديد، ووضع الخطط لتطويره بالمدد الزمنية مع مراعاة الطبيعة الجيولوجية للموقع وتكلفة الاستخراج، ليكون لهذا الحقل مساهمات قيمة ضمن الموارد الوطنية في مسيرة التنمية والتطوير.

إضرابات دورية في فرنسا تشكل اختبار قوة لماكرون المتمسك بإصلاحاته الاقتصادية... وللنقابات المعارضة

كما يضرب موظفو الخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس» غدا للمرة الرابعة خلال شهر للطالبة بزيادة عامة في الأجور بنسبة 6%، في مطلب غير مرتبط مباشرة بإصلاحات ماكرون، لكنه يساهم في تاجيح التوتر الاجتماعي، على غرار تحرك موظفي سلسلة «كارفور» للسوبرماركت أمس الأول وإغلاق بعض الجامعات.

وفي تصميمه على «تحويل» فرنسا، نجح الرئيس ماكرون حتى الآن في فرض إصلاحاته الاقتصادية بدون مقاومة كبرى، ومن بينها إصلاح قانون العمل رغم حساسية الموضوع. واجهت الحكومة المؤلفة من وزراء من اليمين واليسار منذ وصولها إلى السلطة في مايو/ أيار 2017، بضعة أيام من الاحتجاجات متباعدة النتائج بينها موظفو السكك الحديدية والمتقاعدون وموظفو الدولة، من غير أن تؤثر على مواقفه. يبدو أن نهج ماكرون القاضي بالتقدم بسرعة على كل الجبهات والذي يصفه معارضوه بـ«القسوة»، يباغت النقابات ويستيقن مواقفه. ولخمس الخبير السياسي فيليب برو الوضع بالقول إن ماكرون «يفتحه ورتشا جديدة على

باريس – آ ف ب: مع بدء «معركة السكك الحديدية» لتجتاح فرنسا اعتبارا من اليوم الإثنين موجة إضرابات تشكل اختبارا مهما ليس للرئيس إيمانويل ماكرون فحسب بل كذلك للنقابات. الإضراب الذي يتفذه عمال الشركة الوطنية للشبكات الحديد «إس إن سي إف»، سينتسب في تلوشتات مستقبلا حياة الفرنسيين اليومية على مدى ثلاثة أشهر.

ففي احتجاجهم على مشروع إصلاح قدمته الحكومة وينص خصوصا على تعديل وضعهم الخاص الذي يوفر لهم ضمانة وظيفة مدى الحياة، تبنى عمال السكك الحديدية مبدأ الإضراب يومين من أصل خمسة حتى نهاية يونيو/حزيران، أي ما يعادل 36 يوم إضراب بصورة إجمالية. وتتمتع شركة السكك الحديدية بعدم استخدام القطارات اعتبارا من مساء اليوم الإثنين وحتى صباح الخميس، وحذر رئيسها غيوم بيبي بأن الإضراب ستكون انعكاساته «فادحة» على 4.5 مليون مسافر يوميا. وهذا الثلاثاء ينضم إلى عمال السكك الحديدية موظفو جمع النقابات وقطاع الطاقة تعبيرا عن استيائهم من أوضاعهم.

الصين تهاجم الخطوات الحمائية الأمريكية وتهدد بالرد

وقال إن «الافتتاح لايد وأن يعمل في الاتجاهين. الصين تفتتح أمام الدول الأخرى وتأمل بانفتاح الآخرين على الصين». وأضاف أنه على الرغم من الخلافات بشأن التجارة أمر عادي فمن المهم العمل من أجل التوصل لحلول معقولة من

خلال المشاورات المتساوية متشبا مع القوانين والقواعد.

أسوأ ما يترضي من توجه التاريخ ولن تكفى إلى شيء وستؤدي لتقويض مصالحهم. الحمائية

رئيس ناميبيا ينفي أن تكون الصين تعمل على استعمار افريقية

رويتزر: نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأول عن هيج جينجوب، رئيس ناميبيا، قوله إن الصين لا تستعمر أفريقيا وأن التعاون المتزايد بين ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأفريقيا يعود بالفائدة على الجانبين.

جاء في التقرير أن جينجوب الذي يقوم حاليا بزيارة دولة إلى الصين قال إن «ال تصريحات التي تتشوه التعاون الثنائي» بين الصين وناميبيا «محكوم عليها بالفشل».

وأضاف «إننا راشدون ونستطيع اختيار أصدقائنا وبإمكاننا اختيار ما نريده وما يصلح لنا». وتمثل أفريقيا إحدى المناطق التي تركز عليها الصين في سعيها لتحقيق نفوذ عالمي أكبر، وقامت بضح مليارات الدولارات في مشروعات البنية الأساسية في القارة. ولكن بعض المتقدين شكوا في دوافع الصين واتهموها بالسعي لتأمين المواد الخام الرئيسية مثل

ترامب يشن هجوما جديدا على «أمازون» بسبب الضرائب

كما هاجم صحيفة (واشنطن بوست) التي يملكها بيروس في تغريدة كتب فيها أن الفرق الملكة حشد التأييد للشركة «لا تتضمن واشنطن بوست الكاذبة»، إذ إن هذه الصحيفة يجب أن تدرج ضمن اللوبي الرسمي لـ«أمازون». وكتب ترامب «أنا رافع البريد تعرفه أسعاره للطرد فإن تكاليف الشحن بالنسبة لأمازون سترتفع 2.6 مليار دولار. هذا الاحتيال عبر مكتب البريد يجب أن يتوقف. يجب أن تسدد أمازون التكاليف الحقيقية (والضرائب الآن»، وكان الرئيس الأمريكي قد شنّ الضرائب المناهضة هجوما على «أمازون» متهما إياها بدفع القليل من الضرائب والحاق الضرر ببائعي التجزئة». وجاء هجومه الأول غداة بنشر موقع

شركة إماراتية تحصل على امتياز تطوير وتشغيل ميناء أمريكي لـ50 عاما



سفينة حاويات ترسو إلى جانب رصيف في ميناء ويلمنغتون

وويلمنغتون

دبي – الأناضول: أعلنت مجموعة «غلغلتيزر» الإماراتية أمس الأول عن إبرام اتفاقية امتياز مع ولاية ديلاوير الأمريكية تمنحها حقوقا حصرية لإدارة وتشغيل وتطوير ميناء ويلمنغتون لمدة 50 عاما. وقالت شركة «غلغلتيزر أمريكا» التابعة للمجموعة الإماراتية الأم في بيان أنه بموجب الاتفاقية ستعمل الشركة على تعزيز القدرات الاستيعابية لمحطات الحاويات، ورفع الطاقة الانتاجية الإجمالية للميناء.

وستخضع شروط الاتفاقية لموافقة رسمية من قبل مجلس إدارة شركة «دبوموند» للموانئ الأمريكية، والجمعية العامة لولاية ديلاوير خلال الشهر المقبل، قبل مراجعتها رسميا من قبل لجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة.

وميناء ويلمنغتون، الذي تم إنشاؤه عام 1923، هو أحد أهم الموانئ الرئيسية الداخلية في الولايات المتحدة، ويقع على نهر ديلاوير على مسافة أربع ساعات من المحيط الأطلسي.

وتذكر البيان أن الامتياز يشمل الإدارة الكاملة وتطوير الطاقة الاستيعابية الحالية للميناء، والبالغة 350 ألف حاوية نظمية سنويا.

وتخطط «غلغلتيزر» لضخ استثمارات بقيمة 580 مليون دولار لتطوير البناء خلال الأعوام التسعة المقبلة، من ضمنها 410 مليون دولار لبناء محطة حاويات جديدة بطاقة استيعابية قدرها 1.2 مليون حاوية نظمية.

وتعمل «غلغلتيزر»، التي تأسست في 1976،

وتتخذ من إمارة الشارقة مقرا لها، في إدارة الموانئ وإدارة العمليات اللوجستية كطرف ثالث، في الشرق الأوسط وأوروبا والأمريكتين. وتمتلك حاليا مشاريع في العراق والسعودية وليبنان والبرازيل وغيرها.

صعود البورصة القطرية وتراجع السعودية رغم قرار رفع تصنيفها

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.9 في المئة بفعل عمليات متوسطة لجنئ الأرباح، بعدما صعد كثيرا في الفترة التي سبقت قرار «فوتسي راسل». وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.2 في المئة وسهم «مصرف الراجحي» 1.2 في المئة.

وقالت «المال كابتال» في دبي عن رد فعل المستثمرين لقرار «فوتسي» أن التفاعل الضعيف للسوق يشير إلى أن المستثمرين الأفراد اتخذوا مراكز تحسبا لذلك، وليسوا في عجلة من أمرهم لزيادة الانكشاف».

ورغم ذلك، أشارت «المال كابتال» ومديرو صناديق آخرون إلى أن قرار رفع التصنيف يعد إيجابيا للسعودية في الأجل الطويل، ومع الإراج المزمع لشركة النفط الحكومية العملاقة «رامكو السعودية»، فقد يمنحها وزنا كبيرا في المحافظ العالمية مثل الأسواق الناشئة الرئيسية كالكند والبرازيل. وأظهرت بيانات البورصة التي صدرت بعد الإغلاق أن تعاملات جميع أنواع المستثمرين الأجانب سجلت مشربيات صافية قيمتها 301 مليون دولار من الأسهم السعودية الأسبوع

دبي – رويترز: ارتفعت بورصة قطر أمس الأحد مدعومة بخفض لزيادة الحدود القصوى للملكية الأجنبية في أربع شركات كبيرة أخرى، بينما هبطت البورصة السعودية للجلسة الثانية على التوالي بعد قرار «فوتسي راسل» رفع تصنيفها إلى وضع السوق الناشئة.

وزاد مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة، بعدما قالت «قطر للبتروال» أن المستثمرين الأجانب سيستطعون امتلاك ما يصل إلى 49 في المئة من وحداتها التابعة قطر للوقود، و«وقود»، والخليج الدولية للخدمات، و«مسعييد للبتروكيماويات وشركة الكهرباء والماء القطرية»، و«فنز سيم» وسعيد، 9.9 في المئة، بينما صعد سهم «وقود»، 7.1 في المئة وسهم الخليج الدولية للخدمات، 6.3 في المئة وسهم «الكهرباء والماء القطرية» 1.2 في المئة.

ومستويات الملكية الأجنبية العلية في تلك الشركات ليست قريبة من الحدود القصوى الحالية، لكن من المرجح أن يعزز رفع السقف لوزان الأسهم في مؤشرات الأسواق الناشئة.

وتعلم النقابات بأنها تجازف كثيرا في هذا النزاع الاجتماعي، خصوصا وأن الشركة الوطنية للسكك الحديدية تتحمل أعباء ديون فادحة وتواجه مخاطر الانكشاف قريبا على المنافسة الأوروبية. وهي تتخسى في حال فازت الحكومة في هذه المعركة عالية الرمزية أن تصبح الطريق أمامها مسلكة لفرض مشاريعها الإصلاحية الأخرى لاحق.

وأمام تصميم السلطة التنفيذية، تراهن النقابات المنقسمة وغير الممتلئة بصورة مناسبة، على تأييد الرأي العام للصمود في وجه الحكومة. وكشف استطلاع للرأي أجراه معهد «إيغوب» لحساب صحيفة (لسو جورنال دو ديمانش) الأسبوعية أن 53% من الفرنسيين يجدون الإضراب غير جدير، بعدما كانت هذه النسبة تصل إلى 58% قبل 5 أيام.

وهذا يظهر في رأي فريدريك دابي، مساعد المدير العام لمعهد «إيغوب»، أن قضية المضربين «تكتسب التأييد إذ ندخل في صلب النزاع». وفي الوقت نفسه، يعتقد 72% من الفرنسيين أن الحكومة ستضفي حتى النهاية، وكان ماكرون مصر على البقاء وبقيا لمسمته.

تعامل إغلاق الباب في الصين وسيبأون من عواقب أفعالهم، وسيتب الزمن والحقائق ذلك..

ووعدت الصين مرارا بتحقيق اقتصادها بشكل أكبر، ولكن مشربيات أجنبية كثيرة ما زالت تشكو من المعاملة غير العادلة.

رئيس ناميبيا ينفي أن تكون الصين تعمل على استعمار القارة الافريقية

النفط والمعادن، وفي مارس/آذار تبه ريكس ثيارسون، وزير الخارجية الأمريكي المقال، الدول الأفريقية إلى ضرورة الحذر من فقد سيادتها عندما تقلل قروضا من الصين. وقال في ذلك الوقت أنه إذا واجهت دولة أفريقية مشكلا بعد قبول قرض صيني فإنها قد تفقد السيطرة على بُنيته

الأساسية أو مواردها بسبب العجز عن السداد. ورفضت الصين مسرارا الاتهامات بأنها لا تهتم بأفريقيا إلا من أجل مواردها المعدنية، وقالت إن برامج المساعدات غير المرتبطة بشروط تلقى

ترحيبا ولسعا. وقال جينجوب أيضا أن التعاون بين الصين وأفريقيا يتم على قدم المساواة وأن الاستثمارات الصينية في بلاده ليس فقط من أجل «استخراج الموارد»، وأضاف «ليس هناك دولة أضافت قيمة كبيرة لنتاجاتنا لمعلمنا فعلت الصين. الصين قامت بالكثير من نقل التكنولوجيا وتوفير فرص عمل».

تونس ترفع أسعار المحروقات

من جديد لخفض عجز الموازنة

تونس – رويترز: قالت الحكومة التونسية أمس الأول أنها قررت رفع أسعار البنزين والوقود بنحو ثلاثة في المئة للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، ضمن حزمة إصلاحات يطالب بها المقرضون الدوليون لخفض العجز.

وذكر بيان لوزارة الطاقة في تونس أن سعر البنزين سيرتفع إلى 1.85 دينار (0.77 دولار) من 1.8 دينار اعتبارا من يوم الأحد. وكانت الحكومة رفعت أسعار المحروقات في يناير/كانون الثاني، ووافق «صندوق النقد الدولي» الأسبوع الماضي على صرف شريحة بقيمة 257 مليون دولار لتونس من قرض إجمالي قيمته 2.8 مليار دولار لكنه طالب الحكومة بتسريع وتيرة الإصلاحات لخفض العجز.

وقال الصندوق في بيان إن من بين أولويات عام 2018 زيادة حصيللة الضرائب، والامتناع عن زيادة الأجور إلا إذا حقق النمو ارتفاعا غير متوقع، وزيادة أسعار الوقود على أساس فعلي. وقال وزير الإصلاحات توفيق الراجحي أن قيمة دعم الدولة للمحروقات سترتفع في 2018 إلى نحو ثلاثة مليارات دينار من 1.5 مليار متوقعة بسبب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وتأمل الحكومة في خفض العجز إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام مقارنة مع نحو ستة في المئة للعام الماضي.

(الدولار يساوي 2.3980 دينار تونسي).

مستوى قياسي لصادرات تركيا الشهر الماضي

استطنبول – رويترز: أعلن وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيكي أمس الأحد ان صادرات تركيا سجلت مستوى قياسيا مرتفعا عند 15.1 مليار دولار في مارس/آذار.

وقال في مقابلة تلفزيونية مع قناة «سي.ان.ان ترك» التلفزيونية «وصلنا إلى أعلى رقم صادرات شهري في تاريخنا عند 15.1 مليار دولار».

وأضاف زيبيكي أنه يتوقع أن دور إيرادات السياحة بين 51 و52 مليار دولار في 2018 من نحو 26 مليار دولار في 2017.

وقال اتحاد المصدرين الأتراك في بيان ان صادرات البلاد ارتفعت 11.5 في المئة على أساس سنوي في مارس/آذار لتتجاوز 15 مليار دولار للمرة الأولى. وأضاف أن الصادرات زادت في الاثني عشر شهرا الأخيرة 10.5 في المئة إلى نحو 160 مليار دولار.

وأظهرت بيانات رسمية من معهد الإحصاءات التركي يوم الجمعة أن صادرات تايلاند بلغت 13.18 مليار دولار في فبراير/شباط، بينما اتسع العجز التجاري للبلاد 54.2 في المئة على أساس سنوي إلى 5.76 مليار دولار.

وقال رئيس الاتحاد محمد بويوكيشي إن الاتحاد يستهدف أن تتجاوز الصادرات 170 مليار دولار في نهاية العام.

السويد تقرض رسما بئيبا على النقل الجوي

ستوكهولم – آ ف ب: فرضت السويد أمس الأحد رسما بئيبا على النقل الجوي يهدف معظم السويديين من عدد الرحلات بالطائرات.

وكثت وزيرة البيئة السويدية إيزابيل لوفن الناطقة باسم حزب دعاة حماية البيئة (الخضري) في صحيفة (دأغنز نيهيتز) أن «هدف هذا الرسم هو التقليل من تأثير الطائرات على المناخ بعد الارتفاع الكبير في عدد رحلات الطائرات».

ويطبق هذا الرسم الذي تتراوح قيمته بين سنتين و400 كورون سويدي (5.8 و38.8 يورو) حسب الوجهة، على كل الرحلات الجوية التي تقلع من مطار سويدي.

وهي تشمل كل المسافرين باستثناء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين وطواقم الطائرات، والمسافرين السندي يتوقفون في السويد بدون تغيير الطائرة، وكذلك وبيعض الشروط، الذين يمرون في السويد ليستقلوا طائرة أخرى.

وتكشفت استطلاع للرأي نشرت نتائجه في الخمس والعشرين من الشهر الماضي ان 53 في المئة من السويديين يؤيدون فرض هذا الرسم.

ويتنقد حزب الوسط المعارض هذا الرسم ويرغب في إجبار الطائرات على استخدام الوقود الحيوي جزئيا.

نمو خدمات قطارات الشحن بين الصين وأوروبا

بكين – د ب أ: قالت شركة السكك الحديدية الصينية أن قطارات الشحن بين الصين وأوروبا قد سجلت ألف رحلة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، بارتفاع بنسبة 75 في المئة مقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضي، طبقا لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأحد.

وأضافت الشركة في بيان أن تسجيل هذا الرقم الجديد يعود إلى ارتفاع عدد خطوط السكك الحديدية وزيادة سرعة القطارات على الجانب الصيني.

وتربط شبكة خطوط السكك الحديدية العابرة للحدود 43 مدينة صينية مع 41 مدينة أوروبية في 13 دولة.

وتشير الأرقام الصادرة إلى تسجيل أكثر من 7600 رحلة بين المدن المذكورة في القارتين الآسيوية والأوروبية وذلك منذ مارس/آذار 2011، عندما بدأت خدمات قطارات الشحن.

وتعتبر خدمات قطارات الشحن بين الصين وأوروبا جزءا هاما ضمن مبادرة «الحزام والطريق»، حيث من المتوقع أن تعمل على تعزيز ودفع التبادلات التجارية بين الصين وأوروبا.

يذكر أن الصين هي أكبر شريك تجاري للقارة الأوروبية.

دول ميكونغ تقر خطة استثمار بقيمة 66 مليار دولار

هانوي – د ب أ: تقر رؤساء حكومات من كمبوديا ولاوس وميانمار وتايلاند وفيتنام والصين (التي تعرف بدول ميكونغ) خطة عمل بقيمة 66 مليار دولار لتطوير المنطقة على مدار الخمس سنوات المقبلة.

وترمي الخطة التي جرى تبنيها أمس الأول في قمة ميكونغ السادسة لإقامة 227 مشروعا في الفترة من 2018 إلى 2022.

وقال تيكهيكو ناكاو، رئيس «بنك التنمية الآسيوي»، للصحافيين على هامش القمة، أن المصرف سيدقّم للخطة تمويلًا بقيمة سبعة مليارات دولار. ومن المتوقع أن تأتي بقية التمويلات من القطاع الحكومي والخاص للدول الست التي تحد نهر ميكونغ في جنوب شرق آسيا.

ويدعو المقترح إلى توسيع الممرات الاقتصادية والمناطق الريفية والعمرانية. ويهدف توسيع الممرات الاقتصادية لتعزيز الصلة بين الست دول، فيما يهدف توسيع المناطق الريفية والعمرانية لضمان توزيع عادل لفوائد النمو الاقتصادي.

ودعم برنامج ميكونغ الكبير، الذي جرى إطلاقه في 1992، مشاريع تقدر بـ21 مليار دولار على مدار 25 عاما الماضي، في قطاعات مثل النقل والسياحة والصحة والتطوير العمراني والبيئة وتنمية الموارد البيئية والزراعة والطاقة.

وكان نحو 40 في المئة من تمويل المشاريع برعاية «بنك التنمية الآسيوي» و25 في المئة من حكومات ميكونغ والبقية من شركاء التطوير الثنائي ومتعدد الأطراف.

«قطر للبتروال» ترفع نسبة تملك الأجانب

في أربعة من شركات تابعة لها إلى 49%

لدى ذكر التغييرات في نسب تملك المساهم، و قال الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة قطر للبتروال مساعد بن شريد ه يصل إلى 49 في المئة من أسهم أربع شركات تابعة لها ومدرجة في البورصة القطرية بعدما تقرر رفع حد التملك لغير القطريين. وواوضحت في بيان أنه «عملا بهذا القرار، ستقوم شركة الكهرباء والماء القطرية، وشركة قطر للوقود (وقود)، وشركة الخليج الدولية للخدمات، وشركة مسعييد للبتروكيماويات والبقية بالتناخذ مس يلزم خلال الأسابيع المقبلة وفقا للإجراءات المعمول بها للموافقة على رفع حد التملك لغير القطريين إلى 49%».

ولم يذكر الحد الأقصى الحالي للملكية الأجنبية لكن مسؤولوا في البورصة قال إنه 25 في المئة لمعظم الشركات المدرجة في البورصة القطرية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري زادت شركة صناعات قطر حد التملك لغير القطريين إلى 49 في المئة في 25 في المئة متشبا مع توجيهات «قطر للبتروال».



انتفاضة متأخرة تمنح أرسنال الفوز 3- صفر على ستوك سيتي

الدوري الإنكليزي



نجم فريق أرسنال أوباميانج يسدده الهدف الأول من ركلة جزاء في مرمى ستوك

■ لندن - د ب أ: قاد الجابوني بيير إيمريك أوباميانج فريقه أرسنال للفوز على ستوك سيتي 3/ صفر خلال المباراة التي جمعتها أمس الأحد ضمن منافسات المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل أوباميانج (هدفين) لأول من ركلة جزاء في الدقيقة 75 وفي الدقيقة 85، وسجل الكسندر لاکازيتي الهدف الثالث في الدقيقة 89 من ركلة جزاء.

ورفع أرسنال رصيده إلى 51 نقطة في المركز السادس، وتوقف رصيد ستوك سيتي عند 27 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير. يذكر أن هذا الفوز هو الخامس عشر لأرسنال في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في عشر مباريات والتعادل في ست، فيما تعد هذه الخسارة هي السابعة عشر لستوك سيتي مقابل الفوز في ست مباريات والتعادل في تسع.

وجاءت بداية الشوط الأول سريعة من الطرفين، وسرعان ما سيطر لاعبو ستوك سيتي على مجريات اللعب وبادروا بشن هجمات متتالية على مرمى أرسنال الذي وجد صعوبة كبيرة في الخروج من منطقة الدفاعية.

وفي الدقيقة الرابعة كان ستوك سيتي أن يفتتح التسجيل عندما وصلت الكرة إلى شيردان شاكيري على حدود منطقة جزاء أرسنال ليسدده كرة قوية، لكنها مر بجوار القائم الأيمن للحارس ديفيد أوسبيتا. وبمرور الوقت بدأ أرسنال يدخل أجواء المباراة الهجومية وبادر المرمى لستوك سيتي للهجمات لكنها فشلت في تشكيل أي خطورة على المرمى للحارس في وسط الملعب.

وظل اللعب منحصر في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 23 والتي شهدت أخطر فرص أرسنال، عندما مر هكتور بيليرين كرة عرضية حاول جاك ويلشير تسديده في المرمى لتضمد باحد مدافعي ستوك سيتي قبل أن يعدها جاك بوتلاند حارس المرمى بقبضة يده لتنتهي أمام أرون راسسي، الذي قابلها بتسديدة رائعة لكن كرتة اصطدمت بالعارضة وخرجت إلى ركلة مرمي.

واستمرت محاولات الفريقين الهجومية بحثاً عن تسجيل الهدف الافتتاحي للقاء، لكن كافة محاولاتهما باءت بالفشل لعدم الدقائق

فان ديك مدافع ليفربول يتطلع لمواجهة سيتي في دوري الأبطال

■ ليفربول - رويترز: يتطلع فيرجيل فان ديك مدافع ليفربول لمواجهة مع مانشستر سيتي بمصنود الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الأربعة المقبل.

وقال فان ديك عبر موقع ناديه الرسمي على الإنترنت «اتطلع للمباراة واعتقد أن كل لاعب يرغب في المشاركة في مثل هذه المباريات. ونحن سنستعد جيداً للمواجهة وسنكون على أهبة الاستعداد لهذا».

وربما يخوض ليفربول المباراة محروماً من جودو لاعب الوسط آدم لالانا الذي اضطر للخروج من مباراة السبت الماضي بعد ثلاث دقائق من نزوله بدلاً لأحد زملائه.

وبعد المباراة وصف المدرب كلوب إصابته لالانا بأنها «ضربة كبيرة جداً للفريق».

وسيعقب عن المواجهة أيضاً المدافع جوم ويزر بسبب تعرضه لإصابة في أريضة الكاحل خلال وجوده مع منتخب انكلترا الجمعة الماضي في مباراة ودية أمام هولندا.

مانشستر سيتي يدنو من لقب الدوري وصلاح يلدغ كريستال في الوقت القاتل

و على استاد «ولد ترافورد» في مدينة مانشستر، سجل البلجيكي روميلو لوكاكو الهدف رقم 100 له في الدوري الإنكليزي ليوقد مانشستر سيتي بونائيد إلى الفوز الثامن على أوسبسي. وافتتح لوكاكو التسجيل في الدقيقة الخامسة ثم أضاف زميله التشيلي الكسيس سانتيز الهدف الثاني في الدقيقة 20، وتجمد رصيد سوانسي عند 31 نقطة ليتراجع إلى المركز الخامس عشر بفارق الأهداف فقط أمام هيدرسفيلد تاون الذي خسره أمام مصيفه نيوكاسل بهدف هدفين سجله إيوزي بيريز في الدقيقة 80.

وتراجع كريستال بالاس إلى المركز السابع عشر برصيد 30 نقطة بعد هزيمته اليوم أمام ليفربول لكنه لا يزال متوقفاً على سوانهيتمون بفارق نقطتين.

وتغلب ويستهم على سوانهيتمون بثلاثية نظيفة سجلها جواو ماريو في الدقيقة 13 وماركو أرناوفيتش في الدقيقة 17 و49 في الدقيقة 83 ليضعه أمام الفريق المتعثر إلى المركز الرابع عشر.

وحقق ويست بروميتش البيون رقماً قياسياً سلبياً في

والتفرد مع بورنموث 2/2، على استاد «جوديسون بارك» عزز مانشستر سيتي موقعه في صدارة جدول المسابقة بفوز ثمين على مصيفه إفرتون 1/3 ليضع رصيده إلى 84 نقطة بفارق 16 نقطة أمام مانشستر يونايتد قبل آخر سبع مباريات لكليهما، وبهذا أصبح مانشستر سيتي بحاجة للفوز في اثنتين فقط من هذه المباريات السبع الباقية له ليتوج بطلا للمسابقة، وحسم مانشستر سيتي المباراة تماماً في شوطها الأول بثلاثة نظيفة سجلها ليرو ساني والمرازيبي جابريل جيسوس ورحيم سترلنج في الدقائق الرابعة 12 و37.

وفي الشوط الثاني، سجل يانك بولاسي هدف إيفرتون الوحيد في الدقيقة 63.

ورفع ليفربول رصيده إلى 66 نقطة ليتقدم إلى المركز الثاني قبل أن يستعيد مانشستر يونايتد الوصافة بفارق نقطتين أمام ليفربول.

وعزز صلاح صدارته لقاومة هدافي المسابقة في الموسم الحالي حيث رفع رصيده إلى 29 بفارق خمسة أهداف أمام الإنكليزي هاري كين مهاجم توتنهام.

■ لندن - د ب أ: واصل مانشستر سيتي انطلاقته الرائعة على طريق استعادة لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم واستطاع إيفرتون في غر داره 1/3 السبت الماضي في المرحلة الثانية والثلاثين من المسابقة ليقرب خطوة هائلة من التتويج باللقب.

كما واصل النجم المصري الدولي محمد صلاح ممارسة الرائعة على طريق تسجيل هدفين رائعين وغالياً قاد به فريقه ليفربول إلى فوزٍ مرميٍ متأخر 1/2 على مصيفه كريستال بالاس في افتتاح المرحلة.

وقاد صلاح فريقه إلى وصافة الدوري الإنكليزي قبل أن يستعيد مانشستر يونايتد بالفوز على سوانسي سيتي 2/ صفر في مباراة أخرى اليوم بنفس المرحلة ليستمر الصراع بين الفريقين على المركز الثاني.

وفي مباريات أخرى بنفس المرحلة، فاز ويستهم على سوانهيتمون 3/ صفر ونيوكاسل على هيدرسفيلد تاون 1/ صفر وبيربلي على مصيفه بروميتش البيون 2/1 وليستر سيتي على مصيفه برايتون 2/ صفر وتعادل



فرحة لاعبي برشلونه عقب تسجيل ليونيل ميسي هدف التعادل

البدلي ميسي ينفذ برشلونه من الخسارة أمام أشبيلية بهدف قاتل

سهلة لحسم الفوز ميكرا، ووقع أصحاب الأرض ثمن إهدار هذه الفرص السهلة عندما قلص سواريز الفارق بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 88 وبعدها بدقيقة واحدة سدده ميسي من خارج منطقة الجزاء ليذكر التعادل للضيف.

وحافظ هذا التعادل على مسيرة برشلونه دون خسارة في 37 مباراة متتالية في الدوري وفي حال تجنب الخسارة على ملعبه الأسبوع المقبل أمام لاجانيس سيعدال رقم ريال سوسيداد الصامد منذ 1980 والبالغ 38 مباراة متتالية دون خسارة في الدوري.

ويتصدر برشلونه الترتيب برصيد 76 نقطة وفي حال فوز أتلتيكو مدريد ملاحقه المباشر على ديوريتيفو لاكورونيا سيتقلص فارق الصدارة بينهما إلى تسع نقاط.

وحصل ريال مدريد، الذي تغلب 3-صفر على مستضيفه لاس بالماس اليوم، المركز الثالث برصيد 62 نقطة.

■ برشلونه - رويترز: شارك ليونيل ميسي كبديل ليحافظ على سجل برشلونه بدون خسارة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بتسجيل هدف التعادل 2-2 وتعديل تأخر فريقه في غضون دقيقة واحدة قرب النهاية السبت الماضي.

ووضع فرانتو فاسكينز أشبيلية في المقدمة بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 36 وأضاف المهاجم الكولومبي لويس موريل الهدف الثاني من تسديدة قوية من متابعة بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني.

وبدا ميسي المباراة بين الدلاء بسبب مشكلة عضلية تسببت في غيابه عن مواجهة الأرجنتين الوديعين أمام إيطاليا وإسبانيا الأسبوع الماضي لكنه شارك في الدقيقة 58 بدلاً من الفرسان ديميللي.

وتطور أداء برشلونه فور نزول قائد الأرجنتين ورد القائم محاولة من لويس سواريز لكن استمر الضغط الهجومي لأشبيلية وأهدر فاسكينز وموريل عدة فرص

زيدان يثني على أداء بيل في فوز الريال على لاس بالماس

وتحدث زيدان عن ناتشوو حيث قال: «اللاعب ليس سعيداً بهذه الإصابة، لقد شعر أنه مزعج وخرج من المباراة كإجراء احترازي».

وأضاف: «سنسرى نتيجة الأشعة، ويعاني إيسكو من كدمة لذلك مكث في مدريد».

من جانبته قال لوكاس فاسكويز: «دائماً أول مباراة بعد فترة التوقف الدولي تكون اختياراً، وهذه المباراة تعدنا جيداً لمواجهة يوفنتوس».

في تورينو، وبلتقي ريال مدريد مع مصيفه يوفنتوس الإيطالي يوم الثلاثاء المقبل في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

ودخل الريال إلى المباراة والشوكت تحوم حول مشاركة ناتشوو، الذي اضطر للخروج من المباراة في الشوط الأول بسبب الإصابة بشد في أوتار الركبة، وإيسكو الذي غاب عن المباراة بسبب كدمة.

■ مدريد - د ب أ: أثنى الفرنسي زين الدين المديري الفرنسي للفريق الأول لكرة القدم في نادي ريال مدريد الإسباني على غاري بيل لاعب الفريق بعد أن سجل هدفين في المباراة التي فاز بها فريقه على مصيفه لاس بالماس 3/ صفر السبت الماضي في الجولة الثلاثين من الدوري الإسباني.

وقال زيدان: «سعيد بالطريقة التي لعب بيل في المباراة، سنسرى غداً الثلاثاء ما إذا كان سيلعب في المباراة المقبلة».

كوادرادو يقود يوفنتوس للفوز على ميلانو والاقتراب من اللقب

■ ميلانو - رويترز: شارك جناح يوفنتوس خوان كوادرادو كبديل عقب غياب ثلاثة أشهر بسبب الإصابة ليسجل هدفاً في فوز فريقه 3-1 على مصيفه ميلانو ويخطو خطوات نحو لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم السبت الماضي.

ووسع يوفنتوس، الساعي للقب السابع على التوالي، فارق الصدارة إلى أربع نقاط مع أقرب منافسيه رغم اهتزاز شفاكسك باول هدف في الدوري في 2018 عبر مدافعه السابق، واحتاج نابولي لهدف بالخطأ من روجيرو لاج وسبب ساسولو قبل النهاية بعشر دقائق ليقتنع نقطة التعادل 1-1 أمام منافسه المتواضع.

وأدرك سيال المتعثر التعادل 1-1 أمام جنوة رغم أنه كان يلعب بعشرون لاعباً بعد تأخره بهدف من ركلة جزاء مبكرة للجدل وطرد أحد لاعبيه إثر خطأ، ورغم عدم وجود احتكاك مع المنافس، بعد الاستعانة بنظام حكم الفيديو المساعد.

الدوري الهولندي أياكس يقبل الطاولة على جرونينجن ويتمسك بأماله في المنافسة

على التوالي، عند 29 نقطة في المركز الرابع عشر، بفارق ست نقاط أمام مراكز الهبوط. وتقدم جرونينجن بهدف محتل توقيع توم فان فيرت في الدقيقة 14، واضاع زميله ميمون ماحي فرصة تعزيز النتيجة، بعدما أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 25.

أدرك جوستن كلويفرت التعادل للضيف في الدقيقة 64، قبل أن يضطر أياكس للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه جويل فيلمتان في الدقيقة لحصوله على الإنذار الثاني.

ورغم النقص العددي، تمكن أياكس من تحطف النقاط الثلاث، عقب تسجيل نجمه المخضرم كلاس يان هوتلار هدف الفوز القاتل في الدقيقة 89.

■ أمستردام - د ب أ: واصل أياكس أمستردام التمسك بأماله في التتويج بلقب الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم، بعدما حقق فوزاً مبشراً 2/1 على مصيفه جرونينجن أسس الأحد في المرحلة التاسعة والعشرين للمسابقة، أسفرت باقي مباريات المرحلة، عن فوز هيرينجن على مصيفه هيركليس 2/1، في حين تعادل فيلتو مع مصيفه فينتي أتشيديد بدون أهداف.

فاز أياكس في المركز الثاني بترتيب المسابقة برصيد 67 نقطة، بفرق سبع نقاط خلف غريمه التقليدي ايندهوفن (المتصدر)، قبل خمس مراحل على نهاية البطولة، في حين تجمد رصيد جرونينجن، الذي تلقى خسارته الثانية عشر في البطولة هذا الموسم والثانية

الدوري البرتغالي بنفيكا يهزم فيتوريا جيماريز وينتزع الصدارة مؤقتاً

■ لشبونة - د ب أ: انتزع فريق بنفيكا صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم، بشكل مؤقت، بعد تغلبه على فيتوريا جيماريز 2/ صفر خلال المباراة التي جمعتها السبت الماضي ضمن منافسات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم والتي شهدت أيضاً خسارة تشافيس أمام باكوس دي فيريرا 2/ صفر وفوز بورتيمونينسي على موريرينسي 3/1 وسبورتيغ براجا على ضيفه سبورتيغ لشبونة 1/ صفر، وسجل هدفي بنفيكا جوناو جونايفير وأليغرا في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول من ركلة جزاء وراؤول خيمينز في الدقيقة 78.

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ، الساعي للفوز بثلاثية، ضيفه بروسيان دورتموند 6-صفر السبت الماضي إذ سجل روبرت ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف لكن حامل اللقب عليه الانتظار لأسبوع آخر قبل أن يحصل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وفي شوط أول مذهل أنجز ليفاندوفسكي متصدراً قاشمة هدافي الدوري هدفين وأضاف جيسوس رودريغيز وتوماس مولر وفرانك ريبيري ثلاثة أهداف أخرى لبايرن الذي يحتل صيفاً على أشبيلية في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء.

وقال يوب هاينكس مدرب بايرن للمصاحفين الفريق كان رائعاً على مدار 90 دقيقة وفي الشوط الأول الأداء كان مذهلاً.

بايرن المذهل يسحق دورتموند 6 - صفر لكن التتويج يتأجل

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ، الساعي للفوز بثلاثية، ضيفه بروسيان دورتموند 6-صفر السبت الماضي إذ سجل روبرت ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف لكن حامل اللقب عليه الانتظار لأسبوع آخر قبل أن يحصل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وفي شوط أول مذهل أنجز ليفاندوفسكي متصدراً قاشمة هدافي الدوري هدفين وأضاف جيسوس رودريغيز وتوماس مولر وفرانك ريبيري ثلاثة أهداف أخرى لبايرن الذي يحتل صيفاً على أشبيلية في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء.

وقال يوب هاينكس مدرب بايرن للمصاحفين الفريق كان رائعاً على مدار 90 دقيقة وفي الشوط الأول الأداء كان مذهلاً.

الدوري الألماني بايرن المذهل يسحق دورتموند 6 - صفر لكن التتويج يتأجل

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ، الساعي للفوز بثلاثية، ضيفه بروسيان دورتموند 6-صفر السبت الماضي إذ سجل روبرت ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف لكن حامل اللقب عليه الانتظار لأسبوع آخر قبل أن يحصل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وفي شوط أول مذهل أنجز ليفاندوفسكي متصدراً قاشمة هدافي الدوري هدفين وأضاف جيسوس رودريغيز وتوماس مولر وفرانك ريبيري ثلاثة أهداف أخرى لبايرن الذي يحتل صيفاً على أشبيلية في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء.

وقال يوب هاينكس مدرب بايرن للمصاحفين الفريق كان رائعاً على مدار 90 دقيقة وفي الشوط الأول الأداء كان مذهلاً.

الدوري الألماني بايرن المذهل يسحق دورتموند 6 - صفر لكن التتويج يتأجل

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ، الساعي للفوز بثلاثية، ضيفه بروسيان دورتموند 6-صفر السبت الماضي إذ سجل روبرت ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف لكن حامل اللقب عليه الانتظار لأسبوع آخر قبل أن يحصل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وفي شوط أول مذهل أنجز ليفاندوفسكي متصدراً قاشمة هدافي الدوري هدفين وأضاف جيسوس رودريغيز وتوماس مولر وفرانك ريبيري ثلاثة أهداف أخرى لبايرن الذي يحتل صيفاً على أشبيلية في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء.

وقال يوب هاينكس مدرب بايرن للمصاحفين الفريق كان رائعاً على مدار 90 دقيقة وفي الشوط الأول الأداء كان مذهلاً.

الدوري الألماني بايرن المذهل يسحق دورتموند 6 - صفر لكن التتويج يتأجل

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ، الساعي للفوز بثلاثية، ضيفه بروسيان دورتموند 6-صفر السبت الماضي إذ سجل روبرت ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف لكن حامل اللقب عليه الانتظار لأسبوع آخر قبل أن يحصل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وفي شوط أول مذهل أنجز ليفاندوفسكي متصدراً قاشمة هدافي الدوري هدفين وأضاف جيسوس رودريغيز وتوماس مولر وفرانك ريبيري ثلاثة أهداف أخرى لبايرن الذي يحتل صيفاً على أشبيلية في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء.

وقال يوب هاينكس مدرب بايرن للمصاحفين الفريق كان رائعاً على مدار 90 دقيقة وفي الشوط الأول الأداء كان مذهلاً.

الدوري الألماني بايرن المذهل يسحق دورتموند 6 - صفر لكن التتويج يتأجل

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ، الساعي للفوز بثلاثية، ضيفه بروسيان دورتموند 6-صفر السبت الماضي إذ سجل روبرت ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف لكن حامل اللقب عليه الانتظار لأسبوع آخر قبل أن يحصل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وفي شوط أول مذهل أنجز ليفاندوفسكي متصدراً قاشمة هدافي الدوري هدفين وأضاف جيسوس رودريغيز وتوماس مولر وفرانك ريبيري ثلاثة أهداف أخرى لبايرن الذي يحتل صيفاً على أشبيلية في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء.

وقال يوب هاينكس مدرب بايرن للمصاحفين الفريق كان رائعاً على مدار 90 دقيقة وفي الشوط الأول الأداء كان مذهلاً.

سان جيرمان يسقط موناكو بثلاثية ويتوج بلقب كأس الرابطة للموسم الخامس على التوالي



لاعبو فريق باريس سان جيرمان يحتفلون عقب فوزهم بلقب دوري الرابطة الفرنسية لكرة القدم

■ بورجو (فرنسا) - د ب أ: توج باريس سان جيرمان بلقب دوري الرابطة الفرنسية لكرة القدم للموسم الخامس على التوالي بعدما تغلب على موناكو 3/0 صفر السبت الماضي في المباراة النهائية للبطولة على ملعب «ماتموت أتلانتيك» في مدينة بورجو.

وافتتح إديسون كافاني التسجيل لباريس سان جيرمان من ضربة جزاء في الدقيقة الثامنة ثم أضاف أنجيل دي ماريا الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 21، قبل أن يحتكم كافاني التسجيل بالهدف الثاني له والثالث للفريق في الدقيقة 85. ورغم غياب نيمار، أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، عن صفوف باريس سان جيرمان بسبب الإصابة، توج الفريق اليوم بأول لقب له هذا الموسم ليكتسب دفعة معنوية على طريق التتويج بلقب دوري الرابطة الفرنسي وكأس فرنسا هذا الموسم.

تلك عزز سان جيرمان تفوقه في تاريخ كأس الرابطة حيث رفع وصيده إلى ثمانية ألقاب ليصبح الأكثر فوزاً بلقبها مقابل ثلاثة ألقاب لكل من مارسيليا وبوردو، بينما أخفق موناكو في التتويج باللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2003/2002.

وكان سان جيرمان قد توج باللقب في الموسم الماضي بالفوز على موناكو 4/1 في المباراة النهائية.

وحاول كل من الفريقين فرض أسلوبه منذ البداية، لكن الإشارة بدأت مبكراً مع سقوط كيليان مبابي داخل منطقة الجزاء إثر تعرضه لعلف من قبل كميل جليك في الدقيقة الخامسة.

وطالب لاعبو سان جيرمان باحتساب ضربة جزاء في حين اعترض لاعبو موناكو بداعي وجود تسلسل، ولجا الحكم إلى نظام حكم الفيديو المساعد، قبل أن يعلن قراره باحتساب ضربة الجزاء، التي تقدم كافاني لتلقيها مسجلاً منها هدف التقدم 1/0 صفر لسان جيرمان.

وفي الدقيقة 21، عزز سان جيرمان تقدمه بالهدف الثاني إثر هجمة مرتدة سريعة، حيث أرسل مبابي تمريرة ساحرة إلى دي ماريا الذي انطلق حتى حدود منطقة الجزاء ثم صوب الكرة ببراعة إلى داخل الشباك معلناً تقدم سان جيرمان 2/0 صفر.

وسيطر الذهول والدهشة على لاعبي موناكو في الدقيقة 34 عندما تقوى روني لوبيز تمريرة وانطلق نحو الحارس الجزاء ثم سدده كرة ساقطة (لوب) رائعة مرت فوق الحارس لكنها مرت قاب قوسين أو أدنى من القائم لتضع فرصة ثمينة على موناكو.

واستمرت الإثارة في المباراة، ونجح موناكو في هز الشباك في الدقيقة 37 عن طريق النجم الكولومبي فالكاو الذي ارتقى

لكرة عرضية وسددها برأسه إلى داخل الشباك، لكن الحكم ألغى الهدف بناء على مساعدة نظام حكم الفيديو المساعد، الذي كشف عن تسلسل فالكاو قبل تسديد الكرة. وفي الشوط الثاني، واصل سان جيرمان تفوقه الهجومي وكاد أن يضيق الهدف الثالث إثر عرضية رائعة من كافاني إلى دي ماريا لكن الدفاع تدخل في اللحظة المناسبة قبل أن تصل الكرة إلى قدم دي ماريا المتمركز أمام الرمي.

ورفض موناكو الاستسلام للهزيمة وقد عدة محاولات

لكنه عانى من التماسك الدفاعي لسان جيرمان وكذلك افتقار السرعة والدقة المطلوبتين في اللمسات الأخيرة. وأسكن كافاني الكرة في شباك موناكو في الدقيقة 74 تمريرة عرضية، لكن الحكم لم يحتسبها هدفاً بداعي تسلسل كافاني.

وكتف موناكو ضغطه الهجومي في الدقائق الأخيرة أملاً في هز الشباك وتجديد فرصه لكن سان جيرمان بدأ قاعاً بثباته وكتف تركيزه على الجانب الدفاعي.

■ الجزائر - د ب أ: أعلن خير الدين محلبة أمس الأحد: «نقتننا كبيرة في ماجر، هو يملك الكفاءة، وسيصحح القدم، مساندته لرابح ماجر، المدير الفني للمنتخب الجزائري الأول، في وجه الانتقادات العنيفة التي طالته منذ تعيينه في منصبه الحرفي الماضي، وقال، في تصريحات لوسائل اعلام

في شبي، وجاءت تصريحاته زطشي، بعد يومين من الصرخة التي أطلقها ماجر، والتي أكد فيها أن «الجميع ضد الاله»، وتزامناً مع انتقاداته في استقالته الجزائري، أن نادي مولودية الجزائر يجوز على فرص كبيرة لمرافقة اتحاد الجزائر وفاق سطيف.

رئيس الاتحاد الجزائري: ماجر يملك الكفاءة

وقال، في تصريحات لوسائل اعلام

الجواد «ثاندر سنو» يفوز بكأس دبي العالمية للخيول



الفارس كريستوف سوميلون يرفع كأس العالم للخيول

■ دبي-رويترز: سيطر الجواد ثاندر سنو بقيادة كريستوف سوميلون على سباق كأس دبي العالمية للخيول التي تبلغ قيمة جوائزها عشرة ملايين دولار السبت الماضي متفوقاً على وست كوست الرشح الأول للفوز.

وتقدم ثاندر سنو، الذي يتولى تدريبه الإماراتي سعيد بن سرور، للصدارة بعد بداية قوية وأنهى السباق بشكل مذهل متفوقاً بفارق كبير على بقية الخيول أمام حوالي 70 ألف متفرج.

وكسر الرقم القياسي لسباق قطر لسباق كأس دبي محققاً دقيقتين و1.38 ثانية.

وتملك استبيلات جودولفين الإماراتية، الملكة لعائلة آل مكتوم، الجواد ثاندر سنو الذي نال جائزة قدرها ستة ملايين دولار.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي «بنارك فوز ثاندر سنو التابع لجودولفين بأغلى كأس عالمية للخيول، فوز مستحق، تنظيم عالي وتفخر به مركز أول لا تتخلى عنه».

وهذا الفوز الثامن لجواد يدره الخوضم بن سرور، الحاصل على جائزة أفضل مدرب في بريطانيا أربع مرات، في كأس دبي العالمية والأول منذ 2015.

واحتل وست كوست المركز الثاني بعد تفوقه بصعوبة على مبنج الملوك للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم والذي اكتفى بالحصول على المركز الثالث.

ماراثون نواكشوط الدولي السابع للرياضة يتواصل في ثاني أيامه

نواكشوط - «القدس العربي»:

تواصل لليوم الثاني مسابقات ماراثون نواكشوط الدولي السابع تحت شعار «الاستثمار في الرياضة وسيلة فتح آفاق اقتصادية وافية للشباب»، وذلك ضمن فعاليات النسخة السادسة لليوم الوطني للرياضة الذي أقرته الحكومة الموريتانية سنة 2012، 1 نيسان / أبريل من كل سنة.

ويتنافس في ماراثون نواكشوط الدولي المنظم ضمن أنشطة اليوم الوطني الموريتاني للرياضة آلاف العدائين من بينهم عداؤون أجانب، وذلك في سباق على مسافة 42 كلم، وسباق على مسافة 21 كلم و10 كيلومترات لتلازمة الماراثون، وسباق ثالث لخمس كيلومترات لذوي الاحتياجات الخاصة وطوافي الراجات الهوائية. ويتضمن برنامج هذه التظاهرة التي تستمر خمسة أيام، الإلقاء محاضرات حول ثقافة الصحة الرياضية، وإنعاش برامج للانشطة الرياضية، إضافة لباريات لجميع الاتحادات الرياضية، ومسابقات لألعاب القوى.

جوشوا يهزم باركر ويتوج بلقب المنظمة العالمية للملاكمة

■ لندن - د ب أ: أضاف البريطاني أنتوني جوشوا، بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل، لقب المنظمة العالمية للملاكمة إلى ألقابه الثلاثة السابقة بفوز على نظيره النيوزيلندي جوزيف باركر بالنقاط في كارديف السبت الماضي.

وأدى جوشوا، بطل الاتحاد الدولي للملاكمة والاتحاد العالمي للملاكمة وراعية الملاكمة العالمية في الوزن الثقيل، نزالاً مثيراً للإعجاب خلال جولات المباراة الـ 12، وفاز جوشوا بإجماع آراء الحكام الثلاثة وبنجنته 118/110 لحكس و119/109 للحكم الثالث محققاً بذلك فوزه الحادي والعشرين على التوالي بلا هزيمة. ويتطلع جوشوا لأن يصبح أول بطل عالم بلا هزيمة في الوزن الثقيل منذ لينوكس لويس، وذلك عندما يلاقي

دوري السلة الأمريكي دورانت يقود ريبورز للفوز على كينجز وسيلتكس يهزم رابترز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تغلب فريق جولدن ستيت وريبورز على ساكرامنتو كينجز 112/96 السبت الماضي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ولكن الدراما كانت غالبة على مشهد الفوز حيث تعرض باتريك ساكاو لاعب ريبورز لإصابة قوية بعد سقوطه على ظهره بشكل مخيف في الربع الثالث للمباراة.

وجرى نقل ماكاو إلى خارج الملعب على محفة، إذ سيخضع لزيد من الفحوص الطبية للاطمئنان عليه.

وسجل كيفين دورانت 27 نقطة وعشر

ستيفنز تهزم أوستابنكو وتحرز لقب بطولة ميامي للتنس

■ ميامي - رويترز: واصلت الأمريكية سلون ستيفنز مسيرتها الخالية من الخسارة في المباريات النهائية عندما تغلبت على اللاطفية إيلينا أوستابنكو 6-7 و6-6 لتحرز لقب بطولة ميامي المفتوحة للسيدات للتنس السبت الماضي.

وبعد بداية متكافئة للمجموعة الأولى انتصرت بطلة أمريكا المفتوحة في ستة أشواط متتالية في المجموعة الثانية لتوقف تقدم بطلة فرنسا المفتوحة وتحرز لقبها الأول في ميامي.

وقالت ستيفنز المولودة في فلوريدا في مقابلة بعد المباراة التي واصلت خلالها انتصاراتها في المباريات النهائية للمرة السادسة، لم أتوقع الفوز باللقب هنا أو أي مكان حقا. فقد أردت

مناصت الرجال.



الأمريكية سلون ستيفنز عقب فوزها بالبطولة

لحار الملاعب

العهد بطلا للدوري اللبناني للمرة السادسة

■ بيروت - الأناضول: توج فريق العهد، أمس الأحد، بلقب الدوري اللبناني لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي والسابعة في تاريخه. وتغلب العهد على ضيفه الأناضول بهدف رد ضمن منافسات الجولة الحادية والعشرين للمسابقات المحلية، وجاء هدف الفوز عن طريق سمير إياس في الدقيقة 86 من المباراة. بهذا الفوز، ارتفع رصيد العهد إلى 51 نقطة في الصدارة، بينما تجدد رصيد الأناضول عند 30 نقطة في المركز الخامس.

العربي يقتنص التعادل من كازمة في الدوري الكويتي

■ الكويت - الأناضول: اقتنص فريق العربي، السبت الماضي، التعادل من ضيفه كازمة بهدف لكل منهما، في ختام مباريات الجولة السابعة عشر للدوري الكويتي لكرة القدم. تقدم الضيوف بهدف مبكر عن طريق عمر حبيتر في الدقيقة 14 من زمن اللقاء. وعاد أصحاب الأرض بهدف التعادل عبر العماني سعيد سالم الرزقي في الدقيقة 67 من زمن المباراة. بهذه النتيجة، يحصل العربي المركز الرابع برصيد 24 نقطة، فيما يحتل كازمة المركز السادس برصيد 21 نقطة.

الجزائر تهزم تونس في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا للشباب

■ الجزائر - د ب أ: تغلب المنتخب الجزائري لكرة القدم للشباب (تحت 20 عاماً) على ضيفه منتخب تونس 3/1، السبت الماضي، في ذهاب الدور الأول المؤهل لنهائيات كأس أمم أفريقيا المقرر العام المقبل في النيجر.

وسجل إدو زرقان، في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، ومروان زروقي في الدقيقة 40، وسند الخفيسي بالخطأ ضد مرماه في الدقيقة 53، أهداف المنتخب الجزائري، أما هدف تونس الوحيد، فسهله محمد علي بن رمضان في الدقيقة 42.

وتقام مباراة العودة في السابع من نيسان/ أبريل المقبل في تونس.

الترجي الجرجيسي يوقف انتصارات النجم المتولي في الدوري التونسي

■ تونس - الأناضول: أوقف فريق الترجي الجرجيسي، أمس الأحد، انتصارات النجم المتولي في الدوري التونسي لكرة القدم. وتعادل الفريقان بهدفين لكل منهما، ضمن مباريات الجولة الثانية والعشرين للمسابقات المحلية، أحرز هدفي نجم المتولي، عماد المنياوي وفهيمى العواني في الدقيقتين 16 و64 من زمن اللقاء، فيما جاء هدفي الترجي الجرجيسي عن طريق شهاب الجبالي وعلاء الدين عباس في الدقيقتين 16 و21 من زمن المباراة.

بهذه النتيجة، يحتل المتولي المركز السابع برصيد 28 نقطة، فيما يحتل الترجي الجرجيسي المركز الرابع عشر والأخير برصيد 16 نقطة.

ابراهيموفيتش يسجل هدفين في ظهوره الأول مع لوس أنجلوس جالاكسي

■ واشنطن - د ب أ: سجل المهاجم السويدي الدولي السابق زلاتان ابراهيموفيتش هدفين في أول ظهور له مع فريقه لوس أنجلوس جالاكسي في الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة القدم.

وقاد ابراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق فريق جالاكسي للفوز على لوس أنجلوس أف سي 3/4 ضمن منافسات المجموعة الغربية. وأكد ابراهيموفيتش أن يتوقع مستقبل مشرق للدوري الأمريكي وأنه يريد المشاركة في هذا الأمر، مؤكداً أن العزيمة والعمل الشاق قاداه إلى لوس أنجلوس جالاكسي.

القاء مقذوفات على حكم في البرتغال بعد قرار باستخدام الفيديو

■ لشبونة - رويترز: ألق الجماهير قذاحات وقارورات بلاستيكية على حكم بعد أن ألغى هذا باستخدام نظام حكم الفيديو المساعد خلال مباراة في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم السبت الماضي، وظهرت لقطات تلفزيونية الحكم لويس جودينو وهو يتحنى ليلتقط المقذوفات ويسلمها للمسؤولين أثناء عودته للملعب عقب مشاهدة إعادة الفيديو والغناء هدف سجله براغا أمام سيورتنج لشبونة.

واحتج لاعبو براغا في غضب وظهرت إعادة التلفزيونية أن أحداً لم يلعب مارتنز الذي سقط بشكل مسرعي على الأرض ممسكاً برأسه. وتسبب نظام حكم الفيديو المساعد، الذي سيستخدم في كأس العالم هذا العام، في مزيد من الجدل في فوز بنفيكا 2-0 صفر على فيتوريا جيمارايش.

إذا لم يجد الجيش السبيل إلى تغيير قواعد اللعب سنلتقي في الأسبوع المقبل الأزمة في غزة تفرض نفسها على المجتمع الدولي

اليكس فيشمان

والذي تم فيه إحياء يوم الأرض، هو محاولة للربط أيضاً بين عرب إسرائيل بصورة الانتفاضة الأولى، 1948 و 1967. في الانتفاضة الأولى، قبل نحو 30 سنة لم يفهموا في إسرائيل في أن أعمال الشغب هي بداية انتفاضة شعبية، أولئك الضباط في الجيش الإسرائيلي ممن قالوا تعالوا لنفكك التظاهرات الجماهيرية بالقوة والذي وان كان سيسبب الكثير من المصابين الا انه سينهي القصة بسرعة لان الانتفاضة وآلاف الصابيين في الطرف. وفي العام 2000 باتت هذه الانتفاضة مسلحة للسلمة الفلسطينية. أما الجيش الإسرائيلي في 2018 فيفهم بأنه إذا لم ينجح في أن يقمع وبالقوة الاضطرابات حول القطاع، فمن شأنها أن تؤدي إلى اشتعال شامل، وستكون إسرائيل مذنبية في كل الاحوال. اختبار الجيش اليوم هو محاولة كسر الصيغة التي تملئها حماس، والافسيضتر في كل نهاية أسبوع وفي كل عيد، موعد، أو يوم ذكرى لأن يعطل نصف الجيش حيال القطاع. ومن شأن هذا أن يستمر لأشهر يحصل فيها العالم، في كل أسبوع، الصابيين في الطرف الفلسطيني، إضافة إلى ذلك، إذا ما بدأ الطرف الآخر باستخدام السلاح الناري - نار القناصة مثلا - فلن يتبقى في يد الجيش خيار وهو سبيضطر لأن يرتفع درجة: من وضع رد الفعل حول قاطع الحدود



فلسطيني يلقي بالحجارة على جنود الاحتلال خلال تظاهرات يوم العودة

يديعوت 2018/4/1

الجنود الذين يقومون بمذبحة ضد متظاهرين خلف جدار يستحقون هذه التسمية

جيش الذبح الإسرائيلي

الإسرائيلية صلاحية أو حق في منع التظاهرات داخل القطاع وتهديد سائقي الحافلات بأن لا يتقلوا المتظاهرين في البلاد التي انتهى فيها الاحتلال كما هو معروف منذ زمن. شباب ياشون يتسطلون من غزة مسلحين بتفخاخ تحريبية مضخكة، يسيرون عشرات الكيلومترات من دون المس بأحد، وفقط ينتظرون إلقاء القبض عليهم من أجل النجاة عن طريق السجن الإسرائيلي من الفقر الغزوي، هذا أيضاً لا يحرك ضمير أحد. الاساس هو أن الجيش الإسرائيلي يعرض بتفخاخ محزن غنيمته. أبو مازن متهم بالوضع في غزة، وحماس بالطبع، ومصر والعالم العربي وكل العالم، وفقط ليس إسرائيل. فهي خرجت من غزة ووجدوها لا يتغذون في أي يوم مذبحه. في المساء تم نشر الاسماء، شاب أنهى صلاته وأطلقت النار عليه، شاب أطلقت النار عليه وهو يقوم بالهرب، أسماء لا تعني أي أحد، محمد النجار، عمر أبو سمور، احمد عودة، سري عودة، بدر الصباغ، والقام لا يتسع للأسف لذكر كل الاسماء.

مئات المدنيين، لكن فلسطينيين تجرأ على الرد بالنار على من يذبحونهم، اعتباراً مخربين، عملهما هو عمل تخريبي وحكمهما هو اللوث. إن اندماج الوعي الشخصي لم يهبط في أي يوم إلى الدورك الأسفل في الجيش الإسرائيلي. الدعم المثير للاشمعاز قدمت كالعادة وسائل الاعلام، مع القتل اأد أعلن أور هيلر أن هذه الحادثة الاخطر اليوم، كانت محاولة لإطلاق النار من قبل فلسطينيين اثنين. دان مرغليت أدى التحية للجيش الإسرائيلي. وإسرائيل مرة أخرى غسلت دماغها وجلست كلها مع شعور بالاعجاب الشخصي على وجبة ليلة عيد الفصح ورددت وصف جام غضب على الاغيار، وانغعت و نشر الأوبئة (الطاعون والجذام) اهزت و بانفعال من القتل الجماعي للاطفال الكبر. يوم جمعة عيد الفصح للمسيحيين وليلة عيد الفصح لليهود كان اليوم النازف للفلسطينيين في غزة، حتى جريمة حرب لا يمكن أن نسميها بها ما حدث لأنه لم تكن هناك حرب. الاختيار الذي ان يمكنه في اخبار الجيش الإسرائيلي والاملاء الرضية للرأي العام هو: ماذا كان سيحدث لو أن متظاهرين يهود

مئات المدنيين، لكن فلسطينيين تجرأ على الرد بالنار على من يذبحونهم، اعتباراً مخربين، عملهما هو عمل تخريبي وحكمهما هو اللوث. إن اندماج الوعي الشخصي لم يهبط في أي يوم إلى الدورك الأسفل في الجيش الإسرائيلي. الدعم المثير للاشمعاز قدمت كالعادة وسائل الاعلام، مع القتل اأد أعلن أور هيلر أن هذه الحادثة الاخطر اليوم، كانت محاولة لإطلاق النار من قبل فلسطينيين اثنين. دان مرغليت أدى التحية للجيش الإسرائيلي. وإسرائيل مرة أخرى غسلت دماغها وجلست كلها مع شعور بالاعجاب الشخصي على وجبة ليلة عيد الفصح ورددت وصف جام غضب على الاغيار، وانغعت و نشر الأوبئة (الطاعون والجذام) اهزت و بانفعال من القتل الجماعي للاطفال الكبر. يوم جمعة عيد الفصح للمسيحيين وليلة عيد الفصح لليهود كان اليوم النازف للفلسطينيين في غزة، حتى جريمة حرب لا يمكن أن نسميها بها ما حدث لأنه لم تكن هناك حرب. الاختيار الذي ان يمكنه في اخبار الجيش الإسرائيلي والاملاء الرضية للرأي العام هو: ماذا كان سيحدث لو أن متظاهرين يهود

هآرتس 2018/4/1

احتجاجات القطاع معركة لتحديد مستقبل القيادة الفلسطينية وليست لتصفية دولة إسرائيل

الغربية وشرقي القدس، هذا أيضاً تهديد بخاف منه الأردن، الذي عقد فيه أمس اتحاد المهندسين وهو من النقابات المهنية التي اصنام تضامن مع الضحايا في غزة. وزير الاعلام الأردني محمد المومني سارع إلى القاء المسؤولية على إسرائيل عن التصعيد ودعا المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار، ولكن بعد التصريحات الملطوية، فإن الأردن يخشى مما يسميه «تدمير سلطة المؤسسات» في غزة والصفة الغربية نتيجة غياب الأقب السوسلية، وأن تتحول الضفة إلى ساحة حرب سياسية، وبناء عنيقة أيضاً، بين تنظيمات وحركات، بصورة تضعف الوضع القابلي للمنظم القائم اليوم في الضفة وتحويله إلى فوضي. ولكن لا توجد لارزن اليوم أداة ضغط على حماس، واساس قوته يكمن في القدرة على التأخر على عباس من أجل إلغاء العقوبات على غزة واتحاج الصحاح الفلسطينية الداخلية، متلما تفلع مصر، وبهذا ربما تتوزي إلى تهذئة المنقطة. عباس من ناحيته لا يسارع إلى التراجع ولكن في الزاوية المغزولة التي وضع عباس فيها نفسه، فإنه ما زال يحتفظ على راسه بتاج المثل العرفي للشعب الفلسطيني، وهو الذي يمكنه تلقي المساعدات من المجتمع الدولي، وهو الذي يستطيع توزيع الميزانيات والمساعدات كما يريد. السؤال الآن هو من سيزاوج أو لا، يحيى السنوار واسماعيل هنية أو محمود عباس. الاجابة على ذلك ستكون مرتبطة بمعضلها بالقترة الزمنية التي ستنتج فيها حماس بالحفاظ على التظاهرات وبعيد القتلى.

النار، ومتلما في أحداث مشابهة في السابق، سواء كانت الوجهات في الحرم أو التظاهرات العنيفة في المناطق، فإن خوف مصر والأردن هو من التأثير العمدي لتفرد فلسطيني على شعوبها. ولكن في هذه الأثناء يتوقع أن تكون لهذه التظاهرات تداعيات هامة أكثر، على الاقل من ناحية مصر. إن ضغوط القاهرة من أجل التوصل إلى استكمال الصلحة الفلسطينية الداخلية تستمر كعامل الخوف بعد محاولة الإغتيال الفاشلة لريئيس الحكومة رامي الحمد الله في الشهر الماضي. في الحوار المصري - الفلسطيني عباس يوجد في موقع ضعف، حيث أن «سياسة التوجيع»، كما تسمى العقوبات التي يفرضها في نظام في غزة، تحولت إلى العنصر الرفض في نظر مصر والسعودية. لذلك وضعت تحدياً جديداً أمام إسرائيل، لكي لا يقطع اتصالها مع السعودية والمبادرة الأمريكية تحول عباس إلى «ليس شريكاً» ايضاً في نظر هذه الدول. هذا لا يعني أن حماس تحظى بمكانة المثل الحضري للفلسطينيين، حيث أن مصر ما زالت تصر على أن السلطة الفلسطينية هي التي ستدير العير الحدودي مع مصر كعشر طلقه بصورة دائمة، ولكن يمكن أن تتفكي أيضاً ببادرة فلسطينية تكون برئاسة رجل فتح محمد نحلان، الذي طرد من صفوف القيادة على أيدي عباس. من الواضح أنه طالما عززت حماس وجودها السياسي في ساحة غزة بفضل انفتاحها صمغ مصر على مفتح طرق يحدد مكانة حماس كمثل رسمي في نظر مصر. في الوقت الذي فيه سياسة مصر، حلقة إسرائيلية وشريرتها في الحرب ضد الإزهاب في شبه جزيرة سيناء، تشجع اتفاق الصلحة بالادارة. الدعم الأمريكي بالانكيد يعزز تصميم ننتياهو أن يتشجع جدا من أجل ضمان أن لا تضطر بالبنسبة للحصار غزة.

فلسطينيين، الذي يخدم بصورة جيدة السياسة الإسرائيلية. المسيرة هي مبادرة اجتماعية - سياسية تحاول تجاوز عائق الحكومتين. يجمع على الجيش الإسرائيلي والتحدون: باسمه أن يعرفوا كيفية الرد على كل تطور: إذا توقفت تظاهرات مسيرة العودة فهذا الأمر سيسجل لصالح اليد الصلبة التي استخدمت في اليوم الاول، وإذا استمرت التظاهرات سيقل الإسرائيليون إلى اليد التي تم استخدامها كانت كما يبدو لينة جدا. في البداية قبل ان التظاهرات لم تكن هادئة تماما كما صورها المنظمون. حسب الجرحى في عدد من الحالات تم إلقاء الإجاجات الحارقة في محاولات لأم تكون بديلاً مقبولاً على الجميع. المجتمع الفلسطيني السذي مقتت قيادتها وكره الانقسام السياسي مليء بالبيادرات والنشاطات. هذه المبادرات تتلمس وتبحث عن شيء ما جديد يكسر الاسوار المادية والعقلية التي تفصل بين أجزاء المختلفة من خلال الاستناد إلى مكونات الهوية الوطنية المقبولة على الجميع. هكذا يجب علينا رؤية مسيرة العودة ايضاً في هذه السنة. عندما استمر فمعها القاتل ونجح أو لم ينجح. الاختيار الإسرائيلي للوسائل القاتلة لقمع نشاط شعبي مدني هو أمر سياسي وليس عسكري - لوجستي، رغم أصالة رسالة العودة فإن حكومة إسرائيل والجيش الإسرائيلي لا يخشيان من أن تحقيق حق العودة هو الذي يقف الآن على جدول الاعمال. ليس بسبب ذلك أمروا الجنود بإطلاق النار من أجل القتل - الاسلوب الذي في المدى القصير والمتوسط هو الأكثر ضماناً في قمع الاحتجاج. مبادرة المسيرة تضعض استمرار العودد الاساسي في سياسة إسرائيل وخطلها بحاياط المشروع الوطني الفلسطيني: فصل قطاع غزة عن باقي أجزاء المجتمع الفلسطيني (في الضفة الغربية وفي إسرائيل)، هذا الفصل الذي نفذ تدريجياً على مدى 27 سنة لم يعمل فقط بصورة مباشرة على التدهور الاقتصادي والبيئي الفظيع، بل ايضاً عمل على تسهيل خلق واقع حكومتين

هآرتس 2018/4/1

حماس خرجت منتصرة في الساحة الإعلامية ويمكن أن تنجح في خلق احتجاج مناهض الكابوس الإسرائيلي

تبدو الانتخابات مبكرة، لا تظهر في الافق، الدافع للأنتلاف اليميني لفتتياهو لانحراف عن طريقه، وبهذا الاعتراف بالخطأ، هو صغير بأضعاف. دعوات اليسار للتحقيق في أحداث الجدار ستعيد النزاع بعد الغياب الطويل إلى مركز النقاش العام، لكنها أيضاً ستفتح ننتياهو ذريعة - ليس لأنه يحتاج إليها - لأن يصرف الانتباه عن التحدي في غزة والمواجهة مع حماس نحو حياة من يغرسون السكن في الظهر من الداخل. ولكن من يزرع الريح يجمع العاصفة، الشلل الإسرائيلي بخصوص المسألة الفلسطينية والاعتقاد بأنه يمكن الحفاظ على الوضع الراهن إلى الأبد هو الذي يمهّد الطريق للانتصار الدعائي لحماس وهو الذي يمنح المنظمة الفرصة لأخذ المبادرة ورؤية الضوء في نهاية الاتفاقية دمرها الجيش الإسرائيلي. حماس ربما ستندرف دموع التعاسج على القتلى والجرحى، لكن إذا تضاعف عددها في الأيام القريبة فإن هذا الضن سيكون معقولا من ناحيتها من أجل تعزيز مكانتها ووضع إسرائيل وعباس في الزاوية. حقيقة أن إسرائيل استعدت لوضع فيه منظمة إرهابية معروفة تسعى إلى تدمير إسرائيل قادرة على هزيمتها في الساحة الإعلامية وعرضها كأمة محتلة يدها حقيقة على الزناد تشكل فشلاً ذريعاً، ستزداد تداعياتها طالما أن ننتياهو وحوكمته فسلوا المتعترض خلف أحقيتها.

حماس خرجت منتصرة في الساحة الإعلامية ويمكن أن تنجح في خلق احتجاج مناهض الكابوس الإسرائيلي

إن الوقوف السريع لادارة الأمريكية إلى جانب إسرائيل، متلما وجد تعبيره في تغريدة المبعوث غرينبلاط لعشية العيد ضد «المسيرة العادية» التي كلها نتيجة لتحريض حماس، يشير كما يبدو إلى تغيير إيجابي من ناحية إسرائيل في تناسب علاقات القوى الدولي. خلافا لادارة دونالد ترامب فإن باراك أوباما كان بالانكيد سيجري مشاورات مع الدول الأوروبية حول رد سياسي مناسب، في إسرائيل يباركون الانقلاب السياسي ومنتياهو يكثر من التفاخر به، لكن من شأنه أن يكشف أيضاً كسلاح ذي حدين، فقط سيزيد من خطورة الوضع. ترامب هو أحد الرؤساء الأمريكيين المتكروهن في التاريخ الحديث، إذا لم يكن الأكثر كرهاً، على الرأي العام الغربي بشكل عام وفي أوساط الليبراليين في الولايات المتحدة بشكل خاص، ويكونه اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل ويؤذي في شهر أيار/مايو القادم نقل السفارة الأمريكية إليها، فإنه يعتبر نفسه كمن يساهم في أزمة الفلسطينيين.

حماس خرجت منتصرة في الساحة الإعلامية ويمكن أن تنجح في خلق احتجاج مناهض الكابوس الإسرائيلي

إلى المبادرة إلى أعمال عسكرية في داخل أراضي القطاع. محظور أن نتجاهل إنجازات الجيش الإسرائيلي حتى الآن: الحياة في غلاف غزة تتواصل كالعتاد، لم يتسلل أي فلسطيني إلى بلدة إسرائيلية، صدت خطة حماس لأحداث مسيرات مدنية جماهيرية إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، والتقدير هو أنه سيكون انخفاضاً في الطاقة مع الزمن، وكذا على مستوى «الحرب الرقيقة»، أي الحرب النفسية التي منعت تجنيد جماهير أكبر، سُجل إنجاز: في أحداث يوم الجمعة، اثنان من بين القتلى الفلسطينيين - كلهم رجال في أعمار 18 حتى 33 - كانوا مسلحين بكلاشنيكوف وعبوات ووصلوا حتى الجدار، وثلاثة آخرون حاولوا التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية. بعد الجمعة العاصفة، عادت الأحداث يوم السبت إلى صيغتها «العادية» من أعمال الشغب على جدار القطاع، ولكن محظور الوقوع في الخطأ: لا تغيير في خطة حماس، إذا لم يجد الجيش السبيل إلى تغيير قواعد اللعب، وفي الأسبوع المقبل الأزمة على المجتمع الدولي.

هآرتس 2018/4/1

حين تفشل الثورة تأكل أبناءها

القتال خدمة للمصالح الأنية الضيقة وخدمة للمناخين مع تغليب المصلحة الثورية. العودة إلى أول هذه التدوينات وما قاله المناطقة، المقدمات الصحيحة تعطي نتائج صحية، والمقدمات الخاطئة تعطي نتائج سلبية، كانت مقدماتنا في بداية الثورة صحيحة وتماشينا وحققنا انتصارات، وصلت إلى ساحة العباسيين وأجزاء كبيرة من دمشق العاصمة، ثم بدأنا في الانحدار عندما تحولنا لمعارضة وعلينا مصالحنا الخاصة، وبدأ البعض يتحدث بصفة رئيس منتخب، أو قائد مناصر يفرض شروطه على الآخرين ورفض منطق التوافق والتكاتف من أجل تحقيق الهدف النهائي الوصول بالثورة إلى شاطئ الأمن والاستقرار فكانت خيبات الأمل وحصد الندامة. أين هم اليوم من كانوا يخبثون أسلحتهم لرحلة ما بعد سقوط الأسد، كلهم ذهبوا وتظل الحقيقة المرة أفضل ألف مرة من الوهم المريح أننا فشلنا في أن نتحدث بمنطق الثورة التي تؤدي لتشكيل دولة القانون والمساءلة.

برغم أن معظم التشكيلات الثورية «المسلحة» العاملة ضمن صفوف الثورة تدعي البعد والعق الإسلامي إلا أنها فشلت في تطبيق الآلية القرآنية (ولا تنازعوا ففشلوا وذهب ويحكم)، وللنظر نظرية «معن بن زائدة» الخالدة هي الأضعف لثقل وضعنا والتي تقول:

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً... وإذا افتسرقن تكسرت أحادا.

* كاتب وباحث سوري

المنطقي، لماذا قبلنا أن يفر بنا سياسياً وعسكرياً من كل تلك الجهات؟، أين مشرونا الوطني الثوري، لماذا قبلنا أن يتم استخدامنا في حروب الوالدة. نعم صحيح كل الثورات تحتاج لدايم دولي، على أن لا يكون على حساب الثورة بالمقام الأول. لا أحد يقول بعدم نسج علاقات مع أطراف دولية داعمة لكن أن تصبح الغاية تنفيذ أوامر الداعم وتطبيق ما يريد على حساب المصلحة العامة والمصلحة الثورية، هذا ما لا يقبله عقل عاقل ولا المنطق الثوري، وهذه جريمة لا يبرده أحد الحديث عنها ومعالجتها، بهدف الارتقاء بالعمل الثوري، والتخلي عن المبدأ السابق أنا ومن بعدي الطوفان.

المبدأ الذي دمر كل أشكال التضامن والتكاتف العسكري على كل الجبهات وهو المبدأ الذي جعلنا نشاهد سقوط بابا عمرو، والرسن تراقب المشهد عن قرب دون أن تحرك ساكناً.

نعم سقطت بيروت في القلمون - حين تم شراء الأصوات في الانتخابات الائتلاف الوطني واستمتمت بقية المناطق بالسقوط لأنهم قبلوا التحول من الثورة إلى معارضة سياسية قبل أن تصل إلى محطتها الأخيرة وتنجز التغيير الثوري على الواقع بكل مقوماته.

نعم الثورات تسقط في حال لم تحقق أهدافها، ولم تلج في استئصال الدولة العميقة التي سيطرت على مفاصل البلد.

«الثورة تأكل أبناءها»، حين يبدأ التخوين والتشكيك وتنشطر الثورة الأولى وتبدأ المحاصصات السياسية والاقتصادية والنقالات على المصالح قبل

القديمة وبابا عمرو، وسيستمر سقوطهم مستمر، كما سقطت غرناطة يوم سقوط طليطلة.

لأنهم جميعاً تنازلوا عن المبدأ الرئيسي في البقاء، الوحدة تحت راية واحدة وقيادة موحدة، ومن يتنازل مرة يتنازل في كل مرة، والمنطق يقول، عندما أعلنت الفضائل الموافقة على أكل الثور الأبيض أعطت الموافقة على أكله.

سخرح علينا أحدهم وربما أكثر من واحد ليعطينا محاضرة في خذلان المجتمع الدولي للثورة السورية الذي بدأت ملامحه عندما تم تدمير حي بابا عمرو على رؤوس قاطنيه وبعده مجزرة الحولة الشهيرة التي استنفر لها العالم ببيانات الشجب والإدانة، وتم ضمها لاحقاً إلى قائمة طويلة من البيانات والتقارير المتراكمة حول انتهاكات حقوق الإنسان التي يمارسها تنظيم الأسد وحلفاؤه في سوريا منذ عقود طوال، ثم يتبع محاضراته بالقول باستخدام النظام السلاح الكيماوي في غوطة دمشق ولم يتحرك أحد ضده لمعاقبته بل تم سحب سلاح الجريمة خدمة للكيان الصهيوني، وتم منح تنظيم الأسد المجال واسعاً لاستخدام كل أنواع السلاح للفتك بالثور السوريين، وكل هذا صحيح، ثم يقولون إن أحد أهم أسباب ضعف المعارضة عدم رغبة المجتمع الدولي بالتعامل مع الحراك الثوري السوري على أنه ثورة ضد الاستبداد المستدام الذي رسخه تنظيم الأسد، ونقول هذا صحيح، ويأتي آخر ليقول إن الداعمين الدوليين والإقليميين تابعوا بالفصائل من خلال الدعم وتجييرهم تلك الفصائل لتحقيق مصالح الداعم أو الممول، ونقول نعم هذا صحيح، ولكن الذي لا يريد أحد الحديث عنه أو الإجابة عليه، السؤال

ميسرة بكور *

تعقيب

مقال بلال فضل: المزيد من الحضر على الناشف! صرخة صادقة

أولا عنوان المقالة من الروعة بمكان بحيث جعلني أرجو خيرا... والناشيف أيضا لفظة سديدة حفزتني لتقديم إعجاب خاص أكره... وهكذا لقد مكنت لي موضوعيا.... أنا مواطن بسيط... أخذت من بستان مقالك ما يشفي غليلي شخصيا... أنت قصدت شيئا وأنا إتفقت بمعنى آخر يزكي نفسي كإنسان.. لأنه صرخة صادقة تصدت للكثيرين ممن أصابهم كبرياء التعالي والانتفاخ والغرور، لأنه بالفعل لو كانت نفوسهم خصبية وقادرة على العطاء فما الذي يجعلهم يقطعون طاقاتهم ويقولون حاشا لله إن الصواب والرشد ومقاييس النبل والشرف ليست بشرية إن هي إلا ملك كريم....

أيها الكاتب الذي جعلني أحترم نفسي.... أنت قصدت السياسة وأنا أسقطت كلامك على بيتي النفسية لآرد على مظاهر سخيفة في واقعي البعيد الذي لا علاقة له بمصر ولا أي بلد آخر.

إن مقالك لأمس جانبنا من أزمة الإنسان في عالمنا نحن العرب إنه حقيقة موضوعية تخطت حدود قصده الظاهر وغاصت في عمق ما نعانيه في جانبنا النفسي في واقع مريض مزيف بليد خائر ومغرور إضافة إلى إستبداده واستغلال النفوذ والفرص المتاحة له ليتركنا تتخبط في حالة اضطراب وتأخر وهوان.

أحمد



تعقبا على رأي «القدس العربي»: مصر: حملة السيسى الانتخابية ضد من؟

مهزلة سياسية

مسرحية السيسى الذي حول المؤسسة العسكرية إلى حاكم مستبد أمام الشعب المصري المنكوب.

الأسباب التي دفعت إلى الانقلاب العسكري أو بالأحرى الحكم العسكري هي سياسة (الكفيل للوكيل) وهنا نذكر الولايات المتحدة المملكة العربية ودول محور الاعتدال أجمع: وخصوصا إدارة ترامب التي باتت على يقين أن وجود السيسى هو مفتاح مطلوب لكف الخريطة الجديدة للمنطقة وخصوصا ما يتعلق بصفحة القرن؛ والنزاع العربي الإيراني وما يحدث في سوريا والتطورات الأخيرة.

نزع مصر صاحبة الدور العربي في الماضي من اللعبة السياسية الإقليمية ووضعها بخانة الخنوع والاستسلام للسياسة الأمريكية والحليفة الأولى المملكة العربية السعودية بات ملزما بنظر تلك الدول العظمى.

الشعب المصري المنكوب بات غير قادر أبدا على أداء الدور خصوصا في الظروف الحياتية القاسية الاقتصادية، مما جعل اهتمام المواطن الأول هو مسألة تأمين ريف الخبز اليومي للمعالة ذلك الإتهار قد أدى إلى كبح وكسر إرادة الشعب والاستسلام لتلك السياسة الغاشمة المستبدية التي رفعت العصا بوجههم من جانب ابن المؤسسة العسكرية التي وجدت حمايتهم لا اغتصاب أرواحهم بالتعبير والرأي وحتى الاحترام ما يحدث في مصر أمر مؤلم جدا أعاد الأذهان إلى نسخة مبارك ولربما أفسى من ذلك حسب نسخة السيسى الحالية.

سياسة تجميل الوجه للسيسى بحث المصريين للخروج والانتخاب أمام العالم فشلت، وولدت العكس وهو مخاوف العالم

الحر والديمقراط مما يحدث في مصر من انتهاكات لحقوق الإنسان، الدعاية الانتخابية للسيسى والتي قضت تحت شعار محاربة الإرهاب وأمن مصر تبدو فارقة في ظل الإرهاب السلطوي على وجود المواطن المصري وانعدام أدنى المقومات الحياتية، وتبدو فاشلة أمام تنازلات السيسى لكل من أمريكا والسعودية ولربما إسرائيل خصوصا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره على الأرض المحتلة.

ولكن كما أسلفنا سابقا السيسى هو مجرد وكيل للكفيل الدولي وسياسة الكفيل وما على الوكيل غير التنفيذ حتى لو أتى ذلك على حساب الشعب والدولة والأمة العربية أجمع.

مخلص وهبة

زفة الجنرال

طبيعة الحكم العسكري تختلف تماما عن الحكم المدني. شهد العالم كله انتخابات عام 2014 حيث تسابق الناس برغبتهم الحرة إلى صناديق الاقتراع، وكان الوقت المخصص للنصوت ينتهي ومازال هناك عدد غفير أمام اللجان، فيمهد الوقت لإتاحة الفرصة لهذا العدد. لم يكن هناك طبل أو زمر أو رقص رخيص، لأن مصر المتحضرة كانت تتنافس لا لتتصارع. أما الآن فالحكم العسكري لا يعرف الجديدة ولا التحضر، ولا معنى أن يعبر الشعب عن نفسه، لقد حشد الناقدون والأفاقون والخائفون، لدرجة أن يخرج محافظ كفر الشيخ ويسب الشعب أمام الكاميرات لأنه لم يسارع ويشارك في زفة الجنرال!

لقد فشل الحكم العسكري سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ولم يحل مشكلة واحدة حتى مشكلة المروم لم يتمكن من حلها حيث تخسر مصر يوميا عشرات الضحايا.

إنه حكم زائف وفاسد وتواضع إلى جانبه حكومات القمع في أمريكا اللاتينية، خذ الجنرال الشعب، وجعله يعني «تسلم الأيادي» ودماء الشهداء في رابعة وأخواتها تجري أنهارا. وما ريك بظلام للعبيد!

مصطفى

كوميديا سوداء

السلوكيات المصاحبة التي ذكر المقال عينة منها، إنما هي فضيحة سياسية واجتماعية بكل المقاييس.

وهذا المستوى المتدني من السلوك الذي عجزت السلطات المصرية الهيمية على الشهد، حتى في إخفائه، يعكس مستوى الأداء المتدني لها، أي للسلطات وطريقة التفكير المؤسفة التي تتمتع بها حين أسلمت مقاليد الأمور إلى أناس محدودي الإمكانات الذهنية والسلوكية، وعلى رأسهم قائد الانقلاب نفسه وسكرتيره عباس كامل، محرك ومخطط كل هذه الكوميديا السوداء!

ورأينا وشهدنا بأم أعيننا، جانبنا من حالة «سايكو» هذا الرجل في مؤتمر في الصين حين كان يصور «سيليقيات» لنفسه النرجسية وبطريقة مزخية، وأثناء اللقاء من يفترض أنه رئيسه ورئيس الدولة خطابه على الهواء مباشرة!

ورغم ذلك، استمر بعدها في منصبه بل لا يضيف إليه منصب مدير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الاتركوني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عبد الحليم قنديل*

كل المسلمين سلفيون بطريقتهم، يقدون بسنة النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، ويسيرة السلف الصالح من الصحابة الأولين والتابعين بإحسان، لكن السلفية التي نفصدها هنا شيء آخر مختلف، تقدي جماعات من التيار الإسلام السياسي، وكانت قوة الدفع الكبرى للفوانئ المألخية، والمباريات الممال السعودية بالذات، وهو ما اعترف به الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي الفي. سالوه

ما يجري في السعودية ينطوي على محنة وجود عظمى لتيارات السلفيين على اختلاف راياتهم

في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن دور السعودية في نشر الوهابية السلفية، وعن تكوين الجماعات السلفية التكفيرية الإرهابية القاتلة، وكان جواب الرجل صريحا مباشرا، فقد قال إن الغرب هو السبب، وإن الدوائر الغربية طلبت من السعودية أداء المهمة، وتجنيد فواتئها المالية الهائلة في خدمة الحرب ضد الاتحاد السوفيتي السابق والأفكار الليبرالية، واستجابات السعودية بالقبالة سلسلة هائلة من مراكز نشر التفكير السلفي الوهابي حول العالم، في صورة مساجد ومجالس وجماعات وجمعيات ودور نشر، وأتى اعتراف بن سلمان في سياق نقدي ماض قريب، فهو يخوض حربا في بلاده ضد جناية السلفية المتشعبة على الناس والإسلام، ويضع إلى جوار الوهابية ذات المنشأ السعودي تاريخيا، فرقا وجماعات أخرى ذات

د. عصام نعمان*



كم هو صعب ومحير فهم هذا الرجل. هل نقرأه من اقواله أم من أفعاله؟ أيًا كانت الطريقة فإن النتيجة تبقى من طراز: صدق أو لا تصدق! إن أي محاولة لفهم دونالد ترامب في تعمين في التخمين، لعله للرجل في باطنه مجموعة هواجس تتزاحم، وفي ظاهره شريحة تقليات تتبدى ثم تتبدد. إنه شخص لغز لا يمكن توقع ما سيقول أو يفعل في أي زمان ومكان. قبل أيام، في خلال مناسبة مخصصة للصف البنيني التحتية في الولايات المتحدة أطلق تصريحاً أخذ المسؤولين في بلاده كما في العالم على حين غرة. «سنغادر سوريا قريبا ونترك اللطراف الأخرى أن تهتم بالامر، وسوف نسيطر مئة في المئة على أرض الخلافة بشكس سرعان ونعود إلى أرضنا، إلى حيث ننتمي ونتمنى أن نكون».

ما الذي دفع ترامب إلى التفوه بهذا الكلام؟ تعددت الآراء والأجتهادات، بعضها مال إلى ترجيح الدوافع الاقتصادية وأشار إلى عبارة لافتة وردت في تصريحه: «الولايات المتحدة أنفقت 7 تريليونات دولار في الشرق الأوسط ولم تجن منها شيئا». الدافع الاقتصادي ممكن ومقول فقد سبق لترامب، كما لغره من مؤرسيه، أن يشكنا من ضخامة ما تتكبده الولايات المتحدة من نفقات على التزامات أمنية وإغاثية في الخارج، وأن واشنطن تعجز خفض دعمها المالي لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، وأنها طالبت دول عدة في أوروبا بزيادة حصتها من نفقات حلف شمال الأطلسي. ثم أنها طلبت،

ناصر جابي*



من يتجول في المكتبات العمومية في المدن الجزائرية سيكتشف عن عتاء صور العديدين من الشهداء وعنا «المراسلات التاريخية» حول مرحلة الحركة الوطنية وثورة التحرير خصوصا، ميزتها الأساسية والمشاركة أن مؤلفيها من أفراد عائلة بعض الجاهدين والشهداء رحمهم الله.

فكتب ابن أخ عيان رمضان وأخ عباس غرور وابن محمد بوضياف وابن أخ رابح بيطاط وتكلمت في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، أخت العربي بن المهدي وأخت حسينية بن بو علي وابنة كريم بلقاسم وغيرهن كثيرا من الذين فضلو للتصريح، بدل الكتابة، ورغم توفر بعض بشروط الموضوعية والجديفة في الولد من هذه المؤلفات إلا أن الغالب عليها هو طابعها العاطفي، البعيد عن الحقيقة التاريخية التي لا تسعج بتحول هذه الكتابات إلى مراجع يمكن الوثوق فيها، باستثناء ربما بعض الععطيات ذات الطابع العالمي خلال مراحل السن الأولى لهذه الشخصيات التي يمكن أن نشير إلى أنها كبرت خارج الإطار العائلي في الغالب الأعم، فقد كانوا أبناء النظام الثوري الذي انخرطوا فيه وليسوا أبناء عائلاتهم وسقطهم العائلي.

فقد غارت هذه الشخصيات من هذه الأجيال مدنها وقراها التي ولدت فيها لتلتحق بالحركة الوطنية في السجون والجيل وهم في سن صغيرة، مما جعل تنشئتهم الاجتماعية من صبب أصحاب الحزب الحركة الوطنية وليس عائلاتها، كما صرح إلى أحد الوجوه التاريخية المعروفة (الروحم محمود قنز) وأنا أكلمه عن علاقته بالعائلة والوالد... خرجت صغيرا من حضن العائلة ولم أعد إلا بعد الاستقلال وأنا ضابط في الجيش.... عدت مثل الغريب تماما إلى منزل الوالدة.

صورة يمكن أن نعمها على بومدين وبوسوف وعبان وبوضياف وكريم وغيرهم من الوجوه التاريخية التي يصعب على أبنائهم وإخوانهم الحديث

مصير السلفيين

وقد كانت هي الزاد والمأوى للسلفيين في العالم العربي في حرب لتحرير فلسطين القريبة، ثم تنتهي اللعبة بتخطيم أفغانستان ذاتها، وإعادتها إلى ما قبل العصر الحجري، والانتقال بعواصف الدمار والهلاك الذاتي إلى العراق بعد الغزو الأمريكي، وإطفا نور الثورة السورية السلمية في بداياتها، وتحولها إلى حرب لا تبقي ولا تذر، جرى فيها تحطيم سوريا بعد تحطيم العراق، وهو ما يتكرر في ليبيا وفي اليمن، وبمعية التيارات ذاتها على اختلاف راياتها، وأغلبها من بنات التفكير السلفي، الذي كسب قوته الأولى من فواتئ المال الخليجي، ومن انخلاق في التفكير، ليس كله لخدمة الإسلام، وتشيرين الأول 1973، وتوزعت جماعته على ألوان وهاوية صريحة، أو على ألوان إخوانية ملتبسة، أو على لون مزدوج «هاوي-إخواني»، عبرت عنه «السورية» المنسوبة للشايخ محمد بن سرور القيادي الإخواني السوري اللاجئ إلى السعودية، وقد تركها فيما بعد، تماما كما لجأت قيادات الإخوان المصريين إلى السعودية ذاتها بعد الصدام مع عبد الناصر وتجربته الثورية، ثم أتت جماعات «السلفية الجهادية»، التي خرجت من العطف نفسه، ونشرت إرهابا معولما، لا يبتغي سوى وجه القتل للقتل، ومن وراء لافتة معتادة، تدعى طلب الخلافة الإسلامية الجامعة، وقد توجد فوق موقوفة في الشعارات التفصيلية للجماعات المعنية، وبعضها يرفع شعرا فقهيا، وأخرى ترفع شعارات سلمية، وثالثة تذهب إلى آخر الطريق مباشرة، وتعلن طبيعتها العنيفة المدمرة، وعلى نحو ما تفعل جماعات «القاعدة» وتنظيم الدولة، (داعش) وأخوانها، لكنها جعيا، ربما باستثناء الحركات الحاربية لكيان الأغصاب الإسرائيلي وحده، كلها تقبل التحول من الشعار الفقهى والسلمي إلى العنف ودماره، وتحول قواعدها من جماعة إلى أخرى، كان يتحول السلفي المسلم أو الإخواني إلى «داعشي» في غمضة عين، وعلى طريقة «الباب الدار»، في مدخل القنادق، وفي إثبات مبرر لقاعدة مهلثة، هي أن «داعش» وال«عشنة»، أعلى مراحل تطور ما قد يسميه البعض بالحركة الإسلامية، ربما باستثناء حركات مغاربية، ترك بعض قادتها أصولهم السلفية، وغادروها إلى مواقع ليبرالية نسبية.

وما يجري اليوم في السعودية، وأيضا كان مآله والرأي النهائي فيه، ينطوي على محنة وجود عظمى لتيارات السلفيين على اختلاف راياتهم، فقد كانت «مكة المكرمة» هي مهبط الوحي القرآني، لكن السعودية الحديثة والحركة الوهابية بالذات، هي مهبط الوحي للسلفيين.

* كاتب مصري

هل نقرأ ترامب من أقواله أم من أفعاله؟

بعض التنظيمات الإرهابية الناشطة في جوار الجولان السوري المحتل، وتريد معرفة هوية القوات التي ستحل محلها إذا ما استوجبت التسوية السياسية المقبلة انسحابها من مناطق انتشارها.

الترتيبات السياسية والأمنية التي ستعتمدها أمريكا في سياق مخطتها الرامي إلى منع إيران من التواجد عسكريا في سوريا، ولاسيما في جنوبها، ذلك أن هذا الامر يهم «إسرائيل» مباشرة والسعودية مارة.

– الترتيبات التي ترغب أمريكا في اعتمادها لضمان مشاركة «إسرائيل» والسعودية، كما روسيا وإيران وتسوية طبيعة الحال، في المفاوضات الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية للحرب الدائرة في سوريا وعليها. فوق ذلك لا يمكن فصل تصريحات ترامب وممارساته عن الحرب الباردة التي اندلعت مؤخرا بين دول الغرب الأطلسي من جهة وروسيا الاتحادية من جهة أخرى، وأفتزنت بطرد عشرات الدبلوماسيين بين أطراف الصراع. فعمل بقاء أو يبقى الصراع مضبوط الإيقاع ومحدود الأثر إذا ما تأكدت صحة الخبر الذي أوردته صحيفة أمريكية عن أن ترامب قال لبوتن في آخر اتصال هاتفي بينهما: «إذا كنت تريد سباق تسلح، فليكن»؟

كم هو صعب ومقلق وخاطر أن يتصارع الكبار- وأحدهم نرّو ومتهور- على حافة الهاوية.

* كاتب لبناني

العائلة تكتب التاريخ الوطني في الجزائر

رأسها أولوية الحفاظ على مصالحها في المقام الأول وليس مصالح المجتمع أو الدولة. فالنظام السياسي وحده الدولة تتغير وقد تزول، لكن مصالح العائلة دائمة. لطبيعية للمبدأ المشهور وطنيا...خوك خوك، لا يغرك صاحبك.

العائلات الفقيرة من الأوساط الشعبية، من جهة لم تكن كلها تاييدا للثورة وتقائبا من أجل الاستقلال. كما هي الصورة السائدة بعد الاستقلال حول الثورة الجزائرية، باعتبارها من أكبر الثورات الشعبية. فقد تورط الكثير من الأوساط الشعبية في أعمال معادية للثورة، كانت من إنجاز عائلات كاملة بنسائنها وزجالها. كما هي حالة الحركي (جزائريين) بالآلاف من كل الجهات، سلّمهم الجيش الفرنسي، ضد جيش التحرير. الذين تميزت سلوكياتهم بوحشية ضد المدنيين، تجاوزت، في بعض الأحيان ما اقترفه الجيش الفرنسي ذاته، الذي وجههم عن قصد، نحو هذه الأفعال الإجرامية، للزيادة من حدة القطيعة مع مجتمعهم، حتى لا يترك لهم طريق العودة، مستغلا ذلك أميتهم وفقهم وبعض أخطاءه وتجاوزات الطرف المقابل. حتى في هذه الحالات المؤسّر منها يستطاع تسير علاقاتها مع ثورة التحرير. فقد أضرت أن يلتحق أبناءها بالجيش الفرنسي في الأول، لكنها غيرت موقفها عندما رأت بشائر الاستقلال في السنوات الأخيرة من الثورة، فالتحق أبناءها بجيش التحرير في السنوات، بل الشهور الأخيرة. قمة في الذكاء من هذه الأوساط العائلية التي استغادت ماديا قبل وبعد الاستقلال، نتيجة قرارها الذي بالحلف على علاقاتها مع كل الأطراف المتصارعة، خلال تلك الأيام الصعبة. ظاهرة أجتج نلسا ابن القايد – الجاهد وابن الباشاغا الثوري وابن القطاعي اليساري الذي طُبق بعد الاستقلال كوزير مشاريع الثورة الزراعية والطب المجاني التي ينشر بها نظام هاري بومدين، ابن الفلاح الصغير. تاركها لا تميزت به العائلة الجزائرية قبل وبعد الاستقلال من سلوكيات ومواقف سياسية على

* كاتب جزائري

لا أحد يجرو على الكلام

إحسان الفقيه*



كان الفاروق عمر محمًا حينما قال «الهم إني أعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة»، فأفة كل عصر أن ترى الباطل ينشط له أهله، بينما أصحاب الحق ينأمون عن حقهم ملء الجفون.

ما أبشع أن تتفتق عبريرات الأمة بالباطل ينشط له أهله، بينما أصحاب الحق ينأمون عن حقهم ملء الجفون.

ياخذ وصف الظاهرة، سماه العالم الموسوعي عبد الوهاب (تورته) وأوسع (صحن تبوله)، ومسابقة ملكة جمال الإبل، وأكثر رؤوس الأغنام جاذبية، في الوقت الذي لا تكف العقليّة الصهيونية عن الدوران في فلك الأطماع الاستعمارية.

لقد نجح الصهاينة إلى حد بعيد في ترجمة مخططاتهم ونقلها من الأوراق إلى الواقع، وكان من أثر ما نجحت فيه، هو عزل الوقائع التاريخية عن سياقها وإطارتها، وتكثروا ممن أن يفرضوا عليها بعد هذا البتر أي معنى يتم توظيفه لخدمة أطماعهم ومصالحهم. هذا الأسلوب الشيطاني الذي يأخذ وصف الظاهرة، سماه العالم الموسوعي عبد الوهاب السريسي بـ«بقعة الوقائع التاريخية» بمعنى أن تتحول الواقعة التاريخية إلى أيقونة تصبغ بموضوع الحلول.

وحين بدأ السريسي في دراسة ما يسمى بإسرائيل، لاحظ أن الصهاينة يتحدثن عن المسألة اليهودية كما لو كان أمرًا فريداً، ولذا قام باسترجاع البعد التاريخي والإنساني المقارن، وأوضح أن المسألة اليهودية لم تكن مسألة عالية، وإنما كانت مسألة يهود شرق أوروبا وخاصة في روسيا، بل لم تكن مسألة مقصورة عليهم وإنما كانت جزءاً من مشكلة كل الأقليات في روسيا القيصرية التي وصفها زعيم الثورة «اللينين» بأنها «سجن الأمم».

ومن مفردات المسألة اليهودية التي سلك فيها الصهاينة مسلك الأيقونة، أو عزل الوقائع التاريخية عن سياقها وإطارتها، قضية الهولوكوست، ورسالة الانتزاع الصهيونية الكبرى التي وجه كل من يتخذ مسارا مناقضا لتوجهات ومصالح الدولة الصهيونية، ويتم الخطف به على القوى العالمية للسير طواعية أو كرهاً في ركب ضد الدولة العظيمة، فالصهاينة قد غمرو العالم بكتلة الفكرة وكان الإبادة الجماعية لم تحدث في التاريخ إلا بحقهم وحدهم، وقاموا بالقطع تلك الحديقة من سياقها الإنساني والزمني الواسع، وهو تعرّض أقبليات دينية وعرقية عديدة للإبادة على مر التاريخ. فساداً عن الإبادة الجماعية التي قامت بها الحضارة الغربية الحديثة بحق السكان الأصليين في الأمريكتين؟ وماذا عن الإبادة في فيتنام والشييشان والجزائر؟ وماذا عن الإبادة التي يتعرض لها أهل الغوطة الشرقية اليوم؟

فكان الأولى بالجمع الدولي أن يتعامل مع الهولوكوست النازي بحق اليهود باعتبار مراعاة البعد الإنساني والتاريخي، لكن وقوع العالم في مرمى الانتزاع بورقة الهولوكوست دليل دامغ على تغلغل الصهيونية في دوائر صناعة القرار في الدول والهيئات العالمية.

بورقة الهولوكوست، أصبحت كل أدوات التعبير عن الرأي، فمن ذا الذي يتناولها بالتشكيك ولم يهتم بمعاداة العنصرية؟ وبسببها تُمارس في أروقة السياسة الأمريكية والغربية أشد أنواع الإرهاب تجاه حرية النقد، فلا أحد يجرو على الكلام.

«لا أحد يجرو على الكلام» هو عنواني مقالتي، والذي اقتبسته من كتاب السيناتور الأمريكي السابق بول فندلي، الذي تناول في بعض صفحاته الإرهاب الأمريكي ضد حرية الرأي تجاه الهولوكوست وقضايا الصهاينة بصفة عامة. في كتابه، يصف فندلي مجلس الشيوخ والكونغرس الأمريكيين، بأنهما مجرد لجان في الكنيسة الإسرائيلية، وكانت مناسبة هذا الوصف، أن استطلاعا للرأي أجرته مجلة «تايم» وشيئة «سي إن إن» قد أظهر أن 60% من الأمريكيين يُحذون خفض المعونات المقدمة للكيان الإسرائيلي أو إلغاءها نهائيا، إذا رفض شارون سحب قواته من الأراضي الفلسطينية. من يجرو على التشكيك في الهولوكوست أو مُهاجمته؟

المفكر الفرنسي روجيه غارودي لاحفته فرنسا حاملة لواء الحريات والاهتمت بمعاداة السامية، وسجنته وصادرت طلبات التعويضات الضخمة، وأنعوا المظلمية حيث كشف أن القتلى يتراوح عددهم بين 900 ألف إلى مليون ومئتي ألف وليس كما يدعي الصهاينة بأنهم ستة ملايين.

تحت وطأة القانون السويدي الذي يُجرّم معاداة السامية لأنه يشكك بذلك في عدد ضحايا الحركة. الكاتب البلجيكي فيربيه، اعتقل في هولندا لتشكيكه فيما تُدرّسه المدارس الأوروبية من مُذكرة عن الحركة، في احتفالات أوروبا السنوية بعيد الحركة عام 2000 كان أول موضوع يُطرح للنقاش هو الضجة التي أحدثتها كتاب صناعة الهولوكوست للامريكي فينكلشتاين، والذي كشف المتاجرة الصهيونية بالماسي البشرية لإشباع أطماع مادية. عندما نفى الكاتب الألماني أرنتست نوندل وقوع حوادث أفران الغاز، حوكم عام 2005 بتهمة التشكيك في الهولوكوست. عام 2005 كذلك قامت أمريكا بترحيل الكيمياءسائي الألماني جيرمان رودلف لقيامه بإعادة بحث يُثبت فيه أن نوعية الغاز الذي تحدث الصهاينة أنه قد استخدمه هتلر ضددهم في أفران الغاز، ليس موجودا على الحقيقة بالخواص التي ذكروها، فسُجن لما يزيد عن عام، القاضية طويلة، وورقة الانتزاع (الهولوكوست) جاهزة لن يُشكك أو يهاجم، مع أن هتلر قتل من الجور والصهيونيين أكثر مما قتل من اليهود، لكنه ما ذكرنا أنّها، العقليّة الصهيونية بارعة في نزع الوقائع التاريخية من سياقها الزمني والإنساني، لتصبح المسألة وكأنها خاصة باليهود. وبهذا الاقتطاع قاموا بإبتراز العالم عن طريق طيات التعويضات الضخمة، وأنعوا المظلمية وأن العالم بأسره يكرههم ويتآمر عليهم، فصار لزاماً على كل من يبغي عن نفسه تلك الهتمة أن يثبت براءته عن طريق هذه التعويضات المتجاوز عن محاسنة اليهود بأي قوانين دولية أو محلية. حتى الأمم المتحدة كهيئة دولية، كان عليها أن تنفي عن نفسها الهتمة، فعندما أقيم في تل أبيب معرض عن الهولوكوست عام 2005، دعت الحكومة الإسرائيلية الألاف من الشخصيات الفكرية والسياسية والفنية، فكان ممن لبوا هذه الدعوة كوفي أنان الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، وبهذا المسلك الغالب على العقليّة الصهيونية بشأن اقتطاع الوقائع التاريخية من سياقها، كانت إراءات الحق في أرض فلسطين، فوصل الأمر إلى أن بعضاً من رموز السياسة والثقافة العرب يقولون بحق الصهاينة في الأراضي الفلسطينية. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

العقلية الصهيونية بارعة في نزع الوقائع التاريخية من سياقها الزمني والإنساني

التنمية والفساد

د. الشفيق خضر سعيد*



■ ما بين ظهور مصطلح التنمية لأول مرة،

صراحة عند بوجين ستبيلي عندما تقدم بمقترح «خطة تنمية العالم»، أو كما فهم من كتابات آدم سميث، وظهوره في «الإعلان العالمي عن الحق في التنمية» الصادر من الأمم المتحدة 1986، جرت بدءاً كثيرة تحت الجسر وفوقه، وحتى مفهوم التنمية، حذفت فيه تحولات وتطورات، بحيث أصبح اليوم يشير إلى التحسين المستمر لشروط حياة الناس على جميع المستويات والجوانب، ويشمل ذلك الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، إضافة إلى الإنسان وطريقة عيشه، والحفاظ على البيئة، وكذلك المشاركة الشعبية في العملية التنموية، والتنمية، من منظور عريض، تتجاوز المفاهيم الشكلية مثل التكنولوجيا والإنتاج والعمران، وتتركز حول قيمة الفرد وحرية وكرامته. وعادة ما يقاس نجاح أداء الحكومات بقرورتها على إنجاز مشاريع تنموية تحدث تحولات إيجابية في حياة الناس، وعالميا، تم الاتفاق على وضع مؤشر للتنمية البشرية يتألف من ثلاثة معايير، هي: مستوى الرعاية الصحية، ويشمل أمد الحياة ونسبة وفيات الأطفال، والمستوى الثقافي والتعليمي، ويحدد على أساس نسبيتي التعلم والامية، ومستوى الدخل الفردي، ويحدد بقسمة الناتج الوطني الإجمالي على عدد السكان.

ووفق مؤشر التنمية البشرية هذا، يتم تصنيف معدل التنمية إلى ضعيف ومتوسط ومرتفع، ومن الواضح أن الحكومة السودانية، حكومة الإنقاذ، التي تفاخر بمشاريع استخراج النفط والذهب، تجد نفسها في حرج شديد تجاه وحدة القياس الانجازية وتجاه معايير مؤشر التنمية هذه، لأن في عهدها انهارت مشاريع تنموية عريقة، ظلت شامخة من قبل مجيئها إلى الحكم، كمشروع الجزيرة والسكة حديد والخطوط الجوية ومصانع النسيج... الخ، إضافة إلى الانهيارات الداوية والمؤلة التي تشهدها قطاعات الصحة والتعليم والزراعة والأخلاق، وفي عهدها، ارتبطت في الهزيمة السودانية علاقة منطقة راسخة بين الفساد والمشاريع التنموية، فصار الناس يرددون، وكانهم يعيشون تعريف علم المنطق، تلك الجملة الساخرة: «مامام هناك مشروع تنموي ضخم، إذن هناك مأكلة...» ولكل ذلك أسيابه المعروفة.

وكما يشير أكثر من نشاط حقوقي وسياسي، فإن إعلان «الحق في التنمية» جعل من التنمية حقاً من حقوق الإنسان وليس مجرد «مطلبية» يصرخ بها الأفراد، وللحكومات أن تستجيب أو ترفض، وبالتالي ينبغي أي طابع من وأدى من أعمال الحكومات، وتوضع الحكومات في موقعها الطبيعي كجهاز تنفيذي عادي قابل للمحاسبة والمسائلة من قبل صاحب الحق وهو الشعب. بل وبموجب هذا الحق يمكن أن تنتم إقالة الحكومة ومحاكمتها بالتفريط والنقصير، وجاءت موافقة الدول الثمانية، أو العالم الثالث كما كان يقال، على إعلان «الحق في التنمية»، لتعني أن حكومات هذه الدول أصبحت مسؤولة أمام شعوبها عن القيام بالتنمية بكل أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، أما موافقة الدول المتقدمة، أو العالمية الأولى، على هذا الحق، فقد جاءت لتعني أن حكومات هذه الدول مسؤولة عن مساعدة الدول النامية التي تنفق على الموارد المالية والفنية الكافية والضرورية لتحقيق التنمية. وجاء برنامج العمل الذي أقره المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المنعقد في فيينا 1993 ليربط بين حقوق الإنسان والتنمية، كما ربط بينهما وبين الديمقراطية. وفي الحقيقة، وكما استنتج الكثيرون، فإن الديمقراطية تمثل الإطار الذي يوفر أفضل الشروط للتنمية المستدامة، والتجارب التنموية الناجحة المعاصرة، تؤكد وتدل على العلاقة الجدلية بين التنمية والديمقراطية، حيث تمثل هذه العلاقة مساراً ذا اتجاهين: الديمقراطية توفر آليات ومؤسسات من شأنها أن تمكن من تحقيق تنمية حقيقية وذات وجه إنساني، وفي نفس الوقت فإن تقدم المسير التنموية من شأنه أن يخلق الظروف الموضوعية والنماذج الملائم لترسيخ الممارسات الديمقراطية في المجتمع.

إن القضية المركزية في التنمية هي المشاركة الشعبية، وغني عن القول إن توسيع هذه المشاركة في عملية صنع القرارات يتطلب تشجيع منابر الحوار وتبادل الأفكار والتعبير عنها بحرية، وإقامة قنوات مفتوحة بين المواطنين والمجال أمام المواطنين لتشكيل منظمات المجتمع المدني الطوعية لتأتي تعبيرا عن خيارات المجتمع. كذلك فإن تفعيل المشاركة الشعبية يقتضي تكريس سيادة القانون، وتوفير الآليات الفعالة التي يمكن للمواطنين من خلالها ممارسة حقوقهم المتضمن عليها، وأيضا تمكينهم من الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لفهم الواقع والتأثير فيه.

ويانظر إلى واقع السودان، فإن علاقة التنمية بالديمقراطية تطرح تساؤلاً مركزياً حول إمكانية تحقيق التنمية، والأجهزة الأمنية تفك بالمرصاد لأي حركة احتجاجية عن أي فرد أو مجموعة؟، فالديمقراطية عندما مجرد رجع صدق، القضايا تبتدئ وتموت في مهدها، الانتخابات تفصل لصالح الحزب الحاكم ولا تحدث أي أثر في الحياة، فكيف، إذن نتوقع أن تنفض سلاسل غيار الخلف للتحقق بقطار التنمية وبركاب القرن الواحد والعشرين؟ وهل يمكن أن يكون الإنسان الممك والقوي راس مع التنمية؟ وهل يمكن تحقيق التنمية عندما يكون الهل الأول عند الشباب، صناع المستقبل، هو الهجرة والاعتراق في المهاجر والمنافي؟ كيف يتم تحقيق التنمية دون الاعتراف بالأخر وجهه في ممارسة دوره العادي في الحياة اليومية دون مراقبة الأجهزة الأمنية؟ كيف يتم تحقيق التنمية، والقرى النائية تنام وتعود على أصوات القنابل وقذائف الموت من السماء، حال الديمقراطية في السودان يؤكد أن النظام الراهن يعتقد أن التنمية وهي أموال الدولة والمشاريع الوهمية والأعمال الخيرية، كل ذلك تتحول إلى صفات عادية ومقبولة، وكأنها تقنيات طبيعية لصفات النكاه والبطارة والحرفة... ولا تستوجب المواجهة...!!

* كاتب سوداني

القُدس

يومية سياسية مستقلة
تأسست عام 1989
التاسر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 • فاكس: (6 خطوط) • هاتف: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Fatou (No 2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No 6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

009626) 5066089 * Tel/Fax: (009626) 5066089

سنوات يقصف مدنيين عشوائياً.

من جهة أخرى فإن البابا لإضافة إلى كونه زعيماً دينياً، فهو رئيس دولة، وهو أيضاً يواجه باتهامات وانتقادات سياسية ولاهوتية كثيرة، إحداهما لاحقة قبل أن ينتخب بابا واتهمته، هو الكنيسة الأرثوذكسية، بمحاياة حكم الدكتاتورية العسكرية، وهو ما دفعه لاحقاً حين كان كاردينالاً إلى طلب اعتبار دعم «النظام الدكتاتوري» خطيئة، كما أنه اعتذر عن تقاسم الكنيسة خلال مرحلة الدكتاتورية العسكرية في الأرجنتين.

أيًا كانت الاختلافات أو التشابهات فإن ما يهتماً، حالياً، هو أن آراء وأفعال تساهمان، بشكل أو بآخر، في شؤون الدفاع عن الفلسطينيين وأشباههم من المظلومين في العالم، وأغلبهم حالياً، للأسف، هم من السلمين. إضافة لذلك فإن المثاليين يكشفان ارتباط الدين والسياسي بخط صاعد ضد الديمقراطية العسكرية، والبنس السياسية والاقتصادية والاجتماعية الطالمة، ويفسّر، من جهة أخرى، لماذا تؤدي وحشية الأنظمة العربية ضد شعوبها إلى تقاربها مع إسرائيل، ولماذا تفضل إسرائيل أن تحكم العرب عصابات عسكرية وأمنية وليس أنظمة ديمقراطية.

لماذا تعاطف البابا وإردوغان مع شهداء غزة؟

السلطة عام 2014 وحتى الآن.

موقف إردوغان من الأحداث الأخيرة في فلسطين، كعادته في أحداث مماثلة، كان غاضباً فقد اتهم إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتانياهو بالإرهاب واعتبره شخصاً مكروهاً من العالم، كما دعاه إلى الكف عن منماتكة المظلومين.

وإذا كانت المقارنة بين الموقفين الإنسانيين للبابا وإردوغان من شهداء مذبحة غزة الأخيرة ممكنة، وخصوصاً حين نلاحظ صفتي «المسالين» و«المظلومين» المستخدمة في خطابي الشخصيتين، فإن المفارقات بعد ذلك تتصّب بينهما، ففرانسيس هو زعيم ديني لطافتة الكاثوليك المسيحية الكبيرة في العالم، فيما أن إردوغان زعيم سياسي لدولة إسلامية كبرى، يتهمه خصومه وأعداؤه، كما كل الزعماء السياسيين، بكافة أنواع الاتهامات (بما فيها قول نتانياهو إن جيشه الأكثر أخلاقية في العالم وإنه لن يتلقى دروساً من شخص يقوم منذ

انتهاكات لحقوق الإنسان، كما أنه رفض «الاستغلال الجائر» للموارد الطبيعية، وأعلن مراراً احترامه للأديان الأخرى، وعبر عن دعمه للحوار مع الإسلام، وكانت له تصريحات كثيرة في قضايا تخص المسلمين وخصوصاً في ميانمار وسوريا وفلسطين بشكل أثار مفارقات خاصة من الدول العربية وبعض المؤسسات الدينية الإسلامية الأخرى. رجب طيب إردوغان، في المقابل، هو زعيم سياسيي تعرض للسجن خلال فترة سيطرة الجيش التركي على السلطة لسبب تأفه هو الإنشاء الشعو حيث أقل من رئاسة بلدية إسطنبول وحرّم من العمل السياسي مدى الحياة، غير أن قبول النظام السياسي التركي منذ عام 2000 بشروط أوروبا لقبول ترشّح تركيا لدخول الاتحاد الأوروبي من التزام بالديمقراطية وحقوق الإنسان ومدنية القضاء وضمان حريات الفكر والتعبير السياسي والغاء المؤسسات التي تفرض نفوذ المسكر على السياسة غير المعادلة ودفع إردوغان، واتجاه الإسلام السياسي نحو

■ تناظر سقوط شهداء «مسيرة العودة الكبرى» الفلسطينيين على حدود غزة مع الجمعة الحزينة في التاريخ واللاهوت المسيحيين، وقام البابا فرانسيس أمس، بإلقاء عظته في عيد القيامة قائلاً إن الصراع «لم يسلم منه المسالون»، كما حث على إنهاء «المذبحة» في سوريا وطلب بإدخال إمدادات الإغاثة للمدنيين الجوعى المحاصرين. رأس الكنيسة الكاثوليكية، هو أول بابا مما يسمى «العالم الجديد» الذي يضم قارتي أمريكا الشمالية واللاتينية، وبالتالي هو أول شخص يتسلم منصب من خارج أوروبا، وقد اعتبرت الصحافة ذلك «ثورة في تاريخ الكنيسة»، وهذا البابا الذي يحسب على الجناح الإصلاحي في الكنيسة، اختار اسم فرانسيس، يدل اسمه الحقيقي خورخي، تيما بفرانسيس الأسيزي الذي يعتبر «الدافع عن الفقراء»، وقد قاد منذ استلامه منصبه عام 2013 حركة تغييرات مهمة ضمن هذه المؤسسة الدينية القديمة وأعلن مراراً دعمه لتحقيق العدالة الاجتماعية والإنسانية وتشجيع الحوار.

تحدث البابا بقوة ضد الاعتداء على الأطفال واعتبره «راهباً ديموغرافياً»، كما اعتبر أن «الفقر المدقع والبيئي الاقتصادية الطالمة التي تسبب عدم المساواة وتشكل



الدواء سلاحاً... هذا ما يفعله الديكتاتوريون

د. سعيد الشهابي *



زاوية من اليمن منذ ثلاثة

أعوام هي عمر الحرب التي تقودها السعودية على هذا البلد العربي العريق الموهل في الحضارة والدين، وتستخدم اموال الشعوب سلاحاً ضدها بدون وازع. الهدف من حرمان الشعب من الدواء ينافي التزامات الدولة التي يفرض أن تكون كافة أجهزتها محايدة أولاً، وفي خدمة المواطنين ثانياً، وثالثاً: أن لا تسمح للسياسيين بالتدخل في عملها. ولكن عندما تسخر كافة أجهزة الدولة لخدمة الموجه الحاكمة، سواء كانت حزبا ام عائلة ام أفراد، فإنها تكون قد فقدت مبررات وجودها، وأصبح من الضرورة تحريرها من ايدي من يستغلها إذا كان، لمنع الدواء والغذاء عن اليمنيين من قبل قوات التحالف الذي تقود السعودية ساهم بشكل مباشر في انتشار الأوبئة ووفاء الأطفال وحجز الأطباء عن القيام بواجبهم في علاج المرضى، أما استفحال المستشفيات فلم يتوقف، وهنا وما كانت منظمة «أطباء بلا حدود» تدبره، ففي 18/أب/ أغسطس 2016 أعلنت المنظمة أنها قررت سحب كوادرها من ستة مستشفيات تدعمها في محافظتي صعدة وحجة شمال اليمن، بعد أيام من تعرض مستشفى تدعمه لضربة جوية نتج عنها 19 قتيلًا.

وكاد الامر نفسه يحدث لدولة قطر التي حاصرتها دول التحالف الذي تقوده السعودية يفرض حصار جوي ويزري وبحري عليها بدعوى مخالفة، يفرض الحصار بيده الفسوة يؤدي عادة لتوقف الغذاء والدواء، كما حدث للعراق ما بين 1991 و2003 عندما فرض الحلفاء حصاراً ممتلاً، وكان من نتائج ذلك نفاهم الأذوية من المستشفيات ووقفاً آلاف الأطفال، وما ساهم في فشل الحصار المفروض على قطر أن لديها حدوداً مفتوحة مع إيران، فلم تستطع السعودية والامارات فرض حصار كامل. عن ذلك تضررت قطر كثيراً من هزدهم العقوبات الجائرة التي تهدف لتكريع ذلك البلد الخليجي الذي أسس لإعلام عربي منفتح ورفض أن يكون أداة بأيدي غيره.

* كاتب بحريني

ويكبل واليابرية خارج القانون؟

في الأسبوع الماضي «فاز» الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بالانتخابات الرئاسية، في «حملة انتخابية» اقتصر على شخصه عملياً، مع مرشح آخر هو موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد الذي قال في حوار مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية إن «أكثر المصريين لا يعلمون بوجوبدي»، وقال: كنت سأنتخب السيسي (في حال خاض الفريق أحمد شفيق الانتخابات منافساً). كانت العملية برمتها مسرحية هزلية الإعداد والأخراج، لم يكن نصيبها من العالم الا المسخرية والازراء، هذا الرئيس الذي «فاز» بأكثر من 90 بالمائة من الأصوات فتح سجونه على مصراعها لتضم أكثر من 50 ألف سجين سياسي، ومارس بحق خصمائه السياسيين ابتساع أصفاف التكتيل، هذا «الرئيس» يستخدم الدواء والعلاج سلاحاً ضد الرئيس المنتم بعد ان انقلب عليه وسجنه، كما استخدم مرسي يعاني من الامراض ما يهدد حياته، فما الجرم الذي ارتكبه؟ أن الشعب انتخبه رئيساً فضضبت قوى الثوى المضادة التي تقودها الامارات والامارات «إسرائيل»، وفي شهر أيلول/سبتمبر الماضي توفي في السجن الأستاذ مهدي عاتق، المرشد السابق لجماعة «الأخوان المسلمون» بعد أن قضى شهوراً مريضاً بدون علاج مناسب، وحملت الجماعة، في بيان – السلطات المصرية المسؤولة الكاملة عن وفاة مرشدنا السابق، لإصرارها على «حبسه والتكتيل به يرغم مرضه وتقدم عمره فتعدت قتله...»

في عالم انسلخ من الحياء والإنسانية لم يعد الانقلاب العسكري غير المشروع على الرئيس المنتخب امرا مرفوضاً او مثيراً للجدل، فالسيسي يستقبل على اعلى المستويات في عواصم الغرب. وهو بدأ الحرب نفسه وقف مع بريطانيا في أزمتها مع روسيا بعد اتهامها بتسليم أحد عناصر أجهزة استخباراتها مع ابتسه في مدينة «سالزبري» البريطانية، وطرد مع الولايات المتحدة الأمريكية حوالي مائة دبلوماسي روسي، ولم يتخذ أي إجراء

■ الفجور في الخصومة سمة تميز العديد من أنظمة الحكم في العالم العربي، في تعاملها مع معارضيه، ويتجلى هذا الفجور في مستويات التكتيل بالمعارضين السياسيين، وغياب القانون الحاكم عملياً في السالب معاملة سجناء الرأي، والتفتن في إخفاء الحقائق وانتكار الاضطهاد والقمع المنظم. فالسجن يفترض أن يكون هو العقوبة في حال ارتكاب الجريمة التي تستدعيه، ولا يضاف لها شيء. فعندما يصدر القاضي قراراً بسجن شخص أو مجموعة من الأشخاص فإن ذلك هو العقوبة التي ينص عليها القانون، حتى في دولنا التي يعيب عنها التداول المدني السلمي ضمن توافق مجتمعي حقيقي.

والسجن يعني ابعاد الشخص عن المجتمع وحرمانه، عقوبة له لما ارتكبه من جرم، من المتعجب بالبعد الاجتماعي للحياة. وليس المقصود من السجن ايداء الشخص جسدياً أو العقوبة الطبيعية كإطعامه بالحبس أو التوقد أو الرعيانة الصحية، فقد كرم الله الإنسان (ولقد كرّمنا بنو آدم)، ومنحه صماماتية من الموت أو القتل الا في حالات الجريمة العظمى كإزهاق الأرواح (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق)، ويرغم ان الوثائق الدولية تحرم المعاملة بالحاطة بالإنسانية والتعذيب الا ان النظام العالمي الذي يحكم العالم اليوم لا يمتلك أدوات تنفيذية لضمان الالتزام بحسن معاملة السجناء السياسيين، ويزيد من المأساة أن أغلب الذين يتعرضون للتكتيل وسوء المعاملة لم يرتكب جريمة يعاقب عليها القانون، بل انه لضحية لحاكم سياسي ديكتاتوري يصادر الحريات خصوصاً حرية التعبير. وعندما يكون النظام ضعيفاً فإنه يخشى الكلمة التي تتلظق من أفواه معارضيه، فتصبح كالمصاصية أترها. ولذلك أصبحت التقعية تعتبر معارضيه إرهابيين وأن لم يرتكبوا أي جرم ينص عليه القانون. فعندما أزهقت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم الخميس الماضي ارواح 15 فلسطينياً بدم بارد فانما انطلقت بدوافع العداوة والرتبة في استئصال اهل الارض، ولكن ما دوافع الحاكم الديكتاتوري حين يمارس الانتقام

وسام سعادة*

وهم المفاضلة الديمقراطية بين مصر ولبنان



واحد منهم من هو الارب له سياسيا على لائحة الخمص.

ووع هذا، هي الانتخابات التشريعية تنافسية و«جدية» مقارنة بالانتخابات الرئاسية المصرية، بل لا يمكن منذ اليوم رسم تركيبة البرلمان اللبناني القادم بدقة. إذا؟ هل يكون محسباً ما إن لبنان اعلى كعبا في الديمقراطية من مصر؟ هذا اللبائن الذي لم يشهد كعبا عربيا، بل لم يعد يشهد انتخابات تشريعية على الطريقة اللبنانية بعد هذا الربيع، وهو اليوم يتحضر لأول استحقاق من هذا النوع منذ تسع سنوات؟ يتسلف اللبنانيون عبارة أن في بلدهم الكثير من الحريات والقبل من الديمقراطية، لكن هل تفي هذه العبارة بالحاجة عند المقارنة مع حال مصر؟ هل محسومة المفاضلة بين «قبل الديمقراطية» اللبناني، وبين «قبل الديمقراطية» المصري، لصالح الأول؟

عام 2006، ادعت «مجموعة الكونومست» الصحافية البريطنانية ما سمي بعوضر الديمقراطية، الذي يسمح وفقاً لمعايير محددة بتظهار تراتبية بين البلدان، من «ديمقراطية كاملة» إلى «ديمقراطية ناقصة» إلى «نظفة «هيجنة» إلى «نظفة تسليطة»، يحصل المؤشر وفقاً لجموعة محدداً، المسارات الانتخابية، التعددية السياسية، الحريات المدنية، عمل الحكومة، المشاركة السياسية، الثقافة السياسية، هناك الكثير الذي يمكن قوله في معرض نقد فكرة «مؤشر الديمقراطية» بحد ذاتها، كما في المعايير، ومضامينها وأشكال تحديثها، لكن المؤشر يعطي فكرة بالنتيجة، وفكرة قيمة، منها اننا حين نقارن بين لبنان على مصر، فنحن نقارن بين بلدنا، لبنان، وبحصل المكنة 104 على مصر، الدول ال166 المتخوة بالمؤشر، وبين مصر، في المرتبة 130. الفارق ليس خرافياً أذاً، بين لبنان، المتخلف عن مغالاة الغرب ضمن هذه اللائحة، وبين مصر، التي تأتي بعد الجزائر والكاميرون في المرتبة، لكنه فارق يكفي المؤشر لجعل لبنان في ادنى فئدة الانظمة الهيجنة، أي ما دون فئدة الديمقراطيات الناقصة، في مقابل كون مصر ضمن الانظمة

السياسيين على أقل تقدير، وقائد المسكر الذي فعلته الانقلابية عدد من «أفضل» المثقفين الليبراليين والسياسيين الأقدمين العرب وأستقبلوا أشوم 3 يوليو 2013 صاحبين «عمار يا مصر»، ومقتبسين كل معاني الإسلامو قويا المستوردة للاستهلاك وكلمة والخد الجنون على أنسجة اهلية من مجتمعاتنا، بذريعة مكافحة «الفاشية الإسلامية»، بثقافة الجزرة التنويرية... وقد عدنا ترى بعضهم أن ذلك، تدهسه الركية العسكرية التي يخّر لها، ومنهم من كان يعني النفس بأن يضع المسكر الإسلاميين في السجن ويقدموا الصولجان لوقى التنوير والتقدم وتحريم المراهة والحريات والعدالة الاجتماعية، ويتعجب اليوم ممن ان كل هذا لم يحصل.

فهل يكفي المقارنة بين مصر ولبنان، لصالح لبنان، التوفيق أمام انهيار الاوائل الديمقراطية في مصر بهذا الشكل المضحك البكسي، المنتهي إلى ارقام كل المرشحين المنافسين لعبد الفتاح السيسي على الترشح الواحد تلو الآخر، بالاعتقال والسجن، واستبدالهم بمرشح مناضف كاريكاتوري، ويتأسف «تراجيدي» للسيسي على ان كان يفضل لو كان هناك واحد واثنان وعشرة من أفضل الناس في مقارنته، للانتخابات الرئاسية، لكننا «غير مستعدين» بحبسه، لأن المرشحين المحتملين في مقاسات منهم غير المؤثرة واليهولويات التفرقونية، بدلا الطواقم الاستشارية العلمية المتخصصة؟ سيكون من الكاريكاتوري القول عندما ان مصر اليوم أكثر ديمقراطية من لبنان، خاصة وأن هذا البلد الصغير يتحضر لانتخابات نيابية بعد شهر وبضعة أيام، وقانون انتخابي لا يراعي المساواة القانونية بين المواطنين، كما لا القوانين الانتخابية السابقة عليه، ويفضل على مقاسات مختلفة، بحيث تنحصر المنافسة الفعلية على اقلية من المقاعد، ويلعب قانون الانتخاب دوراً أساسياً في اعراض قيام لوائح على أساس سياسي برنامجي، لصالح لوائح يجتمع قطبها على الحساب الاتي الاضطراري، مع ان لكل

■ من الأكثر قرباً من تمثل مفهوم الديمقراطية في أيامنا، لبنان أو مصر؟ السؤال يباعث على الاستحجان للوهلة الأولى، ناهيك عن «تأمين» موقعه من الاعتراض، فما الفرق من المقارنة بالأساس بين هذين البلدين العربيين العريقين الجارين، لكن أيضاً غير البعيدين، دون سببهما، فيما غلب على المقارنة، في الأسيان السابقة، بين مال الامور في مصر وبين غيرها من البلدان العربية المخترقة في الوجهة الانتقافية الجماهيرية العامة لعام 2011، التي عرفت كسريع عربي، في حين لم يكن لبنان جزءاً من هذا الربيع، و«ديمقراطية» الطاغية، التي تيرام تجريبية منذ بداياته الكولونيالية الفرنسية ظلت تحافظ على استمرارية دستورية «شكلانية»، منذ 1926 إلى اليوم، ولم تنقطع هذه الاستمرارية لا بالحرر المذهبية، ولا بالاتفاق الطائف النخلة معظم اصطلح على هي مواد الدستور نفسه.

أما مصر فشهدت في تاريخها الحديث قطيعتين على صعيد «الشكلانية» الدستورية نفسها، أولاً بعد انقلاب العسكري على الملك عام 1952 وانطلاقة الأحداث والمسارات المجلدة تحت عنوان «الثورة المصرية» أو «المرحلة الناصرية»، وثانياً مع الاطاحة الشعبية بحكم الرئيس الحسني مبارك ومن خلاله بمرجعية نطاق ضم 23 يوليو، والازاحة نحو اعدام «ديمقراطية ليبرالية»، كانت لجنة السياسات في الحزب الوطني الليبرالي تعتبرها «مذبحة تاريخ» ينبغي التخلص لها، ليضعة أجيال، قبل استكمال شروط تعدية عتبتها «بالرهل العيبين».

أساس ثورة 25 يناير 2011 أن الانتقال إلى ديمقراطية ليبرالية لا يحتاج في مصر على مرحلة انتقالية تتدوم لقرن كامل، بل إلى مرحلة انتقالية تورية تتطلب على الأكثر بضع سنوات، فحان النتيجة بعد سبع سنوات على هذه الثورة - الحدث الانتقاضي الأكثر جماهيرية على كوكب الأرض في عصر ما بعد الحرب الباردة - أن أول رئيس منتخب بالاقتراع العام في بلد عربي مرعي في السجن منذ خمس سنوات، هو وحسين الأخير من المعتقلين

هواء طلق



مباغنة هدى بركات

صبحي حليدي

إذا كانت للجوائز الأدبية العربية أي دلالة خاصة في تمشين الفائزين بها، فإن طريقي جائزة العويس إلى الروائية اللبنانية هدى بركات قد تعرّج كثيرا قبل أن يبلغها، في يقيني الشخصي، ولست هنا أقصد إقامة مفاضلات أو أحكام قيمة مع اللواتي والذين فازوا بالجائزة، إذ أنّ معظمهم يستحقها عنّي عن القول. وصلت الجائزة، إذن، وقالت لجنة التحكيم إنّ أعمال بركات «طافحة بالفقد والخسران والتيه والعنف والبحث عن معنى في الغوضى العارمة حولها، حيث تكذب بلغة عالية عن الشخصيات والتواريخ، وتتنوع في رواياتها بين فنون الكتابة الذاتية والسردية».

وإذا كانت روايتها الأخيرة «بريد الليل» مغامرة جسورة، في معمار الشكل وتجزئة الأصوات الساردة وتقاطع الشخص والمصائر، وكانت «ملكوت هذه الأرض»، 2012، ذروة عالية في تسخير فنّ الرواية لتكثيف معضلات الوجود البشري تحت وطأة زمان حاشد ومكان طاحن وتاريخ كابوسي، فإن «أهل الهوى»، 1993، هي الرواية التي شهدت أقصى البراعة في ممارسة ألعاب الرواية، الحديثة والحديثة، من خلال الموت بوصفه خط اللعب الموزني، وعلى سبيل تهنة الرواية الكبيرة، أجدني أعود إلى «أهل الهوى» تحديدا، ليس دون إعجاب عن انجيزاتي إلى كتلة أعمال تميزت على الفور، منذ عام 1985، فوضعت بركات في مصاف أفضل ما ارتقت إليه الرواية العربية المعاصرة.

ولقد سبق لي، في تعليق على هذه الرواية البديعة، أن افترضت أننا لم نعد في حاجة إلى إقلاق عظام منظر فذ مثل جورج لوكاش، لكي نتيقن من أنّ مسقط رأس الرواية هو الفرد الأزل، الموزول عن أيّ عزاء، والعاجز عن تقديم العزاء للأخوين، أو، في صدم ما تتناوله هذه السطور، لكي نياغت ببركات (الروائية من رأسها حتى أخمص قدميها) متلبسة بالعاب العزلة إياها، حيث صناعة المعنى بوسيلة الفخاخ اللغوية هي التعويض الوحيد عن «القص» و«سرد الحكاية» و«رسم الشخصية» و«بناء الحكاية»... تلك الأرقام الجليلة، التي شهدت سقوطا تاريخيا مديا في النماذج المعاصرة من نوع أيدي بدأ على هيئة «لمحة البرجوازية»، ويستوطن اليوم مجاهل «نشر الروح» في سرديات قصيدة النثر.

أولى الألعاب أنّ الرواية لا تدور حول الهوى، رغم أنها تسرّبه ابتداء من الصفحة الثانية، وإنّ من لم يعرف الهوى والغرام مكملا كشخص، لا يعرف مكملا الغرام كخطر نووي عملاق لانفجار واحد وأبدي وثابت، لا يعرف، لا يعرف أن بذرة الموت تنزل في رطوبة الظلمة الملائمة، حين توفن من اللمساة الأولى أنه هو نفسه، ذلك الجلد بحرارته الملائمة المصبوطة استثنائيا ونهاثيا من أجل حرارة جلدنا، بذرة القنبلة، ورغم ما تعلته في آخر سطر: «... أتأمل في فراغي منها، قبل الفجر بقليل، ككل أهل الهوى. يا ليل، ولكنّ الهوى وأهله أجزاء متقطعة مبعثرة، رُشقت على مساحة أخرى هي النسيج المحوري الأسفل الذي يشدّ عوامل القولة المركزية (الفرد الأزل)، ويعطف تلك العوالم لكي يتمزق تحت ثقلها، وينفجر بها ويفجرها، مثل... فطر نووي عملاق!

اللعبة الثانية هي أنّ تلك المساحة ليست سوى الذاكرة، المفتوحة مع ذلك على «نسيانات» بطل بركات وليس على استذكاراته، وعلى انخراط القارئ في لعبة الواجهة التي وقعت/ لم تقع (القتل، الهوى، الخطف، الجنون...). وكذلك على قوانين اللعبة الأمّ الأخطر، في تحويل العمل الروائي إلى أحجية ذهنية، ومناهة رغبات غير قابلة للتحقق، وحين يتقلب نظيره، اللعب اللغوي - على يد ناثره ذكية مثل بركات - إلى ما يسمّيه جاك دريدا «حقل الإبدالات اللانهائية»، المفتوحة أبدا على احتمالات جديدة.

لعبة ثالثة تتمثل في أنّ المساحة إياها - التي تنبسط على امتداد ذاكرة مفتوحة، قوامها نسيانات متكررة، على خلفية امتزاج ذكريات الحرب الأهلية اللبنانية مع هلوسات غرام جامع مقل بويلات وطن - إنما تعيد، من النافذة الضيقة، إدخال حسّ للمحسة إلى عمل روائي حدائي يُعترض أنه طرد للمحمة من البوابة العرضية! لهذا فإنّ سرد بركات لا يبدو حكايا صرفا، بل هو متخالف مع القصة القصيرة، والشريط السينمائي، ومجاميع المسرح (الذي تمرست فيه بركات، كما يتوجب التذكير)، والمشهد التشكيلي، والمعلّي الإخباري... وعند خلاصه مثل هذه تنشط «الوحدة العضوية» و«الموضوع» و«صوت السرد» وسواها من قواعد التدوين الروائي، إلى قطبين اثنين لا يلوح أنّ ثالثا يتدخل بينهما: التذكير، وهو سمة الرواية بامتياز، والاسترجاع، وهو سمة القصّ بامتياز. مماثل.

فهل تباغت بركات استرسال قارئها في هذه الألعاب، كلها أو بعضها (وثمة في النصّ ما يدعو، حقا، إلى الانشداد والانشراح والاستغراق)؟ أم أنه هو الذي يباغتها، حين يكون استقباله لتلك الألعاب بمثابة تعاقد مع الفنّ الروائي، ذاته؟ في عبارة أخرى، ليست غاية بركات من اجتراف هذه الألعاب، وسواها، هي اجتذاب القارئ إلى مساحة مشتركة بين مؤلف مرسل بارع يعتمد التركيب، وقارئ مستقبل متدرب يستطيع الشروط في تفكيك التركيب؟ أليس بين أفضل عناصر الإمتاع، في الأدب الحدائي تحديدا، ذلك الذي يقيم علاقة تبادلية وتفاعلية بين مؤلف تخفي في إهاب قارئ، وقارئ فضح التخفي فاستولى على موقع المؤلف؟

تقاليع سباق الخيل البريطانية وصلت دبي



اشتهرت سباقات الخيل في «اسكوت» البريطانية على مدى السنين بالصرعات والتقاليع الغربية... وها هي تنتقل إلى دبي خلال مهرجان الخيل «الميدان» لسباق الخيل

محمد داودية رئيس مجلس إدارة صحيفة «الدستور الأردنية» كلف الزميل حسين العموش، مدير عام الصحيفة القيام بمهام رئيس التحرير المستقيل محمد اللّ، لحين تعيين رئيس تحرير جديد.

الفنان المصري محمد هندي، اعتذر لإدارة مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي عن عدم حضور نشاطات الدورة الجديدة من المهرجان التي انطلقت أمس في محافظة جنوب سيناء، ليكون حفل الافتتاح من دون حضور نجوم كبار، عدا محمد

أحوال الناس

ضرب شاب هندي حتى الموت... لامتلاكه حصانا

أحمد أباد (الهند) - أ ف ب: أبرح مزارع هندي شاب من طبقة «البيت» ضربا حتى الموت لامتلاكه حصانا، وهو حيوان يعدّ من رموز الثروة والجاه في البلد، حسب ما أفادت الشرطة التي أوقفت ثلاثة رجال من طبقة أعلى شائنا لاستجوابهم إثر العثور على ريبايد راهود (21 عاما) جثة تسج في دمانها بالقرب من بلدة تيمبي في ولاية كجرات، وذلك في وقت متأخر من مساء الخميس.

وأبناء طبقة «البيت» التي كان يطلق عليها في الماضي اسم المنبوذين، وتقع في أسفل السلم الاجتماعي في نظام الطبقات في الهند، هم الأكثر تمييزا في المجتمع الهندي، وتوكل اليهم المهمات التي يتعسف أفراد الطبقات الأخرى عن القيام بها، مثل جمع النفايات وبيع الحيوانات.

ومع أن الدستور الهندي يمنع الممارسات التمييزية على أساس الطبقات، لا يزال التمييز في حق الطبقات الدنيا عملة سائدة في الهند.

ويقول والد الضحية الذي عثر على الجثة إن «ابنه قتل على أيدي أشخاص من طبقة أرفع شائنا

من بلدته لامتلاكه حصانا بالرغم من انتمائه إلى الطبقة «البيت» حسب ما صرح أبه. ام. سيد المسؤول في الشرطة.

وقد تقدّم الوالد بشكوى جاء فيها «حبّ ابني للحيوان أدى إلى مقتله».

وأوضح أنه اشترى لابنه حصانا قبل ثمانية أشهر، مشيرا إلى أن شخصا من طبقة شائنا الأعلى شائنا هدهدهما بالقتل إن لم يبيعا الحصان لأنه ليس مقامهما.

وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قتل شاب هندي ينتمي لطبقة «البيت» على أيدي مجموعة من الرجال من طبقة أعلى لأنه شاهد عرضا هندوسيا تقليديا للرقص.

وكان أبناء طبقة «البيت» نفّذوا احتجاجات في العام 2016 بعدما تعرّض أربعة منهم للضرب بقضبان من حديد علانية لانتمائهم بقتل بقرة.

وطالب رئيس الوزراء القومي الهندوسي ناريندرا مودي بوضع حد للممارسات التي يتعرض لها أفراد طبقة «البيت» وللتمييز الطبقي السائد في البلاد.

صبحي نجم شرف المهرجان.

بعد غياب استمر تسعة أعوام، أطلقت الفنانة المغربية ليلى غفران أغنيّتها الجديدة بعنوان «جاني الغرام»، وظهرت في فيديو نشرته وهي ترتدي زيا أمازيغيا تقليديا.

صدرت حديثا عن دار «الألفية» للنشر والتوزيع في عمان مجموعة قصصية تحمل عنوان «ثرثرة الموت» للأديبة الأردنية سامرة المومني.

مستقبل السيارات ذاتية القيادة مهدد بعد حادث قاتل

الخوف بشأن هذا النوع من الأنظمة. وتبين أنّ ضحية الحادث هو مهندس في الثامنة والثلاثين يعمل في مجموعة «أبل» وقد نقل إلى المستشفى فارق الحياة فيه، وأوضحت «تيسلا» في بيان أنّ السائق لم يستجب كما يجب لتحذيرات بصرية وسبعية كانت تحضه على الانتباه.

وقالت الشركة «تلقي السائق تحذيرات بصرية عدة، وتحذيرا مسموعا ينبّهه إلى ضرورة أن يمسك المقود بيديه»، لكن تبين أنه لم يفعل ذلك في الوقت المناسب.

وتكرت الشركة التي يملكها رجل الأعمال الأمريكي

المستثمرين والأوساط العلمية والتكنولوجية. لكن حادثا وقع في الأونة الأخيرة ألقى بيزيد من ظلال الشك على سلامة هذه السيارات.

ففي 23 آذار/مارس، اصطدمت سيارة «تيسلا» من طراز «سوداكس» بحاجز فاصل معدني على طريق سريع بالقرب من مونت فيو في كاليفورنيا، وقد توفي السائق في المستشفى متأثرا بإصابته.

وكشفت مجموعة «تيسلا» للسيارات الكهربائية أنّ برمجية القيادة الذاتية «أوتوبيلوت»، كانت قيد التشغيل وقت حادث السير القاتل، وهو ما أزعج

واشنطن - أ ف ب: أعلنت شركة «تيسلا» الأمريكية لصناعة السيارات الكهربائية أنّ نظام التحكم الآلي كان يعمل أثناء الحادث القاتل الذي وقع في هذا الأسبوع في كاليفورنيا، الأمر الذي يطرح مخاوف على مستقبل صناعة السيارات ذاتية القيادة.

ونظام التحكم الآلي (أوتوبيلوت) هو شكل أولي من أشكال القيادة الذاتية للسيارة التي لا تتطلب في أشكالها المتقدمة أي تدخل من السائق.

وتثير هذه السيارات، على غرار تقنيات الذكاء الاصطناعي، اهتماما كبيرا من جانب المستهلكين وأيضا

غرانطة / أسوان - رويترز: اكتُشفت أقدم حالات إصابة معروفة بمرض سرطان الثدي وسرطان النخاع الشوكي المتعدد في هيكال موميوات في القبرية الفرعونية في قبة الهواء في أسوان جنوب مصر.

وتُبت ذلك بإجراء أشعة مقطعية على اثنين من الموميوات عُثر عليهما في القبرية.

وأجرى باحثون بقيادة البروفيسور ميجيل سيسيليو بوتيلار لوبيز من جامعة غرانطة أشعة بالتصوير المقطعي للغطاء في وحدة الأشعة المقطعية في مستشفى أسوان الجامعي، وخلصوا منذ ذلك الحين إلى تحليل النتائج بشكل مفصل. ويصنع جهاز الأشعة تصوير 124 شريحة فوق بعضها في وقت واحد.

وتتسبب الطرق التقليدية لتحليل الموميوات في خسارة

أقدم حالات إصابة معروفة بالسرطان تُكتشف في موميوات مصرية

وخلص فريق الباحثين، الذي ضم علماء من جامعة جين الإسبانية ومستشفى كامبوس دي لا سالود في غرانطة، بعد فحص الهيكال العظمية لمرضى السرطان، والتي كانت ملفوفة في ضمادات، إلى أنّ الأثني توفيت بسرطان الثدي قبل الميلاد بنحو 2000 بينما توفي الغلام بسرطان النخاع الشوكي المتعدد، وهو نوع من سرطانات نخاع العظام، بعدها بنحو 200 سنة.

وقال بوتيلار لوبيز: «النتائج مذهلة جدا في أن داء السرطان ما عائل ما يعاني منه المرضى حاليا. من الضروري توضيح أنّ السرطان كان موجودا بالفعل في ذلك الزمن وأنه بصورة أو بأخرى شيء ما تاصل في جسم الإنسان». وهذه أول مرة يجري فيها اكتشاف آثار للمرض في موميوات من تلك الفترة المتأخرة.

الكثير من الغطاء الملوقة فيه المومياء وتدمير جزئي للهيكال، كما أنّ تقنيات المسح المقطعي أكثر دقة في الحصول على معلومات تتعلق بدواخل الموميوات والتوصل إلى تفاصيل دقيقة بشأن الملابس وتقنيات التحنيط المستخدمة.

وقال البروفيسور بوتيلار لوبيز: «عند فحص الموميوات تصبح الأشعة المقطعية هي الأفضل لدراستها من دون تدميرها. هذه هي الطريقة الوحيدة الصحيحة الآن لتترك المومياء سليمة على حالها».

واستخدم فريق الباحثين نفس تقنية الأشعة المقطعية في فحص اثنين من الموميوات، حالتها سليمة ومحفوظتان جيدا وتعودان للفترة الأخيرة في مصر القديمة وهما غلام وفتاة. وأضاف: «طلعتنا ودرسنا الخصائص الفيزيائية لهؤلاء الناس، رأينا وجوههم لأول مرة».

التي كانت لسبقها في عيد رأس السنة الجديدة.

بعد غياب استمر تسعة أعوام، أطلقت الفنانة المغربية ليلى غفران أغنيّتها الجديدة بعنوان «جاني الغرام»، وظهرت في فيديو نشرته وهي ترتدي زيا أمازيغيا تقليديا.

صدرت حديثا عن دار «الألفية» للنشر والتوزيع في عمان مجموعة قصصية تحمل عنوان «ثرثرة الموت» للأديبة الأردنية سامرة المومني.

حكم غيابي في الكويت بإعدام لبناني وزوجته السورية قتلا خادمة

الكويت - أ ف ب: أصدرت محكمة كويتية أمس الأحد حكما بإعدام لبناني وزوجته السورية بتهمة قتل خادمة فلسطينية عثر على جثتها مخبأة في ثلاجة، حسب ما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر إن محكمة الجنابات الكويتية أصدرت الحكم الغيابي بإعدام الزوجين بتهمة قتل الخادمة جوانسا ديمافيليس (29 عاما) في قضية أجت خلافا دبلوماسيا بين القطيين والكويت.

وأشار المصدر إلى أنّ الحكم «ابتدائي ويحق للمتهمين معارضته إن عادا إلى الكويت». ووجهت للزوجين تهمة قتل الخادمة عمدا مع سبق الإصرار والترصد بعد ضربها. كما انتهت الزوج بتزوير محركات رسمية من خلال «بلاغ كاذب» بهروب المجني عليها من المنزل.

وعثرت الأجهزة الأمنية الكويتية قبل نحو شهرين على جثة الخادمة الفلسطينية في ثلاجة الشقة التي كان يقم فيها الزوجان وغادراها إلى لبنان قبل أكثر من عام.

واعثل الزوجان اللبناني نادر عصام عساف وزوجته السورية في دمشق، وتم نقله إلى لبنان بينما أبت السلطات السورية زوجته على أراضيها.



آليا في حفل أزياء الرجال

نجمة السينما الهندية آليا باهات حضرت حفل لجوائز أزياء الرجال نظمتها مجلة «جي. كي. في» موهباي